البنك الأهلي المصري
تمتع معنا بالمزايا التى
تمنحها لكبار عملائنا

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم
عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يمكنك سداد فواتير تليفونك
(المحلى والدولى) من خلال حسابك
الجارى بموجب تعليماتك للفرع

السبت : ٢٠ من صفر ١٤١٧ هـ - ٦ يوليو (تموز) ١٩٩٦ - ٢٩ بؤونة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٤٠٠٢٤ | 6 Jul. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

ضوابط للبناء حفاظا على المناطق الأثرية في لائحة القانون التى تصدر الأسبوع القادم

اللجنة الوزارية برئاسة الجنزورى ناقشت أحكام اللائحة وتتضمن:

ترك فراغات بين الأبنية.. وارتفاع المبانى مرة ونصف عرض الشارع

اشتراطات خاصة بقرار من رئيس الوزراء للبناء بشوارع الهرم وفيصل والعروبة وعلى جانبى النيل بالقاهرة وكورنيش الإسكندرية

الالتزام بعدم وجود أى محلات مغلقة للراحة

ناقشت المجموعة الوزارية الخاصة بالإسكان برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء - في اجتماعها أمس - القواعد الخاصة بأحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم وتوجيه أعمال البناء الذى صدر مؤخرا، والقواعد الواجب اتباعها فى أعمال البناء بجميع المحافظات.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء بأنه لكى تستقر أوضاع البناء طلب رئيس الوزراء إصدار هذه اللائحة التنفيذية الأسبوع القادم.

وأشار إلى أن القواعد التى ناقشتها اللجنة تتضمن ضوابط تستهدف الحفاظ على المناطق الأثرية.

وأضاف أن تلك القواعد تتضمن الالتزام بأحكام القانون المدنى، وضرورة ترك فراغات بين الأبنية من جميع الجهات والالتزام بقواعد ارتفاع المبانى مرة ونصف عرض الشارع، وذلك فيما عدا المناطق ذات الطابع الأثرى بالقاهرة والإسكندرية، والجيزة، فستكون لها شروط خاصة، وسيصدر بها قرار من رئيس الوزراء، مؤكدا أنه روعى أيضا أن هناك شوارع ذات طبيعة خاصة مثل الهرم، وفيصل، وخوفو بالجيزة، وشارع العروبة بالقاهرة ستوضع لها اشتراطات خاصة للحفاظ على المناطق الأثرية التى تؤدى إليها، وكذلك الطابع المعمارى الخاص بها مثل شارع العروبة، مع الالتزام بأحكام قانون الطيران المدنى من حيث ارتفاع المبانى.

وقد استعرضت اللجنة قواعد البناء فى الأحياء ذات الكثافة السكانية، وضرورة أن تراعى أحكام قانون أعمال البناء والمحلات التجارية، والمحلات المغلقة للراحة، وأحكام قانون الطيران المدنى، وأنه لابد من العمل بما كان مطبقا من قبل من عدم وجود محلات مغلقة للراحة.

وقال المستشار حماد: إن هذه الأحكام سيتم الالتزام بها فى حسم.

وأضاف أن المجموعة الوزارية ناقشت أيضا الاشتراطات البنائية فى منطقة المقطم وعلى جانبى النيل بالقاهرة والجيزة، وكذلك بالنسبة لكورنيش الإسكندرية، وحثت على ضرورة الالتزام بالقواعد العامة فى القانون المدنى أولا، وجميع أحكام قانونى المحلات التجارية والطيران المدنى.

وأشار المستشار حماد إلى أنه تقرر أن تجتمع لجان بممثلى وزارتى العدل والإسكان والجهات المعنية للإسراع بوضع أحكام هذه اللائحة فى ضوء أحكام القانون، وفى ضوء اقتراحات المحافظات خاصة القاهرة والإسكندرية والجيزة، ووزارة الثقافة بشأن المناطق الأثرية، والمناطق ذات الطابع التاريخى، واشتراطات المبانى الخاصة بها.

حضر الاجتماع وزراء العدل، والإدارة المحلية، والإسكان، وشئون مجلس الوزراء ومحافظو القاهرة والإسكندرية والجيزة.

لتنمية مشروعات الساحل الشمالى

تشغيل الخط الكهربائى بين الإسكندرية والسلوم

ربط الخط بالشبكة الليبية والشبكة الأوروبية الموحدة فى العام القادم

أصدر المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة تعليماته بتشغيل الخط الكهربائى العملاق للقائم على امتداد الساحل الشمالى الغربى بطول ٥٠٠ كيلومتر من الإسكندرية إلى السلوم، ويوفر هذا الخط الطاقة اللازمة لمشروعات التنمية السياحية والعمرانية والزراعية بالمنطقة، وسوف يربط بالشبكة الكهربائية الموحدة عن طريق إنشاء ٤ محطات محولات، دخل منها العمل محطتا برج العرب والعميد، وستعمل المحطتان الأخريان فى مرسى مطروح والسلوم خلال هذا العام، ضمن خطة الربط الكهربائى بين الشبكة المصرية - الليبية الموحدة.

وكان وزير الكهرباء قد عقد اجتماعا فى الأسبوع الماضى مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس مختار فاضل رئيس شركة توزيع كهرباء البحيرة والمناطق الشمالية الغربية لمراجعة ومتابعة البرامج الزمنية للمشروعات الكهربائية بالساحل الشمالى.

وصرح المهندس ماهر أباظة بأن المرحلة الأولى فى الربط الكهربائى بين مصر وليبيا سوف يبدأ تشغيلها فى النصف الأول من العام القادم، كحلقة وصل لتنفيذ مشروع الربط العام مع دول المغرب العربى، والشبكة الكهربائية الأوروبية الموحدة عبر مضيق جبل طارق، وتقرر دعم هذه الشبكة عن طريق ربطها بأول محطة عائمة لتوليد الكهرباء فى مصر والشرق الأوسط التى أقيمت بمحافظة مطروح.

وفاة العلاف بأزمة قلبية مفاجئة



توفى فجر أمس السفير موفق العلاف الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون السياسية إثر أزمة قلبية مفاجئة. وقد تم صباح أمس نقل جثمان الفقيد إلى سوريا - مسقط رأسه - حيث كان فى وداع الجثمان السيد خالد قنديل أمين عام رئاسة الجمهورية مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك، والدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة اللذان قدما التعازى إلى أسرة الفقيد.

وفاة شحتة نجم الكرة المصرية والمدير الفنى صاحب الإنجازات

توفى إلى رحمة الله فى ساعة مبكرة من صباح أمس الكابتن محمد صديق محمد الشهير بـ شحتة، المدير الفنى للنادى المصرى عن عمر يناهز ٥٦ عاما، إثر إصابته بأزمة قلبية فى بورسعيد خلال الإعداد للموسم الجديد، نقل على أثرها إلى أحد مستشفيات بورسعيد قبل أسبوع، ثم نقل للرعاية المركزة بمستشفى المقاولون العرب حيث لفظ أنفاسه الأخيرة.

والكابتن شحتة من أبرز نجوم الإسماعيلى فى عصره الذهبى خلال الستينيات والكرة المصرية، وتولى من قبل تدريب النادى الإسماعيلى عدة مرات، كان آخرها الموسم قبل الماضى.

لايجوز تحصيل ضرائب من تجار المخدرات

[التفاصيل... ص١٨]

مصر تكشف اتصالاتها بدول العالم لمواجهة شبكات الإرهاب فى الخارج

المجموعة الوزارية الخاصة بالإسكان عند اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى
[تصوير: نور صبيح]

قبل الزيارة الرسمية لواشنطن

نيتانياهو يقدم للرئيس الأمريكى برنامجا متشددا لمواصلة عملية السلام ويستغل مخاوف أمريكا من الإرهاب ليحصل على تأييدها لمفهوم الأمن أولا

واشنطن - من عاطف الغمرى - لندن - مكتب الأهرام - قبل يومين من بدء زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة توقعت مصادر أمريكية مطلعة أن يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو استغلال مخاوف واشنطن من الإرهاب بتقديم تصور جديد للعلاقة بين البلدين، تقوم إسرائيل على أساسه بدور حائط الصد أمام الإرهاب، بغية تأكيد وجهة نظره الخاصة بإعطاء الأمن أولوية على أية قضايا أخرى.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن أحد المقربين من نيتانياهو قوله إن رئيس الوزراء يعتزم أن يقدم للرئيس الأمريكى بيل كلينتون يوم الثلاثاء القادم برنامجا متشددا بخصوص مواصلة عملية السلام. وقال إيتامار روبينوفيتش السفير الإسرائيلى لدى واشنطن إن إدارة كلينتون تعانى من شعور بالذنب إزاء نيتانياهو بعدما دعمت علنا منافسه شيمون بيريز فى الانتخابات التى أجريت مؤخرا.

فى الوقت نفسه قال مارتن انديك سفير الولايات المتحدة لدى تل أبيب من أهمية الخلافات بين الإدارة الأمريكية ونيتانياهو بشأن عملية السلام، وقال فى حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس إن واشنطن تنتظر من نيتانياهو عرض خططه المتعلقة بالسلام وإنها لاتعتزم إعادة النظر فى الأولوية التى توليها لأمن إسرائيل.

واعترف انديك بأن بلاده لها مصلحة حيوية فى المساهمة فى دعم أمن إسرائيل، وأنها ستعمل معها وليس ضدها، وأنه إذا كان هناك تباين فى وجهات النظر فسوف يحل مباشرة. وأوضح أن هناك قضايا تتطلب معالجة عاجلة مثل استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وإعادة انتشار قوات الجيش الإسرائيلى فى مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وقد نفى مسئول إسرائيلى صحة التقرير الذى نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس وذكرت فيه أن نيتانياهو سيسعى خلال زيارته إلى التوصل لاتفاق تقوم بمقتضاه الولايات المتحدة وإسرائيل وسوريا بوضع ترتيبات أمنية مشددة تتيح انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان المحتل.

واستبعدت مجلة «تايم» الأمريكية إمكان عقد لقاء بين الرئيس السورى حافظ الأسد ونيتانياهو، الذى كان قد أبدى استعداده للاجتماع مع الأسد فى دمشق، واستئناف مفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية التى توقفت منذ مارس الماضى.

وقد حذر شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق من احتمال نشوب حرب صواريخ فى الشرق الأوسط إذا استمرت حالة الجمود السياسى الحالية، وقال فى تصريحات أدلى بها بمدينة فيلادلفيا الأمريكية، إن عدم إحراز تقدم فى عملية السلام قد يؤدى إلى تصاعد الإرهاب.

وفى لندن أكدت بريطانيا مجددا استمساكها بمبدأ الأرض مقابل السلام، أساسا لتحقيق التسوية السلمية فى المنطقة وضرورة احترام الاتفاقات الموقعة بين الأطراف المعنية والقرارات الدولية المتعلقة بها. وصرح المتحدث باسم الخارجية البريطانية بأن مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطانى أبلغ السيد عمرو موسى وزير الخارجية خلال اجتماعهما قبل يومين بأن موقف لندن من عملية السلام لم يتغير.

حسين وعرفات يبحثان اليوم بالعقبة

تعزيز التضامن العربى ودعم المفاوض الفلسطينى

غزة - عمان - وكالات الأنباء - يجتمع اليوم بمدينة العقبة الملك حسين عاهل الأردن والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لبحث تعزيز التضامن العربى ودعم الموقف الفلسطينى فى مفاوضات السلام مع إسرائيل.

وصرح الطيب عبدالرحيم الأمين العام للرئاسة الفلسطينية بأن عرفات سيعرض على العاهل الأردنى وجهة النظر الفلسطينية حيال تنفيذ اتفاقيات السلام قبيل زيارة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل لعمان، بعد زيارته لواشنطن التى تبدأ بعد غد.

وفى الوقت نفسه، دعت موسكو إلى شن حملة دبلوماسية من أجل السلام فى الشرق الأوسط. وطالب فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسى بأن يبدأ راعيا عملية السلام «روسيا والولايات المتحدة» مشاورات سياسية من أجل هذا الهدف.

[تقرير ص٩]

عمرو موسى: إفريقيا مصممة على التجديد لغالى

مناقشة اقتراحين مصريين فى القمة الإفريقية

باريس - من شريف الشوباشى - ياوندى - من عائشة عبدالغفار: صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن موضوع التجديد للدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة سيكون من الموضوعات المهمة التى ستناقش فى القمة الإفريقية.

وأكد عمرو موسى - فى تصريح لـ «الأهرام» خلال توقفه فى باريس متوجها إلى ياوندى - أن الدول الإفريقية سوف تصر على أن يكون الأمين العام للأمم المتحدة من إفريقيا فى الفترة القادمة، وأنه من الأسلم استمرار غالى الذى سيكون موجودا بالقمة الإفريقية، لأنه أثبت قدرته على إدارة العمل السياسى والإدارى والإصلاح الذى تم فى الأمم المتحدة. وأعرب عن أمله فى أن يتبلور الإجماع خلال الاجتماع حول هذا الموضوع. وأضاف أن على رأس القضايا التنظيمية التى ستناقش موضوع آلية فض النزاعات الإفريقية التى تعانى من عدد من المشكلات. كما صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية بأن القمة الإفريقية ستتبنى الموقف العربى من عملية السلام بالشرق الأوسط الذى عبرت عنه قمة القاهرة، بعد وصول اليمين الإسرائيلى إلى الحكم. وقال المصدر إن عمرو موسى سيعقد سلسلة لقاءات مع نظرائه الأفارقة حول نتائج قمة القاهرة. وقد وافق وزراء خارجية منظمة الوحدة الإفريقية خلال اجتماعهم فى ياوندى عاصمة الكاميرون أمس على إدراج البندين اللذين تقدمت بهما مصر فى جدول أعمال القمة الإفريقية، حيث يتعلق الأول بإعلان إفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية وفقا لمعاهدة القاهرة الموقعة فى إبريل الماضى، ويتعلق الثانى بإنشاء مجمع معلومات عبارة عن إنشاء نظام معلومات يخدم القارة الإفريقية، وذلك على ضوء تجربة مصر فى استخدام الوسائل المعلوماتية الحديثة فى خدمة الاقتصاد المصرى.

[تفاصيل أخرى..... ص٤]

المولد النبوى الشريف ٢٨ يوليو الحالى فلكيا

أكدت الحسابات الفلكية التى أجراها علماء المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن المولد النبوى الشريف سيوافق يوم ٢٨ يوليو الحالى، حيث يولد هلال شهر ربيع الأول للعام الهجرى الحالى فى السابعة والدقيقة ١٥ مساء يوم الاثنين الموافق ١٥ يوليو الحالى بالتوقيت المحلى لمدينة القاهرة.

دواء جديد لعلاج جلطة المخ

نيويورك - أ.ش.أ - وافقت الهيئة الأمريكية للأغذية والعقاقير الطبية على أول دواء يحد من خطورة جلطة المخ التى تدمر خلاياه، وسيتم استخدام هذا الدواء الذى أطلق عليه اسم «تى.بى.أيه» داخل الولايات المتحدة أولا.

وتحدد تعليمات استعمال الدواء ضرورة استخدامه فى غضون ثلاث ساعات من بدء ظهور أعراض جلطة المخ.

وذكرت مجلة «تايم» الأمريكية أن المرضى الذين يعتمدون فى علاجهم على هذا الدواء تتاح لهم فرصة الشفاء بنسبة ٣٠٪.

فى الأهرام اليوم

وزير الداخلية لـ «الأهرام»:

نتعاون مع دول أوروبا لوقف لجوء الإرهابيين

الإعلان عن تنظيم خطير خلال الأيام القادمة

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن الفترة القادمة سوف تشهد تعاونا بين مصر والدول الأوروبية فى مجال مكافحة الإرهاب الدولى، واتخاذ إجراءات من شأنها عدم السماح بمنح حق اللجوء السياسى للإرهابيين ومنع إقامتهم. وقال إن هذا التعاون يهدف أيضا إلى منع التحويلات النقدية لأعوان الإرهابيين. وقال الوزير: إن هناك حاليا اتصالات مكثفة ومستمرة سوف تحقق قريبا نتائج إيجابية على صعيد مواجهة شبكات الإرهاب فى الخارج، مشيرا إلى التعاون مع الدول العربية وتبادل المعلومات مع أجهزتها المختلفة.

وكشف وزير الداخلية لـ «الأهرام» عن نجاح جهاز مباحث أمن الدولة فى رصد مجموعة من التكليفات وتتبع مصادر التمويل الواردة من خارج البلاد. وأزاح النقاب عن ضبط تنظيم إرهابى خطير سوف يتم الإعلان عنه فور اكتمال الأدلة وربما يحدث هذا خلال الأيام القادمة.

وطالب مجددا بسرعة عقد مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة، لوضع استراتيجية دولية كاملة فيما يتعلق بأسلوب وطريقة المواجهة.

وحذر الوزير جماعة «الإخوان» من أى خروج على الشرعية خلال انتخابات المجالس المحلية القادمة، وقال إنه لن يسمح بترشيح أى عضو فى الجماعة المحظورة تحت مسمى «الإخوان»، ولكن من حق أى فرد الترشيح. وعلى الناخبين تقع مسئولية اختيار مرشحيهم فى هذه الانتخابات. وقال إن «الإخوان» يطلقون الشائعات ويهاجموننى لأننى الوزير الوحيد الذى كشف تنظيماتهم السرية، وقدم قياداتهم للمحاكم بعد تحديد أدوارهم وعلاقتهم بالتنظيم الدولى للإخوان الذى يقف وراء معظم حوادث الإرهاب فى العالم.

[تفاصيل الحوار.... ص١٣]

فى ختام بطولة «الأهرام» الدولية لكرة اليد غدا:

منتخب مصر يواجه عمالقة روسيا

عمرو الجيوشى يتعرض لإعاقة من مدافعى البرتغال خلال محاولته للتسجيل من خلال قفزة طائرة

تختتم غدا مباريات بطولة «الأهرام» الدولية الأولى لكرة اليد بمباراتين، تبدأ الأولى فى السادسة مساء بين التشيك والبرتغال، وتبدأ الثانية والنهائية فى البطولة بين منتخبى مصر وروسيا فى تمام الساعة الثامنة والربع. وتعتبر هذه المباراة أقوى مباريات البطولة. وقد لعب الفريق المصرى مساء أمس مع فريق جمهورية التشيك.

وسبق لمنتخب روسيا - خامس العالم - الفوز بدورة برشلونة عام ١٩٩٢، والفوز ببطولة كأس أوروبا منذ أسابيع. وكان منتخب مصر قد فاز فى أولى مبارياته مساء أمس الأول ٢٤/١٩ على البرتغال.

وسيعتمد أداء الفريق المصرى على السرعة فى الأداء، والتحركات الكثيرة بكرة وبدون كرة، والتسديد القوى والمفاجئ. وتعتبر المباراة البروفة الأخيرة لمنتخب مصر قبل سفره لدورة اتلانتا الأوليمبية وسيلعب هناك ثلاث مباريات تجريبية أخرى قبل مشاركته فى الدورة. وسوف يحدد الخبير الأسبانى خافيير كوستا القائمة النهائية للاعبى مصر المشاركين فى دورة اتلانتا بعد انتهاء المباراة مع روسيا

[ملحق الرياضة ص١٦ - ١٨]

عرض طلاق سخى من تشارلز لديانا

لندن - مكتب الأهرام - فيما يعد مؤشرا على نهاية سريعة لزواج الأميرين تشارلز وديانا المضطرب منذ ١٥ عاما، فاجأ تشارلز الجميع بإرسال عرض جديد سخى لديانا رسميا، يتضمن شروطا ومقترحات لتسوية جميع المشكلات المتعلقة بطلاقهما.

ديانا

وقالت مصادر مطلعة إن تشارلز قدم إلى ديانا عرضا يضعها فى موقف لايمكن معه الرفض، ويتضمن منحها ما يتراوح بين ١٥ و٢٠ مليون جنيه استرلينى «٢٣,٤٠ و٣١,٢ مليون دولار» بالإضافة إلى ٤٠٠ ألف جنيه استرلينى سنويا والسماح لها بالإقامة بقصر كينجستون فى لندن على أن تكون لها الحرية الكاملة فى الاتصال بولديها الأميرين ويليام وهارى.

وقد صرح محامى الأميرة بأن هذه التسوية عرضت على ديانا وأنها تفكر جديا فيها، إلا أنه لن يعرف موقفها قبل الأسبوع القادم. وفى حالة موافقتها سيتقدم تشارلز طلبا للمحكمة لتسمح له بالطلاق، كما أنه سيلجأ إلى والدته الملكة إليزابيث الثانية أو إلى أحد البنوك للحصول على مبلغ التسوية أو قرض لإنهاء مسألة الطلاق بسرعة.

وذكرت مصادر رسمية بريطانية أن الطرفين سيتفقان على النواحى المالية بشكل أو بآخر، إلا أن المشكلة تكمن فى مستقبل ديانا ودورها الرسمى، ورغبتها فى أن تصبح سفيرة شرفية لبريطانيا.

الغش فى الامتحانات بالعنف يجتاح آسيا

دكا - هونج كونج - وكالات الأنباء - ما فعله الطلاب فى بنجلاديش يعد جديدا فى عالم الغش فى الامتحانات. فلم يحدث أن تحالف سبعة آلاف طالب جامعى مطرودين من لجان الامتحانات، بسبب لجوئهم إلى الغش الصريح، بالتحالف مع أصدقائهم من خارج الجامعات، ودخلوا فى معركة ضد البوليس، واقتحموا الحرم الجامعى، وأتلفوا الأثاث والسيارات داخل المبانى.

وهذه الظاهرة الخطيرة لاتشى فقط بأزمة التعليم فى دول العالم الثالث من عينة بنجلاديش وخاصة فى دول آسيا، وإنما تدل على فقدان الثقة وغياب إرادة التطور عند طلاب هذه الدول لرفع مستواهم العقلى والعلمى، والمدهش أن هؤلاء الطلاب وأولياء الأمور يطمحون فى أعلى الدرجات بلا جهد حقيقى.

وقد اضطرت قوات الشرطة فى بنجلاديش إلى إطلاق الغازات المسيلة للدموع على مئات الطلبة الذين انطلقوا فى أعمال الشغب، مما أسفر عن إصابة ٥٠ شخصا من الطرفين. وكانت مصادمات مماثلة قد وقعت يوم الثلاثاء الماضى فى عدة مناطق أخرى من بنجلاديش أسفرت عن إصابة ٢٠٠ شخص. ويقول تقرير لوكالة «رويتر» إن الغش فى الامتحانات أصبح ظاهرة متفشية فى العديد من الدول الآسيوية، حيث ضبط العديد من الطلبة فى تايلاند يستخدمون أجهزة لاسلكية فى تلقى الإجابات من الخارج. كما ضبط البوليس التايوانى إحدى الأمهات وهى ترسل الإجابات لابنها فى لجنة الامتحان عبر جهاز إرسال. وأضاف أن التجارة فى أسئلة الامتحانات أصبحت رائجة فى سنغافورة وباكستان والفلبين.

هكذا من الأصل

تسمع اليوم

مسابقة يومية من البرنامج العام

□ تقدم إذاعة البرنامج العام ١١.٤٠ صباحاً من خلال الفترة المفتوحة (ضحك ولعب وجد) مسابقة جوائزها ٢٥٠ جنيها يومياً، وتدور حلقة السبت عن إحدى الشخصيات الأدبية والأحد عن إحدى المدن والاثنين عن أحد أعضاء جسم الإنسان والثلاثاء عن عمل فني والأربعاء عن اسم دولة والخميس عن منطقة أثرية. ويتلقى البرنامج مكالمات المستمعين على تليفون ٧٧٦٣٦١ من ١٢.٠٠ ظهراً ولمدة ساعة.

المنفلوطي في الميزان

□ يقدم برنامج (أدباء في الميزان) ١١.٠٠ الليلة من البرنامج الثاني حلقة عن الأديب مصطفى لطفي المنفلوطي. يقدم خلالها الدكاترة محمد أبو الأنوار وشفيق السيد وعبد اللطيف عبد الحليم الجوانب الأدبية المختلفة للمنفلوطي ما بين المقالة والقصة والترجمة والشعر.

مع الأدباء الشبان

□ يبدأ برنامج (مع الأدباء الشبان) ٥.٤٠ عصراً من البرنامج العام في تقديم الأدباء الفائزين بجوائز الدولة التشجيعية من الشباب. وفي هذه الحلقة يستضيف الشاعر جميل محمود عبد الرحمن من سوهاج، وهو أحد الذين قدمهم البرنامج منذ عشر سنوات حيث يلقي الضوء على شعره ويستضيف عبد المنعم عواد الذي يقدم دراسة حول هذا الشاعر.

أغنيات يختارها أهل الفن

□ يستضيف برنامج (أهل الفن) ٣.٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب أركان فؤاد الذي يقدم أغنية (لينا) لنادية مصطفى، ومحمد ثروت الذي يختار أغنيات (صفر قطر المحطة)، و(فات الميعاد) لأم كلثوم والمطرب الأردني توفيق النمري الذي يختار أغنية له وأغنية (جفنه علم الغزل) لعبد الوهاب.

مسرحية: مراتي في المزاد

□ يقدم برنامج (دعوة إذاعية إلى مسرحية) ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (مراتي في المزاد) التي تقدمها فرقة نادي المسرح بالإسكندرية بطولة وحيد سيف وهانم محمد وفكرية سلطان وأحمد فايق ومنى أبو الفضل ويعلق عليها بصوته الإذاعي الراحل عبد العال هنيدي.

رسالة من فوق الماء

□ يستضيف برنامج «رسالة من فوق الماء» ١.٠٥ ظهراً من البرنامج العام اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد من شاطئ العجمي حيث يتحدث عن هواياته وأهمية استقطاع فترة للراحة والاستجمام والمشروعات الجديدة بمحافظة بورسعيد ويختار أغنية لمحمد عبد الوهاب.

القناة الأولى

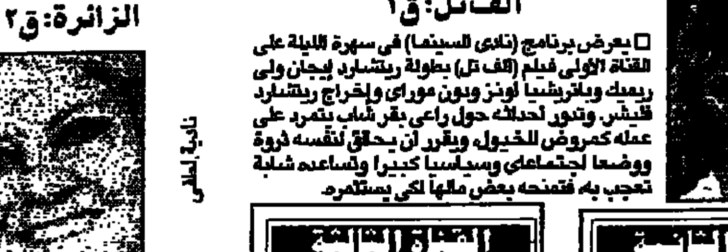
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٣ يحكى أن
١٠.٢٥ أكرويات عالمية
١٠,٣٥ عروستي
١١.٢٢ مسلسل «ترحال»
١١.٤٥ بريد المرأة
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٣ في نور الإسلام
١٢.٤٣ أغنية لراغب علامة
١٢.٤٩ عالم الرياضة
١,١٠ دعوة للحياة
١,٢٧ الجديد في الطب
١.٤٥ أماني وأغاني
٢,٣٣ مسلسل «شارع المواردي»
٣.٢٥ حواديت: عن قصة أم معبد تأليف درويش الزفتاوي وبطولة أشرف عبد الغفور إخراج حازم عبيس
٣,٤٨ استشارة طبية
٣.٥٦ دنيا الإنتاج
٤.١١ البرامج التعليمية
٥.١٠ كاميرا اليوم
٥.٣٦ الناس والسياحة
٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار وصورة حية من مجلسي الشعب والشورى
٧.٤٣ مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة»
٨.٤٩ حديث الروح: عن النهي عن سوء الظن
٩.٠٠ الأخبار
٩.٣٦ اقتصاديات
٩,٥٣ كمبيوتر المسابقات
١٠.٥١ نادي السينما ويعرض الفيلم الأمريكي «ألف تل»
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,١٢ سيداتي سادتي
١.٤٣ دنيا الرياضة
٢,١٦ اسكتشات
٢,٤٨ ابتسامة آخر الليل
٣.٠٣ أوتار الليل
٣.٠٨ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح وبرنامج صباح الخير يامصر بالإنجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٧ المسلسل الأجنبي
١٠,٥٨ فقرة مفتوحة
١١,٢٤ الملبيت شو
١١.٤٤ دنيا الأطفال
١٢,٢٤ معلومات مرئية
١٢,٥٤ أماكن ومعالم
١,٠٩ علم نفسك
١,٢٦ نجم ولعبة
١,٤١ الرياضة للجميع
٢,٠٠ أمومة وطفولة
٢,٣٠ من أجل مصر عن تنمية سيناء
٢,٤٥ القراءة للجميع
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٣ لقاء الإيمان
٣,٣٠ الانتقال لإذاعة خارجية لنقل نهائي بطولة ويمبلدون الدولية للتنس سيدات
٤,٤٥ أم الخير
٦,٠٠ مصر التي في خاطري
٦,٢٩ لقاء كل يوم
٦,٤٥ من الأرشيف الرياضي
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ الانتقال لإذاعة خارجية لنقل مباراة كرة السلة بين «الجزيرة» بطل مصر و «كوبرتيف» بطل كينيا
١٠,٠٧ المسلسل الأجنبي «الجسري والجميلات»
١١,٠١ نافذة على العالم
١١,٣٨ الفيلم العربي «الزائرة»
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ الناس الوان
١,٥١ العالم يغني
٢,٣٦ القرآن الكريم

من الأحد إلى الجمعة ص ٢١

سهرات الشاشة



ألف تل: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى فيلم (ألف تل) بطولة ريتشارد إيجان ولي ريميك وباتريشيا أونز ودون موراي وإخراج ريتشارد فليشر. وتدور أحداثه حول راعي بقر شاب يتمرد على عمله كمروض للخيول ويقرر أن يحقق لنفسه ثروة ووضعا اجتماعيا وسياسيا كبيرا وتساعده شابة تعجب به فتمنحه بعض مالها لكي يستثمره.

لي ريميك

الزائرة: ق٢

نادية لطفي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الزائرة) بطولة نادية لطفي وعادل أدهم وإخراج بركات. وفيه يلتقي (حامد) مع (نادية) ويجد شبهاً كبيراً بينها وبين ابنة عمه (ليلى) التي هربت ويتفق معها على أن تدعي أنها (ليلى) حتى يتمكن من الاستيلاء على ميراثها.

أنا المجنون: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (أنا المجنون) بطولة نادية الجندي وفريد شوقي وعادل أدهم وإخراج نيازي مصطفى.

من حال إلى حال: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة تمثيلية (من حال إلى حال) بطولة أبو بكر عزت وإسعاد يونس وأحمد سلامة وإخراج مجيدة نجم.

بريد المرأة

□ يستضيف برنامج (بريد المرأة) صباحاً على القناة الأولى د. مصطفى عبد الرازق نوفل رئيس قسم تكنولوجيا الأغذية بجامعة الأزهر ليتحدث عن كيف يحسن المستهلك اختيار الخضراوات الصالحة للاستهلاك.

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٤١ أب مصر ٣.٠٣ دليل التغذية ٣,٢٣ ثانية تفرق ٣,٣٩ بعيدا عن الأرض ٣.٥٩ كاميرا الحياة ٤,٣٠ لتعلم لتنور ٥,١٢ عالم صغير ٥,٢٧ التحدي (١) ٦,٠٢ ريبورتاج ٦,٤٩ الواقع والسكان ٧,١٩ الرياضة وصحتك ٨,٤٥ حواديت مصرية ٩,١٦ الزراعة والتنمية ٩,٤٣ تعظيم سلام ١٠,١٣ هنا القراءة ١٠,٣٠ مسلسل «زينب والعرش» ١١,٢٩ قطار الحروف ١١,٥٩ أسرار النجوم ١٢,٢٩ قضية × أغنية ١,١٥ نجوم ولكن ١,٤٥ ليالي

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٥ القراءة للجميع ١١,٠٥ مسلسل البشاير ٣.١٥ سباق الزهور ٣.٣٥ لعب ولعبة ٣.٥٥ أطفال الغد ٤.١٠ اقرأ ٤.٣٥ كل الفنون ٤.٥٥ طرائف ٤.٥٥ كاميرا الواقع ٥.٤٥ تحقيقات ق٤/ ٦.٠٥ العلوم الزراعية ٦.٢٠ خمسة رياضة ٦.٢٥ شرق القناة ٦.٤٥ المسلسل الزواج على طريقتي ٧.٤٠ منوعات فرنسية ٨.٣٥ معلومة عل الماشي ٨.٥٥ فلاش ٩.٢٠ معلوماتك ليه ١٠.١٠ فيلم «أنا المجنون»

القناة الخامسة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ منوعات صحفية ١,١٥ ياحلو صبح ١٠,٣٠ شبيك لبيك ١٠,٤٥ ابن القرية ١١,٠٥ مسلسل صابر ياعم صابر ١٢,٠٠ الأجندة ٤,٠٥ أمواج الصيف ٤,٥٠ كلمات ولكن ٥,١٥ عبقرية المصريين ٥,٣٠ مسلسل أرابيسك ٦,٢٠ تحت العشرين ٧,١٥ الأرض عمار ٧,٣٠ محو الأمية ٨,١٥ (٣+١) ٨,٣٥ كتابك المفضل ٩,٠٥ حكاية شعبية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ البورصة على الهواء ١١,٢٠ والله زمان يا إسكندرية ١١,٣٠ مختارات رباعية ١٢,٤٥ دوري التعاون ١,٢٠ الليالي.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ سباق الزهور ١٠,٣٠ بدون رتوش ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٣٠ علم نفسك ١,٠٠ المسلسل العربي ٤,١٥ مسلسل الأطفال ٤,٣٠ نسمة هوا ٥,٠٠ لعب العصاري ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ مشاهير الدلتا ٦,٠٠ علم نفسك ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ شجرة مصرية ٧,١٤ تلعب سوا ٧,٤٥ كشف حساب ٨,١٥ معاني الأسامي ٨,٣٠ حديث الناس ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ٦ ١٠,٤٥ تسالي الكمبيوتر ١١,٠٠ قطار المفاجآت ١٢,٠٠ تمثيلية من حال الى حال.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٥
الشروق	٦,٠٠
الظهر	١,٠٠
العصر	٤,٣٦
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩,٣٢

إذاعة القرآن الكريم

□ من بستان الرحمن: ٦.٣٠ مساء تدور الحلقة عن كيفية علاج الصمم وطنين الأذن.
□ في مكتبة عالم: ١٠.٥ مساء مع د. حسين مجيب المصري حول أدب الشعوب الإسلامية.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٧ هيا بنا نلعب ١.٣٣ زهور الصعيد ٢,٠٣ حواديت ٢,١٨ كابتن ماجد ٢,٤٥ العائلة ٣,٠٠ أنا هويت ٣,١٥ كل يوم رياضة ٣,٣٦ مين اللي قال ٤,٠٦ كان وإن ٤,٤٢ إضحك كركر ٥,٠٠ القراءة للجميع ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٥,٤٥ الحل إيه ٦,١٥ نحن معك ٦,٤٥ صور ٧,١٥ التعلم لتنور ٧,٤٦ مسامرات ٨,٠٥ أوراق ملونة ٨,٣٦ الأمل ٩,٠٧ جوز وفرد ٩,٣٢ مسلسل: قشتمر ١١,٠٥ دوري ق٧ ١١,٣٥ المنتدى الثقافي ١٢,٢٠ حروف وأغاني ١,٣٠ اضحك كركر.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ نادي الطفل ١.٤٠ رحلة في كتاب ٢.١٠ من هدى السنة ٢,٤٠ تبسيط العلوم ٣,٠٠ مسلسل البخيل وأنا ٣,٤٥ نزهة سياحية ٤,١٥ الميدالية الفضية ٥,٠٠ أخبار الجنوب ٥,١٧ إبداعات جنوبية ٥,٤٥ عادات وتقاليد ٦,١٥ كارت أصفر ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ الراوي ٧,٤٥ القراءة للجميع ٨,٠٥ فكر معانا واكسب ويانا ٨,٣٠ دعوة على العشاء ٩,٠٠ (٨×٨)

صندوق الدنيا

انتخابات روسيا

انتظر العالم الغربي نتيجة الانتخابات في روسيا بقلق بالغ، وتلقى النتيجة أخيرا بارتياح كامل، لقد ابتعد شبح الشيوعية واختار المواطن الروسي الديمقراطية والسوق الحرة..

وطوال الفترة بين الانتخابات وظهور نتائجها نشطت المحطات الإخبارية مثل الـ «سي. ان. ان» في مسح مناطق الانتخابات وسؤال الناخبين عما يحلمون به من شكل المستقبل.

قالت إحدى السيدات العجائز إنها ستنتخب الشيوعيين، وحين سئلت لماذا؟ قالت إن الديمقراطية التي جاء بها انهيار الاتحاد السوفيتي لم تستطع أن تمكنها من شراء الخبز أو دفع فاتورة الكهرباء.

ورغم أن كلمات السيدة العجوز تكررت في أكثر من مكان، إلا أن الشعب الروسي اختار بوعيه أن يتجه نحو الحرية والديمقراطية، لأن وجودهما في نهاية الأمر كفيل بحل المشاكل وإن طال عليها الأمد.

وقد أضاف اختفاء يلتسين قبل الانتخابات مخاوف الناخبين، فقد أثيرت فكرة مرضه وعدم قدرته الصحية على قيادة السفينة وسط هذا الجو العاصف، وإن كان أنصاره قد أكدوا أنه مريض بالإنفلونزا وأن حالته الصحية على ما يرام.

وقد صوت مع يلتسين ٣٩ مليون ناخب، أي ما يقرب من ٥٤٪ من مجموع الناخبين، بينما حصل زيوجانوف على أصوات ٢٩.٥ مليون ناخب، أي حوالي ٤٠٪ من أصوات الناخبين.

ولقد كان وقوف الجنرال ليبيد مع يلتسين واحدا من أهم أسباب انتصاره، وقد ألقى يلتسين كلمة ذكية بعد فوزه، وحذر في كلمته من تقسيم روسيا إلى منتصرين ومهزومين، وقال إن فريق الحكم الجديد سيضم كل من يثق فيه الشعب، وأضاف قائلا لنعمل سويا على إحياء روسيا فمصيرنا واحد.. وقد سألت المحطات الإخبارية عددا من زعماء روسيا ومحللي الأحداث فيها عن مشكلة روسيا رقم ١، و كان الجواب إنه الموقف الاقتصادي، لقد بلغ التضخم في روسيا ١٣٠٪، ولم تعد معاشات الموظفين أو أجور العمال كافية للحياة سوى ثلاثة أيام أو أربعة في الشهر.. وصار الحصول على الخبز مشكلة يومية.. هل تنجح روسيا في التعامل مع الموقف الاقتصادي وإصلاحه، أم تغرق أحلام الديمقراطية في مستنقع المشاكل الاقتصادية؟

أحمد بهجت

★ هاهو المولد الكروى قد انفض ولم عزاله وهدأ مريدوه وعشاقه الذين شبعوا رقصا وفرحا وغناء.. بينما توارى ودخل الى جحورهم كدابو الزفة والمتطفلون والمندسون والهتيفة والشاربون الآكلون على كل الموائد.. والمستفيدون بكل كبير وكل صغير فى عالم الكرة.. وبدأت فترة «بيات صيفى».. يمرح فيها اللاعبون المجهدون على الشواطىء.. ويشبعون مع المدربين والاداريين «بلبطة» فى مياه البحر المالح..

هاهو المولد الكروى قد انتهى.. بزفة ورقص وطبل ومزمار وغناوى أتباع ومريدى «مشيخة الأهلى الصالحية الكروية».. وحزن ودمع هتون.. وسرادق عزاء مازال منصوبا فى فناء مدرسة الفن والهندسة الكروية فى ميت عقبة!





العربة قبل الحصان.. أحيانا!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

ونحن هنا لايهمنا ان يكسب زيد او يخسر عمرو.. من يرتدى قميصا احمر.. ومن يرتدى فانلة بيضاء.. فالاثنان اكبر ابناء الأسرة الكروية المصرية الكريمة.. ذات الحسب والنسب والانتصارات الهزيلة والهزائم الكبيرة..

وكما تعلمنا صغارا وكبارا.. وكما تقول كتب الرياضة والألعاب انه فى النهاية لابد من فائز ومهزوم.. وانه على المهزوم أن يصافح الفائز بروح رياضية والا يشمت الفائز فى الوقت نفسه فى المهزوم ويعايره ويباكته وينغص عليه عيشته.. ويزفه جمهوره فى كل مكان.. وكانه قد خسر موقعة حربية لاينقصها إلا طابور الأسرى.. وهو فى الحقيقة خسر مباراة او حتى كاسا او دورى كروى «لايودى ولا يجيب» وننسى دائما ان من يخسر اليوم قد يصبح فائزا غدا.. والفائز اليوم قد يوضع اسمه فى لوحة الساقطين الراسبين غدا او بعد غد..

ولكن الذى يهمنا وينحر فى صدورنا ويعز علينا بوصفنا اعرق شعوب الدنيا حضارة وعلما وفنا وادبا.. وبوصفنا الذين علمنا العالم كيف يكتب وكيف يقرا وكيف يبنى ويعمر وكيف يزرع ويحصد وكيف يداوى ويشفى ويطبب وكيف يحسب ويجمع ويطرح ويرصد النجوم والأفلاك وكيف يحب وينشد ويغنى ويرقص ويعزف على أوتار النغم.. وكيف يلعب ويجرى ويحصد البطولات فى كل الألعاب.. وكيف ينتصر دون شماتة وكيف يخسر دون حسرة ودون دموع أو تشنجات..

كل هذا مكتوب ومرسوم فوق حيطان المعابد والمقابر والمسلات والتماثيل وفوق أوراق البردى مسجل باسم الإنسان المصرى فى سجل الحضارة الإنسانية.

ولكننا نسينا كل هذا.. وتفرغنا للسباب المقذع والشتائم المنتقاة من بردية الست شماتة صاحبة اللسان الطويل فى حوش برقوق.. فى الملاعب وعلى مسمع من المتفرجين والمشاهدين أمام شاشات التليفزيون فى المنازل.. وعلى القنوات الفضائية العربية التى تنقل المباراة على الهواء.. والخناقات والضرب وتقطيع الهدوم والأنساب والضرب بالشلاليت والبونيات والرؤوس والأيدى.. واعتراضات على كل شىء وأى شىء على طريقة عبدالمنعم مدبولى داخل اجتماعات مجالس ادارات الأندية الموقرة.. ونحن هنا وحتى لايلومنا احد.. لانقصد ناديا معينا.. ولكنه مجرد مثال لما يحدث.. أو لما حدث فعلا.. ثم بعد كل هذا ننشر كل الغسيل القذر والملطخ بالإهانات والتلميحات والبلاوى السوداء والزرقاء على مسمع من الجميع.. وعلى صفحات الجرائد.. ليس كل الجرائد.. ولكن تلك التى تريد أن تكون هناك جنازة ويشبع فيها المعزيون لطما ونديا وشد شعور!

وتهديدات غاضبة ومتشنجة بالانسحاب من المباريات ومن الدورى كله.. إذا حدث كذا وكذا..

وسكتنا وانتظرنا.. كما هى العادة عندنا.. نسكت ولا نحرك ساكنا.. حتى تقع الكارثة.. ثم بعدها نبكى على اللبن المسكوب والجرة المكسورة.. وكان لابد وان تقع الكارثة بعد ان مهدنا لها الطريق واضأناه بمصابيح الغل والغضب واعددنا المسرح لكى تنفرج الستار عن ماساة كروية كبيرة.. ليشاهد المتفرجون والعالم كله عبر الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية المصرية والعربية.. انسحاب فريق كبير من الملعب بتوجيهات من خارج الملعب من المدرجات حيث يجلس اصحاب القرار.. لمجرد أن الحكم احتسب هدفا ثانيا للفريق المنافس وهم يعتقدون انه تسلل.. اى هدف غير شرعى وغير قانونى من وجهة نظرهم.. وكان نفس مجلس الادارة ونفس الاداريين واصحاب القرار فى النادى العريق صاحب التاريخ الكروى المجيد قد هددوا بالإنسحاب من المباراة إذا قام حكم معين بتحكيم المباراة.. وعندما علموا أنه هو قاموا لينسحبوا ويسحبوا فريقهم من الملعب لولا تدخل الدكتور زكريا عزمى امين رياسة الجمهورية الذى كان موجودا فى المقصورة.. فاقنعهم باللعب ثم الاعتراض..

لقد شاركت أطراف عديدة فى الخطا الذى وقع عندا او حمقا أو تصفية حسابات قديمة.. وقد يكون هناك ظلم قد وقع على فريق معين.. ولكن كل هذا لايبرر ابدا أن ننسحب من مباراة رياضية.. لابد فيها فائز ومهزوم.. وليس معركة حربية قد يكون فيها الانسحاب خدعة أو تكتيكا عسكريا قد تكسب به المعركة فى النهاية.. فالحرب خدعة.. ولكن الرياضة لن تكون أبدا خدعة.. بل مواجهة شريفة بين متنافسين وليسا متحاربين.. يفوز منهما الأقوى والأسرع والأعلى والذى يجمع اكبر عدد من النقاط.. والرياضة فرح وخير وحب وأغانى وأهازيج يهنىء فيها الخاسر الفائز.. ولكن الحرب دماء وقتل ودمار وتشريد.. حتى المنتصر فيها يلملم جراحه ويجمع قتلاه ويحصى خسائره!

وحتى لايفهمنا احد خطأ.. نحن لا نناقش هنا ماجرى فى ناد عريق ذى حسب ونسب كروى.. وكلنا نحبه.. ومازلنا اعضاء عاملين فيه.. وقد اطلق عليه شيخ النقاد الرياضيين الراحل الكريم نجيب المستكاوى الذى ادب الرياضة المصرية، لقب فريق «العتاولة».. قد يكون قد ناله ظلم ما.. من اتحاد كرة أو لجنة حكام.. ولكن هذا كله وبوصف هذا النادى العريق هو قدوة لكل الأندية فى مصر وهو المعلم والأستاذ لكل الأندية الصغيرة.. وهو مدرسة الكرة والفن والهندسة.. ليس مبررا لكى ينسحب من مباراة حتى ولو كانت مصيرية أمام منافسه التقليدى.. ثم إعلانه انسحابه من الحياة الرياضية الكروية المصرية كلها وسحب لاعبيه ومدربيه من منتخبات مصر التى تلعب باسم مصر..

وكما قال لى مدرب عالمى وخبير كروى عظيم اسمه كرامر قابلته فى شبابى عندما كنت محررا رياضيا أيام الفناجيلى وصالح سليم وسمير قطب وعبده نصحى: «لاتنسحب ابدا أمام خصمك الفارس لايتراجع.. العب حتى صفارة الحكم.. ثم احتج بعد ذلك.. ولو كان عندك حق فى احتجاجك ستنال حقك كاملا.. ولكن ابدا لاتنسحب من الملعب.. فاللعب شرف والرياضة شرفه والنصر شرف والهزيمة أيضا شرف!»

ولما سألته: نعرف أن النصر شرف.. ولكن كيف تكون الهزيمة أيضا شرف؟

قال: اخسر.. لكن بشرف.. يعنى العب للفوز ولكن إذا خسرت فقد لعبت وأبليت بلاء حسنا وكافحت ولكن النصر لم يكن حليفك.. فتكون هنا قد خسرت بشرف!

....

....

سألتنى تلميذة فى الإعدادى فى حوار تليفزيونى ادارته القديرة الزميلة سامية شرابى: لماذا كل هذا التشنج الكروى الذى يسود الساحة الرياضية المصرية الآن.. انا زملكاوية احب الزمالك ولكن بكيت كثيرا عندما انسحب من الملعب.. كل من يرانى من زميلاتى وصديقاتى يعايرننى لاننا إنسحبنا.. لماذا حدث هذا ومن السبب؟

قلت لها: لقد وضعت يدك ياصغيرتى على الجرح الحقيقى فى حياتنا والذى لم يندمل بعد.. ويبدو انه لن يندمل أبدا.. انه حالة التشنج الكروى التى نعيشها.. ولعلمك لسنا وحدنا من دون شعوب العالم الذى نتشنج كرويا فشعوب امريكا اللاتينية البرازيل والأرجنتين وكولومبيا وبوليفيا دماؤهم حارة جدا.. وتتشنج اكثر منا.. حتى ان الجماهير قتلت لاعبا بالرصاص فى فريق كولومبيا المشارك فى نهائيات كاس العالم قبل عامين لاعتقادهم انه سبب هزيمة فريقهم.. والانجليز رغم ان دمهم ازرق سكسونى بارد جدا.. إلا ان جماهيرهم تتحول إلى وحوش إذا خسرت فرقهم.. وحادث استاد بروكسل فى بلجيكا عام ١٩٨٥ مازال عالقا بالأذهان عندما خسر فريق ليفربول الانجليزى امام اليوفينتوس الايطالى فى بطولة كاس أوروبا حطم الجمهور الانجليزى الاستاد وقتل يومها ٣٩ متفرجا.. وحرم الاتحاد الدولى للكرة.. كل الفرق الانجليزية من اللعب فى بطولات اوروبا لمدة ٥ سنوات!

قالت: يعنى احنا أحسن منهم على الأقل مافيش جرحى او قتلى..

قلت: ولكنهم لاينسحبون ابدا من أى مباراة حتى لو وقع عليهم ظلم كبير.. ولقد شاهدنا كلنا مباريات كاس الأمم الأوروبية.. وكيف أن أحدا لم يتدخل ولم يعترض أبدا على حكم المباراة لا من المدرجات ولا من داخل الملعب من المدربين أو اللاعبين انفسهم.. لقد شاهدنا فى الإعادة كرة فريق رومانيا تدخل الشباك بنصف متر.. ولم يحتسبها الحكم هدفا.. وخرج فريق رومانيا من البطولة كلها ولم يعترض أحد.. بل ان ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم الإيطالى لصالح فريق التشيك فى نهائى الكاس كانت خارج الدائرة.. يعنى مجرد فاول وليس ضربة جزاء.. ولم يعترض أحد من الألمان.. أكثر من هذا فإن الهدف الذى سجله لاعب المانيا فى مرمى التشيك وتعادل به فى الدقيقة الأولى كان من تسلل واضح.. وقد ظهر ذلك عندما اعادوا شريط المباراة.. بل إن اللاعب الألمانى الذى سجل الهدف اعترف انه كان متسللا.. وكان حامل الراية قد رفعها إشارة إلى تسلله.. ولكن الحكم احتسب الهدف.. دون أن يعترض احد من لاعبى التشيك.. وفازت ألمانيا بالكاس رغم ظلم الحكم!

قالت: بس نادى الزمالك.. من حقه أن يحتج!

قلت: قبل المباراة.. أو بعد المباراة.. وليس قبل أن تنتهى بخمس دقائق بالإنسحاب من الملعب.. تعرفين أن لولا تدخل جهاز الرياضة بحل مجلس الادارة الذى انسحب بفريقه من المباراة ومن الدورى ومن الكرة المصرية كلها.. لهبط الزمالك إلى دورى الدرجة الثانية باعتباره منسحبا.. ولو حدث هذا فى ملاعب أوروبا لشطبوا لاعبى الفريق كله من سجلات اللاعبين!

قالت بذكاء وعامية أبناء وبنات جيل هذه الأيام الذى لم نكن نتمتع به على أيامنا فى غياب الكمبيوتر والدش والتليفزيون والأقمار الصناعية وثورة المعلومات: ولكن من حق الزمالك أن يختار مجلس ادارته بالانتخاب وليس بالتعيين فهو ناد عريق وليس مجرد مركز شباب كما قال الاذاعى الزملكاوى الكبير فهمى عمر!

قلت: انت على حق فى ذلك..

ولكن المجلس المعين جاء كطوق نجاة حتى لاتغرق سفينة الزمالك فى بحر العناد والتشنج والغضب الأعمى وتصفية الحسابات الشخصية والاندفاع العاطفى والهوس الإعلامى.. والمزايدات الانتخابية.. وهو مجلس مؤقت صحح الأمور.. علينا أن نتركه يعمل فى هدوء ودون شوشرة.. حتى يحين موعد انعقاد الجمعية العمومية او ندعو إليها فى حينها.. حتى تنتخب مجلسا جديدا يتحمل مسئولية رفع اسم الزمالك كما كان عاليا خفاقا، لاتهم هنا الأسماء.. ولكن المهم حسن النية وصلاح المقاصد وحب الفانلة البيضاء.. وحب مصر.

....

....

سألت عالما نفسيا كبيرا - شاء الا انكره بالاسم هذه المرة - حتى يطمئن قلبى.. وقلب كل محب للرياضة ومسيرة الكرة المصرية: ما هو سر هذا التشنج الكروى وهذه السحابة الكروية السوداء التى بدت فى سمائنا؟

قال: مايحدث داخل ملاعبنا هو مجرد مثال لما يحدث فى حياتنا كلها.. نحن شعوب تحتكم إلى عواطفها لا إلى عقولها.. نحب نكره نندفع نركب جواد التهور والحمق دون تفكير.. نحب شخصا نكره آخر.. من لايحبنا ليس منا.. نحب نتعصب لناد.. لفريق بعينه دون أن نفكر لما.. ثم نضع عصابة فوق أعيننا لانرى من خلالها الحقائق.. ولا نرى فى المرآة إلا انفسنا واشكالنا وملامحنا وطلباتنا..

نحن نزعل على ماتش كورة ونقيم الدنيا ولا نقعدها ونلبس ملابس الحداد ونتلقى التعازى برقا وحضورا وعلى صفحات الجرائد إذا خسرنا بطولة.. لا لأن فريقنا كان يستحق الفوز وخسر بلطجة وتزويرا وفسادا او تحيزا او لاننا الأقوى والأحسن والأفضل.. ولكن لأننا لانريد أن نخسر ولا نريد فى الوقت نفسه أن يفوز الفريق الآخر.. الذى ربما كان أقوى وافضل منا.. مادمنا نحب فريقا ونشجعه ونتعصب له.. فلابد أن نقف خلفه ظالما او مظلوما.. وإذا خسر نتلمس له الأعذار والحجج والتبريرات اللاعقلانية.. ونعلق مسئولية هزيمتنا على اكثر من شماعة.. وما أكثر شماعات تبرير الهزائم والكوارث فى حياتنا كلها..

قلت مقاطعا وليس من عادتى ان أقاطع: نحن أحسن شعوب العالم تبريرا لأخطائها وكوارثها وهزائمها..

فى الكرة لدينا شماعات الحكام والأرض والرشاوى والجماهير الاخرى والمطر وقلة الأكسجين فى الملاعب الجبلية العالية!

وفى الكوارث مثل اصطدام القطارات بعضها ببعض وموت الركاب الغلابة.. لدينا شماعة السائق المتهور الذى لايسمع الكلام ولا يتبع التعليمات.. او المحولجى النائم.. او خفير المزلقان الذى جلس يدخن الجوزة وترك المزلقان مفتوحا..

وفى كارثة الباخرة سالم اكسبريس قبل اربع سنوات والتى راح ضحيتها ٣٦٣ مواطنا مصريا غرقوا معها ومازالوا داخل المركب الغارقة أمام شاطىء سفاجة.. شبعنا تبريرا.. الباخرة لم تكن مطابقة لمواصفات الأمان + لاتوجد شمندورات مضاءة ليلا تمنع اصطدام السفن بالصخور..

وفى كوارث الطرق واصطدام السيارات ومصرع العشرات.. والتى أصبحت مقررة علينا كمسلسلات النكد التليفزيونية.. اتهموا السائقين بالرعونة والبرشمة وشرب البانجو.. ولم يوجهوا إتهاما واحدا لضيق الطرق وازدحامها وانهيار رصفها وظلامها فى الليل وقلة الرقابة عليها، وعدم وجود ارشادات مرورية!

أما انهيار العمارات.. فالمتهم الوحيد هو المالك.. وليست جهات الرقابة ومنح التصاريح عمال على بطال.. وأزمة السكن!

وتسلل اللحوم الفاسدة التى ياكلها الناس المغلوبون على أمرهم والذين ياكلون اللحوم فى الأعياد والمواسم ليس سببه اباطرة السوق من الحيتان الكبار الذين يلعبون بالفلوس لعب ويسممون الشعب فى بدنه وطعامه.. ولكن سببه أن معدة الغلابة تقرقش الظلط وخللى الناس تاكل لحمة أحسن من الفول والطعمية المقلية فى زيت العربات!

....

....

قال عالم النفس الشهير: هناك خلل فى كيان الإنسان المصرى..

قلت: خلل واحد؟!

قال: اكثر من خلل.. كل واحد يرى الأمور بنظارته هو.. ولا يعترف بنظارة الآخرين.. كل واحد منا يقول: يارب نفسى.. تخرب تعمر موش مهم.. المهم اقبض مرتبى وحوافزى آخر الشهر.. كل واحد لايريد أن يخسر هو او ولده او شركته او ناديه.. ولكن أن تخسر مصر بطولة أو يضيع محصول قطن أو ينخفض محصول القمح او يزداد سعره فى الأسواق العالمية وندفع ثلاثة مليارات دولار فى استيراد قمح امريكى واسترالى وفرنسى.. لايهم مادام المسئول.. أى مسئول فى أى موقع قابع فى كرسيه مبسوط ومرتبه عال العال واولاده فى أحسن المدارس ومكتبه مكيف وعربته مكيفة.. ماذا يريد من الدنيا اكثر من هذا.. على الدولة أن تدبر حالها بعيدا عن مخصصاته ودائرته ومنطقة نفوذه هو!

قلت: نحن شعب نعيش حوار الطرشان.. لا أحد يستمع إلا لنفسه.. أما الآخرون فيوضع فى طريقهم ودن من طين وأخرى من عجين.. الكل يؤذن فى وادى.. الكل يتكلم وحده.. وحتى إذا حضرنا مجلسا او لجنة نتكلم كلنا فى وقت واحد.. ولا أحد يسمع ولا أحد يريد أن يسمع.. وإذا تكلم أحد لايعجبنا أو ليس من حزبنا أو عشيرتنا او حتى شلتنا.. اعتبرنا انه لم يتكلم حتى لو سجل كلامه على جدران الهرم الأكبر!

قال: نحن نعتبر من يكسر إشارة المرور بطلا وفهلاويا كبيرا لابد ان نقلده كلنا.. من يسبق الآخرين بسيارته او عدة أمتار.. شاطر وولد ناصح، علينا ان نصفق له.. والذى يملأ الدنيا ضجيجا بكلاكسات سيارته.. إنسان مرح لايحب الغم والهم.. بل اكثر من ذلك.. لقد صنعنا من اللصوص والمحتالين والمفسدين وتجار المخدرات ومهربى الصنف ابطالا على شاشة السينما.. وتركنا الراقصات والغانيات يعدن كتابة تاريخ مصر السياسى!

قلت: ضاعت القدوة وراح المثل!

قال: نحن عادة نحب ألا ينجح أحد.. إلا نحن.. باعتبارنا اعضاء فى حزب أعداء النجاح.. فإذا ظهر موظف شاطر عاوز يشتغل وضميره واكله حاربناه وقلنا: اشمعنى هو يعنى اللى عاوز يقب على وش الدنيا.. ماإحنا كمان حلوين قوى..!

قلت: زى الجوهرى لما نجح ووصلنا كاس العالم وحقق نتائج باهرة لم نحققها فى تاريخنا الكروى كله.. حاربناه وطلعنا فيه القطط الفاطسة حتى طفش وراح بلاد الله خلق الله.. وفى نادى الزمالك بالذات حقق نتائج كروية رائعة وجاب لهم الدورى وكاس السوبر وغلب لهم الأهلى منافسهم الدائم مرتين فى سنة واحدة.. قالوا عليه ده أهلاوى موش عاوزينه!

قال: أما الفاشيون أو الذين بلا مواهب.. فتجدهم دائما جالسين ومتربعين فى كراسيهم ويكوشون على كل المناصب ويأخذون كل المزايا وعندهم الإمارة والحصانة!

قلت: وإذا فشل احدهم فى شركة أو خرب مصنعا «وجاب ضلفه».. نرقيه ونعينه رئيسا لمجلس ادارة شركة أخرى او مصنع آخر لكى «يجيب ضلفه» هو الآخر.. باعتباره عبقرية فذة ونادرة فى تحقيق الخسائر وإغلاق أبواب الرزق والإنتاج!

اتعرف.. ان مشكلة مصر هى مشكلة ادارة.. الادارة الناجحة وراء كل عمل ناجح!

قال: نحن العرب مازلنا نعيش بعقلية القبيلة فى الجاهلية الأولى.. من ليس منا فهو علينا وانا واخويا على ابن عمى وانا وابن عمى على الغريب.. حتى لو كنا على غير حق.. لايهم.. من يمدحنا حتى لو كان أقرب إلى النفاق منه إلى المديح فهو إنسان رائع يستحق المكافاة وأعلى المناصب.. ومن يهاجمنا ولو كان العيب فينا لعناه وطاردناه إلى سابع أرض..

مازلنا لم ننضج بعد فى معاملاتنا مع بعضنا البعض، ومع العالم من حولنا..

قلت: وإذا فكرنا رحنا نقدح زناد فكرنا فى الجواب على سؤال: هل البيضة خلقها الله قبل الدجاجة أم الدجاجة قبل البيضة؟

وهل ذهاب النساء إلى المقابر حرام أم حلال؟

وهل صوت المراة عورة أم لا؟

ومن له الكلمة العليا فى البيت الرجل ام المرأة؟

وهل رضا عبدالعال اجدع أم مجدى طلبة؟

ومن هى الممثلة التى ترقص احسن من الراقصات.. نبيلة عبيد أم نادية الجندى؟

قال: عندك حق.. ولا ننسى هنا اننا لانعمل عملا جماعيا ناجحا ابدا.. وهو سر تدهور اللعبات الجماعية عندنا وخصوصا كرة القدم.. فالعمل الجماعى يريد أن يضحى كل واحد بنفسه من أجل المجموع.. واللاعب عندنا مدلل معزز مكرم عنده كل شىء وهو لم يبلغ الثلاثين من عمره بعد.. الشقة المكيفة والسيارة المكيفة ورصيده فى البنك متضخم ودخله الشهرى يفوق دخل رئيس الوزراء.. والتليفون لايكف عن الرنين فى بيته من المعجبين والمعجبات.. لماذا لايسوق دلاله مثل نجوم السينما.. وعندما يلعب فهو يلعب لاسمه هو وليس لاسم النادى الذى يلعب له أو حتى منتخب مصر!

قلت: لقد قمنا بعمل جماعى عظيم فى قضية طابا وقام الفريق المصرى بمهمة قومية حضارية اذهلت الدنيا.. وكسبنا القضية من براثن إسرائيل!

قال لانهم اساتذة كبار وسياسيون عظام لاياخذون إلا مرتباتهم وهدفهم مصر أولا وأخيرا وليسوا نجوم ملاعب يبحثون عن الشهرة والمال!

قلت: ونحن نظهر عندما تظهر النتيجة ويكون النجاح حليفنا فى النادى أو المصنع أو الديوان أو الشركة.. لكى نأخذ نصيبنا من التورتة.. رغم اننا لم نصنع شيئا ولم نقدم شيئا.. أما عندما تغرق السفينة.. تقفز كل الجرذان هاربة إلى الماء.. فالنجاح له ألف أب.. أما الفشل فإنه دائما يتيم الأبوين!

ألم تجد شيئا مشجعا فى شخصية الإنسان المصرى.. غير كل هذه العيوب والثقوب؟

سألت عالم النفس الشهير..

قال: أيوه.. هو إنسان طيب القلب.. عطوف.. مسالم.. لايهش ولا ينش.. ولكنه عندما يطلق الداعى التفسير عند الملمات والأزمات يهب كبطل اسطورى لايقف فى طريقه أحد..

ولدينا مثالان..

قلت: اعرفهما..

قال: هات ماعندك..

قلت: السد العالى.. ونصر اكتوبر

....

....

ها هو المولد الكروى قد انفض والحمص كله فى جيب الأهلى دورى وكاس.. اللهم لا حسد.

ولقد وضع الرئيس حسنى مبارك فى برقيتيه لفريقى الأهلى والمنصورة يده على الجرح المصرى عندما قال لفريق الأهلى الفائز: مزيدا من التفوق لترفعوا رايات الرياضة المصرية.

وقال للاعبى المنصورة الذين خسروا ولم يعترضوا ولم يتشنجوا: كنتم مثالا للرقى واحترام القيم الأصيلة.

وإذا كنا أحيانا نضع العربة قبل الحصان.. فإن الرئيس قد صحح الأمور فى عالم الرياضة وأعطى لكل ذى حق حقه□



حزب العمال البريطاني يتخلى عن الإشتراكية

لندن - مكتب الاهرام - فيما وصف بانه تحول مهم اصدر تونى بلير زعيم حزب العمال البريطاني المعارض برنامج حزبه السياسي للانتخابات البرلمانية المقبلة تعهد فيه بالقضاء على صورة الحزب القائمة على انه حزب زيادة الضرائب، والانفاق العام في بريطانيا.

كما وعد بلير في البرنامج بإجراء تغيير جذري لبناء بريطانيا جديدة في حالة فوزه في الانتخابات البرلمانية القادمة، وركز على اولويات الحزب في حالة توليه السلطة، ومنها خفض عدد الطلاب في الفصول الدراسية، وتحسين الخدمات الصحية وتخليصها من البيروقراطية ومكافحة الجريمة وخفض الانفاق الحكومي وضمان الاستمرار في خفض معدلات التضخم وخفض اسعار الفائدة والضرائب.

ولم يشر بلير في البرنامج الى «الاشتراكية» التي كان الحزب متمسكا بها قبل سنوات بل إنه أعلن أن الحزب في ثوبه الجديد تخلص من التركة السلبية للماضي. وسوف يعرض البرنامج على اعضاء الحزب البالغ عددهم ٤٠٠ الف عضو للتصويت عليه في أول اجراء من نوعه يقوم به حزب بريطاني.

أنباء عن تفشي الكوليرا في كوريا الشمالية

سول - وكالات الانباء - ذكرت تقارير المخابرات في سول ان وباء الكوليرا تفشى بشكل واسع بين الجنود والمدنيين في كوريا الشمالية واصاب المئات وأدى الى وفاة عدد كبير منهم.

وصرحت مصادر صحية في سول بأنه تم تشديد إجراءات الحجر الصحي في الموانئ خشية انتقال الميكروب الى كوريا الجنوبية. وذكرت التقارير ان المرض بدأ في الانتشار منذ بداية الشهر الماضي في المناطق الساحلية الغربية بكوريا الشمالية.

إنذار شيشاني لروسيا باستئناف القتال

جروزني - وكالات الأنباء - أمهل المقاتلون الشيشان الحكومة الروسية ٣ أيام لإزالة نقاط التفتيش العسكري المقامة في الشيشان أو مواجهة هجمات جديدة.

وأشار سليم خان يانداربييف زعيم المقاومة إلى أنه يتوقع من الرئيس الروسي بوريس يلتسين أن يحترم اتفاق وقف إطلاق النار الذي يدعو لإزالة نقاط التفتيش بحلول يوم غد غير أن قائدا ميدانيا كبيرا للمقاومة اكد انهم سيواصلون العمليات العسكرية ما لم يتم إزالة نقاط التفتيش بحلول السابع من يوليو، وأكد أن فوز يلتسين بالرئاسة كان متوقعا وأن ذلك لا يمثل فارقا بالنسبة للمقاتلين الشيشان.

توسيع الحكومة الهندية وتوقع ضم ممثل لكشمير

نيودلهي - وكالات الانباء - يعتزم ديف جودا رئيس وزراء الهند توسيع نطاق حكومته المؤلفة من ٣٤ عضوا في محاولة لتمثيل جميع الولايات الهندية بالحكومة وارضاء بعض السياسيين الذين يطالبون بمناصب اكثر أهمية.

واذاعت وكالة انباء بريس ترست أمس انه لم يتم حتى الآن الإعلان عن الأعضاء الجدد غير أن بعض الصحف تنبأت بأن جودا سيضم لحكومته سياسيا مسلما من ولاية جامو وكشمير... ومن المعروف أن هذه الولاية تسعى للاستقلال عن الهند.

وتشير التوقعات إلى ان رئيس الوزراء لن ينفذ خطة توسيع الحكومة إلا بعد تقديم الميزانية الجديدة للبرلمان الأسبوع القادم.

وقالت مصادر هندية إن جودا مضطر لاتخاذ هذه الخطوة بعد اتهام أحد وزرائه بخطف فتاة والاعتداء على بعض المسئولين.

رئيس وزراء كمبوديا يزور سول لتحسين العلاقات

سول - أ. ب - يقوم رئيس وزراء كمبوديا هون سن بزيارة لسول في منتصف الشهر الحالي وتستمر ٤ اربعة أيام يجري خلالها محادثات مع المسئولين في كوريا الجنوبية تهدف لتقوية العلاقات التجارية والدبلوماسية. وذكرت وزارة الخارجية الكورية أمس ان كمبوديا بدأت تحسين العلاقات مع سول في محاولة لجذب الاستثمارات.

وزراء الخارجية الأفارقة يؤيدون قيام دولة فلسطينية وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار

النزاعات الأفريقية وإعادة توطين اللاجئين والعلاقات مع البوسنة تتصدر جدول الأعمال

ياوندي - من عائشة عبدالغفار -

يبحث الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية مشروعي قرارين خاصين بالشرق الاوسط وفلسطين يؤكد الاول الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس. ويؤيد الثاني اقتراح الرئيس حسني مبارك باعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

بدأ وزراء الخارجية مناقشة القرارات الخاصة بمناطق التوتر في افريقيا وعلى رأسها الصومال، وبوروندي، ورواندا، وأنجولا والوضع المالي للمنظمة تمهيدا لتقديمها إلى القمة الافريقية التي تبدأ أعمالها بعد غد.

واقترح وزراء الخارجية الافارقة إدراج بنود اخرى اهمها إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدان الافريقية وجمهورية البوسنة والهرسك على ضوء البند المقترح في السنغال. واقترحت انجولا ضم مسألة حقوق الانسان في افريقيا إلى جدول أعمال المؤتمر الوزاري.

وفي تقرير للسكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية أوضح أن ٢٢ دولة فقط من الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية البالغ عددها ٥٣ دولة أوفت بالتزاماتها المالية تجاه المنظمة عن السنة المالية ٩٥ - ١٩٩٦.

واضاف التقرير أن العقوبات التي بدئ فرضها اعتبارا من يونيو ١٩٩٥ على الدول التي لم تسدد متأخراتها أسفرت عن نتائج إيجابية حيث حصلت المنظمة على ما يقرب من ٥٤ مليون دولار متأخرات.

وقد دعا وزراء الخارجية الافارقة المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية بالعمل على مواصلة الجهود لضمان عودة اللاجئين إلى بلادهم، ومتابعة اعلان منظمة الوحدة الافريقية بشأن وباء الايدز في القارة وتنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر.

ويناقش جدول الاعمال تقرير الأمين العام عن الصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة وإنشاء محكمة افريقية لحقوق الانسان والشعوب، كما يناقش جدول أعمال وزراء الخارجية تصديق البلدان الأفريقية على اتفاقية باريس بشأن حظر الأسلحة الكيماوية.

وحذر سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية من أن الوضع في بوروندي بدأ يخرج عن نطاق السيطرة وأن اندلاع حرب شاملة قد يصبح أمرا وشيكا.

أعلن المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية رفضه للجهود التي بذلتها الحكومة الرواندية من أجل عودة الأمور إلى نصابها في البلاد مشيرا إلى عمليات القتل للناجين من المذابح، ودعا الدول المانحة للوفاء بتعهداتها خلال مؤتمر المائدة المستديرة حول رواندا الذى عقد في جنيف في يونيو الماضي لتمكين الحكومة الرواندية من تنفيذ خطط إعادة التأهيل والبناء.

كما حذرت الولايات المتحدة المتطرفين التوتسي في الجيش البوروندي من القيام بانقلاب عسكري.

بدء الصراع على السلطة في روسيا

موسكو - من عبدالملك خليل: أعلن فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي أن تشكيل الحكومة الجديدة سيعلن خلال ايام قليلة. وقال انه يود الا تتضاءل سلطاته بعد فوز يلتسين واستبعد التنازل عن أي من سلطاته للجنرال الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومي الذي انحسرت عنه الأضواء بصورة لافتة بعد الجولة الثانية من الانتخابات التي فاز فيها الرئيس بوريس يلتسين.

كما استبعد تشيرنوميردين ايضا تحقيق رغبة ليبيد في منصب نائب الرئيس الروسي وقال إنها ضرب من المستحيل. وأوضح تشيرنوميردين أن الحكومة الجديدة ستضم عناصر من المعارضة بصفتهم المهنية والتخصصية لا باعتبارهم رموزاً لأحزاب سياسية.

وكان ليبيد قد صرح قبل الانتخابات بأنه سيعمل على إعادة منصب نائب الرئيس الذي تم إلغاؤه عام ١٩٩٣ وانه سيشغله بنفسه وطالب مؤيديه بانتخاب يلتسين في مقابل ذلك. وعقب اعلان فوز يلتسين قال ليبيد انه عرض على يلتسين قائمة بأسماء مرشحيه لشغل المناصب المختلفة في الحكومة الجديدة مثل وزارات الدفاع والأمن والمخابرات وغيرها.



الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي يهدئ من روع سيدة مسنة قرب مجلس النواب بعد اعلان فوز يلتسين في الانتخابات، وكان جيرينوفسكي قد دعا انصاره إلى عدم التصويت ليلتسين أو منافسه الشيوعي زيوجانوف.
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]



من العواصم

تحذير للأجانب

● بنوم بنه - حذر الملك الكمبودي نوردوم سيهانوك الأجانب أمس من انهم مازالوا يواجهون اخطارا جسيمة في بلاده وطالبهم باتخاذ أقصى إجراءات الحماية للفرار من الموت أو الحوادث يأتي التحذير بعد أن تعرض عدد كبير من الأجانب للمقيمين والسائحين في كمبوديا لحوادث السرقة بكثرة مما دفع عددا من السفارات إلى تقديم شكاوى للحكومة الكمبودية.

ثورة المهاجرين!

● لوس انجلوس - اندلعت اشتباكات أمس في مدينة لوس انجلوس الأمريكية بين ٣٠٠ شخص من مؤيدي ومعارضي لاقتراح بتقييد الخدمات للمهاجرين غير الشرعيين مما تسبب في إصابة ٧ أشخاص وتدخل ١٥٠ من رجال الشرطة لفض الاشتباك ويقضي القرار بمنع التعليم في المدارس الحكومية وعدم توفير الرعاية الصحية أو خدمات الرعاية الاجتماعية للمهاجرين غير الشرعيين.

مواطنون بلا جنسية!

● هونج كونج - صرح حاكم هونج كونج أمس بأن ٨ آلاف شخص من الأقليات في الجزيرة قد يصبحون مواطنين بلا جنسية بعد عودتها إلى السيادة الصينية في عام ٩٧ المعروف أن العديد من المقيمين في هونج كونج يحاولون الحصول على جوازات سفر بريطانية خوفا من عدم القدرة على اكتساب الجنسية الصينية بعد عودة الجزيرة للسيادة الصينية

كلمات ساخنة

الجراد .. لا يهاجم المدينة!

لم يبرح الحلم وجدانه يوما برغم السنوات الموحشة لطفولته وصباه.. لقد خبت بهجة ايامه من فرط الخوف من شظف العيش.. كان ابوه بقالا يبدأ عمله الشاق والمسير من الساعة الخامسة صباحا وحتى ساعة متأخرة من الليل.. وكان الفتى يهرع الى مساعدته فور عودته من المدرسة .. لكن الاب المولع بالموسيقى سرعان ماكسدت تجارته، واضطربت احواله .. ولم يجد مخرجا من الأزمة المالية الخانقة التي المت به سوى الهرب إلى المدينة، حتى لايزج به الدائنون في السجن.

المدينة كانت فظة وغليظة القلب.. أيامها ثقيلة ومريرة.. وناء الأب تحت وطأة كاهلها، واضناه الشعور بالضيم والعجز.. ولم ينقذه من أتون عذاباته سوى ابنه الذي ظفر بسبب جلده ولاجتهاده بمنحة دراسية في كلية الطب .. وفي ذات الوقت كان يكتب قصصا مرحة يسد بعائدها رمق افراد اسرته . ولم يفطن الفتى الروسي «انطون تشيخوف» الى تألق موهبته الأدبية، حتى كان يوما عبقريا وجميلا .. تسلم فيه رسالة تقطر سطورها بالعذوبة والفطنة من روائي كبير هو يورى جريجوفيتش وقد أثنى الروائي اللامع علي موهبة تشيخوف ، وحذره من بعثرتها وابتذالها ..

انطون تشيخوف برغم خشونة حياته لم يفارقه الحلم يوما.. كان يسعى للاقتراب من مشارف الفردوس الضائع.. يبحث عنه في حنايا الذات الانسانية التي يسكنها القهر والرغبة العارمة في التمرد .. وقد ارقه طويلا انغماس الانسان في متاهات تفاهات تبدد بهاء حياته.. وتهشم ايامه .. وكان يرى أن اعتصام الانسان بفكرة جميلة وموحية هي طوق نجاته حتى يفلت من الخواء الروحي للنفق المظلم للتفاهة.. وقد عبر عن فكرته هذه في قصته القصيرة المتألقة بالحدب على الانسان«قصة كئيبة» ويحذر تشيخوف في قصة بديعة أخرى هي«الجراد» من افتراس التفاهة للانسان .لقد ظلت الزوجة الجميلة أولجا سنوات طويلة لاتدرك عمق انسانية زوجها الطبيب ولاحنو براعته وذات يوم حزين يسقط الزوج مريضا. لقد انقذ طواعية واختيارا غلاما كان يوشك على الموت .. فاصابته عدوى قاتلة.ولم تع الزوجة شفافية انسانيته الا بعد موته.. لقد كانت مثل الجرادة..التهمت ايامه وكدرت صفو حياته..

«الجراد البشري» .. يطبق علي الزمن ويغير علي المكان ويفطن تشيخوف بحسه المرهف الى الخطر الداهم.يحث الخطى صوب بستان الوطن ليدرأ عنه الجراد.. تلك هي الفكرة المحورية اللامعة التي تضيء مسرحيته الشهيرة«بستان الكرز» يبحث في تحاور حبكتها وتصارع أحداثها عن الوطن الاتي.. كان البستان نضرا جميلا .. اية في النماء والعطاء.. لكن صاحبته وشقيقها أهملاه ، وتراكمت عليهما الديون، وباعوه لتاجر مرتزقه الى قطع باعها للاثرياء الجدد.والمثير للأسى أن مالكه البستان لم تدرك فداحة كارثة ضياع الماضي الجميل، وتميير الحاضر ، وسد الدروب امام المستقبل.. أما ابنتها فقد فطنت برغم حداثة سنها للمعنى العميق للثقل بالرموز والدلالات الموحية.. فقالت في تحد: «روسيا كلها بستان لنا.. الأرض شاسعة ورائعة، وعلينا أن نزرع بستانا جديدا اكثر جمالا وعطاء».. يالها من عبارة جميلة .. عندما كتبها تشيخوف اغرورقت عيناه بدموع الفرحة والغبطة .. وخالجه شعور صوفي غامض بأنه يكتب وصيته للانسان .. قاوم بسلاح الحلم وروعة الأمل مهما كانت شراسة الجراد.. ومالان لنتهى تشيخوف من تأليف مسرحيته حتى قضى نحبه عام ١٩٠٤ وهو في الرابعة والاربعين متأثرا بداء السل. اشواق الحرية والعدل تقافزت في دروب روسيا مع ارهاصات ثورة ١٩١٧ .. لكن الثورة سرعان ما اضطربت رؤيتها وتخضبت حكمتها ..ارتاع تشيخوف قلقا وارقا من تسلل الجراد البشرى الى قبو الحزب الواحد.. ولم يكن أمرا عجيبا أن ينهار البناء ويتحول الى اطلال في لحظة تاريخية مريبة من عام ١٩٩١ . لم يصمد صرح الاتحاد السوفيتي لفكرة الحرية التي أطلق جورباتشوف سراحها.. وفي تلك اللحظة قفز يلتسين فوق قباب الكرملين وصار رئيسا ثم غدا قيصر بعد صياغة دستور ١٩٩٣ الذي يمنحه سلطات واسعة.

القيصر أطلق الأمنيات الملونة الى عنان السماء.. وابتهج اهل روسيا لمقدمه .. لكنهم سرعان ماالمت بهم التعاسة.. فقد داهمتهم بغتة اجراءات التحول الجامح الى اقتصاد السوق .. وعاد الجراد البشرى ينشر الفساد في الأرض، ويقتات على تفشي الجريمة.. فلما جاء وقت انتخابات الرئاسة تلعثم يلتسين واضطرب ولم ينقذه من اليم سوى اشاعة الخوف من عودة النظام الشمولي.حسنا لقد فاز يلتسين في الجولة الثانية وتربع من جديد فوق عرش الكرملين .. لكن الرجل المتيم بالسلطة برغم مرضه يثير الهواجس من حوله.. ويطرح اعتلال صحته السؤال الجارح من يحكم روسيا ؟ وهو سؤال مطروح منذ حماقة حرب الشيشان .. هل يحكم روسيا يلتسين أم راسبوتين الجديد؟ لامجال للتأويلات والتأملات .. فالوقت جد عصيب لكن المؤكد أن البناء لايستقيم سوى بعقد قران سعيد بين الحرية والعدل.. عندئذ ينجو الخلق من هجمات الجراد وتتألق النضرة والخضرة في بستان الوطن.

■ انطون تشيخوف

محمد عيسى الشرقاوي



محكمة جرائم الحرب تبدأ التنقيب عن ضحايا مذابح صرب البوسنة غدا

جنرال هولندى يحمل فرنسا مسئولية سقوط سربرنيتسا المسلمة

لاهاى ـ وكالات الانباء ـ يبدا محققو وخبراء المحكمة الدولية لجرائم الحرب غدا استخراج رفات ضحايا المذابح الجماعية من المسلمين الذين دفنهم الصرب في مقابر جماعية في بلدة سربرنيتسا بشرق البوسنة فى العام الماضى فى الوقت الذى اتهم فيه مسئول عسكرى هولندى فرنسا بانها السبب فى سقوط البلدة المسلمة فى قبضة الصرب فى يوليو عام ١٩٩٥.

واعلنت المحكمة الدولية ان حوالى ٢٠ محققا وخبيرا من مكتب الإدعاء بالمحكمة سوف يحفرون عددا من المقابر الجماعية فى البوسنة وكرواتيا ـ أيضا خلال الشهور الثلاثة القادمة ويحددون سبب الوفاة لتحديد مسئولية الصرب.

وأكدت المحكمة فى بيان رسمى امس أن سربرنيتسا ستكون أول للواقع التى سيحفر فيها الخبراء والمحققون الدوليون.

ومن المقرر أن تتعاون السلطات المحلية وقوة حلف الأطلنطى المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام ومنظمة الأطباء من اجل حقوق الإنسان ومقرها بوسطن مع المحققين الدوليين فى مهمتهم.

ومن المعروف أن المحكمة كانت قد اتهمت رسميا رادوفان كارادجيتش وقائد قواته الجنرال راتكو ميلاديتش بارتكاب جرائم حرب فى البوسنة خلال الحرب الصربية ضد المسلمين.

وفى الوقت نفسه أعلن هانس كوزى قائد القوات البرية الهولندية التى كانت متمركزة فى سربرنيتسا أن الجنرال الفرنسى برنار جانفييه الذى كان قائد قوات الأمم المتحدة فى يوجوسلافيا السابقة تلقى تعليمات من باريس برفض تقديم الدعم الجوى للقوات الدولية لحماية البلدة.

ومن فيينا ـ كتب مصطفى عبد الله: اعلن وزير الداخلية النمساوى كاسبار أينم الاستعدادات التى اتخذتها الحكومة النمساوية لادلاء الناخبين البوسنيين المقيمين فى النمسا كلاجئين فى الانتخابات التى ستجرى فى سبتمبر القادم وقال إن عدد اللاجئين بالنمسا ممن لهم حق التصويت يبلغ حوالى ٢٠ ألف ناخب وأكد أن هذه الانتخابات شديدة السرية وأن النمسا مسئولة عن هؤلاء الناخبين مسئولية كاملة ولن يتم اعطاء معلومات عن الانتخابات التى ستتم فى لجان مخصصة بالنمسا إلى الهيئات البوسنية.

العلاقات الأمريكية ـ الصينية .. هل يذوب الجليد ؟

بدت زيارة أنتونى ليك مستشار الامن القومى الأمريكى لبكين اليوم خطوة حيوية نحو تدعيم التفاهم الأمريكى ـ الصينى وترسيخ المكاسب الدبلوماسية التى تحققت بصعوبة أخيرا عقب التوتر الذى شهدته العلاقات بين البلدين خلال الفترة الماضية

غير أنه من غير المتوقع أن تؤدى الزيارة التى يقوم بها «ليك» على رأس أعلى بعثة أمريكية تصل إلى بكين منذ عامين إلى ذوبان الثلوج المتراكمة التى طالما أفسدت العلاقات بين البلدين.

ويتوقع دبلوماسيون غربيون أن يستمر النموذج الصاعد الهابط فى منحنى العلاقات بين العملاقين على الأرجح خلال الفترة القادمة بالنظر إلى وجود العديد من العوامل المثيرة والمتأصلة والتى لن تتلاشى قبل مرور فترة زمنية.

وبالرغم من أن الزيارة التى تستمر ٦ ايام ويبحث خلالها «ليك» عددا من القضايا الاستراتيجية مع القادة الصينيين، تأتى بعد اسابيع من تجنب واشنطن وبكين الدخول فى حرب تجارية فإن العلاقات الأمريكية ـ الصينية تتجه الآن نحو نقطة تحول ايجابية حيث لاتبدو على السطح مشكلات ظاهرة ويستعد البلدان لتمهيد الطريق أمام تحسين الأجواء قبل لقاء قادة البلدين فى نهاية العام الحالى.

لكنه مع ذلك تبدو العلاقات بين البلدين فى نظر الخبراء والدبلوماسيين بدون علاج فعال، فالولايات المتحدة لديها مشكلة مزمنة فى التعامل مع بكين تتمثل فى عمليات التقييم المستمرة للكونجرس الأمريكى إزاء السياسة الصينية التى تجبر الإدارة الأمريكية على اتخاذ مواقف علنية حادة تتسم بالحدة مع الصين.

وتظهر عمليات التقويم فى المراجعة السنوية لوضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية الممنوحة للصين وكذلك تقييم سجل حماية حقوق الملكية الفكرية فضلا عن الألغام الدبلوماسية الأخرى التى تنتظر مستقبل العلاقات بين البلدين.

انخفاض شعبية شيراك ورئيس وزرائه جوبيه

باريس ـ أ. ش. أ ـ تراجعت شعبية الرئيس الفرنسى جاك شيراك ورئيس وزرائه آلان جوبيه هذا الشهر بعد أن ظلت خلال الشهور الستة الأخيرة تشهد بعض الاستقرار. وذكر استطلاع للرأى تنشره اليوم مجلة لوفيجارو الفرنسية الأسبوعية ان شيراك فقد خمس نقاط حيث أعرب ٣٢٪ فقط من الفرنسيين عن ثقتهم فى قدرته على حل المشاكل الفرنسية بينما فقد ٥٦٪ ثقتهم فيه.

وقد حصل آلان جوبيه على ثقة ٣٤٪ من الفرنسيين بتراجع أربع نقاط مقابل ٦٤٪ من الشعب لا يثقون فى سياسته.

نادى باريس يبحث خفض ديون الدول النامية

باريس ـ مكتب الاهرام ـ قرر نادى باريس للدول الدائنة عقد اجتماع لبحث مسالة تخفيض ديون الدول الفقيرة على ان تحدد قائمة الدول المستفيدة من هذه الإجراءات قبل نهاية نوفمبر القادم.

وذكرت صحيفة لوفيجارو ايكونوميك الفرنسية الصادرة أمس أن بعض الدول الفقيرة قد تستفيد بخفض ديونها إلى نسبة ٦٧٪ من مجموع ديونها مثلما حدث فى الاتفاق السابق.

وأضافت أن ميشيل كامديسو رئيس صندوق النقد الدولى سيعرض على مجلس إدارة الصندوق فى اجتماعه القادم بواشنطن فى سبتمبر طرح ٥٪ من احتياطى الذهب لدى الصندوق لتمويل عملية خفض الديون.

وكانت قمة الدول السبع الكبرى الصناعية التى انعقدت فى مدينة «ليون» الفرنسية قد فشلت فى التوصل إلى حل لمشكلة تمويل صندوق النقد الدولى حتى يتمكن من المساهمة فى عملية واسعة لتخفيض ديون الدول الفقيرة حول العالم.

رئيس المكسيك ينفى تورطه فى فضيحة فساد

نيويورك ـ مكسيكو سيتى ـ أ ب ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية فى عددها الصادر امس ان اللجنة البرلمانية المسئولة عن التحقيق فى جرائم الفساد الحكومى فى المكسيك لديها وثائق بتورط الرئيس المكسيكى «ارنيستوزيديلو» فى دفع سبعة ملايين دولار لاحدى الشركات المؤيدة لحزبه السياسى عندما كان يشغل منصب وزير المالية فى حكومة الرئيس كارلوس ساليناس.

وقد نفت الحكومة المكسيكية هذه المعلومات وقالت انها غير صحيحة وان الصحيفة حصلت عليها من خلال عضو برلمانى معارض وأشارت الى ان الحكومة سوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد مراسل الصحيفة الامريكية.

وذكرت الصحيفة ان «زيديلو» سمح بدفع هذه الاموال للشركة رغم تحذير كبار المسئولين فى وزارته بأن هذه العملية غير عادلة وربما غير قانونية، ولم تشر الصحيفة عما اذا كان الرئيس المكسيكى قد استفاد من هذه الصفقة لكنها أكدت ان الوثائق تشير الى انه لعب دورا حاسما فيها.

أفواه مكممة!

نزلاء سجن سانتا آنا فى السلفادور الذى يعود تاريخ بنائه إلى عام ١٩١٢ خلدوا إلى الراحة بعد أن قاموا «بخياطة» أفواههم لإغلاقها تعزيزاً لاضرابهم عن الطعام الذى بدأوه فى منتصف يونيو الماضى احتجاجا على التكدس داخل السجن ويستوعب سجن سانتاآنا ٣٥٠ سجينا كحد أقصى إلا أن السلطات أودعت فيه نحو ٧٨٧ نزيلا فى الوقت الراهن.

[صورة للأهرام من أ. ب]

سول تطالب اليابان بمراعاة المطالب الأمنية الأسيوية

سول ـ وكالات الانباء ـ حث جونج روميونج وزير دفاع كوريا الجنوبية اليابان على أن تلخذ فى اعتبارها وجهات نظر جاراتها من الدول الآسيوية عند مراجعتها لضوابط تعاونها الدفاعى الثنائى مع الولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق بنزاعات محتملة فى الشرق الأقصى. جاء ذلك خلال اجتماع ميونج فى سول أمس مع يوكيو هاتوياما السكرتير العام لحزب «ساكى جاكى» المشارك فى الائتلاف الحاكم فى اليابان.

الصين تطالب دول العالم بمساعدتها لمواجهة الفيضانات

جنيف ـ بكين ـ وكالات الانباء ـ ناشدت وكالة الاغاثة التابعة للامم المتحدة بجنيف دول العالم والهيئات الدولية المتخصصة تقديم معونات عاجلة لاغاثة نحو ٢٠ مليون نسمة من مضارى الفيضانات المدمرة التى تجتاح مقاطعات شرق وجنوب وغرب الصين حاليا.

وأكد بيان للوكالة إنها ستقوم بتنسيق جهود الإغاثة بناء على إشعار من الحكومة الصينية يفيد باستعدادها لتلقى مساعدات خارجية للتخفيف من حدة الأزمة التى سببتها أسوأ فيضانات من نوعها بالصين منذ ٥٠ عاما.

أخبار قصيرة

«كابوس» نيتانياهو!

القدس ـ أكدت فتاة إسرائيلية عملت لمدة أسبوع كمربية أطفال لدى عائلة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو أن فترة عملها كانت أشبه «بالكابوس» وصرحت الصحيفة «يديعوت أحرونوت» أن زوجة نيتانياهو عاملتها بفظاظة وكانت تصرخ طوال الوقت ولم تشعر أبدا بالرضا وكانت فتاة أخرى تدعى «تانياشو» قد صرحت لصحيفة «معاريف» بأنها تعرضت لسوء المعاملة دون إنذار مسبق على يد زوجة نيتانياهو.

نيتانياهو

هيلارى تنصح!

براج ـ صرحت هيلارى كلينتون خلال زيارتها لجمهورية التشيك بأن تطور المجتمع المدنى فى أوروبا الشرقية كان ضروريا للحفاظ على الحريات الديمقراطية هناك وأضافت فى حديث اذاعى خلال احتفال العاصمة التشيكية «براج» بيوم الاستقلال أن الضامن الأساسى للحرية يكمن فى المواطنين أنفسهم الذين يجب ان يتحلوا بروح التسامح وأن يحافظوا على قيمهم.

هيلارى

زواج العام!

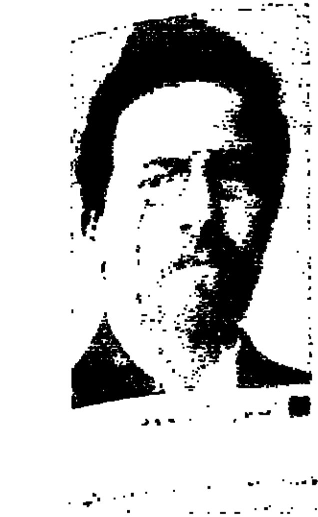
مانيلا ـ توجه أمس ٥ أعضاء بالبرلمان الفلبينى وعشرات من الدبلوماسيين والمشاهير إلى السجن فى مانيلا لحضور حفل زواج واحد من أشهر نجوم السينما الذى يقضى فترة عقوبة بين ١٧ ـ ٢١ عاما لحيازته الاسلحة بشكل غير مشروع وقد وصفت الصحف الشعبية هذا الزواج «بزواج العام» فى الفلبين وقد استمر الحفل ٥ ساعات ونصف الساعة حضره ١٣٣ مدعوا وأحياه ١٢ موسيقيا ومغنيا!

السبب جنون البقر!

باريس ـ أكد رئيس الاتحاد القومى لجمعيات لحوم الابقار الفرنسية فى حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أن ١٥ الف مواطن على الاقل ممن يعملون فى قطاع مؤسسات الابقار سيفقدون وظائفهم قبل نهاية العام الحالى بسبب نقص الاستهلاك الذى ارتبط بأزمة جنون البقر وقال المسئول ان فائض لحوم الابقار سيصل قبل نهاية العام ايضا إلى أكثر من مليون ونصف مليون طن.

على حساب الحيتان

طوكيو ـ توجهت ٤ سفن يابانية إلى شمال المحيط الهادى أمس فى مهمة تستغرق شهرين لاصطياد مائة حوت من أجل الابحاث العلمية برغم انتقادات جماعات الرفق بالحيوان والحفاظ على البيئة ويقول احد اعضاء جماعة «جرين بيس» (السلام الأخضر) للحفاظ على البيئة ان برامج البحث العلمى تشجع على تهريب لحم الحيتان فى اليابان باسعار باهظة



هكذا من الأصل

بعد فوز يلتسين بالرئاسة:
روسيا على أعتاب مرحلة ديمقراطية جديدة

اخيرا تمكن الرئيس بوريس يلتسين من الفوز على منافسه الوحيد جينادى زيوجانوف، مرشح الشيوعيين والجبهة الوطنية الشعبية وبينما يناصر الرئيس يلتسين معظم الديمقراطيين والشباب ومتوسطى الأعمار ورجال الأعمال والمال ودعاة التغيير والإصلاح والتحرر يتجمع لمناصرة زيوجانوف الاعضاء في الجبهة الوطنية الشعبية وابرز رموز المعارضة للرئيس يلتسين من الحزبيين والقدامى من الضباط الكبار، إضافة إلى المطالبين بالتعديل والتروى في تنفيذ الإصلاحات المستندة لآليات السوق وإنجازات الدول الغربية الراسمالية ومراعاة المتضررين اجتماعيا وفكريا من التحول من نظام سياسى إلى نظام سياسى اجتماعى مخالف ومضاد في الاتجاه والتوجهات.

ويلاحظ ان الشهور الاربعة الماضية قد شهدت مكايدات ومخاوف وتوجسات من مختلف الانواع سواء من الرئيس يلتسين او من منافسيه على الزعامة في روسيا ورئاسة روسيا من قصر الكرملين.

وتطلب ذلك جهودا مضاعفة من الرئيس يلتسين خاصة انه قد بلغ الخامسة والستين مما ادى إلى مضاعفات على صحته وقدرته على التحمل لمتاعب السفر والتنقل والخطابة في العديد من المدن والمناطق ومواصلته الرقص الأمريكى والغربى المعاصر مثل الشباب في نواديهم لكى يكسب اصوات ملايين من الشباب من الجنسين وهم الذين بلغوا الثامنة عشرة من العمر وهم من في سن التمتع بحق الانتخاب للسلطات التشريعية والإدارية بروسيا الاتحادية.

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

وبكل المعايير لم تكن معارك سهلة بل صعبة ومكلفة إذ انفق عن بذخ وإسراف تريليونات من الروبلات الروسية وملايين الدولارات الأمريكية كما يكشف ذلك رئيس لجنة الأمن بالبرلمان الروسى وفيها جرى استغلال كل وسائل الإعلام والدعاية والنشر والمناقشات لصالح يلتسين ومع ذلك غابت الصحف اليومية عن الصدور يومى الأربعاء والخميس، ١ و٤ يوليو - دون سبب معروف كما أعلنت جريدة «البرافدا» التى كانت تناصر بدرجة أو بأخرى مرشح الشيوعيين والجبهة الوطنية الشعبية الاحتجاب عن الصدور من أول يوليو حتى السادس منه مع حاجة ألوف المشتركين والقراء لمعلومات صحفية إخبارية وتحليلية عن طبيعة مايجرى على الساحة السياسية من الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية!

ومع ذلك أعلنت لجنة الانتخابات المركزية النتائج الاولية غير الرسمية للجولة الثانية في الانتخابات الرئاسية وفيها فاز الرئيس يلتسين بنسبة أكثر من ٥٣٪ من أصوات الناخبين بينما فاز منافسه جينادى زيوجانوف بنسبة أكثر من ٤٠٪ بينما صوت رافض وضد الاثنين اكثر من ٤٪ من الناخبين ناهيكم عن الذين قاطعوا ولم يذهبوا أصلا إلى الـ ٩٤ ألف مركز انتخابى روسى.

وبهذا حسمت مؤقتا مرحلة من الجدل الطويل حول رئاسة روسيا التى انيطت بالرئيس يلتسين لسنوات اربع قادمة وإلى سنة ٢٠٠٠ ميلادية

وطبقا للدستور يتولى الرئيس يلتسين مهام منصبه كرئيس جديد لروسيا ولفترة ثانية لمدة أربع سنوات وحتى سنة ٢٠٠٠ بعد مرور شهر من إعلان واعتماد النتائج النهائية الرسمية المدقق فيها من كل المناطق الـ ٨٩ الموزعة في روسيا بين جمهوريات ومقاطعات ومحافظات ومناطق إدارية ذات حكم ذاتى.

وعلى خلفية ذلك تتواتر الاحاديث حول تفكير بين بعض الساسة فيمن يخلف الرئيس يلتسين بسبب مرضه بالقلب للمرة الثالثة خلال سنة

فقد اصيب أخيرا بذلك قبل أيام من إجراء الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية الاربعاء الماضى وكان أول مرة أصيب في يوليو من العام الماضى ٩٥ تبعها بمرض بالقلب للمرة الثانية في أكتوبر سنة ١٩٩٥

ويلاحظ تنوع الأوصاف التى تطلق على مرضه فمدفيديف سكرتير يلتسين يقول أن «الرئيس يلتسين قد أصيب بنزلة برد بح صوته بسببها» ولكن نفس مدفيديف عاد مرة اخرى ليقول ان الرئيس مصاب بالتهاب في البلعوم.. وافتى «يورى لوجكوف» عمدة موسكو بأن الرئيس قد أصيب «بالربو الشعبى والتهاب في القصبة الهوائية» بينما قال اطباء بريطانيون خبراء في أمراض التهابات البلعوم إن هذا النوع من الأمراض له صلة مباشرة بأمراض القلب.

وعلى هذه الخلفية صرح ألكسندر ليبيد مستشار يلتسين لشئون الأمن القومى وسكرتير مجلس الأمن القومى الروسى بأنه من الضرورى استحداث منصب نائب الرئيس، أما فيكتور تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية ونائب يلتسين في الأزمات بموجب دستور يلتسين الصادر في سنة ١٩٩٣ فقد علق قائلا: «ليس هناك ضرورة لاستحداث هذا المنصب». مما يكشف عن بدء التعارض والمنافسة بين تشرنوميردين رئيس الحكومة والجنرال ليبيد الوافد الجديد لتولى أمن روسيا والطامح في أن يكون في منصب نائب رئيس روسيا فيما لو تفاقمت حالة يلتسين الصحية.

وتقضى نصوص الدستور الروسى الصادر في ١٩٩٣ بانه في حالة وفاة الرئيس أو إصابته بمرض يقعده عن العمل ويشله عن تأدية مهمته فإن رئيس الوزراء يقوم بها عنه لمدة ٣ أشهر ومن ثم تجرى انتخابات رئاسية جديدة.

وفي هذا الصدد صرح سيرجي كوفاليوف النائب البرلمانى ورئيس لجنة حقوق الإنسان بالكرملين سابقا : «بأن مجئ ليبيد إلى قمة السلطة هو خطر شديد للغاية على الديمقراطية».

ومع كل فإن فشل زيوجانوف والمعارضة عامة لايعنى اختفاءهما عن مسرح الأحداث خاصة بعد فوز زيوجانوف بأكثر من ٤٠٪ وهذه نسبة تعادل ملايين من الناخبين الروس من مختلف المناطق والأعمار والقوميات والمهن والانتماءات.

ولعل هذا يفسر تصريح سيليزنيوف رئيس مجلس النواب البرلمانى الروسى الذى يطالب للشيوعيين وحلفائهم بمناصب حكومية ووزارية انطلاقا من النسبة التى حصل عليها زيوجانوف في الانتخابات وهى نسبة إن قلت عن نسبة فوز الرئيس يلتسين إلا أنها نسبة لايمكن الاستهانة بها.

ويفضى هذا لتسجيل أن المجتمع الروسى لايزال منقسما مما يحتاج لجهود وتآلفات وربما تحالفات للخروج من المعضلات لآفاق الاستقرار والتراضى الاجتماعى.

وربما في الطريق إلى ذلك تصريح الرئيس يلتسين أخيرا وقوله إن الانتخابات كانت شريفة وان فريقه العامل معه يتسع للجميع لأن روسيا في نهاية المطاف كيان واحد للجميع.

وقد يكون من معالم ذلك تكليف الرئيس يلتسين لتشرنوميردين رئيس الحكومة بتشكيل حكومة جديدة. وقد وافق تشرنوميردين على ذلك وشرع بإجراء الاتصالات فيمن يرشحهم لمنصب الوزراء ونواب رئيس الوزراء.

ومع كل فثمة ملاحظات سريعة عن جولة الانتخابات الرئاسية الثانية التى يمكن إبرازها في النقاط التالية .

١ - ظهور نسبة كبيرة من الذين كانوا لايريدون ان يدلوا بأصواتهم وأنهم اقدموا على هذا بعد مناشدات من الرئيس يلتسين ويورى لوجكوف عمدة موسكو وهو من الشخصيات البارزة برغبة في دعم يلتسين خاصة ممن لهم قدر من المصداقية والرضا الجماهيرى في موسكو مثل لوجكوف، حليف يلتسين والمقرب جدا منه.

٢ - كثرة التأويلات حول مرض يلتسين ووجوده أثناء عملية اجراء الانتخابات بالقرب من مصحة متخصصة في علاج الحالات الخاصة لامراض القلب.

ويفضى ذلك إلى الإشارة إلى أن حالة الرئيس يلتسين الصحية قد تستدعى تعديلا في طواقم الكوادر الحاكمة ومهامها كما قد تحفز المعارضة للإطلاع بمهام جديدة في حالة غياب الرئيس عن المسرح السياسى في روسيا الراهنة.

٣ - عدم رغبة معظم الروس في التغيير المفاجئ لقيادة الرئيس يلتسين لأن هذا يتمشى مع الطبع الروسى وتشبيهه بالدب ولأن البعض قد ساند الرئيس يلتسين بانتخابه انطلاقا من معرفته به تارة وتمثلا بالقول المشهور «ان ماتعرفه خير ممن لاتعرفه وأن من الافضل اختيار افضل الشرين ولهذا وقع الاختيار على الرئيس يلتسين».

٤ - تزايد إقبال الأجيال الشابة من الجنسين على انتخاب يلتسين وكأن الشباب لايريد العودة إلى الماضى الشيوعى حتى ولو كان في صيغة معدلة ومنمقة وحريصة ومتعلمة تعليما راقيا وحتى لو كان مثالها الدكتور جينادى زيوجانوف، الحائز على درجة الدكتوراة في فلسفة التاريخ.

٥ - ظهور دور الإعلام وسيطرة طاقم الرئيس يلتسين عليه واستخدام امهر التليفزيونيين والإذاعيين.

٦ - استمرار عملية الإصلاحات الاقتصادية والمالية وتواصل تدفق القروض الأجنبية «الامريكية والألمانية والأوروبية» ولكن بتدقيق مع التصريحات المتباينة من الجنرال ليبيد الذى أصبح بدرجة أو بأخرى مشرفا على الجوانب الاقتصادية ضمن إطار الأمن القومى الروسى.

٧- تزايد نسبة سكان المدن الكبيرة في الإقبال على التصويت لصالح يلتسين وتصويت الجنوب الروسى لصالح زيوجانوف مما قد يفضى لاحتمال خلافات جديدة قد تتصاعد إلى تطاحنات إقليمية وعرقية بل ووطنية وقومية وربما انفعالية او استقلالية من قوام الاتحاد الروسى الراهن .. هذا مالم تتم عملية التكامل والتآلف وظهور نتائج واقعية للإصلاحات وبخاصة الاقتصادية والمعيشية والتنظيمية الاجتماعية.

وفي الخلاصة لقد خطت روسيا خطوة في التوجه الديمقراطى وهى ليست إلا الخطوة الاولى في مسيرة الاف الكيلومترات صوب الديمقراطية الوليدة بعد عقود من جهامة المركزية السوفيتية السابقة التى قد تبدأ روسيا الحديثة في التخلص من رموزها المكتبيين.

ويعدها مشوار تطهير السلوكيات الروسية من تبعات تسميمها لقدراتهم الإبداعية التى عطلت طويلا.

يلتسين


ليبيد

زيوجانوف


إحدى بائعات الورد تجلس أمام لافتة انتخابية تؤيد يلتسين في موسكو فهل كانت الورود حظ سعيد له!


سيدة من المؤيدين لزيوجانوف وتبدو على وجهها علامات القلق على نتائج الانتخابات قبل فرز الأصوات

الصفقة مع الشيطان

هل تحول السياسى الأمريكى إلى الشيطان الذى لابد أن يعقد الشعب معه الصفقات بعد سلسلة الفضائح والفساد التى انتشرت بين السياسيين الأمريكيين وتزايد التحقيقات وتوجيه الاتهامات. خاصة في فترة الانتخابات، تصبح تلك الفضائح وكأنها جزء من الحملة الانتخابية لدعم مرشح يبدو وكأنه يسير فوق حبل مشدود أمام منافسه كل يحاول الايقاع بالأخر بدون أن يقع هو ..

والناخب الأمريكى .. المشاهد الذى يتابع كل المناورات والمؤامرات، ما بين اثبات الفساد وبين تعهدات بعدم العودة إلى ذات الفساد، قد يرى ثقته في سياسة تترجرج وتضطرب

ولكن هل فساد السياسيين الأمريكيين يؤدى دائما إلى سقوط الزعيم كما حدث في فضيحة ووترجيت؟ هذا النوع من القضايا لا يتفق إلا مرة كل مائة عام. كما يقول الخبراء.. أما الفضائح اليومية أو السنوية الصغيرة، فهى إلى حد ما يمكن وصفها بأنها «صحية» .. فهى تنشط الحركة المالية والدعائية، وتثير السياسيين للعمل من أجل التكفير عن ذنوبهم ومفاسدهم لأن المجتمع الأمريكى يدرك أن المرء في حاجة إلى المزيد من الأموال للعمل السياسى وأن الفساد المالى يصبح أمرا ضروريا أمام ارتفاع الأسعار والتكاليف الدعائية في الانتخابات، ولكن مع تزايد الفساد تتزايد الرغبة في الاصلاح والابتعاد عن الفساد!

حكايات

سول : فؤاد سعد

تحدى قرار الحكومة

من اجل عدم عرقلة سياستها نحو تقديم المعونات الانسانية إلى كوريا الشمالية في ازمتها الغذائية الراهنة، قررت حكومة كوريا الجنوبية عدم السماح للجماعات والمنظمات الدينية بتقديم معونات أو تبرعات لكوريا الشمالية، قبل الحصول على موافقة مسبقة بذلك من وزارة إعادة الوحدة الوطنية في سول

لكن الذى حدث أن الوزارة لا توافق في الغالب على إعطاء هذه الموافقة. ولذلك تحايلت كثير من هذه الجمعيات والمنظمات على هذا القرار وسلكت طرقا جانبية بأن قدمت تبرعاتها نقدا إلى جهات دولية كى تتولى هى بهذه الأموال شراء معونات غذائية وأدوية تقدمها لكوريا الشمالية فقد قامت مجموعة من الجماعات الدينية بتقديم ١٤٠ مليون وون كورى (الدولار = ٨٠٠ وون) إلى منظمة أمريكية لتتولى شحن معونات غذائية إلى «الاخوة» في كوريا الشمالية وتخطط هذه المجموعة الآن لارسال دفعة ثانية من التبرعات عن نفس الطريق. مجموعة أخرى من الاطباء والصيادلة لم يستطيعوا الحصول على موافقة وزارة إعادة الوحدة الوطنية، فقاموا بارسال ٢٦ مليون وون وادوية إلى إخوتهم في كوريا الشمالية. وتخطط جماعات أخرى لارسال تبرعاتها إلى الهيئات الدولية. وزارة إعادة الوحدة الوطنية أعلنت أن هذه الجماعات والمنظمات خالفت قرارا صريحا للحكومة، وانها ارتكبت مخالفة قانونية مما يترتب عليها ضرورة مساءلتها وتوقيع العقوبات القانونية ضدها. وقامت الوزارة بالفعل بتقديم شكوى رسمية إلى جهاز المدعى العام للتحقيق مع هذه الجماعات فيما ارتكبته تحديا لقرار الحكومة. ويقوم المدعى العام حاليا بالتحقيق مع هذه الجماعات.

الكاردينال.. يتحدث في السياسة أيضا

في محاضرة له أمام خريجى كلية الصحافة بالجامعة الكورية، تحدث الكاردينال كيم سوهوان رئيس أساقفة كنيسة سول في السياسة والاقتصاد وللمجتمع. حذر السياسيين الكوريين، والمواطنين بصفة عامة، من مخاطر انخفاض المستوى الأخلاقى في البلاد يوما بعد يوم، وأبدى تخوفه من المستقبل المجهول للبلاد. قال : ان السياسة والاقتصاد والمجتمع في كوريا اليوم، كلها في حالة غير مستقرة وغير مطمئنة، وإذا استمرت هذه الحالة من الكآبة لفترة طويلة، فإن المجتمع الدولى سوف ينفر منا ويبتعد عنا ووجه الكاردينال النقد لنواب الحزب الحاكم ونواب المعارضة على السواء، وقال إنهم يتجاهلون الأمور الاساسية والحيوية للشعب، ويركزون الآن كل اهتماماتهم على انتخابات الرئاسة القادمة عام ١٩٩٧.

وقال إن الشباب يبحثون عن الأمل وعن المستقبل، ولكنهم لا يجدون القدوة التى ترشدهم إلى هذه الأحلام ولا ادرى كيف يمكن ونحن على هذا الحال أن ننظم دورة ناجحة لكأس العالم عام ٢٠٠٢؟

ويضيف «إننا لا نستطيع أن نغفل التقارير الصحفية التى تنشر عنا في الخارج، والتى تشير إلى ضعف القيادة السياسية وإلى عمليات الفساد الاقتصادى والسياسى في المجتمع الكورى، وعندما اسمع هنا من يتحدثون عن المستقبل وعن «العالمية» خلال الفترة القادمة، اشعر انهم كالفلاسفة الحالمين الذين لا يأخذ الشعب كلامهم على محمل الجد»

ومن الواضح ان الكاردينال كيم تغلب عليه روح التشاؤم شأن الكثيرين من رجال الدين فلا يستطيع أن يقول أن السياسة والاقتصاد والمجتمع في كوريا الجنوبية في حالة يرثى لها. هناك بالتأكيد فساد في كثير من القطاعات. وهذا موجود أيضا في معظم الدول لكن الذى لا شك فيه إن السياسة والاقتصاد والمجتمع في كوريا الجنوبية، كلهم يتقدمون إلى الامام في خطوات ثابتة، تحسدهم عليها كثير من الدول حتى المتقدمة

الأزواج أوفياء ..أحيانا!

هذا واحد من الأزواج الأوفياء .. المخلصين. إنه كيم جن هيتج .. رجل في الثمانين من عمره، أحيل إلى التقاعد عام ١٩٨٤ بعد أن عمل رئيسا لبعض البنوك الهامة في كوريا

توفيت زوجته هاهن موسوك الروائية المعروفة واحدى كاتبات الحركة النسائية في كوريا حتى مماتها عام ١٩٩٣.

كيم .. أصدر مؤخرا كتابا تحت عنوان «وعد لم يتم» وهى اعترافات في صورة خطابات موجهة إلى زوجته الراحلة، يتذكر فيها حياتهما المشتركة على مدى ٥٠ عاما، ويؤكد حبه لها . حية وميتة!

إنه يتذكرها دائما كأروع زوجة . وأعظم أم. لم تهمل عملها أبدا .. كانت تقضى معظم لياليها في الكتابة ..

عندما كنت على قيد الحياة، كنت أنام في غرفة أخرى حتى لا أشغلك عن الكتابة .. لكنى الآن قد اعددت قبرى إلى جوار قبرك حتى اكون بجوارك دائما. لن أنام وحدى مرة أخرى، عندما نلتقى بعد الممات»

بعد موتها، أمضى معظم وقته في جمع أعمالها الروائية ومقالاتها الاجتماعية وعمل على نشرها في كتب. ولقيت هذه الاعمال العديد من الجوائز. التي قدمت إليه على شرف زوجته الراحلة

في الكتاب أيضا وصف لحياة الوحدة لرجل في الثمانين من عمره بعد رحيل زوجته .. وخوفه من الموت وحيدا. في المنزل الذى عاش فيه ٥٠ عاما مع رفيقة حياته

الروائى الكورى لى هولتسول - وهو صديق حميم لصاحب المذكرات وزوجته الراحلة - يقول إنه لم يقرأ من قبل مذكرات مفعمة بالحيوية والصراحة مثل مذكرات كيم. التى يبوح فيها بأسرار رجل في الثمانين من عمره. إن كل عبارة في المذكرات توحى بالاعجاب والاشواق للزوجة الراحلة»

انهم ايضا يفضلون ذرية الأولاد»

دراسة علمية تستشرف المستقبل فى ضوء قدرات الواقع

مصــــر لا تصلح أن تكون بلدا تابعا أو هامشيا

مصـــر فى القـرن الـ٢١: ١ التحديات والآمال

دراسة يكتبها :

د . أسامة الباز

إن البحث فى مستقبل مصر فى القرن الحادى والعشرين لا يدخل فى باب الرفاهية الفكرية، ولا هو مجرد محاولة لاستشراف المستقبل بل إنه يعتبر قضية مصيرية تقتضى منا جميعا كل اهتمام ومشاركة. فالقرن العشرون كان بالنسبة لمصر تجربة بالغة العمق فى التغيير السياسى والاقتصادى والاجتماعى، وكانت قضايا التحرير والتنمية والدور الإقليمى والصراع العربى الإسرائيلى والحرب الباردة تشكل محور إهتمامنا الأساسى، وليس من المنطقى أن يظن أحد منا أن هذه التحديات ستظل تسيطر على الساحات المحلية والإقليمية والعالمية: لأن التاريخ فى حالة حركة مستمرة، ثم إن طابع الزمن المعاصر هو أن التغيير يحدث بإيقاع متسارع محموم، ولذلك فإنه يكون من الغفلة وفقدان الوعى أن نظن أننا نستطيع أن نواجه مشاكل العصر وتحدياته بقيم الماضى ورواسبه واهتماماته.

وأول مايصادفنا فى هذا الصدد هو أن دخول القرن الحادى والعشرين يتطلب منا أن نعترف بأنه قرن الفاعلية أكثر من كونه قرنا للتوازنات أو قرنا لعمليات التصنيع التقليدية، ونقصد بالفاعلية هنا القدرة على التأثير العميق، والكونية هى جوهر هذه الفاعلية، فلابد لنا أن نتسابق ونتسق ونتنافس على مستوى عالمى فى جميع القطاعات، ومن السياسة إلى الاقتصاد، إلى البيئة، إلى الديمقراطية، إلى الإنتاج، وهكذا.

هذا القول لا يعنى أن الفاعلية ليس لها بعد إقليمى، بل إنه لكى نكون فاعلين لابد أولا أن نبدأ إقليميا كفاعلين، ثم ننطلق من الإقليميـة إلى الدولية، وهنا تكمن أهميـة الاستراتيجيات التنموية واستراتيجيات حل الصراعات الدولية الخاصة بالشرق الأوسط، فهذه الاستراتيجيات تسهم وتسعى لإعادة ترتيب الشرق الأوسط لكى يكون ذا منطق فاعل فى العلاقات الدولية وهكذا يصبح علينا أن نختار نحن فى مصر والعالم العربى نمط الفاعلية الذى نريده، فهناك أنماط عدة لهذه الفاعليـة، منها صـور الفاعلية تحت هيمنة دولة أخرى وبدعم منها، ولكن الطرح الصحيح من وجهة النظر المصرية الرسمية والشعبية هو تلك الذى يقوم على فاعلية التنسيق الإقليمى القائم على المساواة والتبادل، وعلى الاعتراف بشرعية وواقعية الهوية العربية، شأنها فى هذا شأن الهويات الأخرى.

فالقرن الحادى والعشرون - الذى لم تكتمل صورة الحياة فيه بعد - يحمل تحديات لمصر وللشعوب العربية يكتنفها كثير من المخاطر وشىء من الأمل فى وقت معا.

فالمخاطر تكمن فى أننا سنعبر مياها لم نعرف بعد مساراتها سواء على المستوى السياسى أو الاقتصادى أو التكنولوجى. أما الأمل فيستند إلى أن مصر تدخل القرن الحادى والعشرين ولديها ذخيرة ضـخمة من خبرات وقدرات أبنائها فكريا وتكنولوجيا وسياسيا، كل هذا إلى جانب تراكم التجارب العملية والرصيد النضالى على مدى سبعين قرنا من الزمان. تلك التراكمات التى أفرزت خصائص وخصالا تجعل من المستحيل إسقاط مصر أو إغفالها كعنصر فاعل إقليميا ودوليا، وبنفس القدر فإنها لا تصلح لأن تكون بلدا تابعا أو هامشيا يستطيع أن يدور فى فلك قوى أكبر، مهما بلغت من أسباب. ومن المؤكد أن مصر قد شهدت تطورا بالغ الأهمية والعمق فى العقدين السابقين، مما أتاح لها أن تعيد تنظيم بيتها الداخلى لتحقيق الانطلاق السياسى والاقتصادى، وبدء عملية نهوض ثقافى شامل، فبعد عقود متصلة سادها التوتر والحروب أصبح تحقيق السلام هو الهدف الذى يسعى إليه الجميع.

وبعد عقود طويلة من الإهمال، قطعت مصر شوطا طويلا فى إعادة بناء المرافق الأساسية ورفع مستوى الخدمات، ووضعت برنامجا شاملا للإصلاح الاقتصادى، كما أنها تبنت برنامجا طموحا لإصلاح نظام التعليم فى جميع المراحل والنهوض بالثقافة. وكان من المحاور الأساسية التى قامت عليها هذه الحركة الإصلاحية التسليم بأن الإنسان هو العمود الفقرى لأى تنمية أو تقدم، وأن الاستثمار فى البشر وتنميتهم يمثل نقطة البدء فى أى نهضة حقيقية.

ومن جهة أخرى، شهدت الحياة السياسية فى مصر تطورات لا يمكن إنكارها فى اتجاه الديمقراطية، أساسها التعددية الحزبية، وحرية الصحافة، وتعميق سيادة القانون.

وتدور النظرة المتفائلة القائلة بقدرة الإنسان المصرى على مواجهة هذه التحديات الجديدة التى يصادفها فى القرن الحادى والعشرين حول القوة الكامنة فيه وقدرته على الخلق والإبداع، خاصة إذا تمت تعبئته بأسلوب مقنع ومقبول لتحقيق أهداف وطنية وقومية، وأصبح يؤمن فى قرارة نفسه بجدية هذا التوجه، وبذلك تكون وظيفة جهاز الدولة هى وضع الأسس التى يمكن أن يبنى عليها التحرك الشعبى وإيجاد المناخ المناسب لنشاط المجتمع سياسيا واقتصاديا وثقافيا - أما التغيير الكبير فلا يمكن أن يحدث إلا بتحرير قدرات الإنسان المصرى الإبداعية لمواجهة تحديات ظروف العصر.

قدرات تمتلكها مصر

ومن المؤكد أن مصـر تمتلك كل أسباب التقدم والازدهار فى القرن الحادى والعشرين :

● فمن الناحية الاقتصادية، تمتلك مصر العناصر الأساسية لتحقيق الانطلاقة الاقتصادية.

● هناك الكوادر البشرية المتعلمة والمثقفة القادرة على استيعاب تكنولوجيا العصر (٤ ملايين من خريجى الجامعات وأكثر من ٧٠ ألف عالم).

● وهناك رأس المال اللازم، بعد أن بلغت الودائع فى البنوك المصرية مايزيد على ١٥٠ مليار جنيه.

● وهناك السوق المصرية والعربية والافريقية.

ولكن العنصرين اللذين يحتاجان إلى تطوير سريع هما : المناخ الاستثمارى، وتشجيع ظهور فئات المديرين والمنظمين القادرين على الاستفادة من عناصر الانتاج السابقة، ومن موقع مصر الاستراتيجى.

كل هذا يؤهل مصر للاستمرار فى دورها المحورى إقليميا وكدولة مؤثرة فى النظام الدولى، فالفاعلية فى المستقبل مرتبطة بالنمو الاقتصادى والقدرات الثقافية والإعلامية - حيث أن التحدى المستقبلى هو فى الأساس تحد حضارى.

إستكشاف البحار الجديدة

وقد قام مركز الأهرام للترجمة والنشر بتكليف كوكبة متميزة من علماء مصر ومفكريها من مختلف التخصصات بإعداد دراسات حول آفاق التطور فى مصر فى القرن القادم، ودعانى إلى أن أكون محررا للكتاب الذى سيصدر بها. ولذا أبدأ بعرض الدراسات، ثم أبدى رأيى فى الموضوع كله.

وهذه الدراسات هى محاولة لاستكشاف المياه الجديدة التى ستبحر فيها مصر فى القرن الحادى والعشرين، كما أنها محاولة لبعث الأمل فى إمكانيات البناء والحركة التى تعتمد على قدرات الشعب المصرى وحركيته.

وتنقسم هذه الدراسات إلى أربعة أقسام هى :

□ أولها : يتناول الثوابت والمتغيرات الأساسية فى مصر: الجغرافيا والسكان والاقتصاد ودور المرأة.

□ ثانيها: يناقش التطور الذى تشهده القيم السياسية والاجتماعية فى المجتمع المصرى، مفاهيم التطور فى الألفية الثالثة، الإحياء الدينى، فكرة الوحدة الوطنية ودور الأقباط.

□ ثالثها: يناقش التطور الذى تشهده المؤسسات السياسية والاجتماعية، ومنها دراسات عن قضية الديمقراطية والنظام، فجوة العلم والتكنولوجيا، ودور المؤسسة العسكرية.

□ رابعها: ويتحدث عن دور مصر الإقليمى والدولى، فى مقالى «دور مصر العربى»، «نحن والعمالقة».

وفى مجملها، تطرح هذه الدراسات مجتمعة تساؤلا أساسيا هو :كيف نصبح مستعدين لدخول القرن الحادى والعشرين؟ وكيف نواجه تحدياته ؟!

وفى الدراسة الأولى المتميزة عن الموقع الجغرافى - وهو أهم الثوابت فى السياسة المصرية - يؤكد الدكتور محمود توفيق، أستاذ الجغرافيا والمفكر المعروف، أن أهم ما يلفت الانتباه فى الموقع الجغرافى لمصر هو تمركزها فى نقطة التقاء قوية بالنسبة لكتل اليابس والمسطحات البحرية، ولذلك فإن الإطار الجغرافى لعلاقات مصر الاقتصادية مع الخارج يتحدد من خلال التفاعل بين :

● البعد البرى : فوجود مصر فى موقع اعتراضى مقحم بين آسيا وافريقيا جعل الاهتمام بهاتين القارتين أحد ثوابت السياسة المصرية، وساعد على ذلك أنهما تضمان أكبر تجمع لدول العالم الثالث التى تنتمى لها مصر. ومع ذلك فإن علاقات مصر التجارية مع هذه الدول لا تتناسب مع هذا، حتى فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية مع دول الجوار العربية. ويطرح الدكتور محمود توفيق عدة أسباب لهذا القصور، ويناقش الحلول المطروحة للتغلب على هذا، ومنها السوق الشرق أوسطية التى يرى عدم جدواها: لأنها تجمع بين هياكل اقتصادية متشابهة تدفع إلى التنافس بأكثر مما تدفع إلى التكامل..

● البعد البحرى : ويكفل لمصر دورين، دورها كناقل لحركة التجارة الدولية، ودورها كناقل لحركة التجارة المصرية، ويناقش أوجه القصور والإنجازات التى تحققت فى كل مجال وكيفية استغلال ذلك لتحقيق المزيد.

البشر / الموارد الطبيعية

وفى مجال دراسة التغيرات الأساسية أيضا يطرح الدكتور محمد السيد غلاب فى الدراسة الثانية رؤيته للتطور السكانى لمصر فى القرن الماضى واحتمالاته فى الربع الأول من القرن القادم، ويطرح سؤالا أساسيا: هل الزيادة السكانية عبء على مصر أم أنها يمكن أن تتحول إلى ميزة وقدرة تضاف إلى القدرات المصرية، ومن دراسة التطور السكانى والتطور الاقتصادى يجيب الدكتور غلاب أن الزيادة السكانية لم تكن أبدا عبئا ولا يصح أن تعتبر كذلك فى القرن القادم، فهى التى مكنت مصر من التقدم فى كل العصور.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مصر لم تستنفد بعد مواردها الطبيعية ومع ذلك فإنها استطاعت دخول العصر الصناعى. كما أن انتشار التعليم واهتمام المرأة بالعمل لهما أثرهما فى الحد من الزيادة السكانية والوصول إلى مرحلة التوازن المطلوب أو ما يسمى بحالة النمو الصفرية، ولذلك فمصر تبذل جهودا كبيرة لمحو الأمية، وستدخل القرن الحادى والعشرين وعدد سكانها نحو ٧٠ مليون نسمة، وبالتالى ستكون حينئذ قوة بشرية كبرى، ويرى الدكتور غلاب أن القضاء على الأمية هو السبيل الوحيد لنشر الوعى بين المواطنين، وذلك بمساعدة وسائل الإعلام، وبذلك يمكن تحويل هذا الكم السكانى إلى كيف يعتد به ويسهم إسهاما فعالا فى تحقيق النهضة الحديثة.

أما الدراسة الثالثة، وهى عن الاقتصاد والتنمية البديلة، فقد كتبها العالم الاقتصادى المرموق وخبير التخطيط المعروف الدكتور إبراهيم حلمى عبد الرحمن، الذى شارك فى صياغة برامج التنمية فى مصر فى الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، ومازال يثرى الفكر الاقتصادى فى مصر والعالم العربى، وهو فى بحثه هذا يطرح التحدى الاقتصادى أمام مصر فى الخروج من الاعتماد على الخارج إلى الازدهار فى ظل الكتل الاقتصادية.

ويرى الدكتور عبد الرحمن أن الاقتصاد المصرى قد شهد مرحلة تطور سريع منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، أدت إلى نمو كبير فى قطاع الصناعة والخدمات وإلى تحويل مصر تدريجيا من دولة زراعية أساسا إلى دولة أصبحت مساهمة القطاع الزراعى فيها لا تتجاوز ٢٠٪ من الناتج المحلى. لكن الضغوط الخارجية والحروب المتتالية فى ثلاثة عقود أرهقت الاقتصاد القومى، ثم عاد الاقتصاد المصرى أخيرا إلى مرحلة التنمية السريعة فى الثمانينيات.

وهو يصنف التحديات التى يواجهها الاقتصاد المصرى حاليا على النحو التالى :

● أولا: زيادة الاعتماد على الدخول الريعية، مثل عائدات المصريين بالخارج والدخل السياحى والبترولى، وكلها دخول ليست ناتجة عن عوامل الإنتاج، ويمكن أن تتعرض لظروف خارجية متقلبة، قد تؤثر على عائداتها وبالتالى قد تؤثر على الاقتصاد المصرى إذا ما تعرض لها

● ثانيا: إمكانية تعرض مصر مستقبلاً لأزمة فى الموارد المائية أو البترولية .

● ثالثا : تحمل الموازنة المصرية بتكلفة ضخمة نتيجة توسع الجهاز الحكومى وشبه الحكومى.

ويطرح الدكتور إبراهيم حلمى رؤيته لدخول مصر القرن الحادى والعشرين اقتصاديا بأنه ينبغى حل المشكلات الاقتصادية الأساسية، مثل معالجة البطالة، والتوسع فى تنمية المناطق المختلفة بشكل متوازن ورفع مستوى التعليم، وتنظيم التجارة الداخلية، وتشجيع التصدير ومواجهة مشكلة الطاقة لتدبير موارد إضافية أقل تكلفة والسعى إلى جذب الاستثمارات العربية، ولكن نجاح مصر الاقتصادى سيتحقق أساسا عن طريق رفع إنتاجية العامل المصرى، ورفع معدل الادخار القومى، وزيادة الاستثمار من موارد ذاتية، والعمل على جذب التكنولوجيا والخبرة الأجنبية، وإزالة العـوائق الإدارية التى كانت تطرد الاستثمارات الأجنبية ويضاف إلى كل ما سبق ضرورة الاهتمام بالآثار التوزيعية لتلك البرامج التنموية، بحيث يستفيد بثمار التنمية كل المساهمين فى العملية الإنتاجية، وذلك من أجل رفع مستوى معيشة الفرد فى القرن الحادى والعشرين .

المرأة والرجل والتنمية

والدراسة الرابعة هى للدكتورة مديحة السفطى، أستاذة علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية، ومستشارة الأمم المتحدة ووكالة التنمية الأمريكية، عضوة المجالس القومية المتخصصة، وتتناول الدراسة تطور دور المرأة من الزيادة بالتراكم إلى التحول الكيفى. وترى الباحثة أن المرأة المصرية رغم أنها استطاعت أن تحقق مكاسب فى المجتمع، إلا أنها لم تنجح فى الحصول على المساواة مع الرجل، وهى فى هذا ليست فى وضع مختلف عن باقى الدول، وإن اختلفت درجة التميز ضد المرأة من دولة لأخرى، إلا أن هناك اتجاها دوليا نحو زيادة فرص ومجالات التساوى فى الحقوق بين الرجل والمرأة، خاصة فى المجتمعات المدنية .

وترى الدكتورة السفطى أن تحرير المرأة يؤدى إلى رفع أعباء عن كاهل الأسرة، عن طريق مساهمتها فى زيادة الدخل، ثم تتعرض لظاهرة ضعف ممارسة المرأة المصرية للعمل السياسى، وترجعها إلى انخفاض مستوى الوعى لدى المرأة المصرية، من ثم فهى تدعو إلى رفع مستوى هذا الوعى. وتضيف أننا يجب أن نتعامل مع المؤتمرات العالمية للمرأة بشكل انتقائى، فنتخذ من المؤتمرات الدولية وقراراتها ما يتفق مع تقاليدنا، ونترك كل ما يخالف إسلامنا .

أما الدراسات التى تبحث فى تغير القيم والثقافة السياسية والاجتماعية، فيبدؤها الباحث والخبير الاجتماعى المعروف الأستاذ السيد يسين بدراسة خامسة عن «مجتمع الألفية الثالثة» ومتناقضاته. ولقد كان للأستاذ السيد يسين إسهام بارز فى العقود الثلاثة الماضية فى الفكر السياسى والاجتماعى، كما أنه عاصر التحولات الأساسية التى شهدتها مصر والعالم العربى، وهو يقدم دراسته هذه فى محاولة منه لاستكشاف التغير فى القيم الاجتماعية وآفاق التطور السياسى والاجتماعى، وخصوصا قضية العلاقة بين الأجيال فى نهاية قرن وبداية قرن جديد، وتحفل دراسته بمجموعة من الرؤى المستقبلية التى تتميز بالموضوعية والالتزام بالمنهج العلمى ومن حيث استشراف المستقبل يرى الباحث أن المناخ العالمى يتصف بعدم اليقين، وبعدم القدرة على التنبؤ، فالمعضلة التى تواجهها مراكز الاستشراف الاستراتيجية فى العالم كله هى حالة الحيرة وعدم اليقين، نتيجة السيولة فى الوضع السياسى الدولى. وفى ضوء ذلك يقدم الأستاذ يسين محاور أساسية للخريطة السياسية والاجتماعية فى مصر، ويرى أنها تقوم على ثلاثة أنماط من الصراعات وعلى أنماط جديدة من التعاون.

أما مجال الصراعات فيحددها كما يلى:

● أولا - الصراع الثقافى: بين العلمانيين وهم أنصار فصل الدين عن الدولة - وبين من يزعمون أهليتهم للحديث باسم الإسلام ويرفعون شعار (الإسلام هو الحل)، وهؤلاء لن يتاح لهم أن يحصلوا على أغلبية مقاعد مجلس الشعب فى أى انتخابات حرة ونزيهة، لأنهم وهذه حقيقة أساسية - لا يمتلكون أى مشروع مجدد سوى شعارهم العلم الذى يفتقر إلى التحديد، ويعانى من فقر شديد فى المضمون الفكرى.

● ثانيا - الصراع السياسى: ويرى أن الصراع سوف يشتد فى العقود القادمة بين أنصار السلطة السياسية الذين يتشبثون بسيطرة الدولة على كل مقدرات البلاد وسياساتها العامة من جانب، وبين أنصار التعددية الديمقراطية من جانب آخر. كما أنه يرى أن المجتمع المصرى يحتاج لتجديد شامل للثقافة السياسية، لأن السلفية السياسية السائدة - سواء كانت إسلامية أو ناصرية أو ماركسية أو حكومية - ليس لها بالقطع أى مستقبل فى القرن القادم لأننا لسنا فى حاجة للتجمد فى إطار الحاضر السياسى الراكد، ناهيك عن التشبث بالماضى الذى تجاوزه الزمن.

● ثالثا - الصراع الاقتصادى: وهنا يشير الباحث إلى أن الصراع يدور حاليا بين أنصار السوق المطلقة وما ينتج عنه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وبين أنصار الهيمنة الاقتصادية للدولة، الذين يصرون على أن يكون للدولة دور اقتصادى مؤثر، حتى لو كان معطلا للتنمية فى بعض الأحيان.

وعن التعاون فى المجتمع المصرى، يرى الأستاذ يسين أننا سنشهد تآلفا خلاقا بين الأصالة والمعاصرة، إذ تتبلور الأصالة فى العودة للتركيز على الأسرة باعتبارها مؤسسة التكافل الاجتماعى الأساسية، وأما المعاصرة فتبدو فى تأسيس العديد من المنظمات غير الحكومية فى مجالات عديدة، مثل حقوق الإنسان، والنهوض بالمرأة، وبالتنمية البشرية عموما .

أما عن العلاقة بين الأجيال، فيشير بصددها إلى أن الشباب المصرى يمثل أكثر من نصف السكان تقريبا، ويرى أن المؤشرات السياسية والاقتصادية والثقافية تشير إلى أن الشباب لم يوضعوا فى الاعتبار بالقدر الكافى والفعال فى السياسات العامة، حيث إنه لم تتح لهم فرصة المشاركة فى صنع القرار حتى على المستوى الحزبى. ويوضح الباحث أن الإنسان - منذ بدء الخليقة - يسعى إلى الوصول لمعنى الحياة وجوهرها والخلاصة من وجهة نظره، أن القرن الحادى والعشرين سيكون عصر مجتمع المعلومات العالمى، وعصر تعمق الثورة العلمية والتكنولوجية، ومن هنا تبدو حاجتنا فى مصر لمشروع حضارى خلاق، أى أننا نحتاج لرؤية استراتيجية للمجتمع المصرى، تحقق الانتقال بطريقة سلمية وديمقراطية ومتحضرة إلى عصر الكونية السياسية والاقتصادية والثقافية.

أما الدراسة السادسة، فهى عن الإحياء الدينى، للدكتور حسن حنفى أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة، الذى أثرى المكتبة العربية بعديد من المؤلفات، وهو يطرح فى هذه الدراسة تساؤلا عن الإحياء الدينى وما إذا كان يخدم قضية التقدم

وهنا يرى الدكتور حسن حنفى أن الإحياء الدينى ظاهرة تاريخية لا تقتصر على المجتمع العربى والإسلامى. فلقد ظهرت حركات الإحياء الدينى فى الغرب كرد فعل لنهاية العصور الحديثة وإفلاسها، ومن ثم كانت هذه الحركات محاولة لإيجاد بداية جديدة

ولم يقتصر الأمر على الغرب فقط، بل اتجه الإحياء الدينى إلى أواسط آسيا، خاصة فى الدول الإسلامية التى انحسر عنها الحكم الشيوعى، وكذلك امتدت الظاهرة إلى البلقان.

وامتد الإحياء الدينى أيضا إلى كوريا واليابان، فى شكل إحياء للشخصية القومية الآسيوية - فى مقابل الانفتاح على الغرب - لتحقيق النهضة الاقتصادية.

أما فى العالم العربى الإسلامى، فيعتقد الدكتور حنفى أن الإحياء الدينى فيه يتبع قانونا ثابتا، ومن ثم لا يمكن وقف انتشاره

ويرصد الدكتور حنفى أسباب بروز الإحياء الدينى، فيرى أن هزيمة ١٩٦٧ كانت أول وأهم هذه الأسباب، ثم تأتى سياسات الانفتاح وما أعقبها من غلاء وبطالة، وزيادة التفاوت بين من يملكون ومن لا يملكون، بالإضافة إلى ازدياد الفساد الأخلاقى والاجتماعى، وأخيرا يتحدث الباحث عن التوجه إلى الصلح مع إسرائيل والتعاون مع الغرب والولايات المتحدة التى قيل إن بيدها ٩٩٪ من أوراق اللعبة فى الشرق الأوسط

وعلى الجانب الآخر، يرى الدكتور حنفى أن ما أطلق عليه «الإسلام المستنير» ينبغى أن يلتقى، مع الواقع والتيارات الأخرى بحيث تعد التيارات السياسية والفكرية صياغة أسسها ومصادرها، وتبدأ من تراث الناس أنفسهم، وبحيث تبدأ الليبرالية من التراث الإسلامى، ويقوم التيار القومى بتجديد نفسه، عن طريق ربط القومية بالإسلام لأنه أكبر دعامة لهذا التيار، وتقوم الاشتراكية بالارتباط بمفهوم العدالة الاجتماعية فى الإسلام والملكية العامة، وتتخلص من خطابها الماركسى المادى الإلحادى، كما يتخلص الاسلام المستنير من الاسلام الشكلى الشعائرى، الذى لايقدم القضايا السياسية والاجتماعية وقضايا التحرر فى خطابه، ويهتم فقط بالشكل ويؤكد الدكتور حنفى أن مفهوم الاسلامى السياسى الحقيقى هو القادر على التعبير عن مصالح الناس، لا إسلام العنف المبنى على الشكل والمظهر.

وتتناول الدراسة السابعة الأقباط ووضعهم فى المجتمع، وقد أعدها الدكتور وليم سليمان قلادة، وهو من رجال القانون وله العديد من الدراسات فى التاريخ المصرى، وفيها يطرح السؤال عن مشاركة الأقباط فى المجتمع السياسى المصرى. ويبدأ الباحث بالاشارة إلى تراث المرحلة القبطية فى التاريخ المصرى، ثم يستعرض حالة الذمية التى قامت الحركة الدستورية لنفيها، ثم يوجز مكونات الكيان المصرى التى انطلقت منها تلك الحركة، ومراحلها المختلفة، فيقول إن المسيحية جاءت إلى مصر فى منتصف القرن الأول بواسطة القديس مرقس، كاتب الانجيل الثانى، وكانت الكنيسة القبطية أقدم مؤسسة شعبية فى مصر، وظلت هذه الكنيسة مدرسة للمصريين على مدى ستة قرون كاملة، ثم تعرض الأقباط لاضطهاد شرس ومتواصل كى يتخلوا عن إيمانهم، لكن الكنيسة المصرية أصبحت لدى المصريين رمزا للاستقرار القومى فى غياب الاستقرار السياسى، فكان يستقر فى وجدان المصريين الأقباط رؤية مستقبلية دفينة، وهى أن تكون بلادهم كالكنيسة، ويمكن القول إن المرحلة القبطية من التاريخ المصرى كانت بحق مدرسة أولية، رسخت فى أعماق المصريين حب بلادهم وتمسكهم بحقوقهم، كما يشير الباحث إلى أن المصريين جميعا - من مسلمين وغير مسلمين - كانوا محرومين من الحقوق السياسية وممارسة الحكم، فكان مجال الممارسة الدينية المصرية بالنسبة للمجتمع هو العبادة والرهبنة والتمسك بمكارم الأخلاق ثم يتحدث عن مكونات الكيان المصرى، فيقول إن المقومات التى كونت الكيان المصرى هى الجغرافيا، والأرض، والبشر، وتمسك المصريين بالتعددية التى تقوم على التوائم بين أفراد المجتمع والتاريخ، أى حركة الجماعة، ثم اندمجت هذه المقومات وولدت طاقة كانت هى الدافعة للحركة المصرية، وفى إطار هذه المقومات ولدت التعددية فى مصر.

التحولات السياسية والديمقراطية

أما الدراسة الثامنة، فهى عن الديمقراطية والنظام السياسى للدكتور على الدين هلال الدسوقى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، الذى أثرى الحوار السياسى فى مصر بعديد من الكتابات القيمة، وبالنشاط الدائب الذى يقوم به فى الداخل والخارج ويدور حول التحرك نحو الديمقراطية، ويؤكد الجانب القيمى فى التحول الديمقراطى، أسوة بالجانب المؤسسى

ويرى الدكتور هلال فى البداية أن دراسة عملية التحول الديمقراطى فى أى مجتمع ماهى إلا دراسة لطبيعة الدولة ودورها وعلاقتها بالمجتمع، ولتناول هذا الموضوع يجب أن نأخذ فى الاعتبار بعدين رئيسيين وهما

■ أولا بعد نظرى، يتعلق بمفهوم الديمقراطية كقيمة أساسية وكنظام سياسى مع التركيز على عملية التحول الديمقراطية Democratization وخصوصية هذه العملية

■ ثانيا بعد تاريخى، فلايمكن فهم أى ظاهرة اجتماعية بمعزل عن تطورها التاريخى، فمصر عرفت الأحزاب السياسية منذ عام ١٩٠٧ على الأقل، واستمر التعدد الحزبى حتى قامت الثورة فى ١٩٥٢ بل إن عملية التحول الديمقراطى فى مصر فى السبعينيات لم تأخذ شكل الانقطاع المؤسسى، رغم أنها هى التى أدت لدخول مصر صيغة التعددية الحزبية، لأن هذه التعددية لم تكن إلا نتاجا لتطور القوى السياسية فى المجتمع

ورغم أن مصر شهدت عام ١٩٩٥ تعددية حزبية واضحة بعد أن أصبح هناك أربعة عشر حزبا، إلا أن هذه التعددية لم تعكس آثارها على مجمل الحياة السياسية فى البلاد مما قلل من دور هذه الأحزاب.

ثم يبحث الدكتور على الدين هلال معضلة التمثيل السياسى فى مصر. فيقرر أن هذه المعضلة التى تواجهها البلاد تتمثل فى كيفية التوفيق بين توسيع دائرة التمثيل السياسى، من ناحية، وضمان عدم استخدام آليات التحول الديمقراطى لوقف هذا التطور، من ناحية أخرى، وتتمثل هذه المشكلة تحديدا فى الجماعات التى لجأت لاستخدام العنف والارهاب كأداة للعمل السياسى، فاستخدام العنف يمثل أداة لقهر الآراء المخالفة وتوجيه المواطنين فى مسارات معينة دون غيرها رغم أنفهم، ويشير ذلك إلى أهمية توسيع دائرة الاتفاق بين القوى الرئيسية للجماعة السياسية حول قواعد العمل السياسى وإجراءاته وحدوده، بحيث يكون التنافس على سياسات وبرامج، وليس على اختيارات شمولية مطلقة

ثم ينتقل الباحث إلى الحديث عن الديمقراطية والاقتصاد والسوق، فيشير إلى أن النظام السياسى ليس مجرد قواعد دستورية وتنظيمات حكومية وإدارية بل أنه يتم توظيفه لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وتوزيع الموارد، وبذلك تعتبر الموازنة السنوية للدولة من أهم الوثائق السياسية لأنها تعكس الأولويات الاقتصادية والاجتماعية للنخبة الحاكمة

وشهد عهد الرئيس مبارك تطورا ملحوظا، حيث اتسع نطاق حرية التعبير، ومع ذلك فقد كانت هناك مواجهات تميزت بالحدة والعنف أثناء انتخابات مجلس الشعب، ممادى لحل مجلسين للشعب قبل انتهاء المدة القانونية

ويرى الدكتور على الدين هلال أن مصر تواجه عددا من التحديات فى بداية القرن القادم

■ تحدى تنشيط التعددية الحزبية وترجمتها إلى واقع سياسى حى، لمواجهة عدم المشاركة السياسية واللامبالاة السياسية القائمة

■ وتحدى تنظيم العلاقة بين جهاز الدولة والسوق، بمايحقق التنفيذ الكفء للسياسات الاقتصادية والاجتماعية

■ وتحدى العلاقة بين القطاع المدنى، و «القطاع العسكرى» ودور كل منهما فى تأسيس شرعية النظام والحفاظ على الاستقرار السياسى والاجتماعى

■ وتحدى الحفاظ على استمرار عملية التحول الديمقراطى فى مواجهة استخدام الارهاب لتحقيق أهداف سياسية

■ وتحدى استمرار الانفتاح الديمقراطى مع احتواء احتمالات التدخل الخارجى فى الشئون الداخلية فى أضيق الحدود

هكذا من الاصل

الإرهاب .. إلى أين؟!





الإرهاب طال مركز التجارة العالمي في نيويورك وطال مترو باريس ومحطة أنفاق طوكيو ووسط لندن ومناطق متعددة في ألمانيا وإيطاليا.. وطال الإرهاب من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق إسحق رابين ويكاد ينال من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

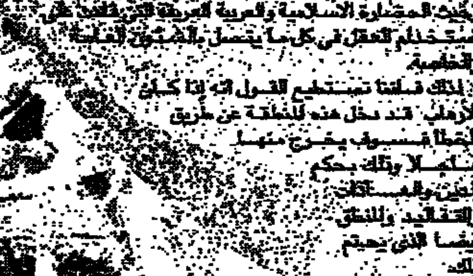
ولأن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية فقد طال عالمنا العربي من المحيط إلى الخليج مرورا بعواصم عديدة.. وهو ما حذر منه الرئيس مبارك مرارا.

لكن.. لأن الإعلام الغربي في صعيد الموقف.. فإن ما يحدث هناك ليس إرهابا. ولاتسأل عنه السلطات المعنية في هذه الدولة ومايجري لنا هو الإرهاب بعينه وتحصل سلطاتنا المسئولية عنه.

ولأن الولايات المتحدة في صعيد الموقف فإن الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة وخارجها ليست إرهابا والمقاومة اللبنانية للاحتلال هي الإرهاب المنظم.

ولأن الأمم المتحدة ليست الموقف.. فإن الحصار المفروض على الشعبين الليبي والعراقي ليس إرهابا.. والمطالبة برفع الحظر هو الإرهاب الفعلي.

وبالتالي عالمنا العربي ليس أسياد الموقف.. فإن امتلاك إسرائيل لأكثر من مائتي رأس نووية ليس إرهابا. وحصولنا على احتياجاتنا [illegible]





■ انفجار الظهران .. ١٩ قتيلا ومئات الجرحى

القومية العربية على مجتمعاتنا وذلك انطلاقا من موقف الدين الإسلامي من تحريم صريح وواضح لكل هذه الأعمال ومن التقاليد وعادات البيئة العربية التي ترفض كل هذه الأعمال وكذلك الحضارة الاسلامية والعربية العريقة التي تقوم على استخدام العقل في كل ما يتصل بالشئون العامة والخاصة.

لذلك فإننا نستطيع القول إنه إذا كان الإرهاب قد دخل هذه المنطقة عن طريق الخطأ فسوف يخرج منها عاجلا وذلك بحكم الدين والمسلمات والتقاليد والمنطق أيضا الذي يحتم ذلك.

العرب يتصالحون

مازالت أصداء اللقاءات الثنائية والثلاثية بين القادة العرب على هامش اجتماعات القمة العربية التي استضافتها القاهرة مؤخرا لها صداها على الصعيدين المحلي والعربي بل والدولي أيضا.

فلم تكن هذه اللقاءات محل حديث الشارع المصري أو المسئولين العرب فقط وإنما كانت محل اهتمام وسائل الاعلام العالمية التي تحدثت باسهاب عن الدور البارز والرائد الذي قام به الرئيس مبارك في هذا الشأن بهدف تجاوز الخلافات بين هؤلاء القادة الذين أدركوا حجم المخاطر التي تحيط بعالمنا العربي حاليا.

ولأن هذه اللقاءات كانت بالفعل على مستوى المسئولية. فقد أخذت طريقها إلى الترجمة العملية خلال أيام قليلة أعقبت نهاية القمة التي رفع قادتها شعار لم الشمل العربي وعودة التضامن.

وقد كان الحديث عن تشكيل اللجان المختلفة في كل من القاهرة والخرطوم عقب انتهاء أعمال القمة مباشرة مؤشرا هاما على بادرة حسن النوايا من الجانبين ونتيجة طبيعية للقاء الرئيسين حسني مبارك وعمر البشير والذي أسفر في النهاية عن الاتفاق على تشكيل هذه اللجان التي ستعمل على إزالة التوتر الذي علق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما كان للاتصالات السورية ـ الفلسطينية التي استهدفت تحديد موعد زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى دمشق خصوصيتها أيضا حيث أهمية التنسيق بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة. وحيث خطورة وأهمية تلك المرحلة للجانبين.

ثم كان للزيارة المكوكية التي قام بها فاروق الشرع وزير الخارجية السوري إلى كل من طهران والمنامة أهميتها أيضا في انتهاء المشاكل المتنامية بين كل من إيران والبحرين. وذلك بهدف تهدئة التوتر في المنطقة عموما.

ومن المنتظر أن تشهد الفترة القادمة اتصالات سورية ـ أردنية. وسورية ـ عراقية لتصل بذلك المصالحة العربية إلى أوضاعها الصحية والطبيعية على أمل طي الصفحة الأخيرة في هذه القضية مستقبلا بين العراق من جهة ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى. وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن الأطماع الاسرائيلية في المنطقة قد تجدد الاعلان عنها مع وصول المتطرفين اليهود إلى الحكم.

■ قمة القاهرة .. استهدفت لم الشمل العربي

عبد الناصر سلامة

قريبا من السياسة

على مدى التاريخ والعالم العربي تحيط به وتحاول اجتذابه والتأثير فيه والتأثر به تيارات متعددة من جميع ومختلف الاتجاهات..

ولكن رغم قوة التيارات المتلاحقة على عالمنا العربي في فترات من التاريخ الا أنها لم تؤثر في قوة وتلاحم الأمة العربية.

وخلال التاريخ الحديث تعددت التيارات بين القوة والضعف من بداية الخمسينات للآن.

استطاعت بعضها التأثير بالتلاحم مع الظروف الداخلية والمتغيرات العالمية وظهرت نتائجها على السطح خلال السنوات الأخيرة مع فترة الفرقة والبعد وغياب الحوار العربي.

وما أن اجتمع العرب من جديد في قمة القاهرة ٢١ دولة من بين ٢٢ الا وهبت من جديد تيارات ورياح أخرى من التهديد بفرض عقوبات وفتح ملفات واتهامات بشراء أسلحة الى جانب الارهاب والتطرف وغيرها من التيارات الضارة التي تقابل التيارات الايجابية التي احدثتها القمم المصغرة الثنائية والثلاثية التي عقدت بالاسكندرية والعقبة ودمشق وافرزت القمة الموسعة.

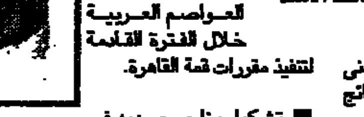
امام ذلك سنتواصل اسبوعيا على الصفحة الثامنة من صباح كل سبت للكشف عن التيارات السلبية والايجابية التي تحيط بعالمنا العربي من المحيط الى الخليج في محاولة لابراز ابعاد واهداف هذه التيارات من خلال رؤية مركزة لها تتكامل مع الخدمات التي يقدمها الاهرام لقرائه يوميا من خلال صفحتي شئون عربية وصفحة بانوراما عربية الاسبوعية في ملحق الاهرام.

عربي

■ كواليس عربية

■ سوف يتم الإعلان خلال هذا الاسبوع عن موعد زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى العاصمة السورية دمشق لأول مرة منذ أربع سنوات للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد.

■ جهود الوساطة السورية التي قام بها فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بين كل من البحرين وإيران والتقى خلالها بكل من الشيخ عيسى بن سليمان أمير البحرين والرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني أسفرت عن نتائج طيبة يتم الاعلان عنها قريبا.

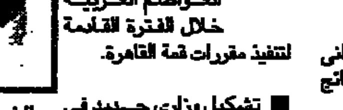


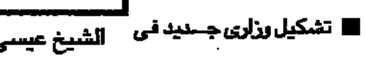
حافظ الأسد

■ صفحة جديدة في العلاقات بين ليبيا والسلطة الفلسطينية يقوم على اثرها وفد من السلطة الفلسطينية برئاسة الدكتور نبيل شعث بزيارة الى طرابلس خلال الأيام القادمة.

■ اجتماعات وزارية عربية متعددة تشهدها العواصم العربية خلال الفترة القادمة لتنفيذ مقررات قمة القاهرة.

■ تشكيل وزاري جديد في





الشيخ عيسى

إحدى دول المغرب العربي يتم الاعداد له حاليا. ويتناول نحو ٤٠٪ فقط من الوزراء الحاليين.

■ دولة خليجية تقوم حاليا بتحديث قواتها المسلحة الدفاعية والهجومية. عملية التحديث تتكلف مايزيد على ٣٠ مليار دولار.

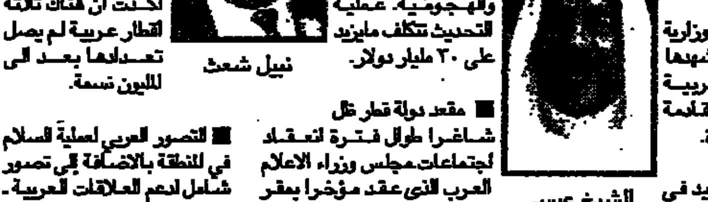
■ مقعد دولة قطر ظل شاغرا طوال فترة انعقاد اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب الذي عقد مؤخرا بمقر جامعة الدولة العربية. كان قد صدر مرسوم أميري هناك بإلغاء وزارة الاعلام خلال ستة أشهر.



نبيل شعث

■ دراسة إحصائية نشرت في إحدى العواصم العربية اكدت ان هناك ثلاثة اقطار عربية لم يصل تعدادها بعد الى المليون نسمة.

■ التصور العربي لعملية السلام في المنطقة بالاضافة إلى تصور شامل لدعم العلاقات العربية ـ





د. عبد المجيد

الاوروبية أهم بندين يحملهما الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في حقيبة ملفاته التي يتوجه بها إلى أوروبا خلال جولته التي تبدأ في العشرين من الشهر الحالي.

■ ضغوط اوروبية على واشنطن تتزعمها فرنسا تهدف إلى إقناعها بالتراجع عن معارضة صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي توصل إليها العراق مع الأمم المتحدة ولم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن. من المنتظر أن تسفر هذه الضغوط عن نتائج إيجابية قريباً.

لماذا يؤيد العرب إعادة ترشيح هذا الرجل؟؟

● اعلنت الدول العربية الواحدة تلو الأخرى ـ ومازالت ـ تأييدها لترشيح الدكتور بطرس غالي أمينا عاما للأمم المتحدة لفترة ثانية.

● سوف يعلن قادة الدول الإفريقية المجتمعين في «ياوندي» عاصمة الكاميرون غدا تأييدهم لترشيح الدكتور غالي، كما أعلنت فرنسا تأييدها لترشيحه . ويساند الترشيح كل من الصين وروسيا وربما بريطانيا.

● لم لا وهو الذي قام بأول عملية إصلاح حقيقي لبيروقراطية الأمم المتحدة وميزانيتها منذ إنشائها كما قام بأكبر عملية توسيع للمنظمة الدولية في عمليات حفظ السلام والدبلوماسية الوقائية والإغاثة الدولية في أكثر من ٤٢ صراعا وأزمة دولية في وقت واحد.

● الغريب في الأمر ما أعلنته الخارجية الأمريكية على لسان المتحدث الرسمي «نيكولاس بيرنز» أنها قد بدأت حملة إتصالات مكثفة بجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لمعارضة إعادة إنتخاب غالي.

● رأت كافة الدول التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن أن هذا الإعلان غير مسبوق ويتجاوز جميع الحدود المقبولة لأنه جاء دون تشاور مسبق.

● الإدارة الأمريكية تتهم غالي بعدم القدرة على خفض نفقات المنظمة الدولية والتردد في تفويض صلاحيات لقوات حلف الاطلنطي في توجيه ضربة جوية إلى صرب البوسنة ـ وإنتقاد الدور الأمريكي في الصومال. والدخول في مشادات علنية مع مندوبة الولايات المتحدة المنظمة الدولية «مادلين أولبرايت».

● الأسباب الحقيقية لمعارضة ترشيح غالي معروفة وفي مقدمتها ظروف الحملة الانتخابية الأمريكية حيث يحاول الجمهوريون أن يجعلوا من الأمم المتحدة وأمينها العام قضية إنتخابية بدعوى أنه لاينصاع بالقدر الكافي لرغبات الأمم المتحدة. والديمقراطيون أيضا أرادوا الدخول في سباق المزايدة على هذه القضية.

● إدارة الرئيس «بيل كلينتون» أرادت ضرب عصفورين بحجر واحد. فمن ناحية تحاول كسب أصوات الأمريكيين من أصل ايرلندي من خلال طرح اسم رئيسة أيرلندا «ماري روبنسون». ومن ناحية أخرى تريد إسترضاء اليهود الأمريكيين الذين استنكروا إصرار غالي على عرض تقرير مذبحة قانا على الأمم المتحدة إبان الغزو الإسرائيلي الأخير للبنان.

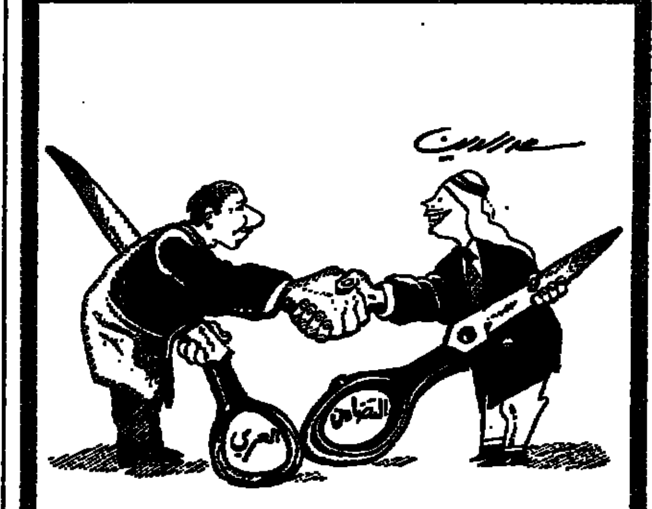
● من بين أسباب الرفض الأمريكي أيضا إصرار الدكتور غالي على رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق من خلال صيغة «النفط مقابل الغذاء».

الآن.. عرضت عليه الولايات المتحدة التجديد لمدة عام واحد لكنه رفض على اعتبار أن ذلك يمثل إهانة له. خاصة وأن غالبية كبيرة من الأصوات تؤيده.

والسؤال هو: هل ستستمر واشنطن في تحديها لإرادة المجتمع الدولي؟!

■ انفراد

هيئة للحكماء في آلية فض المنازعات العربية



ثلاث شخصيات عربية بارزة تتمتع بالتقدير والاحترام والاشعاع الدولي. يتم انتخاب اعضائها من قبل مجلس الجامعة لمدة خمس سنوات من بين مرشحي الدول الاعضاء يطلق عليها في النهاية «هيئة الحكماء». هذه الهيئة بالاضافة الى جهاز مركزي ونظام للانذار المبكر وقوات عربية لحفظ السلام شكلت في النهاية مشروع قرار يناقشه وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم القادم بالقاهرة حول انشاء آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها وذلك تنفيذا لقرارات القمة العربية التي شهدتها القاهرة مؤخرا.

ويهدف المشروع الى تطويق النزاعات بين الدول العربية والحد من اثارها. وتسويتها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة عند الاقتضاء.

وتبنى أعمال هذه الآلية على المبادئ الواردة في ميثاق جامعة الدول العربية. ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية. وميثاق منظمة الامم المتحدة.

وتتكون الآلية اساسا من الجهاز المركزي كما تضم بنك للمعطيات ونظام الانذار المبكر وهيئة الحكماء.

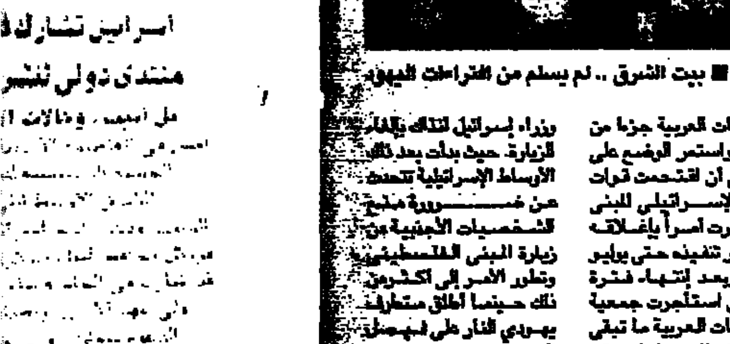
ويتولى الجهاز المركزي تسيير آلية الجامعة. ويتكون من خمسة ممثلين للدول الأعضاء فيها على مستوى وزراء الخارجية على النحو التالي: الدولة التي تباشر رئاسة المجلس. والدولتان اللتان اضطلعتا برئاسة الدورتين السابقتين للمجلس. والدولتان اللتان ستؤول اليهما رئاسة الدورة اللاحقة للمجلس والأمين العام لجامعة الدول العربية.

ونص مشروع القرار على ان الجهاز المركزي يكون برئاسة وزير خارجية الدولة التي تباشر رئاسة الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية. واذا تعذر حضور رئيس الجهاز لكونه ينتمي الى احدى الدول الأطراف في النزاع المعروض على الجهاز او لسبب آخر. فينوب عنه في رئاسة الجهاز وزير خارجية الدولة التي ستؤول اليها رئاسة مجلس الجامعة كما يتناول المشروع نظاما للانذار المبكر حيث يتولى الأمين العام تكليف فريق من الخبراء المختصين العاملين بالامانة العامة بمهمة تحليل المعطيات والمعلومات المتوافرة ورصد العوامل المؤدية الى النزاعات يقدم على اساسها تقارير الى الأمين العام مرفقة بتقييم شامل لاحتمالات نشوب النزاعات.

بالاضافة الى ذلك تناول مشروع القرار الحديث عن «عمليات حفظ السلام» ويتولى الجهاز المركزي اتخاذ القرارات الكفيلة بايقاف النزاع والفصل بين الأطراف المتنازعة بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة.

وتخصص الدول الأعضاء وحدات في صلب قواتها المسلحة تكون على أهبة الاستعداد للمشاركة في مثل هذه العمليات.

بيت الشرق الفلسطيني يسيل «لعاب» المتطرفين اليهود



■ بيت الشرق .. لم يسلم من التراشات اليهود

لم تتوقف أطماع المتطرفين اليهود في الإستيلاء على «بيت الشرق» الفلسطيني في القدس الشرقية يوما ما.. وكان آخر دلائل هذه الأطماع ما قررته الحكومة الإسرائيلية مؤخراً بعدم السماح للمسئولين الأجانب بزيارة إسرائيل إذا كانت لديهم النية في زيارة بيت الشرق.

ويعود تاريخ بيت الشرق الى أواخر القرن الماضي وتحديداً مع ١٨٩٧ بعد أن شيدته أسرة «الحسيني» الفلسطينية وكان الإمبراطور الألماني «ويليام الثاني» أول من زار بيت الشرق ثم تبعه إمبراطور إثيوبيا هيلا سيلاسي. وعقب الحرب العالمية الثانية تم تحويل المبنى إلى فندق. ثم تحول ما بين عامي ١٩٤٩، ١٩٥٠ إلى مقر للجنة التحكيم الدولية. ووكالة غوث اللاجئين. وفي مطلع عام ١٩٨٣ استأجرت جمعية الدراسات العربية جزءا من المبنى واستمر الوضع على ذلك إلى أن اقتحمت قوات الأمن الإسرائيلي المبنى وأصدرت أمراً بإغلاقه استمر تنفيذه حتى يوليو ١٩٩٢ وبعد إنتهاء فترة الإغلاق استأجرت جمعية الدراسات العربية ما تبقى من غرف المبنى. ثم استقر مكتب السيد فيصل الحسيني المسئول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية في بيت الشرق منذ عام ١٩٩٣ حيث استقبل فيه عدداً كبيراً من الشخصيات الدولية من رؤساء ووزراء وسفراء باعتباره بيتاً فلسطينيا للضيافة حتى تحول منذ بداية عملية السلام إلى مقر للمفاوضين الفلسطينيين. وكانت زيارة وزير الخارجية الفرنسي «هيرفيه دي شاريت» في ديسمبر عام ١٩٩٥ سبباً في إعادة فتح ملف بيت الشرق بعد رفضه طلب شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل آنذاك إلغاء الزيارة. حيث بدأت بعد ذلك الأوساط الإسرائيلية تتحدث عن ضرورة منع الشخصيات الأجنبية من زيارة المبنى الفلسطيني وتطور الأمر إلى أكثر من ذلك حينما أطلق متطرف يهودي النار على فيصل الحسيني في يونيو من العام الماضي في إطار مظاهرات المتطرفين اليهود المستمرة أمام بيت الشرق والتي توجد ٢٤ ساعة يوميا حالة الإعلان عن زيارة أحد الدبلوماسيين الأجانب لبيت الشرق. والسؤال الآن هو هل تستطيع الحكومة الإسرائيلية الجديدة اتخاذ قرار بإغلاق بيت الشرق مع وجود تقارير أمنية إسرائيلية تؤكد خطورة مثل هذا القرار الذي قد يؤدي إلى اشتعال الانتفاضة من جديد.

إيمان عارف

آثار العراق تباع في إسرائيل!!

أربعة آلاف قطعة أثرية نادرة من مختلف العصور والعهود القديمة بالعراق سرقت وتم تهريبها مؤخرا من متاحف محافظة ـ البصرة وميسان وذي قار والنجف جنوب العراق وأيضا «من السليمانية» ودهوك وأربيل الواقعة في شماله.

شبكات عالمية منظمة هي التي قامت بعمليات السرقة والتهريب وقد ظهرت كميات كبيرة من هذه المسروقات مؤخرا بأسواق اسرائيل وأوروبا وأمريكا واليابان.

مجلة «ألف باء» العراقية أوضحت أن الجهات العراقية المعنية أصدرت مؤخرا قانونا جديدا يقضي باعدام مهربي الآثار وفرض غرامات عليهم تعادل ستة أضعاف قيمة الأثر التاريخي الذي يباع في الأسواق العالمية وذلك للقضاء على عمليات تهريب الآثار العراقية. وكان علماء معروفون أمريكيون وأوروبيون ويابانيون قد حذروا في مؤتمر عقدوه في بغداد العام الماضي من استنزاف آثار العراق حيث وجه حوالي ٣٠ استاذا وأكاديميا للآثار من جامعات ومتاحف أمريكية وأوروبية نداء عالميا دعوا فيه الى انهاء الحظر الاقتصادي والثقافي الذي يحرم المؤسسات العراقية المختصة من وسائل صيانة الآثار ومنع سرقتها وتهريبها الى الخارج وذكروا أن فقدان سيطرة الحكومة المركزية على بعض مناطق شمال العراق وجنوبه بالاضافة الى الحظر يحرمان البلد من وسائل حماية وصيانة آثاره الثمينة حيث أن العراقيين يحاولون باستماتة الحصول على أي مورد يسد رمقهم ويساعدهم على البقاء وقد لايتردد بعضهم في سرقة الآثار وتهريبها الى الخارج.

ونظرا الى الصعوبات التي يواجهها العراق في الاتصال بالعالم الخارجي قرر علماء الآثار إنشاء مكتب دولي خارج العراق مهمته متابعة جهود اليونسكو والانتربول والاتحاد الدولي لتجار التحف ورصد الآثار العراقية المسروقة واسترجاعها لأن الاضطرابات الداخلية التي أعقبت حرب الخليج تركت آثار تخريب واضحة في متاحف المحافظات والمدن العراقية التي كانت قد نقلت اليها آثار مهمة من المتحف المركزي في بغداد خشية تعرضها للقصف الجوي.

ويضم العراق أكثر من ١٢٠ ألف موقع أثري وتنتشر في أرجائه آثار الحضارات المتعاقبة السومرية قبل نحو ٥ آلاف سنة التي شهدت تأسيس أول المدن وظهور الكتابة وعلوم الرياضيات وعلوم الفلك والقوانين وأعقب ذلك قيام الحضارتين «البابلية» و«الآشورية» قبل نحو ٤ آلاف عام.

مغازي شعير

قبل زيارة نيتانياهو لعمان

القمة الفلسطينية ـ الأردنية بالعقبة اليوم لبحث دعم عملية السلام

منشورات فلسطينية فى الخليل تدعو لإحياء الانتفاضة ردا على التعسف الإسرائيلى

حريق هائل فى الجولان

القدس ـ وكالات الأنباء ـ ذكر راديو إسرائيل ان حريقا هائلا شب فى منطقة بانياس فى الجولان وقد اغلقت السلطات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى المنطقة.

ولم يقدم الراديو اية تفاصيل عن اسباب الحريق الا انه اشار إلى ان قوات كبيرة من الاطفاء هرعت إلى المكان لاخماد الحريق.

الحكم بالسجن على ثلاثة بحرينيين بسبب أنشطة تخريبية

المنامة ـ ا. ف. ب ـ اعلن مصدر رسمى فى المنامة أمس ان محكمة امن الدولة فى البحرين اصدرت احكاما بالسجن على ثلاثة بحرينيين تتراوح بين ستة اشهر وخمس سنوات وبدفع غرامات لارتكابهم اعمال تخريب ونشر شائعات. وحكمت المحكمة على محمود عباس حبيب بالسجن خمس سنوات وعلى محمد على معتوق بالسجن ثلاث سنوات لقيامهما بإشعال النار فى ورشة لاصلاح السيارات واحراقهم سيارات خاصة وحكمت على على سلطان على، بالسجن ستة أشهر لاقدامه على منشر شائعات فى الخارج، من شأنها المساس بأمن البلد.

غزة ـ عمان ـ وكالات الأنباء ـ فى أول لقاء بينهما بعد القمة العربية بالقاهرة يجتمع العاهل الأردنى الملك حسين مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بمدينة العقبة الأردنية اليوم.

تتناول المحادثات دعم القضية الفلسطينية وتعزيز وتنسيق مواقف الجانبين فضلا عن بحث سبل تطوير عملية السلام. وصرح الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية بأن عرفات سيعرض على العاهل الأردنى وجهة النظر الفلسطينية حول تنفيذ اتفاقيات السلام قبل زيارة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى إلى عمان.

وقال فى تصريحات لراديو فلسطين إن عرفات وحسين سيبحثان تعزيز التضامن العربى والموقف الفلسطينى فى مفاوضات السلام مع إسرائيل.

ومن المقرر أن يزور عرفات الرباط خلال النصف الثانى من يوليو الحالى، حيث يلتقى بالعاهل المغربى الملك الحسن الثانى.

وقد أشاد الدكتور زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بموقف مصر بقيادة الرئيس مبارك من القضية الفلسطينية.

وأشار فى حديث خاص لإذاعة «صوت العرب» إلى أن الفلسطينيين لا يعتقدون أن المفاوضات قد استؤنفت



الملك حسين — ياسر عرفات

مع إسرائيل لأنها لم تظهر الجدية الكاملة فى هذا الاتجاه، واضاف ان هناك اتصالات تتم الآن من الجانب الفلسطينى مع قوى السلام فى إسرائيل والدولتين الراعيتين لعملية السلام فى الاتحاد الأوروبى حتى تستأنف المفاوضات.

ومن جانبه دعا فيكتور بوسنو ليوك نائب وزير الخارجية الروسى لشن حملة دبلوماسية من اجل السلام فى الشرق الأوسط، بيدأ راعيا عملية السلام فى الدخول فى مشاورات سياسية من أجل هذا الهدف.

واعرب عن اعتقاده فى تصريحات صحفية بالرياض بأن عملية السلام ليست فى خطر وقال إنه لابد من مشاركة الأطراف الدولية الأخرى مثل روسيا وأوروبا والصين فى تنشيط عملية السلام، واضاف أن سوريا لم تضع أى فرصة فى سبيل الوصول للسلام، واكد ان موسكو مع التضامن العربى واعربت عن ترحيبها بعقد قمة القاهرة... فى الوقت نفسه اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية ليلة امس الأول عزمى الشيوخى رئيس اللجان الشعبية للتضامن الوطنى فى منطقة الخليل، كما داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلى المركز الثقافى الفلسطينى بتهمة العثور على مواد تحريضية.

بينما بدأت السلطة الفلسطينية فى الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين بناء على تعليمات الرئيس ياسر عرفات بما لا يؤثر على الأمن ويبلغ عدد هؤلاء المعتقلين حوالى ٥٠٠ من أعضاء حماس والجهاد الإسلامى.

وقد وزعت فى الخليل منشورات فلسطينية تدعو لإحياء الانتفاضة للرد على مخططات سلطات الاحتلال فى مصادرة الاراضى واستمرار بناء المستوطنات. بينما رفع الجيش الإسرائيلى حظر التجوال المفروض على بلدة «السموع» بالقرب من الخليل وكان الحظر قد فرض قبل أسبوعين بعد أن قام الفلسطينيون بمسيرات احتجاجا على شق سلطات الاحتلال طرقا جديدة للمستوطنين قاموا خلالها برشق الجنود الإسرائيليين بالحجارة.

على صعيد أخر قدم البنك الدولى قرضا قيمته ٢٥ مليون دولار للسلطة الفلسطينية لدعم مشاريع المياه فى غزة.

قبيل اختتام مناورات ضوء القمر الأبدي بين القوات الأمريكية ـ والأردنية في جنوب عمان أمس جلس عدد من الجنود الأمريكيين يلعبون الورق قبل أن يحزموا حقائبهم فى نهاية المناورات التى بدأت الشهر الماضى.

«صورة للأهرام من رويتر»

انتهاء المناورات الأمريكية ـ الأردنية

عمان ـ وكالات الأنباء: انتهت امس مناورات «ضوء القمر الأبدى ٩٦» بين مشاة البحرية الأمريكية وفرقة آلية من الجيش الأردنى فى صحراء القطرانة على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب عمان. وقد شاركت فى المناورات التى بدأت فى ٢٣ يونيو الماضى ٢٠ طائرة مروحية ومقاتلات أمريكية وأردنية اتاحت تدريب الجنود على حرب الصحراء.

اللجنة السعودية السورية تجتمع بالرياض الثلاثاء القادم

الرياض ـ ا. ش. ا ـ تعقد اللجنة السعودية السورية المشتركة اجتماعات دورتها السادسة بالرياض الثلاثاء القادم برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى. ويشارك فى اجتماعات اللجنة عدد من الوزراء المختصين وممثلى الاجهزة الحكومية ورجال أعمال من الجانبين حيث يتم بحث توصيات الاجتماع التحضيرى الذى عقد فى دمشق بشأن تطوير التعاون بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية وازالة الصعوبات التى تواجه التبادل التجارى بين البلدين.

شيراك يدافع عن القذافى لدى كلينتون

باريس ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت مجلة ـ جين افريك ـ الفرنسية أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك اقترح على الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى قمة مجموعة السبع التى عقدت مؤخرا فى ليون انتهاج موقف جديد تجاه ليبيا. واشار شيراك فى محاولة منه لاقناع كلينتون برايه إلى أن الحظر الجزئى المفروض على ليبيا لم يسفر عن أى نتيجة حيث ان الشركات الامريكية والاوروبية تواصل نشاطها فى ليبيا بل انها تطور هذا النشاط. كما تحدث شيراك عن المساعى المتكررة التى قامت بها كل الدول الاعضاء فى الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية للمطالبة برفع الحظر المفروض على ليبيا.. ولكن بيل كلينتون رفض التراجع عن موقفه.

إقالة قائد القطاع العسكرى الإسرائيلى على الحدود مع الأردن

القدس ـ وكالات الانباء ـ أصدر الجنرال امنون شاحاك رئيس الاركان الإسرائيلى قرارا باقالة الكولونيل آفى بورحر قائد القطاع العسكرى الحدودى مع الاردن.

ويأتى القرار بعد ان كشفت التحقيقات وجود تقصير على طول شبكة القيادة بما فى ذلك فى صفوف ضباط الاحتياط فى الوحدة التى تعرضت لهجوم فى ٢٦ يونيو الماضى اسفر عن مصرع ٣ جنود إسرائيليين. ووصف شاحاك نتائج التحقيق فى الهجوم بأنها أظهرت فشلا خطيرا فى التخطيط والمراقبة، كما كشف التحقيق أن منفذى الهجوم استولوا على آلية إسرائيلية واستخدموها فى ضرب آلية أخرى نصف مدرعة بعد أن قتلوا الجنود..

مجلة فرنسية: نيتانياهو يمثل تهديدا للسلام

باريس ـ وكالات الانباء ـ انتقدت مجلة ليفتمان دى جودى الفرنسية سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وقالت ان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء يمثل تهديد للسلام مع الفلسطينيين واشارت اليان رئيس الحكومة زاد من هوة الانشقاق بين اليهود وأنفسهم مما اثار ردود فعل عديدة فى جميع انحاء العالم. وأضافت أن لهجة نيتانياهو المتشددة خلال زيارة وزير الخارجية الامريكية الاخيرة لاسرائيل سببت كلبا للرئيس الامريكى بيل كلينتون واهانة لوزير الخارجية وارين كريستوفر.

صحيفة سودانية:

مبارك الزعيم الوحيد القادر على جمع القادة العرب

الخرطوم ـ ا. ش. ا ـ اشادت صحيفة ـ أخبار اليوم ـ السودانية غير الحكومية بالرئيس محمد حسنى مبارك ودوره فى عقد القمة العربية مؤخرا مشيرة إلى انه الزعيم العربى الوحيد القادر على جمع القادة العرب فى مؤتمر كهذا. واوضحت الصحيفة فى تقرير مطول لها عن القمة انه لولا مبارك فان مثل هذا المؤتمر لن ينعقد ابدا. وأشارت الصحيفة إلى ان القمة العربية اعادت للجامعة العربية مكانتها ودعم رسالتها وعكس نظريتها المصارحة قبل المصالحة فجعلها حسنى مبارك للمصالحة قبل المصارحة. وقالت الصحيفة اننا نشهد للرئيس مبارك بانه دائم التحرك النبيل فى سبيل تنقية الاجواء العربية من كل ما يعكر صفوها وانه دائم الاتصال بالزعماء العرب بخاصة بعد وصول الليكود للحكم فى إسرائيل وانه عقد عدة قمم صغيرة محددة تمهيدا لهذه القمة الموسعة.

وسائل الإعلام الفرنسية والسعودية تبرز تصريحات مبارك لصحيفة «لوفيجارو»

باريس ـ مكتب الأهرام ـ الرياض ـ ا. ش. ا ـ علقت وسائل الاعلام الفرنسية على الحديث الطويل الذى أدلى به الرئيس حسنى مبارك لفرانز اوليفيه جيزبير رئيس تحرير جريدة لوفيجارو. ونوه التليفزيون والاذاعات الفرنسية فى نشراتها الصباحية بحديث الرئيس، وأشارت إلى قول الرئيس مبارك إن السلام إرث حضارى فى مصر يعود إلى زمن رمسيس الثانى الذى عقد أول معاهدة سلام فى التاريخ مع الحيثيين. وكانت صحيفة لوفيجارو الصادرة أمس قد خصصت للرئيس مبارك صفحة كاملة ونشرت له صورة بالحجم الكبير وهو شئ نادر الحدوث فى الجرائد الفرنسية الكبرى. وقال فرانز أوليفيه جيزبير رئيس تحرير صحيفة لوفيجارو فى تقديمه للرئيس إن مؤتمر قمة القاهرة الأخير قد كرس الزعامة الطبيعية للرئيس مبارك، وقال إن للرئيس اسلوبا فى الحديث يمتاز بالحيوية الممتزجة ببعض السخرية كما أنه يتحدث بصراحة.

عبدالمجيد يفتتح ندوة الحوار العربى الأمريكى بعد غد

يفتتح الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بعد غد ندوة الحوار العربى الامريكى التى تعقد بمقر الامانة العامة للجامعة بالتعاون مع مجلس العلاقات الخارجية الامريكى ومقره نيويورك. وتهدف الندوة التى تستمر اعمالها يومين إلى بحث العلاقات العربية الامريكية وسبل تطويرها بما يخدم ايجاد مفهوم مشترك للسلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الاوسط والمستند الى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

إسرائيل تشارك فى تأسيس منتدى دولى للشرق الأوسط

تل أبيب ـ وكالات الأنباء ـ بدأت امس فى العاصمة الأردنية عمان أعمال الجلسة التأسيسية للمنتدى الدولى للشرق الأوسط التى تختتم اليوم السبت. وذكر راديو إسرائيل أن يعقوب فرنكل محافظ البنك المركزى الإسرائيلى قد شارك فى الجلسة بناء على دعوة من ولى عهد الأردن. وأضاف الراديو أن الدعوة شملت دورى جولد مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى ويوسى بيلين وايهود أولمرت رئيس بلدية القدس وروني ميلو رئيس بلدية تل أبيب. وقال الراديو إن تأسيس هذا المنتدى يهدف إلى متابعة الأحداث المهمة التى تؤثر على المنطقة وتقديم التوصيات للجهات المعنية لتعزيز السلام والامن فى المنطقة.

نقل مقر وكالة «الأونروا» من فيينا إلى غزة

غزة ـ وكالات الأنباء ـ تم أمس فى مدينة رام الله بالضفة الغربية التوقيع على اتفاق يقضى بنقل مقر وكالة الغوث الدولية الأونروا من فيينا إلى غزة وقع الاتفاق عن الجانب الفلسطينى وزير العدل فريح أبومدين بينما يوقعه عن وكالة الغوث الدولية مفوضها العام.

حزب الله يقصف مواقع ميلشيات لحد بجنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الأنباء: قصف مقاتلو حزب الله أمس موقعا لميلشيات أنطوان لحد الموالي لاسرائيل في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.. وقال ناطق باسم حزب الله أن عناصر استطلاع حزب الله رصدت أمس قيام ميلشيات (لحد). ببناء تحصينات لها في القطاع الشرقي من الشريط المحتل، موضحا أن مدفعية حزب الله فتحت نيرانها علي هذه الميلشيات، وأوقعت بها خسائر واضرارا كبيرة. جاء ذلك في الوقت الذي اكد فيه الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله بلبنان أن حزب الله لايزال ملتزما باتفاقية (ابريل). وقال إننا ملتزمون بهذا الاتفاق، ولم نخرقه حتي الآن رغم أن إسرائيل عملت علي خرقه عدة مرات بشكل سافر.. وأضاف: إننا حصرنا الانتهاكات الإسرائيلية للاتفاق وسلمناها للحكومة اللبنانية.


الرئيس الفرنسى جاك شيراك خلال استقباله لرفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان بقصر الاليزيه بباريس وتناول اللقاء الموقف فى منطقة الشرق الأوسط فى اعقاب قمتى ليون والقاهرة

[صورة للأهرام من ا. ف ب

السودان يحذر إريتريا من الاعتداء على أراضيه

الخرطوم ـ وكالات الأنباء: حذر نائب الرئيس السودانى اللواء (جورج كنجار اروب) اريتريا من الاعتداء على الاراضى السودانية.. بعد ساعات من الاعلان عن مقتل شرطيين سودانيين فى انفجار لغم فى ولاية (كوسلا) الحدودية. ويعتبر هذا التحذير هو الثانى الذى يوجهه السودان الى اريتريا خلال يومين. وكان (عبد الرحمن جولانى) محافظ ولاية البحر الأحمر شمال اريتريا قد اعلن من قبل عن استعداد القوات السودانية والجماهير للدفاع عن اراضيهم ضد أى اعتداء أجنبى.

طهران تؤكد تحسن العلاقات مع البحرين

طهران ـ ا. ف. ب: اكدت ايران أمس أنها اتفقت مع البحرين على تحسين العلاقات بين البلدين التى تشهد توترا منذ عدة اشهر اثر الاضطرابات السياسية فى البحرين. واعلن وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولاياتى ان البلدين اتفقا، من خلال الوساطة التى قامت بها سوريا، على وضع حد للحملات الاعلامية المتبادلة. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ولاياتى قوله: «نحن مع اقامة علاقات حسن جوار مع كل جيراننا بما فى ذلك البحرين».

واضاف ولاياتى انه يعد هذه الخطوة الاولى ستواصل سوريا التى تقيم علاقات جيدة مع طهران، مساعيها الحميدة للتقريب بين البلدين، وكان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع، قد قام بزيارات مكوكية فى الايام الاخيرة بين طهران والمنامة.

طهران تنفى وجود أى قواعد عسكرية بالسودان

نفى مكتب رعاية مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالقاهرة ماتردد عن وجود أفراد من الجيش الايرانى بالقاهرة. واكد المكتب فى بيان له عدم وجود أي قاعدة عسكرية ايرانية في اي مكان من العالم بما فى ذلك السودان.

اختيار القاهرة مقرا لمؤتمر السكان الأقليمى

تم اختيار القاهرة مقرا لعقد مؤتمر السكان الاقليمى العربى خلال الفترة من ٨ الى ١٢ ديسمبر القادم الذى تنظمه جمعية الديموجرافية العرب والمركز الديموجرافيين بالقاهرة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ـ اسكوا ـ والاتحاد الدولى للدراسة العلمية للسكان وجامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة للسكان.

وصرح الدكتور هشام مخلوف رئيس المركز الديموجرافى بالقاهرة بأنه تم اختيار القاهرة لعقد هذا المؤتمر نظرا لثقل مصر العلمى ودورها الريادى بالمنطقة وصدارتها فى مجال سياحة المؤتمرات خاصة بعد نجاحها فى استضافة المؤتمرين الدوليين للسكان ومكافحة الجريمة وغيرهما.

وقال الدكتور مخلوف انه تم تشكيل لجنتين للمؤتمر احداهما دولية والاخرى وطنية ترأسها مصر وتضمان فى عضويتهما لفيفا من العلماء، يمثلون كلا من لبنان والاردن ومصر وتونس والجزائر وامريكا وفرنسا وبريطانيا. وذكر الدكتور هشام مخلوف ان موضوعات الجلسات العامة تدور حول التحديات السكانية فى العالم العربى والسكان وقضايا انتاج الغذاء وسياسة الغذاء والسكان والتنمية.

رحلات مباشرة من ايطاليا إلى طابا على رحلات مصر للطيران



وصلت الى مطار راس النقب اول رحلة مباشرة بين ميلانو وطابا وكان فى استقبالها السيد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران والسيد/ عبدالفتاح حنفى رئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية بالمؤسسة والسيد/ منير عبدالمنعم مدير مكتب طابا.. وكانت الرحلة تقل وفدا يضم وكلاء السياحة الايطالية ورجال الاعلام والتليفزيون الايطالى و معهم عدد من عارضات الازياء لعرض احدث خطوط الموضة الايطالية بمنطقة جنوب سيناء وتستمر هذه الزيارة حتى يوم الاثنين القادم بمشيئة الله وهى للتعرف على الامكانيات السياحية لمنطقة الريفييرا المصرية (طابا) وقد نظمت الرحلة توريزندا وهى واحدة من اكبر وكالات السياحة الايطالية وذلك بعد ان قامت الهيئة المصرية العامة لطيران المدنى باعداد وتجهيز مطار راس النقب لاستقبال الرحلات الدولية.

هذا ولقد قدمت مصر للطيران العديد من التسهيلات لانجاح هذه الرحلات تدعيما وتشجيعا منها للحركة السياحية الوافدة من ايطاليا الى منطقة طابا.

هكذا من الأصل

هكذا من الاجل

دور القاهرة التاريخي في جمع شمل العرب

مطيع النونو
كاتب سعودي

بانعقاد مؤتمر القمة العربية في القاهرة بعد انقطاع استمر ست سنوات تكون مدينة «القاهرة» قد استعادت دورها التاريخي العربي الأصيل باعتبارها المقر الرئيسي الأول والدائم لأفضل كيان عربي شامل لاينافسها أحد بين العواصم العربية لتولي تلك المسئولية التاريخية.

وكانت تصريحات رئيس وزراء إسرائيل الجديد نيتانياهو بشأن مفاوضات السلام بين العرب وإسرائيل والتي وصفت بالعنجهية والغطرسة قد سببت قلقا شديدا سواء في إسرائيل بين أنصار السلام مع العرب، أو في العالم العربي بعد أن التزمت الدول العربية بقيام السلام العادل والشامل لشعوب المنطقة.

إن عدم تحقيق السلام حتى الآن تقع مسئوليته على حزب العمل بخاصة على شيمون بيريز لأنه لم يكن مرنا في مفاوضاته مع الجانب السوري، وأيضا مع الجانب اللبناني، فقد كان يفرض شروطه التعجيزية، هذه الشروط التي يرفضها الرئيس حافظ الأسد باعتبارها معرقلة لسير المفاوضات ولأنها غير منسجمة مع المبادئ الأساسية التي اقرها مؤتمر مدريد والتي تقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام الشامل، وفي حرص الرئيس الأسد على تحقيق السلام العادل والمدعوم من جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية ومن خلال الاتصالات واللقاءات المشتركة بين الدول الثلاث وهي صاحبة القرار العربي، عقدت القمة العربية الطارئة الموسعة والتي حققت النجاح على جميع الأصعدة بفضل حنكة وقيادة الرئيس محمد حسني مبارك حيث مارس مهمة شاقة وصعبة في تنقية الأجواء من خلال ممارسته لدوره الحضاري والمؤثر في السياسات الإقليمية والدولية منطلقا في كل اعتبار تاريخي وإنساني، ومن كل الاعتبارات الروحية التي تميزت وعرفت بها مصر العربية تمكن من تقريب وجهات النظر بين القادة العرب ومن تنقية الأجواء في العلاقات العربية/العربية، وفي فتح صفحات جديدة بين القيادات العربية المتباعدة.

لقد تأكد لقادة العالم العربي، أن العالم العربي هو جزء في هذا العالم، الذي أصبح قرية صغيرة في هذه المرحلة التي سيطرت القنوات الفضائية على كل الأحداث العالمية وهي تتسابق في تغطية كل حدث يقع في أي جزء في هذا العالم الصغير وهذا مايتطلب نفض الوجدان العربي وتحمل المسئولية كاملة واتخاذ القرار العربي الموحد لأنه قرار مصيري يضمن للأمة العربية التعاون المثمر البناء لخدمة قضايا الأمة العربية والمشاركة مع المجموعة الدولية في أمور المجتمع العالمي.

وصفوة القول إن مدينة «القاهرة» التي حضنت القمة العربية الطارئة على ارض الكنانة إنما تتميز بتاريخ سياسي عربي مجيد لازمها عدة قرون خلت، وهو يلازمها حاضرا ومستقبلا متمتعة بهذه الصفات الأخلاقية العريقة متمسكة بتلك المبادئ إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

وثبت للجميع ان العالم العربي لايمكن له ان يعيش بكرامة دون مصر العربية، ولن يتحقق له الهناء دون تعاونه مع مصر العربية، وغير قادر على ان يعالج أموره المصيرية بعيدا عن قيادة مصر، كما ثبت للجميع أن مصر العربية تعمل وبكل عزم وقوة موظفة كل طاقاتها في خدمة المصالح العربية، ساعية للخير وكل الخير للجميع، وهي مجندة في خدمة الأمة العربية وقضاياها سواء كانت كبيرة أو صغيرة.

ويعلم جميع العرب أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كان له الدور البناء في عودة مصر العربية لتاريخها السياسي الأصيل ولتكون عضوا فاعلا قويا في جامعة الدول العربية لتمارس دورها القيادي المميز، كما كانت تمارسه في قبل عندما قامت جامعة الدول العربية عند تأسيسها يوم الخميس ٢٢ مارس «آزار» ١٩٤٥م

ومن هذه اللحظة التاريخية لقيام الجامعة العربية احتلت «القاهرة» بجدارة وعلى مر العصور، المكان اللائق في المجموعة العربية، واعتبرها القادة العرب ومن خلفهم شعوبهم في أرجاء الوطن العربي، القلب العربي الكبير النابض، كما اعتبرها البيت العربي المميز، والآن التاريخ يعيد نفسه مذكرا ان «القاهرة» هي بيت الأصيل العربي، ولايمكن أن يتحقق أمل الأمة العربية بدونها.

وكانت الصحافة المصرية والسورية والسعودية في عقد الاربعينيات قد لعبت دورا مميزا قبل قيام الجامعة العربية موحدة آراء الزعماء العرب وقادة الدول المؤسسة للجامعة وبذلت كل جهد أخلاقي لقيام هذا الكيان العربي الكبير وتبادل أصحاب الصحف الزيارات واللقاءات في العواصم العربية حتى قام هذا الصرح العربي نموذجا ثابتا جامعا لشمل الأمة العربية.

كما أن القمة العربية التي شهدتها مدينة «القاهرة» يومي ٢٢ و٢٣ يونيو الماضي كانت قمة التآخي وتصفية الحسابات وفتح صفحات جديدة في العلاقات العربية، قد تكون صفحات في طريق المصالحة العربية الشاملة وهي امل جميع الشعوب العربية، لقد ساعد كل ذلك على تأكيد القمة العربية للمواقف الثابتة في عملية السلام والمطالبة بإزالة الإحتلال الإسرائيلي في جميع الأراضي العربية المحتلة وبخاصة من مدينة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مع كل تأكيد أن جميع الدول العربية دعاة سلام وأمن واستقرار، لا استسلام أو تخاذل.

وقد ثبت للجميع أن مصلحة العرب أجمعين، أن يزيدوا جامعتهم قوة ودعما وتأييدا، كما يتطلب الواجب أن تسدد كل دولة التزاماتها المالية في ميزانية الجامعة لتزيدهم الجامعة العربية عطاء ونشاطا واندفاعا في خدمة قضاياهم المشتركة، فاذا كان سبب الخلافات العربية ناتجا عن تباين الرأي بين دولة وأخرى، أوبين نظام وآخر، فهذا ليس من عيب الجامعة، أو عيب ميثاقها، فالميثاق كما يعرفه الجميع لا يسمح لأي دولة أن تتدخل في شئون دولة أخرى، لذلك فالعيب ناتج عن التعامل في العلاقات العربية/العربية.

من قريب

إرهاب مجهول الهوية!

يذكرنا حادث الاعتداء بالضرب المبرح على الزميل الصحفي مجدي حسين رئيس تحرير جريدة الشعب، بالأساليب التي كانت تتبعها بعض الأنظمة الفاشية في بعض دول امريكا اللاتينية، في محاربة معارضيها السياسيين.. حيث تكونت فيها عصابات من العملاء السريين، مهمتها تصفية المعارضين عن طريق الاعتداء عليهم بالضرب لتخويفهم وإسكاتهم او قتلهم اذا لزم الامر.. وكانت التحقيقات غالبا ما تسفر عن تقييدها ضد مجهول.

ووقوع هذا الحادث في وضح النهار في قلب الشوارع المزدحمة للعاصمة، يثير تساؤلات عديدة حول درجة الأمن التي ينبغي ان تكون حقا مسلما به للمواطن العادي، وحقا مقدسا لمواطن يشتغل بالعمل السياسي ويتصدى لمسئولياته امام الرأي العام وبالأخص حين يكون منتميا لحزب سياسي معارض.. إذ تصبح المسئولية مضاعفة على اجهزة الامن في حماية حق من حقوق الحريات الاساسية التي كفلها القانون.

ولكن إلى جانب هذه التساؤلات فإن الحادث يثير قدرا من المخاوف. إذ ان مجتمعا يسوده هذا النوع من الممارسات التي تستند إلى منطق العنف والانتقام - حتى وإن كان حادثا فرديا - سوف يعطي المبرر والحق لأعمال العنف والإرهاب التي تدمر بنية المجتمع، وتجعل من سلطان القانون وسلطته موضعا للسخرية والاستخفاف. فتلغي سيادة القانون وتعطي لأفراد أو عصابات إمكانية فرض القانون الخاص بهم.. وهذا هو الإرهاب الذي تحاربه الدولة بكل طاقاتها.

وخطورة ماحدث هو انه ليس الأول من نوعه.. فقد وقع حادث مماثل بالاعتداء على الزميل جمال بدوي رئيس تحرير الوفد. ولم تسفر التحقيقات في الحادث الذي وقع منذ شهور طويلة عن معرفة مرتكبيه ومحاسبتهم. ومن هنا فإن الخوف من ان يصبح ما وقع نمطا مألوفا وأسلوبا مسموحا به في التعامل مع أقلام المعارضة - مهما يكن الخلاف معها - امرا بالغ الخطورة.

ولاينبغي أن نستهين بتأثير مثل هذه الممارسات على حرية الصحافة والنشر.. فالذي وقع في إيرلندا اخيرا قبل عدة أيام حيث أطلقت عصابات المخدرات وغسل الاموال القذرة النار على صحفية ايرلندية اشتهرت بالكشف عن العمليات الاجرامية لهذه العصابات ورءوسها يمكن أن يتكرر على مستويات مختلفة ولأسباب أبعد ماتكون عن القضايا السياسية. وقد تعرضت هذه الصحفية (فيرونيكا جيرين) أولا للضرب والتهديد.. ولكنها لم تتراجع. فأطلقت العصابات الرصاص على رأسها في حادث غامض في دبلن لم تكشف أسراره بعد.

وفي النهاية فنحن لا نريد أن تتحول مصر إلى مرتع خصب لإرهاب لانعرف مصدره ولا وجوه أصحابه.. ولا نريدها أن تصبح جزائر أخرى!

سلامة أحمد سلامة

يسري عبدالمحسن
أستاذ الطب النفسي كلية الطب جامعة القاهرة

تعرضت شخصيتنا المصرية القومية للكثير من التيارات التي كانت أن تطفئ معالمها وتخفي إيجابياتها وتحد من تطورها. هذه التيارات الفكرية الثقافية والدينية العقائدية والايديولوجيات الاجتماعية والسياسية كانت كلها نتاج وحصيلة حروب متتالية وتحويلات اجتماعية طاحنة ونتيجة تغيرات سياسية ومؤثرات دولية خارجية وصراعات محلية وإقليمية ساخنة.

كل هذه التيارات العاصفة التي تعرضت لها الشخصية المصرية كانت كفيلة بالقضاء على ملامح أي شخصية أخرى من شعوب العالم، لولا هذا التراث الحضاري الذي يميز شخصيتنا القومية والذي يدعم كيانها بالأصالة التاريخية التي يستحيل معها التغير مهما كانت قوة وفعالية المؤثرات والتيارات المعاصرة.

ولما كانت الشخصية القومية لأي شعب هي محصلة سماته الخاصة من الناحية النفسية والاجتماعية والحضارية والتي تتميز بالثبات النسبي والتي تميزها عن الشعوب الأخرى، فإن الشخصية المصرية لها الكثير من القيم والتقاليد الموروثة التي تجعلها منفردة متفردة بملامح أصيلة يصعب معها التغير أو التقليد أو التحريف تحت تأثير أي من القوى الخارجية أو الداخلية.

وقد أراد الكثير من المؤرخين والمفسرين أن يضعوا الشخصية القومية المصرية في الميزان وأن يركزوا على جوانبها السلبية التي ظهرت أحيانا متزامنة مع بعض الأزمات الاجتماعية والسياسية، ولكنهم على الرغم من تحيزهم إلا أن لكثير منهم قد تراجع عن وصفه السلبي للشخصية المصرية بعد أن أيقن أن هذا التحول لم يكن سوى تغير وقتي تحت ظروف غير عادية وأن الشخصية المصرية القومية سرعان مايظهر عليها الإيجابيات بصورة طاغية وسرعان ماتعود أصول هذه الشخصية إلى طبيعتها.

ومع مشارف القرن الحادي والعشرين يجب أن تتجه السياسات الاجتماعية والثقافية نحو التأكيد على أصالة الإيجابيات للشخصية القومية المصرية حتى لاتضيع معالمها مع هذا التيار المادي الجارف الذي يأتي من هنا وهناك ويجب أن يستمر التأكيد على الأصالة على حساب المعاصرة، لأن الأصالة هي الحضارة الراسخة وهي المنفعة الحقيقية نحو الازدهار والرقي، أما المعاصرة فهي الرفاهية المؤقتة والقيم الزائفة التي سرعان ماينطفئ نورها إذا لم تتوازن مع عوامل المبادئ الروحية والمعنوية ومع الأصول الأخلاقية للمجتمعات والدول.

قيمنا الشخصية التي نتطلع اليها مع القرن الحادي والعشرين يجب ان يدور محورها حول الانتماء للوطن والأمة وأن تخرج من نطاق الانتماء العائلي لتشمل الجانب الأوسع وهو جانب حب الوطن والتفاني في الدفاع عنه وحمايته، ويجب أن تخرج قيمنا من إطار الذاتية والطموحات الخاصة إلى نطاق العمومية لتشمل طموحات وأماني التضحية والفداء من أجل جموع الناس والوطن.

ومع التقدم التكنولوجي الهائل في مطلع القرن القادم يجب ان تتغير قيمنا الشخصية من حالة القدرية والاعتماد والتواكل إلى حالة الخلق والمجابهة والتحدي والطموح، وايضا يجب الا تعتمد قيمنا على استيراد المسلمات من الغير والتقليد الأعمى أو تعتمد على الاكتفاء بالتفاخر بإنجازات السلف الصالح وإنما ماهو مفروض أن تعتمد على الدخول في دائرة المنافسة وفرض الانجاز المتحدي الحضاري والذي يحمل شعار الإنتاج والفكر الخاص النابع من الذات والذي يحتوي جوانب الخلق والابداع المميز لبيئتنا وتراثنا وان نكف عن ترديد نغمة أننا ابناء وأحفاد السلف العبقري وإنما نعلن أن قيمنا تستمد هذه العبقرية وتعمل على تطويرها وتحديثها بأسلوب جديد يعكس القدرة والمهارة.

ومع القرن الجديد نتطلع أن تخطو قيمنا الشخصية نحو إتباع الأسلوب المنهجي العلمي في التعامل مع الأمور ووضع صياغة أسلوب الحياة، فلا ارتجال ولاهزل ولا اعتماد على الامنيات ولا التغني بالشعارات وإنما إثبات لوجود وفكر حقيقي وإعلان لذات قوية وإيمان بعقيدة راسخة وحب لوطن كبير أعطانا الكثير فلم نبخل عليه بأغلى ثمن حفاظا على هويتنا وضمانا لمستقبل ابنائنا.

اليوم الآخر

دنيا وآخرة

السفير :
د . فتحي مرعي

كل منا له عمر واحد في الدنيا، ليس له إعادة وليس له ملحق.. الذي يذهب منها لايعود إليها ابدا، ولن يخرج أحد من قبره إلا يوم تقوم الساعة وهو اليوم الآخر.. عندها فقط يخرج الناس جميعا من قبورهم «يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج» (سورة ق٤٢)

المهم أن الناس يعرفون هذه الحقيقة، ولكن معظمهم لايشغلون انفسهم بها الا قليلا، مع أن المفروض انها قضيتهم الاولى او قضية عمرهم، وأن تكون لذلك - شغلهم الشاغل طالما أن وجودنا على هذا الكوكب الذي يسمى كوكب الارض لن يتكرر، وأن الخروج من القبور سيكون إما إلى الجنة أو إلى النار ولا ثالث لهما.. بعد هذه المقدمة اقول إنه ينبغي على كل إنسان مدرك أن يحدد موقفه بوضوح من هذه القضية.. قضية العمر: هل يريد الله واليوم الآخر أم يريد الدنيا وزينتها؟ فإن كان يريد الله واليوم الآخر فليتق الله ربه وليعمل صالحا.. اما إن كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ولا يعنيه اليوم الآخر، فليفعل مايشاء ولا عتاب عليه فهذا إختياره «ولكل وجهة هو موليها» (البقرة ١٤٨) وعندئذ لا عليه أن يفعل من الموبقات ما يحلو له وأن يكذب، وأن يخون العهود والوعود، وأن يسرق وأن ينصب على الناس، وأن يتخذ الربح الفاحش سياسة له، وأن يستحل الحرام كله، وأن يغترف من الملذات مايستطيع، لأن ما سيناله في الدنيا هو مطلوبهم وحسب.. قد توقعه بعض أفعاله تحت طائلة العقاب الدنيوي إذا اختلس أو إرتشى أو زور.. إلخ. ولكن هذا لايهم فقد عمل حسابه ووطن نفسه على ما قد يحدث له من عثرات.. وحتى لو دخل السجن، فإن عذاب الحياة خلف القضبان لسنوات قليلة يمكن احتماله، ثم لا يلبث ان يخرج ليستمتع بالأموال التي وضع يده عليها بوسائل غير مشروعة.. ولكن مالم يعمل له حسابا هو اليوم الآخر «ولعذاب الآخرة أشد وأبقى» (طه ١٢٧) أي أشد إيلاما وأكثر دواما. وهناك جوانب أخرى ينبغي له أن يلم بها حتى يكون على بينة من امره تماما، فربما لو تفكر فيها لكانت الدنيا بالنسبة له أقل اغراء، ولحول وجهته إلى اليوم الآخر.. بعض تلك الجوانب نعرض لها فيما يلي:

● إنه مهما اتيح له من إمكانيات التمتع في الدنيا فهي محدودة جدا بالقياس الى نعيم الجنة، علاوة على ان الوقت المتاح له للتمتع في الدنيا قصير للغاية بالنسبة للآخرة، ومن اراد أن يقارن بين متاع الدنيا المحدود ونعيم الآخرة غير المحدود فليقرأ الآية الكريمة «لهم فيها مايشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا» (الفرقان ١٦) وقد وصف أستاذنا الدكتور طه حسين مضمون هذه الآية بأن نعيم الجنة «صفو خالد، لاكدر فيه ولا انقطاع له» وأراه وصفا بالغ المطابقة لما تضمنته الآية الكريمة.. فالتمايز بين متاع الدنيا ونعيم الآخرة يكمن فيما يلي: إنه مهما أوتي الشخص من إمكانيات في الدنيا فلن يدرك كل ما تشتهيه نفسه فيها لسبب أو آخر، ومن ذلك ما قد يطرأ على صحته من اعتلال أو بسبب تقدمه في العمر، ثم الوفاة في نهاية الأمر.. في حين أن من يدخل الجنة لن يحرم من شئ يشتهيه فيها، بل سيجاب الى كل ما تهفو إليه نفسه على الفور دون حدود أو قيود، والانسان في الجنة لايصيبه سقم، كما أن شبابه دائم، ثم إنه خالد فيها «وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون» (الأنبياء ١٠٢). أمر آخر لا يجوز إغفاله وهو اننا نتحدث هنا عن الشخص الذي لديه إمكانيات واسعة في الدنيا، وأن المتاع له فيها برغم ذلك لايعد شيئا بالقياس إلى نعيم الجنة..

ولكن ليس كل من لايهتم باليوم الآخر لديه هذه الامكانيات الواسعة(!) بل قد يكون مضيقا عليه في الرزق في الحياة الدنيا.. وإذن فهو بائس في الدنيا تعيس في الآخرة.. فالانسان مهما بلغ سعيه، فلن يزيد رزقه عما قدره الله له، وتأمل معي الآية الكريمة «من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها مانشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا» (الاسراء ١٨ - ١٩) فليس معنى أن الشخص لايريد إلا العاجلة - أي الدنيا - أن الله سيوسع عليه في الرزق، فالرزق مرهون بمشيئة الله، يعطي ما يشاء لمن يشاء بقدر ما يشاء.. لذا فقد ينتهي الأمر بالفرد من هؤلاء الا يتمتع حتى في الحياة الدنيا التي كرس لها وقته وجهده وذكاءه. إما لضيق ذات اليد أو لاصابته بمرض يحول بينه وبين الاستمتاع، أو لتشويه خلقي ولد به أو طرأ عليه، أو لاعراض الناس عنه لأنهم لا يستلطفونه بسبب أو بدون سبب ظاهر، إلخ، وإذن فقد خسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين. اما الذي اختار الآخرة وجعلها وجهته وصبر على ذلك، فهو موفور الحظ «وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم» (فصلت ٣٥) فالمؤمن راض بما قدره الله له، صابر على ما قدره الله عليه، مثابر على تقوى الله في السراء والضراء، شاكر لأنعمه، يمد يده بالاحسان إلى الناس، ولايمد يده بالاساءة اليهم، ويتخذ من ذلك قربات الى الله.. ذلك هو المؤمن بحق.. وإختيار الآخرة ليس معناه الاعراض عن متاع الدنيا بل الأخذ منها بنصيب، دون التهافت عليها أو الاستغراق فيها.. «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون» (الاعراف ٣٢) أي أن الاستمتاع بالطيبات في الدنيا على المشاع بين المؤمنين وغيرهم، اما الاستمتاع في الآخرة فهو مقصور على المؤمنين دون غيرهم..

أيها القراء الاعزاء والقارئات العزيزات

إن حياة الانسان أغلى وأثمن من أن يبادلها بشئ دون الجنة.. فلدى كل منا فرصة لدخولها، وإذا ما دخلها فسيمكث فيها إلى ماشاء الله في نعيم سرمدي، وسينال كل ماتشتهيه نفسه دون مجهود «لايمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين» (الحجر ٤٨) والنصب هو التعب.. فهل متاع الحياة الدنيا - مهما إغترفنا منه يعوضنا عن نعيم الجنة؟ بالقطع لا..

اولا: لانه لايرقى إلى مستوى نعيم الجنة بحال من الأحوال.

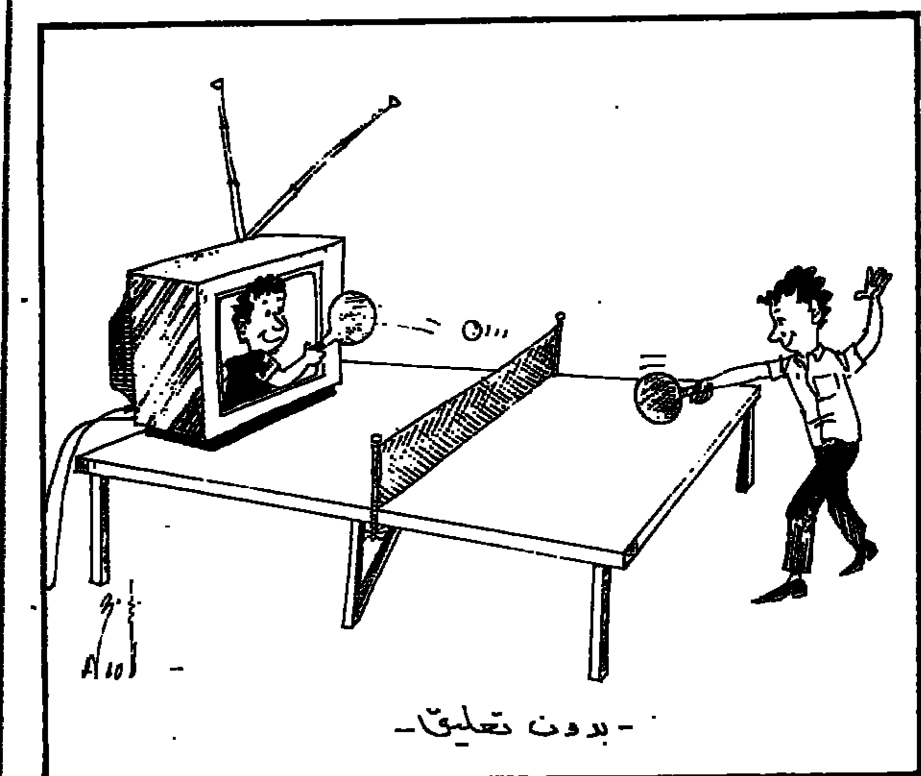
ثانيا: لانه ينتهي بنهاية أجل الانسان على ظهر الارض.

ولذلك فهو قليل بكل المقاييس، وذلك ماأنبأنا به العليم الخبير، وهو خالق الدنيا وخالق الآخرة وخالق كل شئ «فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل» (التوبة ٣٨).

وتكملة الصورة ان كل متاع الحياة الدنيا لايساوي دقيقة نشوى فيها في النار «كلا إنها لظى. نزاعة للشوى» (المعارج ١٥ - ١٦) واللظى هو اللهب المتأجج شديد الحرارة..

وإذن فالانسان الذي يسعى في الحياة وعينه على اليوم الآخر هو الذي عرف قيمة حياته، وانه لاينبغي أن يبادلها إلا بنعيم الجنة الدائم، اما ان يبادلها بمتاع الدنيا الزائل فقد بخسها حقها إذ حرمها من نعيم الجنة، وحط من قدرها إذ تسبب لها في العذاب المهين.. عذاب الشي في النار.

افلا نعيد النظر في موقفنا بالنسبة لليوم الآخر؟!!



- بدون تعليق -

ريادة مصر عبر العصور

ليس لاحد ايا كان ان يحدد لمصر الدور الذي تلبيه في الوطن العربي فهو دور حدد تاريخها ومكانتها ووجودها الازلي.

في الميثولوجيا والفلكلور تتوحد الشخوص ويمتزج الابطال سيف بن ذي يزن والظاهر بيبرس والف ليلة وليلة والزير سالم وحمزة البهلوان وعنترة بن شداد.

ينبض قلبها بنور الاسلام في مكة فتتحد على قلب رجل واحد وتسقط بغداد ودمشق فتستفيق المغرب العربي. وتفزع مصر لتلحق الهزيمة بالمتوحشين وتجنب الامة قيادتها في ظلمات الغزو الصليبي فيكون الانتصار العظيم بانتصار صلاح الدين الايوبي من مصر نفسها.

ويتآكل مجد صلاح الدين لتعود الطوائف والعشائر والقبائل سيرتها الأولى في تمزيق الجسد العربي وتسميم الاجواء وخلق الاقتتال بين الاخوة الاعداء.. وتسقط المنطقة كلها تحت أقدام الاتراك والمستعمرين الاوروبيين ويجيء محمد علي باشا بمشروعه التحديثي والبديل ويهزم المشروع في جانبه العسكري.

طرح القرن العشرون المشروع الجديد للوحدة والاستقلال في سياق آخر ودفعت مصر من دماء ابنائها الزكية ثمن الاستقلال والسيادة في تخوم الارض العربية. ولوحة معركة القرن العشرين لم تكتمل بعد والعدوان الصهيوني مازال متوثبا والمضرعون من الحكام يتسابقون. وكانت كارثة حرب الخليج الثانية مدمرة للمسيرة العربية منذ الاستقلال. وتدعو مصر مجددا القمة العربية فهل تكون هذه القمة بداية استئناف مسيرة التضامن العربي؟!

عبدالباري طاهر
نقيب الصحفيين باليمن

د . عبدالعظيم رمضان

عندما قام الرئيس الراحل محمد أنور السادات بمبادرته التاريخية التي هزت العالم وحولت مسار الصراع العربي - الإسرائيلي، كتبت مقالا في جريدة «الجمهورية» بعنوان: «خصوصية مصر وحقها في الاجتهاد» أرد به على جبهة الرفض العربية، التي سارعت باتهام السادات بالخيانة وشنت على مصر حملة شعواء انتهت بطرد مصر من جامعة الدول العربية، وقد كان نصيبي من الجزاء على هذا المقال، أن منعت أعمالي العلمية من دخول البلاد العربية ثم صدر قرار مكتب مقاطعة إسرائيل في دمشق بمقاطعتي ومنع دخولي البلاد العربية.

فاذكر في هذا المقام أن أحد أهم أعمالي العلمية التي خدمت بها قضية الصراع العربي الإسرائيلي، وهو كتاب «المواجهة المصرية الإسرائيلية في البحر الأحمر» الذي كشفت فيه عن دور البحر الأحمر في الصراع بين العرب وإسرائيل، رفضت دار نشر شهيرة في الكويت نشره بسبب هذا المقال، وليس بسبب أنه يأخذ وجهة النظر الإسرائيلية، أو يفتقر إلى المنهج العلمي، كما يفترض في دار نشر ترفض نشر عمل علمي.

ولم يكن سبب تقديمي هذا الكتاب إلى تلك الدار إلا إتاحة الفرصة لأكبر عدد من القراء لقراءة الكتاب، إذ كانت تبيع إصداراتها في ذلك الحين بمبلغ جنيه مصري واحد، ولم يكن بسبب مكافأة التأليف، فقد حصلت على مكافأة أكبر عندما نشرت لي دار روز اليوسف هذا الكتاب بعد قليل، ونفدت طبعته في وقت وجيز.

هذه القصة تبين الرعونة التي تملكت دول الرفض العربي لمجرد ممارسة مصر حقها في الاجتهاد، وتصورها المريض أن هذا البلد بتاريخه العريق، وقممه الفكرية والعلمية والسياسية، في الموقع الذي يسمح له بتلقي التوجيه السياسي من تجار السياسة العربية الذين يتاجرون في كل شيء، وعلى رأسها التجارة بالقضية الفلسطينية.

وقد اثبتت الأيام صحة الاجتهاد المصري، فمنذ ذلك الحين لم يحارب أحد من أجل القضية الفلسطينية، ولم تتحرر أرض عربية غير سيناء، ولم يتحسن الموقف العربي بل ساء، وأثبت الرافضون المتطرفون أنهم ذوو مصالح خاصة لاشأن لها بالقضية الفلسطينية، وأن هذه المصالح الخاصة تفرقهم على الدوام ولاتجمعهم!

بل ثبت أن الإجماع العربي في مؤتمر بغداد المخزي عام ١٩٧٨ على مقاطعة مصر، لم يكن إجماعا إراديا، بل كان إجماعا لاإراديا! فقد علمت من مصادر عليا فيما بعد، حضرت ذلك المؤتمر الهزيل، كيف كان رؤساء الدول العربية الذين يشتبه في وقوفهم إلى جانب مصر، يتلقون التهديدات بالاغتيالات إذا رفضوا التوجيهات بطرد مصر من جامعة الدول العربية! وعندما تصدر هذه التهديدات في عاصمة مثل بغداد، تخضع لحكم فاشي عسكري دموي لايتورع عن شيء، فإن على الجميع أخذ هذه التهديدات على محمل الجد، حتى يضمنوا العودة إلى عواصمهم سالمين.

وهكذا كان الصراع العربي - الإسرائيلي بعد مصر يخوضه الأشاوسة العرب بتلك الوسائل البدائية، بينما كانت إسرائيل تغوص أنيابها في الأرض العربية في الجولان والضفة الغربية وغزة وجنوب لبنان.

ومنذ مؤتمر بغداد ١٩٧٨ حتى اليوم انحصر الصراع العربي - الإسرائيلي فيما نطلق عليه بمصطلح اليوم اسم «الأعمال الإرهابية» أي الأعمال التي تقوم بها جماعات مسلحة تطلق النار على بعض الجنود الإسرائيليين أو تفجر بعض المتفجرات بين المدنيين أو تنسف أتوبيسا يقل ركابا إسرائيليين، وكان أقواها شأنا صواريخ الكاتيوشا التي أطلقها حزب الله على إسرائيل منذ شهور قليلة، فقتلت سبعة إسرائيليين وأغمي على سيدة، ودفعت لبنان ثمن هذه الخسارة الهزيلة تدمير بنيتها التحتية وخسارة نحو أربعة مليارات من الدولارات وقتل الألوف من المدنيين!

وقد حدث في تلك الأثناء أن قامت انتفاضة الحجارة في الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة، واهتز العرب لهذا الحدث، واهتز العالم، واهتز المجتمع الإسرائيلي، وشعر الجميع أنهم أمام أسلوب جديد في النضال يختلف عن أعمال قتل المدنيين إذ هو نضال أمة ضد جنود الاحتلال، ولكن سرعان ماعادت ريمة إلى عادتها القديمة، إذ عادت جماعة حماس وجماعة الجهاد إلى الطريقة الفاشلة القديمة للنضال، وهي قتل المدنيين الإسرائيليين وزرع المتفجرات بينهم، وأتاحت الفرصة بذلك لإسرائيل للظهور أمام العالم في مظهر المجني عليه، وفي شكل الدولة التي تفتقد الأمن في الداخل الذي يهدده الإرهاب!

وقد استغل الليكود هذه الفرصة الذهبية لشغل الإسرائيليين والعالم بقضية الأمن، وإقناع الشعب الإسرائيلي بضرورة عودته إلى الحكم لمواجهة هذه القضية، ورفع شعار السلام مقابل الأمن، بعد أن كان شعار حزب العمل هو السلام مقابل الأرض.

وهو تضليل كبير، لأن السلام يعني في جوهره الأمن، فالأمن مرادف للسلام وبالتالي فكأن شعار الليكود أصبح السلام مقابل السلام! وألغى قضية الأرض كلية!

ولقد سبق لنا أن قلنا إن الليكود لن يستطيع تنفيذ هذا التهديد، لاختلاف العصر الذي كون فيه فكره التوسعي عن العصر الحالي، ولاختلاف سياسة العرب اليوم عن سياسة الأمس، ولاختلاف الولايات المتحدة اليوم - بالتالي - عنها بالأمس، ولأن الصراع العربي - الإسرائيلي كله لم يعد يدور بين معسكرين كما كان في الماضي، وإنما أصبح يدور داخل معسكر واحد هو المعسكر الأمريكي، واختفى عنصر الحرب الباردة القديم الذي كان يدفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى التحيز المطلق لإسرائيل في مقابل تحيز الاتحاد السوفيتي للعرب، وأصبح ولاء العرب للولايات المتحدة لايقل عن ولاء إسرائيل إن لم يزد!

لاخوف إذن من نجاح الليكود في تنفيذ سياسته التوسعية وتجاهل تسليم الأرض، وإنما المشكلة تتمثل في المماطلة في تسليم الأرض! وفي ذلك فإن قدرة الليكود على المماطلة أكبر من

وقد كانت كلمة الرئيس مبارك في ذلك صريحة وحاسمة، ففي كلمة الافتتاح امام الرؤساء قال بالحرف الواحد: «لست بحاجة لأن أقرر أن انعقاد هذا المؤتمر في هذا التوقيت بالذات وعلى هذا المستوى الرفيع، لم يأت من قبيل المصادفة، ولاجاء تعبيرا عن تخوف أو قلق ولم يتحقق كرد فعل لحدث بذاته أو تطورات معينة، ولكي يؤكد هذا المعنى قال أيضا: «نحن أمة لاتضمر عدوانا، ولاتبغي جورا على أحد لأننا نؤمن بالتعايش مع الأمم الأخرى بالحق والعدل، ونسلم بحق الغير في حماية مصالحهم والتمتع بحقوقهم، ونرى أن نقطة التوازن في العلاقات بين الأمم المختلفة تتبلور حول المساواة في الحقوق والواجبات، والاحتكام إلى المبادئ والقواعد التي يستقر عليها العرف الدولي وتحظى بالقبول العالمي».

رأى الأهرام

الحكومة تلبى مطلب الجماهير

تقوم الحكومة حاليا بحملة لا هوادة فيها على كل مظاهر التعويق البيروقراطى لمسار الحياة الاقتصادية ومجالات الخدمة العامة للجمهور، وقد انتظرت الجماهير كثيرا هذا العمل المكثف الذى تقوم به الحكومة فى عهد الجنزورى لاقتحام غابة التشريعات والقوانين واللوائح التى تنظم دولاب الدولة، واجتثاث الضار منها مع الابقاء على النافع او المفيد.

كان من الطبيعى أن تحدث عملية المراجعة المستمرة لكل هذه التشريعات لتصحيح المسار وتجديد دماء الحياة فى أجهزة الدولة. فلا عملية الاصلاح الاقتصادى بكل ما تحمله من امال وطموحات لبناء غد افضل كانت تتحمل استمرار الاوضاع القديمة، ولا المواطن البسيط كان مطالبا بتحمل المزيد من الاعباء، ولا المستثمر كان على استعداد للمغامرة والعمل فى ظل قيود لا مبرر لها.

وبالطبع لم تكن عملية مواجهة غابة التشريعات والقوانين المعوقة للإنطلاق الاقتصادى مسألة سهله او يسيرة، لانها متراكمة منذ عشرات السنين ومتشابكة، ولم يكن مقبولا أن يتم التخلص منها بجرة القلم، ومن هنا كان من الضرورى تحرى الحكمة والدراسة المتعمقة مع سرعة اتخاذ القرار بشجاعة تعتمد على الثقة فى النجاح وليس الاندفاع الذى يقود الى الفشل.

ومن يتابع سلسلة الاجتماعات التى يعقدها مجلس الوزراء لهذا الغرض يشعر باطمئنان شديد على النجاح فى القيام بهذه الخطوة الجريئة. فهناك لجان وزارية تم تشكيلها بتكليف من الرئيس مبارك لحل المشكلات الجماهيرية ومعوقات الاستثمار، وهناك صراحة فى المواجهة وحسم فى اتخاذ القرار.

وبدأ المواطن يستشعر بالفعل النتائج الايجابية لكل هذه القرارات.

إن كل هذه الخطوات الاصلاحية تعكس التفكير الجديد الذى بدأ يترسخ فى وضع السياسة العامة.. تفكير البناء والانطلاق واشراك المواطن فى المسئولية وليس الانطلاق او الجمود.. لقد انتهى عصر الخوف بلا رجعة وبدأ عصر الحرية بكل ثقة وثبات، فلم يعد هناك مبرر للخوف أو الحذر تحت اية دعاوى، بل أصبح الواجب هو تشجيع كل المبادرات التى تدفع مصر إلى الأمام. هذا التفكير الجديد سيسرى بكل تأكيد فى جميع مجالات الحياة على أرض مصر، وسيكتسب شرعيته على وجه السرعة، لأنه استجابة لمطلب جماهيرى عام.

مسئولية من؟

عندما قبلت الدول العربية السلام مع إسرائيل، فقد فعلت ذلك من منظور استراتيجى، وبالتالى قبلت بالتسوية السياسية مع إسرائيل وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، وسارت فى تنفيذ كل الاتفاقيات التى تم التوقيع عليها والتى وقعت عليها أيضا قوى كبرى كراع أو ضامن لهذه الاتفاقيات وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. فى المقابل لم يحسم الرأى العام الإسرائيلى موقفه من السلام حتى الآن، وهذا الانقسام فى الرأى العام، أدى إلى فوز اليمين الإسرائيلى فى الانتخابات الأخيرة، وهى قضية داخلية، وإذا كان من حق رئيس الوزراء الإسرائيلى الجديد أن يطرح ما يشاء من مواقف وسياسات، فإن هذا الطرح يتعلق وفقط بما لم يتم التوصل حوله إلى اتفاقات محددة تستمد قوتها من التوقيع عليها وضمان الدول الكبرى لها. ويعنى ذلك ببساطة أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة عليها إلتزام قانونى بتنفيذ ما وقعت عليه سابقتها من اتفاقات، أما القضايا التى لم يتم التوصل إلى اتفاق حولها، فللحكومة الإسرائيلية أن تقول ما تشاء وتحدد موقفها منها على النحو الذى تراه يحقق مصالحها، بمعنى انه إذا ارادت تغيير أساس التفاوض القائم على الأرض مقابل السلام، فعليها تحمل تبعات تلك على كل المستويات. فالذهاب إلى مائدة التفاوض وطبيعة مواقف كل طرف فى اطار المفاوضات، هما فى النهاية محصلة توازن القوة الفعلى، وهو أمر لا يتسم بالجمود، إضافة إلى دخول عوامل عديدة اجتماعية وأخلاقية غير منظورة فى حسابات هذا التوازن والذى تبعده كثيرا عن الحسابات العسكرية الصماء.

وإذا كان الرأى العام الإسرائيلى منقسماً حول الموقف من عملية التسوية، فهو المسئول الأول عما يمكن أن يطرأ على الوضع فى المنطقة بعد نجاح اليمين. أما مسئولية تنفيذ جميع الاتفاقات التى وقعت عليها إسرائيل كدولة، فهى مسئولية أخلاقية نابعة من التعامل مع الدول المتحضرة والطبيعية أيضا، كما أنها مسئولية قانونية ودولية يقع عبء تنفيذها على الدول التى رعتها وضمنتها، إضافة إلى تلك التى تروج لمبادئ الحق والعدل وما يسمى بـ «النظام العالمى الجديد»، الذى لم يبق منه سوى المصالح فقط.

قضايا تستحق المناقشة..!!

هناك ظواهر آنية.. لا تختلف فى معطياتها على أى ارض من خريطة الوطن العربى ولايمكن لأى باحث فى عملية لتقصى الحقائق، الا أن يشعر بها على ارضية الواقع بعالمنا العربى سواء فى مشرقه او مغربه ويتمثل ذلك فى التخوف من المستقبل وما تحمله ظواهر ذلك العصر من تحولات سريعة الإيقاع، ومن ثم فإن هناك الى جانب ذلك التخوف مايشبه الصحوة.. وأن هذه الصحوة قد تختلف فى درجة صعودها من بلد عربى الى بلد عربى آخر!!

وأمام مثل هذه الظواهر.. الكل يحاول ان يوجه سؤالا مباشرا الى نفسه.. هل نستطيع نحن العرب - بعد هذا الوقت الطويل من الاسترخاء والتقوقع ان نتحرك بكل ما لدينا من طاقات وامكانات، حتى يمكننا اللحاق بهذه الظواهر وبكل مافيها من تحولات الى المستقبل المتطور بل والوقوف موقف المواجهة لكل مايصادفنا من تحديات؟

نعم والسؤال.. هل هذا النبض العالى للحس العربى.. يستطيع ان يعيد تشكيل حركة التاريخ على ارضية التكافل العربى، وبالتالى يمكن لأى قيادة عربية ان تخرج بشعبها من مجرى هذا النفق الطويل الذى عانى ماعانى فيه من قسوة الحرمان ومرارة التخلف ومحرقة الجمود؟

ماكل ما يتمنى المرء يدركه..!

من خلال كل هذه التساؤلات.. قادتنى المصادفة البحتة الى تقصى الحقائق فى بلد عربى شقيق وكان هذا البلد الشقيق هو دولة قطر، خاصة بعد ما بدأ الدخول الى مرحلة جديدة من عملية التحديث من خلال منهج متدرج الخطوات ليصل فى النهاية إلى تطوير جميع اجهزة الحكم ومؤسساته وبما يؤدى الى ارساء القواعد الديمقراطية وتعميق ممارستها فى جميع هذه المؤسسات!!

وفى الحقيقة.. اننى كنت نزاعا الى الطموح، فى ان اكون اول صحفى يستطيع ان يجرى حوارا مستفيضا مع حاكم هذه الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى بمناسبة مرور عام على توليه حكم البلاد.. لكن سموه فى ابتسامة عريضة وباسلوب عالى التهذيب لم يشأ ان يسبق الوقت ويتحدث عن سياسة حكومته الى ان تستكمل الدولة اعادة بناء مؤسساتها الدستورية فى صورتها النهائية قائلا:

امامك قطر.. اعتبرها كتابا مفتوحا قلب صفحاته حسبما تشاء واقرأ فيه ما تشاء وانتقد ما تشاء وبكل الحرية قل ما تشاء..

توقفت أمام هذه العبارة الموجزة طويلا وهى تحمل اكثر من مغزى..

هل يكون المقصود بها هو طلب التأمل فيما حدث على ارضية الواقع القطرية، ابتداء بالغاء الرقابة على الصحف الى فتح ابواب امام حرية النقد وابداء الرأى فى كل مايتصل بشئون الحياة اليومية وحيث يتساوى فى ذلك الجميع، الشعب من حقه ان يبدى رأيه وينتقد مايراه.. شأنه فى ذلك شأن الصحف وشأن اصحاب الاعمدة الصحفية وشأن الكتاب والمعلقين مما يمكن ان يعتبر بمثابة ارهاص لدخول جميع ابناء الشعب القطرى الى خيمة الديمقراطية ومن اول مظاهرها تغيير نظم تكوين بعض المؤسسات وفى مقدمة ذلك ما تقرر فعلا:

١ - تشكيل المجالس البلدية بالانتخابات الحرة المباشرة لا بالتعيين وهى تعتبر كالشرايين الممتدة فى جميع انحاء الجسد القطرى وتتصل اتصالا مباشرا بمصالحه اليومية.

٢ - أن يكون تشكيل مجالس ادارة المؤسسات بالانتخابات بدلا من التعيين.

كان ذلك يعتبر فى الماضى من المحرمات على حد تعبير واحد من شباب قطر المثقفين محمد بن ثامر، وكيل وزارة الاعلام والثقافة القطرية، التى يجرى تحويلها الى مؤسسات نوعية اعلامية وثقافية وسياحية مع دراسة سبل تمويل هيئة الاذاعة والتليفزيون وتحويلها الى هيئة عامة مستقلة وتحويل وكالة الانباء القطرية الى مؤسسة عامة وان يكون الناطق الرسمى والممثل الاعلامى الخارجى فى الفعاليات الاقليمية والدولية ضمن كادر وزارة الخارجية.

بل هناك للأسف من لايزالون يعيشون بعيدا عن حركة التاريخ وتحولاته الطبيعية ومازالوا يعارضون بالا تكون هناك انتخابات ويطالبون بان يبقى نظام التعيين والاختيار على الرغم من ان محصلة اى تغيير فى نظام تشكيل المؤسسات بالانتخاب يصب بالنهاية فى صالح المواطن القطرى.

مجلس الشورى عليه العين!

وربما يكون مجلس الشورى القطرى الذى يجرى انتخابه بالتعيين هو الذى تقع عليه الآن عين الشعب فى قطر ومن اجل تبديل نظام تكوينه كمؤسسة دستورية مهمة، بطريق الانتخابات الحرة لا بالتعيين.

ومع ذلك فاننا نقول فى شأن التغيير: ان الافضل لعملية التحويل ان تجرى بالتدريج - ذلك ان الحرية لها ضوابط - حتى لا تتحول الى فوضى ضارة قد يتسلل الى العبث بها الجهلة والفوضويون والانتهازيون!

المشكلة.. المعارضة الحادة!

ولقد استوقفتنى عبارة رددها بعض القطريين.. بان هناك من اصيبوا بالانزعاج من الممارسة الديمقراطية فى تشكيل المجالس البلدية بالانتخابات المباشرة لا بالتعيين ويجاهرون بمعارضة ذلك التوجه الذى يتيح للمواطن القطرى لانتخاب العناصر التى يراها قادرة على ممارسة مسئوليتها بكل الشجاعة من اجل مصلحة الشعب وسمعة الوطن. بل ان ابناء الشعب القطرى يمارسون لاول مرة حقهم فى الادلاء بارائهم والتعليق على اى قرار حكومى يتصل بشئون الحياة، ومجاهرتهم بمعارضته اذا اعتقدوا انه غير صالح للتطبيق او يضر بمصالح المواطنين. واصبح معروفا فى قطر ان اشهر برنامج اذاعى يلتف حوله المواطنون برنامج اسمه «رسائل وطنى الحبيب».

هذا البرنامج الجديد فى العهد الجديد كان بمثابة استعادة للوعى وللحس الوطنى يعلنون من خلاله بكل شجاعة وجرأة اراءهم. واصبح نافذة مفتوحة لكل من يريد ابداء الرأى فى مشكلة او معارضة اى قرار بصراحة، رجلا كان او امرأة وبدون ممانعة حتى ولو كان يعارض قرارا للحاكم او لمجلس الوزراء مادام مؤمنين بصحة ما يعتقدون! واصبح هذا البرنامج موضع انتباه كل النخبة من المسئولين من القمة الى القاعدة!

كانت القضية التى شدت اليها معارضة الكثيرين من القطريين من جميع الشرائح الوطنية هى قرار تعطيل صحيفة الشرق اليومية.. القطرية لمدة ثلاثة اشهر بسبب ما اعتبرته الدولة نشر خبر فيه مساس بسمعة دولة شقيقة.

كان القرار فى حد ذاته قاسيا.. إذ ان تعطيل صحيفة يومية ثلاثة اشهر هو حكم عليها بالاعدام! وكان هذا العقاب فى حقيقته لا يتساوى فيه الفعل مع الجزاء وعندما استمر برنامج «رسائل الى وطنى الحبيب» فى بث معارضة المستمعين لهذا القرار وحملتهم عليهم بشدة استرعى ذلك اهتمام صاحب القرار على الرغم من ان اعضاء مجلس الوزراء هم الذين اقترحوه، ومن ثم ظهر هناك توجه لتحقيق رغبات المواطنين وبينهم الكثير من المثقفين والجامعيين واساتذة الجامعات!

مامعنى ذلك كله..

كان معناه.. ان دولة شقيقة.. كانت تعيش قيود الماضى تحت وطأة قسوة بعض القوانين اتجهت الى فك مثل هذه القيود التى تعوق حرية الرأى والنقد لدى المواطنين وفتح كل النوافذ التى تنساب من خلالها نسمات الحرية واضواء حركة التنوير، حتى تبدد من نفسية الجماهير ورموزهم الثقافية كل اثار الانطواء والاحباط ولتتجه بكل طاقتها الى التعامل مع طبيعة العصر بكل مافيه من تحولات.

ظلمنا القرن الجديد!

والأمر الذى لاشك فيه اننا نحن العرب نشعر بالكثير من الضغوط النفسية فى مواجهة ضغوط العصر وتحولاته الخطيرة الأبعاد وفى مواجهة مستقبل مشحون بالعديد من التحديات وقد تكون العبارة التى درجنا على تكرارها منذ بضع سنوات بدعوة شعوبنا الى ان تكون على اهبة الاستعداد للدخول الى مشارف القرن الجديد «الحادى والعشرين» اصبحت دعوة مملة بعد ان دأبنا على ترديدها من وقت الى آخر دون ان تكون لدينا الجدية الكاملة ودون ان نأخذ بالاسباب.

كان قدرنا ان فاتتنا مختلف مراحل الدخول فى عصور الثورات الصناعية فى حين دخلها غيرنا من ابوابها الواسعة مبكرة وفى حين بقيت شعوبنا تحت وطأة الاستعمار والحرمان محجوزة وراء اسوار التخلف والانتظار!

فمن أى منفذ نطرق ابواب هذا القرن الجديد بكل ما فيه من تحولات علمية مذهلة وبكل مافيه من ابداعات معرفية متقدمة؟ الكل يتجه الى التغيير، والكل يتجه الى التنمية والتصنيع كما انه يسعى بكل مالديه من وسائل ليحتوى الى امكاناته مختلف العناصر التى تؤهله لأن يكون فى مكان القادر على المنافسة على خريطة حركة التجارة الحرة العالمية التى يسمونها العالم الجديد... ليس عالم الخطب السياسية او شن الحروب او تأجيج الصراعات.. ولكن عالم المعرفة والابداع وتحويله الى قرية صغيرة.. تضم كل المبدعين والآخذين بيد شعوبهم الى مختلف حركات النهوض.. الى عالم يكون التنافس فيه على الارتقاء بالبشرية واحترام عقل الانسان وتلبية كل احتياجاته والارتقاء بآدميته وليكون له كل الحق فى التمتع بالحياة وهى قصيرة.. وليظل عضوا سعيدا فى الأسرة العالمية يتمتع فيها بكل الحقوق!

الاقتصاد مازال فى عنق الزجاجة!

تلك هى القضية فى وضع قطر الاقتصادى الذى يحتاج الى عامين على الاقل ليخرج من عنق الزجاجة الى الانطلاق.. لكن السؤال المحير من اين.. والأوضاع الاقتصادية على هذه الحالة.. جاءوا بسبعمائة مليون درهم كعلاوة جديدة للموظفين القطريين بعد ان ظلت رواتبهم على حالها اكثر من عشر سنوات؟ صحيح هناك عدة مليارات من الدولارات مودعة فى العديد من المصارف الاجنبية امكن ايقاف التصرف فيها، الى ان تنتهى اجراءات استعادة الحكومة القطرية الجديدة لها..

وعلى كل حال.. كانت هذه العلاوة نجدة للموظفين بعد ان ظلت رواتبهم على حالها فى حين تضاعفت الاسعار خاصة المواد الغذائية فى السنين الماضية، وتنفس الجميع الصعداء.. «الريال القطرى يساوى حوالى ٩٠ قرشا مصريا» وكانت العلاوة تتراوح بين ٥٠٠ و ١٤٠٠ريالا شهريا اضافة للراتب!

ومع ذلك فان قطر تتحول من الآن من عالم الاعتماد على الثروة النفطية التى قد لا يتجاوز عمرها الافتراضى خمسين عاما الى عالم الاستثمارات الصناعية الكبرى.. لكن ثروتها الكبرى الواعدة هى فى استثمار حقول الغاز المستكشفة واهمها غاز حقل الشمال الذى اكتشف فى المياه القطرية ويمتد جزء منه فى اليابسة، ويغطى مساحة قدرها ٦٠٠٠ كيلو متر مربع تقريبا اى مايعادل نصف مساحة اليابسة فى قطر.

ويقول الوزير عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة ان حقل الغاز القطرى يعتبر اهم حقل مفرد فى العالم كما تعتبر دولة قطر ثالث دولة فى الاحتياطى من الغاز اذ لديها ٣٣ فى المائة من هذا الغاز فى الشرق الاوسط ومن ثم تقرر استغلاله فى برنامج الصناعات الثقيلة فى قطر الى جانب حركة التصدير الواسعة تتطلب اسطولا تجاريا من ٧ ناقلات تبلغ حمولة كل منها ١٣٥ الف متر مكعب وذلك لنقل ٤ ملايين طن سنويا من الغاز القطرى المسال الى اليابان ومن ثم تقوم مجموعة من الشركات اليابانية ببناء هذه الناقلات ثم تأجيرها لشركة الغاز القطرية بموجب اتفاقية تم إبرامها!

وهناك جاء الحديث عن قناة السويس.. وفى رأى الوزير القطرى عبدالله بن حمد العطية.. انه يجب من الآن الاستعداد لمواجهة حركة النقل الكبرى فى الاعوام القادمة، بتخفيض رسوم المرور حيث ان اى منتج بالعالم الآن يتم تصديره يبحث عن الارخص وليت ادارة قناة السويس تضع اسسا للحوافز المغرية باستخدام قناة السويس فى مواجهة اى منافسة وهى الى جانب تخفيض رسوم المرور تعطى حوافز اخرى بالتخفيض لكل من يزيد حجم تصديره من خلال القناة على حد معين والتصور ان ذلك سيؤدى الى مضاعفة الدخل والقضاء على المنافسة الاخرى.

لماذا تفجرت الأزمة؟

وعلى كل الاحوال.. كان هناك سؤال آخر على جانب كبير من الاهمية هو: لماذا تفجرت الازمة من جديد بين البحرين وقطر؟

فى واقع الامر اننا لو تعمقنا فى البحث عن الدوافع والاسباب لوجدنا ان اصل العلة هو الارث الاستعمارى الذى خلفه الاستعمار فى المنطقة

صحيح ان النزاع على الحدود بين البلدين هو ظاهرة عامة تحدث بين مئات الدول بعد ان دق الاستعمار مسمار الخلافات قبل ان يرحل.. نحن نعرف ان النزاع على ملكية بعض الجزر بين قطر والبحرين استمر عدة سنوات الى ان توسطت المملكة العربية السعودية من خلال قمة مجلس التعاون الخليجى بين البلدين الشقيقين لامكان التوصل الى تسوية فيما بينهما وانتهت للاسف هذه المحاولة بالفشل مما اضطر الجانبين الى اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

وفى رأى وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى ان هناك بعض الحساسيات فى العلاقات بين البلدين مردها بعض السلوكيات المثيرة واذا كنا اتفقنا على ان التحكيم الدولى هو احدى الآليات الاخيرة للحل فانه لن يبقى بيننا خلاف وسنظل ملزمين بما يصدر من حكم عبر محكمة العدل الدولية واذا رغبت الشقيقة البحرين فى سحب القضية من المحكمة الدولية فان ذلك تمكن الموافقة عليه على ان يسبق هذه الموافقة اتفاق على التسوية يرضى الجانبين وماعدا ذلك تبقى العلاقات بيننا علاقة اخوة وتعاون وحسن جوار.

ذاكرة التاريخ

بقلم:

زكريا نيل

من الدوحة

ف.ج.حسن

مجرد رأى

مذبحة لا مبرر لها

.... هذه قضية تتعلق بصحة الطفل المصرى رأيت أن اكتب لكم عنها، ففى العام الماضى شهدت قاعة المؤتمرات اجتماع ٣٠٠٠ طبيب من انحاء العالم أثيرت فيه قضايا عديدة عالمية ومحلية، وكان من اهمها - فى رأيى - ورقة من الدكتور مفتاح محمد ربيع (طب الأزهر) عن «مذبحة ازالة اللوز بدون داع» نتيجة دراسة قام بها فى الفترة من مارس ٩٤ إلى مارس ٩٥ وشملت ألف طفل (٥٧٠ ذكورا و٤٣٠ اناثا) وقد أشارت دراسته إلى ملاحظته ارتفاع نسبة اللوز فى الأطفال من الطبقتين المنخفضة والمتوسطة عنها فى الطبقة الغنية. وتكشف الدراسة ان ٣٣٪ فقط من الحالات هى التى كانت تستحق الازالة بسبب اعاقة اللوز للكلام والتنفس والبلع اما معظم الحالات الأخرى فلم تكن تستحق اجراء عمليات ازالتها..

وتوضيحا لعديد من النقاط التى تضمنتها الدراسة اشير إلى ما يلى:

١ - ان اللوز ليست كما قد يتصور البعض من الاعضاء التى لا فائدة لها، وان ازالتها خير من بقائها.. ذلك ان للوزتين فى حلق الانسان اهمية كبيرة فى انتاج الأجسام المضادة للميكروبات، وانتاج انترفيرونات (اجسام مضادة للفيروسات) وغيرها من الليمفوكينات التى تدافع عن الجسم ضد الميكروبات.

٢ - ان بعض الممارسين العاملين من الأطباء يتسرعون عند تشخيص التهاب الحلق او بسبب تضخم عقد ليمفاوية على انه التهاب اللوزتين. وقد ادى ذلك إلى ظاهرة انتشار إزالة اللوز بينما التهاب الحلق او تضخم العقد الليمفاوية ليسا مبررين على الاطلاق لاجراء عملية الإزالة.

٣ - ان احد الأخطاء القاتلة فى العلاج كانت استعمال المريض للمضاد الحيوى لفترة اقل من خمسة ايام وبجرعات غير مناسبة.

٤ - هناك نسبة ٦ فى المائة من الأطفال أزيلت لوزهم بسبب وجود بؤرة صديدية وهو أمر لم يعد يخيف وعلاجه اصبح ممكنا دون تدخل مشرط الجراح بينما نسبة ٦ فى المائة أخرى من الأطفال حرموا من لوزهم خوفا من وهم الحمى الروماتيزمية

امضاء

راجى حليم ابراهيم - معهد الدراسات الافريقية بجامعة القاهرة

صلاح منتصر

وجهة نظر

أنا المسئول!

فجر وزير الصحة مفاجأة غير عادية.. أكد أن «اللبان المثير» لا علاقة له بتفجير الرغبة الجنسية لدى من يتعاطاه.. لكنه سرد فى مؤتمر صحفى قائمة بأمراض يسببها هذا «اللبان» ابسطها الفشل الكلوى!! وللأسف أنه إذا كان سيادة الوزير قد نفى جريمة، فهو بنفسه [illegible]

.. وانضم «اللبان» إلى غيره من مسببات الأمراض الكامنة فى الطعام والمسليات .. فنحن نعيش زمنا فاجأنا فيه الجنون بأن يأتينا من العدس، وبعد تناول وجبة من لحوم البقر الانجليزى.. وارتبط السرطان باللحوم البيضاء، وقالوا بالجبنة - أيضا - !! وبعد التغاضى عن علاقة رغيف العيش بالتلوث، والمعلبات بأنواع من الفطريات والفيروسات .. ومحاولة نسيان حكاية الورد والفل الذى يفرض عليك الصبية شراءه فى إشارات المرور، بأنه من اهم مداخل تجار الهيروين!

كل هذه «المضحكات المبكيات» تورات خلف ضجيج مباراة الأهلى والزمالك، وحل مجلسى إدارة نادى الزمالك واتحاد الكرة.. بعد أن أصبحت الفتنة لا تعنى أحدا، والنتائج تدعو المسئولين إلى تقريرها بلغة وطريقة تنافس لحم البقر الانجليزى فى إصابتك بالجنون! فلا وزير الصحة مسئول عن «اللبان» الذى يصيب من يتعاطاه بقائمة امراض .. للهم أنه ليس مثيرا جنسيا - ولا رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمسئول عن ضجيج مباراة الأهلى والزمالك .. ولا وزير التموين مسئول عن فساد الأطعمة فى المعلبات، وتلوث رغيف العيش .. ولا وزير السياحة مسئول عن حكاية «التايم شير» التى اكتشفنا أنها شركات توظيف أموال فى ثوب جديد!!

وأصبح لزاما على أن اعترف بكل شجاعة أدبية أننى المسئول عن هذه الأشياء البسيطة، فأنا وحدى - وأنت أيضا - شغلنا أنفسنا بالتفكير وتركنا من يستورد «اللبان الجنسى» والأطعمة الفاسدة، وتجار العيش الملوث يمرحون حولنا دون مقاطعة والتشهير.. واكتفينا بمحاربة مرتكبى هذه الجرائم بتجويد الصبر والصمت والملل!!

نصر القفاص

بريد الأهرام

تلكس بريد الأهرام ٥٧٨٦٢١٥

عودة الروح

مع عودة الروح إلى مشروع تجديد وتجميل الأزهر الشريف والمنطقة المحيطة به كأكبر مشروع حضارى طال انتظاره ليعيد إلى منارة العلم الإسلامى ما تستحقه من شموخ واجلال والذى يشمل أيضا إقامة مبنى جديد لادارة الأزهر الشريف بحدائق الخالدين بالدراسة وبذلك يمكن أخيراً هدم وإزالة مبناها القديم الذى طالما وقف عقبة كئودا فى وجه كل مشاريع تطوير هذه المنطقة الفريدة.

وبإزالة هذا المبنى الادارى العتيق يتم اندماج ميدانى الأزهر والحسين فى ميدان واحد فسيح يتصل بدار الافتاء والمبنى الجديد لادارة الأزهر بحدائق الدراسة - عن طريق شارع جوهر القائد الذى يشمله التطوير ايضا فى منظومة ايمانية حضارية جمالية تليق بكل هذه الرموز الشامخة فى الوجدان الإسلامى.

وهنا تجدر الاشارة إلى مطلب ملح طالما راود زوار هذه المنطقة من المؤمنين ومحبى آل البيت، الا وهو توسعة المسجد الحسينى نفسه ليستوعب كل هذه الآلاف المؤلفة من المصلين والذين يصل عددهم خارجه لإضعاف من بداخله وشمس الصيف لا ترحم خاصة فى صلاة الجمعة - وبرد الشتاء كما يمكن ان تكون هذه التوسعة المأمولة فرصة لتغيير النمط المعمارى لواجهة المسجد الحسينى من الطراز البيزنطى الحالى بخطوطه حادة الزوايا إلى طراز معمارى اكثر اقترابا من النمط الإسلامى بخطوطه الحانية الرقراقة الهادئة.

وهذه التوسعة المأمولة ليست بدعة، فقد حظى بمثلها من قبل المسجد الأحمدى بطنطا ومسجد أبى العباس بالاسكندرية ومسجد إبراهيم الدسوقى بدسوق - بينما ظل المسجد الحسينى على حاله منذ اجيال بعيدة تزايد فيها عدد مرتاديه اضعافا مضاعفة - وكان ضيق الساحة امامه يقف دائما حائلا أمام اى تفكير فى توسعته للمصلين. اننى اقول للسيد الوزير محافظ القاهرة وفضيلة الإمام الأكبر والسيد الدكتور وزير الاوقاف ولكل محبى آل البيت جميعا.ان الفرصة سانحة امامكم فلا تتركوها تفلت من بين ايديكم.

د. سراج الدين الحلفاوى

تدين السفاح!

السفاح «كاراجيتش» رئيس ما يسمى بجمهورية صرب البوسنة، قام بتمثيلية تدين هزلية وهو يشهد حفلا عسكريا محدودا، فقد قام برسم الصليب على نفسه مرتين وتقدم فقبل صورة «السيدة العذراء». ونسأله: اين كان هذا الورع وهو يأمر قواته بذبح الوف المسلمين العزل فى انحاء شتى من «البوسنة»، ويسمح بحرق ديارهم واغتصاب نسائهم؟ إن «المسيحية» دين المحبة والسلام - بريئة منك ومن افعالك ولقد لوثت صورة العذراء حين قبلتها.

احمد قاسم احمد

قنا - ش على بن أبى طالب

عندما يتكلم

تألمت للهجوم القاسى الذى شنه الاستاذ/ اسامة غيث فى اهرام السبت ٦/٢٩ على الاستاذ الدكتور سعيد النجار لانه انتقد قلة من المحررين الاقتصاديين والذى يعرف د. سعيد النجار يعرف انه لا يجامل فى كلمة الحق ويكره انصاف الحلول ويحلم بوطن اكثر حرية واكثر تقدما ويكرس كل جهده وخبراته الهائلة فى الدفاع عن الحرية الاقتصادية والسياسية وعن حقوق الانسان والذى يعرفه ايضا يعلم تماما ان افكاره هذه لم تتغير منذ ان كان مدرسا فى كلية الاقتصاد وحتى يومنا هذا.

ان د. سعيد النجار عندما يتكلم يجب ان نأخذ كلمته بحسن نية ليس فقط لانه عالم مقتدر وخبير اقتصادى عالمى ووطنى غيور بل ايضا لانه لا يبتغى مصلحة فيما يقول سوى ارضاء ضميره وحسه الوطنى المرهف.

مجدى خليل

باحث اقتصادى وصحفى مصرى - نيويورك

من «أفضال» الدش!

حدثتنى ابنتى المتزوجة قالت: بينما كانت الشغالة تعمل فى شرفة شقتنا، إذ رأت طفلين - أخا وأختا - بين السابعة والثامنة من عمريهما يظهران فى شرفة شقة الجيران المقابلة لشرفتنا، ثم يبدآن فى خلع ملابسهما حتى يتجردا منها تماما، فيتعانقان هنيهة، ثم يهبطان متلازمين إلى الأرض.

احتارت الشغالة ماذا تعمل فأسرعت إلى واخبرتنى، فما كان منى إلا ان اتصلت بجارتنا بالتليفون وقلت لها: انظرى ماذا يفعل ولداك فى الشرفة. فجاءت تسعى فرأت طفليهما عاريين متعانقين، فخلعت شبشبها، وراحت تضربهما.

قلت لابنتى: هذه جناية الدش (الطبق) على الأطفال، يرون ما يمثل امامهم فيقلدونه، ولن يستطيع الوالدان مهما فعلا أن يحولا بين أولادهما وبين «الدش». ثم رفعت بصرى إلى السماء وقلت: يا ويلتنا! إلى اين نحن مسوقون؟

سعيد جودة السحار

دار مصر للطباعة

بضم القاف!

بمناسبة مؤتمر القمة العربى الذى انعقد مؤخرا بالقاهرة تردد اسم جمهورية جزر القمر ضمن الدول المشاركة فى القمة، وقد لاحظت ان بعض مذيعى ومذيعات الاذاعة والتليفزيون ينطقون اسم جزر القمر (أى بفتح القاف) مع أن هذه الدولة لا صلة لها بكوكب القمر! والنطق الصحيح هو بضم القاف. كما لاحظت ان خريطة العالم العربى التى كان التليفزيون يعرضها لا تشمل هذه الدولة. والاسم الرسمى الكامل لها هو: جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية، وهى احدث دولة تنضم إلى الجامعة العربية. وكانت مستعمرة فرنسية منذ القرن التاسع عشر إلى أن استقلت عام ١٩٧٥. وهى عبارة عن مجموعة من الجزر البركانية الصغيرة وتقع فى المحيط الهندى مقابل الساحل الشرقى لافريقيا وبالتحديد موزمبيق وشمال غرب جزيرة مدغشقر التى كانت منضمة اليها حتى عام ١٩٤٧. ويبلغ عدد سكانها حوالى نصف مليون نسمة، معظمهم من المسلمين ويتحدثون لغة عبارة عن خليط من العربية والسواحلية بالاضافة إلى اللغة الفرنسية. ومساحتها ٢١٧٠ كيلو مترا مربعا وعاصمتها موروني. وأهم صادراتها البن وجوز الهند والقرنفل والفانيليا والزيوت العطرية.

دكتور شعبان عبدالعزيز عفيفى

كلية الدراسات التجارية - الكويت

تبرعات القراء

تلقى الاهرام مبلغ عشرة الاف جنيه من الدكتور عبدالرحمن فاعل خير والف جنيه من المهندس محمد عبدالرحيم ومبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من المهندس سامى والسيدة ميرفت من مصر الجديدة ومبلغ مائة وعشرين جنيها من السيدة كريمة محمد خليل ومبلغ الفى جنيه من الدكتور عبدالسلام عبدالعزيز فهمى استاذ بكلية البنات ومبلغ الفى جنيه صدقة على روح المرحومة عفاف عبدالواحد سليمان ومبلغ الف دولار من الاستاذ يحيى شلبى طبيب وجراح بالسعودية ومبلغ الفى جنيه من المهندسة رجاء غريب

فكرة

قرأت بالبريد رسالة لمواطن مصرى يعمل بالخارج يشكو من تعطله بالمطار اكثر من ثلاث ساعات كلما وصل لأرض الوطن لتشابه اسمه مع اسم احد المطلوبين امنيا وهذا الوضع يحدث ايضاً مع بعض المواطنين القادمين وهو ما يسبب لهم متاعب نفسية بالرغم من أن اجهزة الامن لها عذرها، ومن الممكن تلاشى هذا الوضع مستقبلا بوضع ختم بداخل جواز سفر الذى اشتبه فى اسمه ولم يكن المقصود حتى لا يتكرر الاشتباه فى اسمائهم بأن يرسلوا اول وثانى صفحة من جوازات سفرهم بالفاكس او بالبريد لجوازات المطار ليتم الكشف عن اسمائهم مقدما حتى لا يتم تعطيلهم عند الوصول مع ختم جوازاتهم ايضا وبذلك نريح رجال الامن الذين يبذلون جهودا جبارة لحماية امن البلاد ولا نعكر فرحة المواطن بقدومه لوطنه لقضاء اجازته

شريف عبدالقادر محمد

ليت ذلك يكون!

تحية للبورسعيدى المتعصب أ.د. حسن الغبارى الذى نشرت له رسالة فى بريد الاهرام تضمنت ان كورنيش شاطئ بورسعيد توقف امتداده غربا بسبب نادى القوات المسلحة ونادى الشرطة والحقيقة ان امتداد الكورنيش غربياً توقف ايضاً بسبب فندق ونادى الصيد حيث لهما امتداد على الشاطئ.. فليت الكورنيش يكمل جماله بامتداده شرقا وغربا ويسير العمل به باسرع ماهو الآن حيث تتراكم الاتربة والمعدات والاحجار على الشاطئ ومداخل الشوارع المؤدية إليه. وتبدو الحركة وقد تجمدت فى غفلة من المسئولين عن المتابعة.

على بركات - عضو اتحاد الكتاب - بور سعيد

هكذا من الاصل

الحصول على المؤهل العلمي شرط الدخول في إحدى وظائف المجموعة النوعية الواحدة

كتبت - مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا «الدائرة الثانية» برئاسة الدكتور جودت الملط بان شرط الحصول على المؤهل العلمي المطلوب لا يعتبر فقط شرطا للترقية للوظيفة الأعلى داخل المجموعة النوعية الواحدة بل هو شرط أساسي للدخول ابتداء في إحدى وظائف هذه المجموعة وقالت المحكمة انه اذا تخلف هذا الشرط كلية او كان المؤهل الحاصل عليه العامل غير مناسب للوظيفة، فان القرار الصادر بشغله إياها يكون قد انطوى على مخالفة جسيمة لاحكام القانون تنحدر به الى درجة الانعدام، فلا تلحقه حصانه، ويجب سحبه في أي وقت دون التقيد بالمواعيد المحددة لسحب القرارات الادارية غير المشروعة.

واضافت المحكمة انه لما كان الثابت من الاوراق ان الجهة الادارية كانت قد أصدرت قراراً بترقية المدعي الى وظيفة فني أول زراعة بالمجموعة التخصصية لوظائف الزراعة بالرغم من عدم توافر شرط التأهيل العلمي اللازم لشغل هذه الوظيفة وهو الحصول على مؤهل عالي زراعي في حين ان المدعي لا يحمل سوى مؤهل فوق المتوسط (دبلوم الزراعة التكميلية العالية) فيكون قد تخلف في شانه احد الشروط المتطلبة لشغل هذه الوظيفة. مما يعتبر معه القرار الصادر بترقيته قراراً منعدما يجب سحبه دون التقيد بالمواعيد المقررة لسحب القرارات الادارية غير المشروعة وقد أصدرت الجهة الادارية قراراً بسحب قرار ترقيته فيكون القرار الساحب قد صدر والحالة هذه متفقا وصحيح حكم القانون.

وانتهت المحكمة العليا إلى الغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري المطعون فيه ورفض الدعوى والزمت المدعي المصروفات.

رئيس جامعة الأزهر في لقائه بالطلاب في الاسكندرية

الازهر يدرس حاليا انشاء قناة دينية لمقاومة الظواهر التي تحاول تغريب ابنائنا عن دينهم

الاسكندرية - من سهيلة نظمي:

اعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان الازهر يدرس الآن إنشاء قناة دينية والمشاركة في شبكة الانترنت العالمية وذلك لمقاومة الظواهر التي تحاول تغريب ابنائنا عن دينهم وأكد ان التليفزيون المصري يحاول من خلال القنوات الثماني ان يرد على الغزو الفكري والثقافي الذي ياتينا من الخارج، وطالب كل الدول التي تحاول بث برامج غير اخلاقية ان يكون بينها ميثاق شرف حتى لاتبث هذه البرامج.

وقال رئيس الجامعة خلال اللقاء الذي عقده مع طلاب الفوج الأول لمعسكر نادي الجامعة بالاسكندرية برئاسة الدكتور سعد الخوالقة، أمس ان الازهر يبحث اقامة مؤتمر عالمي لدراسة مشكلات المسلمين في البلاد الاجنبية وتشكيل لجان لحث المنظمات الدولية على حل تلك المشكلات، وانه بصدد اقامة كلية للدعوة كنموذج جديد يقبل من خلاله الطلاب الحاصلون على مجموع مرتفع ويتم منحهم مكافأة مجزية لتكوين جيل جديد من الدعاة يكون قادرا على نشر الدعوة الاسلامية بوسطية واعتدال. كما يتم الان اعداد ندوة عالمية يشارك فيها الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر واساتذة الشريعة والعلوم والاقتصاد وعدد كبير من علماء الدول الاسلامية وسوف تذاع في معظم الدول الاسلامية، وطالب رئيس الجامعة الشباب بزيادة الاهتمام بالانتاج ومقاومة الغزو الفكري بالتمسك بالعقيدة الراسخة وزيادة الاقبال على العمل.

وشارك في اللقاء المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران وقال أنه تم تحديث الاسطول المصري من الطائرات ثلاث مرات منذ الخمسينات حتى الآن.

سرور يلتقي في إستكهولم برئيس الجمعية البرلمانية الأوروبية

يلتقي الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي غدا مع السيد فرانك سوالين رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، في اطار انعقاد الدورة السنوية الخامسة للجمعية في الفترة من ٥ الى ٩ يولية ١٩٩٦ باستكهولم لبحث وسائل ضمان حيدة الانتخابات في البوسنة والهرسك.

مبارك يهنئ باستقلال مالاوي وجزر القمر

بعث الرئيس حسني مبارك برقيتي تهنئة الى كل من الرئيس باكيلي مولوزي رئيس جمهورية مالاوي والرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلديهما.

.. وبالعيد القومي لفنزويلا

كما أوفد الرئيس السيد عمرحسين جابر امين رئاسة الجمهورية الى سفارة فنزويلا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

رسالتان من مبارك لرئيسي ماليزيا وفيتنام

غادر القاهرة امس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في مستهل جولة اسيوية تشمل زيارة ماليزيا وفيتنام وتستغرق ستة أيام. وصرح الوزير «قبل مغادرته» بأنه يحمل رسالته من الرئيس حسني مبارك الى رئيسي البلدين حول دعم العلاقات الثنائية مع مصر، مشيرا الى انه سيبحث مع المسئولين هناك التعاون العلمي وسيوقع مع الجانب الفيتنامي اتفاقية للتعاون في مجالات التعليم والبحوث العلمية.

لقاء مبارك والشرع تبرزه الصحف التركية

انقرة - أ.ش.أ - ابرزت الصحف التركية امس نبأ لقاء الرئيس حسني مبارك مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، وتصدرت صورة الرئيس مبارك مع الشرع معظم الصحف التي أشارت الى ان الشرع اطلع الرئيس على نتائج المساعي السورية لتحسين العلاقات المصرية الايرانية مشيرا الى ان ايران تقدر دور مصر في العالمين العربي والاسلامي لماله من فائدة في خدمة السلام والاستقرار في المنطقة.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد خالد قنديل امين رئاسة الجمهورية لتقديم العزاء في وفاة السيد موفق العلاف الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية.

مجلس الشعب يناقش في جلساته من السبت القادم:

١٠ مشروعات قوانين لتيسير إجراءات الاستثمار وتخفيف أعباء المواطنين

٣٠ يوما فقط لاستخراج رخصة البناء و٤٠٠ جنيه حدا أقصى للرسوم

كتب - هيثم سعد الدين:

يناقش مجلس الشعب في جلساته التي تبدأ السبت القادم برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور ١٠ مشروعات بقوانين لتعديل بعض احكام القوانين احالتها الحكومة إلى المجلس في إطار سياساتها الرامية إلى رفع المعاناة وتخفيف الاعباء عن المواطنين، وخلق مناخ من الحرية الاقتصادية والمرونة في المعاملات المالية، وتيسير إجراءات الاستثمار في جميع القطاعات.

وتتضمن التعديلات التي ادخلت على القانون ١٠٧ لسنة ٧٦ إنشاء صندوق تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادي عدم الالتزام بالاكتتاب في سندات الاسكان وذلك تخفيفاً لأعباء المستثمرين في قطاع البناء وجذباً للاستثمار في هذا المجال.

وتقضي تعديلات القانون ١٠٦ لسنة ٧٦ بشأن توجيه وتنظيم أعمال البناء بإلغاء إستخراج الرخصة على مرحلتين وتقصير مواعيد استخراجها بجعلها ٣٠ يوماً بدلاً من ٦٠ يوماً، وكذلك تقصير المدد التي تتطلب فيها الجهة الإدارية المختصة لاستيفاء البيانات إلى ٣ أيام بدلاً من ٣٠ يوماً وتخفيض الرسوم المستحقة على إصدار الترخيص وتجديده بحيث لا تزيد رسوم فحص الرسومات على ١٠٠ جنيه ولا تزيد رسوم إصدار الترخيص على ٤٠٠ جنيه وذلك فضلاً عن رسم مقداره ١٪ من قيمة الأعمال المرخص بها لمواجهة نفقات الإزالة أو تصحيح الأعمال المخالفة أو غيرها من المصروفات أو المتطلبات بديلاً لجميع الرسوم.

وحددت التعديلات أن يكون الحد الأقصى لما يدفعه المؤمن بالنسبة للأضرار المادية والجسمانية التي تصيب الغير مبلغ ٢ مليون جنيه عن الحادث الواحد على الا تتعدى مسئولية المؤمن قبل الشخص الواحد عن الأضرار الجسمانية مبلغ ١٠٠ الف جنيه. والغت تعديلات القانون ٣٨ لسنة ٩٤ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي تلك القيود التي وردت على كيفية إسترداد غير المصريين المقيمين بالخارج لحصيلة تصرفهم في العقارات المملوكة لهم في البلاد.

واجاز المشروع الجديد الخاص بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والأراضي الفضاء ان يتملك الأجنبي عقارين في جميع أنحاء الجمهورية بقصد السكنى الخاصة له ولأسرته سواء كان أحدهم أو كلاهما مبنياً أو أراضي فضاء وذلك بمساحة تصل إلى ٤ الاف متر مربع للعقار الواحد دون حاجة إلى موافقة رئيس الجمهورية أو مجلس الوزراء أو رئيسه، بل وأتاح المشروع لرئيس مجلس الوزراء الاستثناء من بعض ضوابط التملك التي وضعها المشروع إذا قدر ذلك في ضوء ما يقدم من مبررات.

وفيما يتعلق بتعديل بعض أحكام القانون ٧٠ لسنة ٦٤ بشأن رسوم التوثيق والشهر فقد نص التعديل على ان يكتفي بأن تحسب الأمانة القضائية التي تورد لخزانة المحكمة المختصة على أساس ما ورد بالطلب أو صحيفة الدعوى على ان تسوى الأمانة بعد ذلك من الرسم النسبي المستحق على عملية الشهر، كما يخفض إلى النصف الرسم النسبي المستحق على المحررات الخاصة بطلبات الشهر، فإذا كان المحرر المطلوب شهره قد سبقته تصرفات لم يتم شهر محرراتها من قبل تعفى هذه التصرفات السابقة من الرسوم النسبية. كما الغت التعديلات النصوص التي فرضت الضريبة على الأرض الفضاء، وما يترتب على فرضها من آثار في قوانين الإدارة المحلية وصندوق تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادي ورسوم التوثيق والشهر تحقيقاً لقضاء المحكمة الدستورية العليا.

كما نصت تعديلات مشروع ضريبة الايلولة بالغائها والتجاوز عما لم يسدد من رسوم الايلولة الذي كان مفروضاً في القانون السابق.

عبيد في تصريحات «للأهرام»:

١٢ مليون جنيه لإنشاء «نظام راداري» بخليج العقبة لمنع حوادث السفن

سدود في دهب للحماية من السيول وخريطة لمناطق الغوص بالبحر الأحمر

شرم الشيخ - من سعيد شلش:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية أن المجموعة الأوروبية وافقت على تقديم مساعدة قدرها ١٢ مليون جنيه لمصر لإنشاء نظام راداري في خليج العقبة لإرشاد السفن منعا لوقوع الحوادث. وقال إن معظم الحوادث التي تقع بسبب تقصير من قائد السفينة، وأن الحادث الأخير - الذي وقع في الأسبوع الماضي - كان بسبب استخدام قائد الباخرة للخريطة القديمة، في حيث قام جهاز شئون البيئة بإعداد خرائط حديثة تكلفت مليون جنيه وتم توزيعها على جميع بلاد العالم. وقال الدكتور عبيد إن الحوادث التي وقعت في خليج العقبة تعد قليلة بالنسبة لحجم السفن التي تسير في هذه المنطقة، والتي يبلغ عددها ٢٠٠ باخرة في الشهر الواحد (٢٤٠٠ باخرة في العام، حيث وقعت ١٣ حادثة في الـ ١١سنة الماضية.

وقال الدكتور عبيد - في تصريحات خاصة «للأهرام»: إنه سيتم إنشاء مجموعة من السدود في منطقة دهب، بعد الانتهاء من المرحلة الثانية لمشروع بناء السدود في خليج العقبة والذي سيبدأ هذا الشهر بتكلفة تبلغ ٦ ملايين جنيه، وقد انتهت المرحلة الأولى في الشهر الماضي، ودفعت الدولة نصف تكاليف المشروع، وتحمل أصحاب المشروعات النصف الثاني، في إطار خطة الدولة لتأمين هذه الاستثمارات من أخطار السيول. وأكد انه سيتم رسم خريطة للمناطق الصالحة للغوص في البحر الاحمر، ووضع برنامج زمني لاستخدامات هذه المناطق.

وطالب الدكتور عاطف عبيد بضرورة قيام المستثمرين في جنوب سيناء بإنشاء محطة للتعامل مع المخلفات، وأن يعمل أصحاب المشروعات على الحفاظ على المخلفات في حاويات، يتم تجميعها في أماكن محددة.

وقال الوزير إن جميع المنشآت في العالم تتولى عملية التخلص من المخلفات بأساليبها الخاصة ولكن الدولة مستعدة للتعاون مع المستثمرين في هذا المجال.

واضاف وزير قطاع الأعمال العام أن جهاز شئون البيئة يواصل دوره في تنفيذ المخطط القومي لحماية الأراضي الخضراء، وزيادة مساحتها، وحماية المياه العذبة والبحار والشواطئ من مصادر التلوث، والإرتقاء بمواصفات الهواء، من خلال السيطرة على مصادر التلوث والمؤثرة عليه، وحماية المناطق الطبيعية والتراث، وبناء المنشآت القادرة على استقبال ومعالجة المخلفات.

ومن ناحية اخرى واصلت ندوة السياحة والبيئة بشرم الشيخ والتي ينظمها القطاع الخاص المصري لأول مرة أعمالها، والتي قام الدكتور عاطف عبيد بافتتاحها والمشاركة في أعمالها، ومناقشة عدة أوراق خاصة بالبيئة، وشارك فيها عدد من المستثمرين ورجال السياحة.

وطالب عنان الجلالي رئيس مجلس إدارة إحدى شركات الفنادق العالمية في كلمته بإنشاء صندوق لحماية البيئة يشارك فيه المستثمرون، وأن يتم تعليم البيئة في المدارس بعد أن أصبح التلوث هو العدو الأول الذي يهدد أبنائنا.

عاطف عبيد

البدء بتنفيذ مشروع «المدرسة صديقة البيئة»

غرس ٣٠٠٠ شجرة بمناطق ٢٠ مدرسة بالقاهرة والجيزة

كتب - ماجد كامل:

اعلن الدكتور جمال السحراوي رئيس جمعية بيوت الشباب انه سيتم إعداد برامج لتأكيد دور الشباب في حماية البيئة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة، مشيرا الى أنه سيتم تنفيذ مشروع المدرسة «صديقة البيئة»، وذلك باختيار ١٨ مدرسة من القاهرة، ومدرستين بالجيزة لغرس ٣ الاف شجرة بالمناطق التي تقع بها تلك المدارس وتحفيز الشباب على التعامل مع البيئة بوعي واهتمام ورعاية، حيث تقوم معسكرات الشباب بغرس ٤ الاف شجرة اخرى بمحافظتي القاهرة والغربية ومدينة الاقصر.

واضاف أنه ستتم المشاركة في البرنامج القومي للمحافظة على مياه الشرب، وانه سيتم تنظيم معسكرات لنظافة وتجميل مطار القاهرة الدولي بالتعاون مع الجمعيات الأهلية، وانه تم تخصيص أراض لاقامة بيوت شباب مساحتها ٥ الاف متر مربع بشرم الشيخ، ١٠ آلاف بالاقصر، و٥ الاف بمطروح، و٤ الاف بالوادي الجديد، و٥ الاف بمديرية التحرير و٥ الاف برأس سدر. وصرح مجدي مأمون مدير الجمعية بأنه سيتم تكثيف الرحلات الداخلية للشباب بحيث تصل الى ١٢١ رحلة مخفضة يستفيد منها ٦ آلاف شاب الى جانب انشاء معسكر دائم لاول مرة بالساحل الشمالي كما سيتم تنظيم ١٦٥ ندوة تتناول مختلف قضايا الساعة وتقام بالمدارس والجامعات الى جانب اقامة ٩ دورات تدريبية لاعداد القيادات ببيوت الشباب تحت اشراف الاتحاد الدولي لجمعيات البيوت.

اللقاح ضد مرض الكلب خفض سعره الى النصف

اصدر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بتخفيض سعر اللقاح المستخدم ضد مرض «الكلب» إلى نصف الثمن الذي كان يتم بيعه به، على أن تتحمل الوزارة فرق التكلفة، وأصبح بذلك سعر الجرعة ٣٤ بدلا من ٦٣ جنيها.

وقرر الوزير استيراد كميات إضافية من هذا اللقاح لتعزيز الأرصدة الموجودة بالمستشفيات، بعد ان تلقى كثيرا من الشكاوى من ارتفاع ثمن اللقاح وصعوبة الحصول عليه أحيانا.

مدير معهد الصحافة الدولي يدين الاجراءات النيجيرية ضد مراسل وكالة الشرق الأوسط

فيينا - أ.ش.أ - اعرب السيد جوهان فريتز مدير معهد الصحافة الدولي عن قلقه البالغ إزاء الاجراءات القمعية التي اتخذتها السلطات النيجيرية ضد حسن انور مراسل وكالة انباء الشرق الأوسط في نيجيريا. واعتبر فريتز في رسالة وجهها الى الجنرال ساني اباتشا رئيس المجلس الحاكم المؤقت في نيجيريا - الاجراءات التي اتخذت ضد حسن انور بمثابة تعد صارخ على حرية الصحافة وعدوان جسيم على صحفي كان يقوم بمهامه بصورة مشروعة ومحترمة.

لجنة لتحديد الموقف المالي للاتحادات العمالية بالمحافظات

أصدر السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال قرارا بتشكيل لجنة مشتركة من خبراء الشئون المالية والمحاسبية بوزارة القوى العاملة والهجرة والاتحاد العام لنقابات العمال لتحديد الموقف المالي للاتحادات العمالية المحلية بالمحافظات ويقضي القرار بأن تتولى اللجنة حصر كافة الممتلكات الخاصة بكل اتحاد عمالي محلي على حده مع اعداد بيان بالمركز المالي لكل اتحاد بعد المراجعة المالية لايراداته ومصروفاته، ومراجعة العهد الثابتة والمنقولة والمستهلكة وذلك عن الدورة النقابية ٩١/١٩٩٦.

في اجتماع المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة:

ضوابط للبناء في الشوارع التي يقل عرضها عن ١٢ مترا

حظر تقسيم أراضي الزمالك إلى قطع تقل عن ١٥٠٠ متر مربع

كتب - عبد الهادي تمام:

اكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة، انه تقرر عدم الترخيص بالبناء على الاراضي التي تقع على شوارع يقل عرضها عن ١٢ مترا في العاصمة، وعلى طالب البناء في هذه الشوارع الارتداد بالمباني بمقدار نصف الفرق بين عرض الشارع و١٢ مترا. كما تقرر حظر اقامة المنشآت والاسوار على مسطاح النيل بمنطقة الزمالك ومراعاة قرارات وزير السياحة بشأن قواعد استغلال مسطاح النيل وكذلك موافقة وزارة الاشغال العامة والموارد المائية. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة برئاسة المحافظ وامانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام للقاهرة حيث وافق المجلس على اشتراطات البناء بمنطقة الزمالك، والتي اعدتها هيئة التخطيط العمراني بالاشتراك مع الجانب الفرنسي وذلك لتحسين حركة المرور وحظر نقل النشاط التجاري إليها للحفاظ على طابعها المميز.

وصرح السيد عبد القادر مطاوع نائب المحافظ للمنطقة الغربية بأن هذه القرارات تضمنت الحد من كثافة البناء بمنطقة الزمالك وتوفير اماكن لايواء السيارات وزيادة المساحات الخضراء، والحد من الاشغالات العشوائية بالشوارع والبناء بمناطق الفراغات حول المباني القائمة، وضرورة الحد من عشوائية استغلال مسطاح النيل. واضاف ان القرار يتضمن حظر تقسيم او تجزئة الاراضي بمنطقة الزمالك إلى قطع تقل مساحتها عن ١٥٠٠ متر مربع على الا تتجاوز نسبة المباني في المساحة الكلية عن ٦٠٪ وضرورة تخصيص مساحات بواقع سيارة لكل ٧٠ مترا على أن تكون سيارتان لكل وحدة سكنية

عمر عبدالآخر

في اجتماعات مجموعة الاتصال المتوسطية:

مصر تؤكد خطورة ظاهرة الإرهاب التي تواجه العالم

فيينا - من مصطفى عبدالله:

اكد الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الامم المتحدة ورئيس وفد مصر في إجتماعها الخاص لمجموعة الاتصال المتوسطية لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا حول البعد المتوسطي للأمن الاوروبي انه من أهم المخاطر والتحديات الأمنية التي تواجه منطقة المتوسط هي ظاهرة الارهاب على الرغم من انها ظاهرة عالمية وليست اقليمية وأشار إلى أن من أهم المخاطر التي تواجه المنطقة المتوسطية في المرحلة الحالية هي استمرار النزاع العربي الاسرائيلي والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. وتصاعد التسلح في منطقة الشرق الاوسط وخاصة بالنسبة للأسلحة النووية. وأضاف أن الفوارق الاقتصادية بين شمال وجنوب البحر المتوسط لها تأثيرها على الأمن والاستقرار الاقليمي والدولي.

وصرح السفير «هاني خلاف» مدير إدارة الأمن والتعاون الاوروبي بالخارجية المصرية عضو وفد مصر في الاجتماع الذي اختتم اعماله أمس بالعاصمة النمساوية فيينا انه صدر عن الاجتماع تقرير تضمن اهم النقاط التي عرضها الوفد المصري.

مصطفى الفقي

٢١ سبتمبر بدء العام الدراسي بجامعة المنصورة

منح ٢٤ استاذا بها جوائز تقديرية وتشجيعية

المنصورة - عطية عبدالحميد:

قرر مجلس جامعة المنصورة في اجتماعه برئاسة الدكتور احمد امين حمزة رئيس الجامعة على ان يبدأ العام الدراسة الجديد من ٢١سبتمبر القادم، ووافق المجلس على إنشاء عمارة سكنية جديدة بالمدن الجامعية للطالبات لاستيعاب اكبر عدد من المغتربات، وإنشاء درجتي الماجستير والدبلوم في الفيزياء الطبية بكلية علوم المنصورة وإضافة مادة الحاسب الآلي للمقررات الدراسية للسنة الأولى بكلية الصيدلة اعتبارا من العام الدراسي الجديد، ووافق المجلس على قبول التبرع المقدم من أبناء المحافظة لمركز جراحة الجهاز الهضمي وقدرة ٩١ الف جنيه.

وصرح الدكتور عزمي عبدالفتاح نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بأن مجلس الجامعة قد وافق على منح جائزة الجامعة التقديرية للعام الحالي للأساتذة علي مصطفى وعبداللطيف عبدالفتاح ومحمد يحيي العرقان ومحمد سالم رزق وعبدالجليل خليل وفاروق عزت ومنح المجلس جائزة الجامعة التشجيعية للدكاترة حسن سعدالدين وأحمد فتحي شتا وحسن عبده اللآحي وخيرية الكردي وفوزية حبيب وسعد الدين مصطفى وعادل المصري ومحمد صفوت وعلي شريف ومحمد السيد رجب ومحمد سعد ابراهيم وممدوح نعمة الله وهشام الأسمر والسيد احمد الرفاعي ومنح جائزة الجامعة في التفوق العلمي للأساتذة طارق حافظ وعمر خشبه وجمال مأمون وابراهيم جار العلم.

فحص جميع تقاوي البطاطس قبل زراعتها بشهر .. والتأكد معمليا من خلوها من مرض العفن البني

كتب - عصام عبدالكريم:

تقرر اعادة فحص جميع تقاوي البطاطس المعتمدة والمخزنة بالثلاجات للتأكد من خلوها من مرض العفن البني وتشكيل لجان فنية من وزارة الزراعة تتولى عمليات الفحص الدقيق والتأكد معمليا من خلوها تماما من المرض قبل موعد خروج التقاوي من الثلاجات لزراعتها بمدة شهر. صرح بذلك الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي وأضاف انه تتم حاليا دراسة الاحتياجات الفعلية من تقاوي البطاطس المستوردة للموسم الجديد لوضع حد اقصى للكميات المسموح باستيرادها كما تقرر تنويع مصادر استيراد تقاوي البطاطس التصديرية من الدول المنتجة لزيادة حجم المنافسة بينها وصولا الى مستويات الجودة والانتاجية والاسعار.

وصرح المهندس علي سعدة وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بأن ماتم تصديره للموسم الحالي بلغ اكثر من ٤٢٠ الف طن وان كمية البطاطس المرفوضه لم تزد على ١٢٠٠ طن وان العديد من هذه الشحنات تم رفضها لاسباب اجرائية وليست بسبب العفن، وان زيادة الانتاج من البطاطس هذا الموسم كانت سببا في انخفاض الاسعار، حيث صاحب زيادة المساحة المنزرعة بمقدار الضعف زيادة في انتاج الفدان.

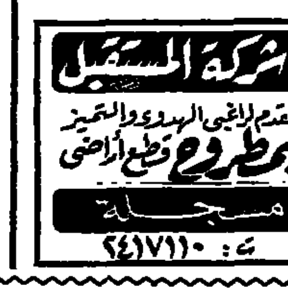
ومن المقرر وضع قواعد للتنسيق بين الجهات المستوردة والمصدرة حتى لاتتحول المنافسة الى مايضر بصادراتنا الى الاسواق العالمية وان من المتوقع توفير ٧٠ الف طن تقاوي محلية معتمدة لزراعة العروة التصديرية تكفي لزراعة ٥٠ الف فدان. كما انه سيتم التوسع في زراعة البطاطس في الاراضي الجديدة والمستصلحة وخاصة بطاطس التصدير.

حالة الجو

طقس حار رطب على شمال البلاد شديد الحرارة جنوبا وتقل الرؤية في الشابورة صباحا على مناطق متفرقة والرياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.

القاهرة	٣٧	٢٢	السويس	٣٧	٢٤	رفح	٣٦	٢٣	أسيوط	٤١	٢٣
الاسكندرية	٣٣	٢٣	العريش	٣٣	٢٠	كاترين	٣٥	٢٤	سوهاج	٤٢	٢٢
مطروح	٣٢	٢١	الطور	٣٤	٢٤	سيوة	٤٠	١٩	الأقصر	٤٤	٢٨
بورسعيد	٣٢	٢٥	الغردقة	٣٨	٢٧	المنيا	٤٠	٢٣	أسوان	٤٤	٣٠
الاسماعيلية	٣٧	٢٤	شرم الشيخ	٤٣	٢٨	الفيوم	٣٩	٢٢	الوادي الجديد	٤٣	٣٢





خرائط جديدة للإرهاب!

المرحلة القادمة تشهد تنسيقا دوليا وعربيا لمكافحة الإرهاب

معلومات مهمة نتحفظ على كشفها الآن عن التنسيق الأمنى بيننا وبين السودان

هاجمنى الإخوان لأننى الوزير الوحيد الذى كشف تنظيماتهم

بدون وساطة.. الأولوية لرغبات ضباط الصعيد فى حركة التنقلات

اختص السيد حسن الألفى وزير الداخلية «الأهرام» بهذا الحديث ليكشف من خلاله عددا من النجاحات التى حققها رجال المؤسسة الأمنية لوقف واجهاض عمليات التخريب من جانب المتآمرين على أمن مصر، وطوال مدة الحوار كشف الوزير عن عمليات عديدة أحبطها رجال أمن الدولة، من أبرزها ماحدث للمرة الأولى من الكشف عن هيكل تنظيم إرهابى بكامل عناصره وتمويله ومجموعاته ومواقع تمركزاته واتصالاته، وتحديد المنفذين للهجوم على فندق أوروبا بعد مقتل اثنين منهم وضبط ٣ أسلحة استخدمت فى الجريمة.

وأزاح النقاب عن عدم وجود جريمة مجهولة على الساحة الأمنية. وأعلن الوزير عن تقدير القيادة السياسية لجهود المؤسسة الأمنية، وهذا ما اكتشفته من علامات الرضا التى كانت تملأ وجه حسن الألفى خلال مدة الحوار، لكنه طلب عدم نشر بعض الأشياء حتى لاتعطل سير الانجازات المهمة التى يجرى متابعتها، وقبل نهاية الحوار عرض اللواء حبيب العادلى مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة تقريرا على الوزير، معلنا نجاح جهاز أمن الدولة فى احدى مهامه الصعبة لمطاردة الفلول وإجهاض جرائمهم، وسيعلن عن كل هذه التفاصيل قريبا.

وأوضح ضرورة التعاون بين مصر وشقيقاتها من الدول العربية وصديقاتها من الدول الأخرى فى مجال مكافحة الإرهاب.

وتحدث الوزير عن حركة الشرطة التى يتم إعدادها حاليا والرغبات التى سيحققها الضباط، ودور جماعة «الإخوان» المحظورة فى ترويج وبث الشائعات التى تستهدف الوزير شخصيا، وهدف إطلاق هذه الحملات الآن.

الكثير من الأسرار يعلنها وزير الداخلية فى هذا الحوار المهم

● قبل ايام عقد مؤتمر القمة العربى بالقاهرة، وشهد العالم تأمين الضيوف من الملوك والرؤساء العرب، ولم تقع حادثة واحدة طوال أيام المؤتمر، ونسأل: هل تأمين مثل هذه المؤتمرات الضخمة يؤثر على باقى المهام الأمنية الأخرى؟!

□ يرد السيد حسن الألفى: أجهزة الأمن تعمل ليل نهار وبجهد شاق ومتواصل مع تطوير أسلوب الاداء فى وسائل الانتقال والتدريب.

وكان من نتائج هذه العمليات كشف محاولات تخريبية كان مخططا لتنفيذها الفترة الماضية، وضبطت مجموعات كاملة أعادت تنظيم صفوفها بالكامل تنتمى للتنظيمات الإرهابية.

والجديد الذى كشف عنه رجال مباحث أمن الدولة الخرائط الكاملة والهيكل التنظيمى لهذه المجموعات، وتضم عناصر الرصد والمراقبة والتمويل والاسكان والايواء والتنفيذ.

وأقيم الدليل المادى على المتهمين الذين أدلوا باعترافات تفصيلية عن جرائمهم أمام نيابة أمن الدولة.

قضايا مهمة

● سيادة الوزير: مازال الخطر القادم لمصر من الخارج متمثلا فى القيادات الهاربة. ماذا تحقق من متابعات وملاحقات لهؤلاء المطلوبين؟!

□ يجيب بثقة كبيرة فى اجهزة أمنه: نرصد ونتابع مايدور وينقل إلى الداخل، فهناك تكليفات مازالت ترسل من الخارج وأموال ضخمة، وأمكن ازاحة الغموض عن هذه التنظيمات وارتباطاتها داخليا وخارجيا وسوف نعلن عنها فى القريب وعند اكتمال كل خيوطها، وللأسف القيادات الإرهابية توجد فى بعض البلدان وتطور عملياتها التنظيمية وطرق التمويل بهدف استمرار حركتهم لارتكاب جرائم عنف فى مختلف الدول العربية.

مكافحة دولية للإرهاب

● الاسبوع الماضى عقد مؤتمر الدول الصناعية السبع بفرنسا، وتبنى المشاركون ورقة عمل لمكافحة الإرهاب، وهنا نسأل وزير الداخلية عن مدى التعاون مع هذه الدول التى تعلن محاربتها للإرهاب، وفى الوقت نفسه تمنح الإرهابيين حق اللجوء السياسى؟!

□ قال وزير الداخلية: الهاربون فى الخارج نعلمهم جيدا، ونعمل بالتنسيق مع باقى الأجهزة الأمنية الأخرى ومع أجهزة الدول المختلفة لمكافحة الإرهاب، والعالم أحس بهذا الخطر، وفرضت جرائم الإرهاب نفسها على قادة الدول الصناعية.

وأكد فى هذا المجال أن المرحلة المقبلة ستشهد نتائج إيجابية فى التعاون والاتصالات المستمرة بين مصر ومجموعات هذه الدول، من شأنها السيطرة على انشطة الجماعات والحد من جرائمها.

وطالب الوزير مجددا بعقد مؤتمر دولى تحت مظلة الأمم المتحدة لوضع الاستراتيجية الكاملة بين الدول فيما يتعلق بمواجهة هذه الجرائم المكملة لبعضها فى التخطيط والتنظيم والتمويل والتدريب، وهذا يستلزم التعاون الدولى الذى نسير فيه بخطى واسعة.

أجرى الحوار: أحمد موسى

لا للنشر

● مصر فتحت صفحة جديدة من التعاون مع السودان، إلى أى حد وصل التنسيق بين أجهزة الأمن فى البلدين لمكافحة الإرهاب؟

وماذا عن السعودية فى أعقاب حادث التفجير الذى شهدته منطقة «الخبر» وهل نتبادل المعلومات معها؟!

□ فى إجابته عن هذا السؤال كان وزير الداخلية حريصا، وأورد الكثير من الأسرار المهمة، التى لن نعلن عنها حرصا على المصلحة والظروف الراهنة، لكنه قال: نتعاون مع الدول العربية ونتبادل المعلومات مع اجهزتها المختلفة بما يحقق الفائدة ويعود بالمصلحة على الأمن العربى والمواطنين، ومصر لاتبخل على الاطلاق فى مساعدة اى دولة تطلب خبرتنا فى كل المجالات.

وأضاف : لانريد أن يستفيد الإرهابيون ، مما ينشر أو نعطيهم مادة دسمة تساعدهم على الهروب او معرفة ماتفعله الأجهزة المعنية بتتبع انشطتهم الإجرامية.

● ولكن متى نعلن نبأ كشف المتهمين فى الهجوم الغادر على فندق أوروبا فى شهر أبريل الماضى؟!

□ يتساءل وزير الداخلية عن أسباب الاهتمام بهذا الحادث الذى وقع أكثر منه جسامة فى العديد من البلدان، ويتعجب أيضا من ذلك بقوله: ماوقع يعد حادثة عادية، وما جعل الاهتمام الزائد بها كثرة عدد الضحايا فيها، واستطيع أن أطمئن الراى العام على جهود رجال أمن الدولة المكلفين بهذه المهام من كشف كل أبعاد المتهمين فى العملية وتحديد أسماء المنفذين الذين وجدوا على مسرح الحادث وقتل منهم اثنان فى الفترة الماضية، فى حين ضبط ثلاثة اسلحة من الأربعة التى استخدمت فى الهجوم على السائحين، وباقى الهاربين نعرف من هم على وجه اليقين، ونواصل العمل لتعقبهم وتقديمهم للعدالة.

وفى هذا الصدد يضيف السيد حسن الألفى: ليس لدينا قضايا مجهولة على الإطلاق، بحمد الله نحقق نتائج فى ضبط المتهمين تفوق الحدود وبلغت ١٠٠٪، وهذا قمة المسئولية.

تقدير خاص للأمن

وحول تطوير جهاز الأمن بكل قطاعاته، أكد الوزير أن عملية التطوير شاملة ومستمرة فى ضوء تغيير الاستراتيجيات وفقا للأحداث التى نواجهها، وهناك نتائج تتحقق وتقدير كامل من القيادة السياسية على ما يبذله رجال الأمن.

والعالم يشهد بان جهاز الأمن فى مصر يؤدى عمله على الوجه الأكمل، ورغم وقوع حوادث بين حين وآخر، فهذا ليس معناه حدوث خلل يؤثر على الجهود المهمة والدائمة.

وقال: أكرر أن زمام المبادأة مازال فى يد الأمن والنجاحات مستمرة، وماحدث فى الفترة الأخيرة من نتائج مهمة جدا يدل على يقظة الرجال فى منع الجريمة وضبط المتهمين فى مرحلة الاعداد لعمليات إرهابية، وهذه شهادة تعكس مدى الكفاءة التى يتمتع بها القائمون على هذا العمل والتدريب المتقدم والخبرة الواسعة فى التعامل مع الأحداث، وقمة الأداء الأمنى الذى يؤدى إلى إجهاض الجريمة وكشفها قبل تنفيذها، اما تتبع المجرمين بعد الجريمة فهذا شىء طبيعى وروتينى.

لن أقبل التقصير

● وزير الداخلية: من تتحدث عنهم من رجالك الذين يبذلون جهدا كبيرا فى تتبع وتعقب المجرمين بكل فئاتهم، ماذا يلقون من رعاية وزير هم؟! فى الوقت الذى تتخذ فيه قرارات سريعة ضد المقصرين..!

□ ينظر الوزير إلى مساعده لقطاع مباحث أمن الدولة الذى حضر جزءا من الحوار وكأنه يوجه الكلام لرجال القطاع الذين يجهضون دائما عمليات خطيرة فيؤكد حسن الألفى أن الذين يؤدون هذا العمل يلقون كل رعاية من مكافآت وغيرها ، فأنا أؤمن بمبدأ الثواب والعقاب لذا لا اتوقف امام منح المزايا، وعندما يرد على النقطة الثانية: يضرب بيده فوق مكتبه ويعلن بشدة: اما التقصير فلا اقبل وجوده على الاطلاق فى جهاز الأمن فأى تهاون معناه حدوث خسائر كبيرة، ومن هذا المنطلق فالخطأ فى الجهاز الأمنى لايضاهيه أى خطأ فى جهاز آخر. وبالطبع فوزير الداخلية محق فى هذا لأن كل شىء فى الداخل من حركة السياحة والاستثمار مرتبط بمدى السيطرة الأمنية، وشدة الوزير ترجع إلى عدم العودة إلى الوراء بل الاستمرار فى الامساك بزمام المبادأة وإجهاض الجرائم قبل وقوعها وكشف اية محاولات لاعادة تنظيم صفوف الجماعات فى الداخل.

الإخوان، والوزير؟!

● هل السياسة التى انتهجتها مازالت مستمرة فى مواجهة الجماعات غير الشرعية ؟! ولماذا يهاجم «الاخوان» شخص وزير الداخلية..؟!

□ بكل حزم يؤكد وزير الداخلية يقظة اجهزة الأمن لمواجهة اى خروج على الشرعية وتقف بالمرصاد لهذه المحاولات، وتتخذ الإجراءات الكفيلة ضد من يخالفون القانون، وهناك متابعات مستمرة لمن يعملون فى الخفاء ومراقبة أنشطتهم السرية.. ويكشف السيد حسن الألفى وزير الداخلية النقاب عن الهجوم الدائم الذى يتعرض له من جماعة «الإخوان» بقوله: لاننى وزير الداخلية الوحيد الذى واجه انشطة الجماعة السرية، فلم يشهد التاريخ الحديث إحالة أعداد كبيرة منهم إلى القضاء لمحاكمتهم على ما ارتكبوه من اتهامات، وحددت أجهزتنا مدى ارتباطهم بالتنظيم العالمى، الذى يقف وراء الإرهاب فى «العالم كله»، وتحدى الوزير ان تكون قد اتخذت مواجهة ضد «الإخوان» مثلما حدث فى العامين الماضيين، وهذه الحقائق المعروفة أدت إلى تنظيم حملة من جانب الجماعة المحظورة استهدفت الهجوم على الوزير بهدف ترهيبه وتخويفه من الاستمرار فى مواجهة خروج «الإخوان» على الشرعية، ومحاولة فرض آرائهم والسماح بممارستهم انشطة بطريقة علنية مما يعد مخالفة للقانون، فعمليات ومحاولات التجريح واختلاق الأكاذيب مستمرة للنيل من وزير الداخلية، باعتباره أحد المسئولين عن وزارة سيادية مهمتها التصدى لمن يحاولون أو يفكرون فى هز أركان النظام والعمل على زعزعة استقراره بطرق عديدة.

أصوات المنظمات

● دائما ماتنشر منظمات ومراكز حقوق الانسان فى مصر، ومنظمة العفو الدولية - تقارير حول التعذيب، واخرها مانشر قبل أيام عما يحدث فى بعض السجون واقسام الشرطة من تجاوزات.. ماحقيقة ذلك، ولماذا مصر بالذات هدف لمثل هذه الحملات المسعورة؟!

□ الوزير لايخفى الحقائق ويقول فى هذا الصدد: إن وزارة الخارجية ترد على هذه التقارير. ويكرر أن مصر مستهدفة من هذه الجهات لتشويه صورة أمنها. وارتفعت الأصوات هذه، عندما تملكنا زمام المبادأة فى مواجهة الإرهابيين ومن يعملون بصورة غير شرعية فى مصر، ونحن نقول الحقائق لاننا دولة مؤسسات ودولة ذات حضارة، ومصر من أولى الدول التى تحمى حقوق الانسان، وهناك مكاتب انشئت لهذا الغرض أحدها يشرف عليه النائب العام وتدرس مواد حقوق الانسان فى كلية الشرطة ولاعضاء النيابة والقضاء، ودعاوى التعذيب لاتسقط بمضى المدة ومن يخرج عن القانون لااحد يحميه، ولايستطيع اى شخص ان يجرؤ على تحمل عقوبات هذه المخالفات.. ويستطرد المسئول الأول عن الامن.. ويتساءل: لماذا تتعالى أصوات المنظمات عندما تكون أجهزة الأمن تسيطر على الموقف واين كانت هذه المنظمات خلال التفجيرات التى أدت إلى قتل الأبرياء من النساء والأطفال؟.. لماذا لم نسمع أصواتهم ؟! أم انهم يظهرون وتتعالى هذه الصيحات لحساب المجنى عليهم من المتهمين فى قضايا إرهابية وغيرهم، إنها مسألة تثير الريبة!! هكذا يقول وزير الداخلية.

حركة الشرطة القادمة

● تعدون الآن حركة تنقلات ضباط الشرطة، والجميع ينتظر صدورها. ماهو الجديد فى الحركة من النقل والمد لكبار الرتب؟!

□ يطمئن الوزير رجاله، بان كلا منهم سيأخذ حقه ودوره فى الترقية وتولى المناصب القيادية، وسوف يجتمع المجلس الأعلى للشرطة نهاية الشهر الحالى للنظر فى مد خدمة الضباط والترقيات، ويؤكد السيد حسن الألفى أن من عمل فى المناطق النائية والملتهبة لابد أن يكافأ وستتم الاستجابة لرغبات هؤلاء الضباط ، ومن قضوا سنوات طويلة خارج المواقع الملتهبة سيأخذون دورهم ولامحالة من هذا، فالجميع لابد أن يخدموا فى كل المواقع.

وقال الوزير: سيفاجأ الكثير من الضباط الذين أدوا دورهم بامتياز وكفاءة فى تحقيق رغباتهم الأولى دون وساطة أو استثناء على الإطلاق .. فهؤلاء سينقلون إلى أماكن لم يتوقعوا الخدمة فيها وسوف تكون مفاجأة لهم.. وهذا ما اؤكده للمتميزين منهم من الآن، وشعارى الذى أحمله فوق عاتقى «مبدأ الثواب والعقاب» حتى يشعر كل ضابط ورجل امن بالعدالة فى التنقلات والمد والترقيات، فمهمتى المساواة ومكافأة المجيدين، وجهاز الأمن لايمكن أن يؤدى دوره الكامل بحماس فى هذه المرحلة إلا بتأمين نفسه ووظيفته وادائه لعمله ورعايته اجتماعيا وصحيا، وسوف تكون هناك مراعاة لبعض الحالات الانسانية والظروف الصحية وتحقيق رغبات هؤلاء الضباط.

رسوم تصاريح العمل!

● تبحث حاليا إجراءات لتسهيل مهمة استخراج تصاريح العمل للمصريين والأجانب. ما دور وزارة الداخلية فى هذا المجال؟!

□ بدأنا فى فتح منافذ عديدة وزيادة ساعات العمل فى المواقع الجماهيرية، والتوسع فى فتح مكاتب بالمحافظات والنوادى والمؤسسات ومواقع التجمعات، مع عمل نظام المندوبين بالنسبة للنقابات وغيرها لتسهيل الحصول على التصاريح. وفيما يتعلق بالرسوم ستتم اعادة النظر فيها وخفضها بعد عرضها على مجلس الوزراء، وذلك بما يحقق مصلحة المواطنين ولتكون الخدمة سهلة وميسرة.

حماية المستثمرين

● بعد عمليات الاستيلاء على الأموال من البنوك التى حدثت مؤخرا وأصدار تعليمات لمباحث الأموال العامة بالتنسيق مع البنك المركزى فى هذا المجال، هل الهدف هو عدم إدانة مواطنين تثبت براءتهم أم حماية للأموال وسمعة البنوك. ومن يحاسب المسئولين عن المعلومات التى تحصل عليها الصحف من مصادرها ولا تكون صحيحة..؟!

□ أجاب وزير الداخلية: اتخذت الإجراءات، بعد ما نشر عن ضبط أشخاص يقترضون اموالا ويدرجون على القوائم، وفى النهاية تظهر براءة هؤلاء، ويلتزم ضباط الأموال العامة قبل الفحص بعرض ماليديهم على البنك المركزى صاحب الرقابة على البنوك، بهدف حماية الائتمان والاستقرار والمستثمرين ورجال الأعمال، الذين تفتح لهم مصر ذراعيها للتنمية، ونحن لاناخذ إجراءات من شأنها تهريب رؤوس الأموال وهروب المستثمرين، ايضا لاناخذ إجراءات يثبت عدم صحتها، وكل هذا يؤثر على التنمية والأمن الاقتصادى فهما بحاجة لمزيد من الوعى الأمنى عند التعامل مع مثل هذه القضايا.

العمدة رجل أمن

عملية تعيين العمد والتى صدر قرار من وزير الداخلية بتعيين ٢٠٦ منهم بعد موافقة اللجنة الوزارية الثلاثية عليهم، يعتبرها السيد حسن الألفى من المزايا الفريدة لخدمة القرية المصرية لابعاد شبح الصراعات القبلية من جراء الانتخابات ، وليتمكن العمدة من اداء دوره الأمنى بكل جدية وتفان دون خوف من ابناء قريته. فالعمدة الآن رجل أمن له صلاحيات عديدة، وهو يوازى ضباط النقطة، فالقرى الخالية من نقط الشرطة يعين فيها عمد، ويحصل على إجازته من مأمور المركز، ومسئول عن الخفراء وتوزيع الأسلحة عليهم ومساعدة الشرطة فى أعمال البحث والتحرى عن المطلوبين والغرباء الذين يختفون فى القرى ، وكان هذا الدور مقلصا فى السنوات الماضية بسبب الخوف من فقد أصوات الناخبين.

معهد لحقوق الإنسان

ردا الغملى على من يزايدون على مصر فى مجال حقوق الانسان إنشاء معهد يهتم بدراسات حقوق الانسان، وعقد دورات تدريبية للضباط ومن توفدهم الدول لمصر لهذا الغرض.

لا.. للمتجاوزين

هدد الوزير باتخاذ أعنف إجراء ضد من يحاولون الاساءة لرجال الشرطة، من مستغلى نفوذهم وسلطتهم فى التعامل مع المواطنين، وقال: لن أسمح لأى شخص يحاول تشويه صورة الشرطة، فالمواطنون هم السند الشرعى لجهاز الأمن.

الأكاديمية الأولى فى العالم

لم يخف وزير الداخلية إعجابه الشديد بأكاديمية الشرطة الجديدة، وقال إنها فخر لكل مصرى فهى الأولى من نوعها فى العالم وسندخل بها مرحلة جديدة من التعليم الشرطى على أحدث النظم باستخدام الوسائل المتقدمة فى شتى نواحى العلوم الأمنية، وأبدى الوزير اهتمامه بسرعة إنشاء مبانيها لنقل بعض الفصول إليها هذا العام واكتمالها خلال ١٩ شهرا لتكون صرحا مصريا، يحمل الطراز الفرعونى لتأكيد الحضارة القديمة..

الفيش والتشبية

يجرى فتح مكاتب جديدة للأدلة الجنائية بالمحافظات والمدن والعمل على ربطها بالإدارة المركزية، لسرعة حصول المواطنين على صحيفة الحالة الجنائية «فيش وتشبيه» فور طلبها مباشرة. وقال الوزير معلقا على الشكوى فى تسلم الفيش بالمناطق النائية: لا نقبل تأخر مصالح المواطنين، مهما كانت الظروف وتم تطوير مصلحة الأدلة الجنائية، بما يتلاءم مع التحديث الذى تشهده الوزارة فى هذه المرحلة..

هكذا من الأصل

كيف تحسب الضريبة الموحدة على الثروة العقارية؟

لا يوجد ازدواج بين الضريبة الموحدة وضريبة الأطيان والمباني

■ القانون لا ينص على عقوبات للممولين الذين لم يسددوا مبالغ تحت الحساب

تحقيق: آمال عـلام

منذ تولى الدكتور كمال الجنزوري رئاسة الحكومة، تم وضع اسس سياسية مالية ثابتة تلتزم بها الدولة واجهزتها، ومن اهم هذه الاسس تخفيف الأعباء على المواطنين، وعدم فرض ضرائب جديدة.

وأكد هذا الالتزام أكثر من مرة الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، بل إن الدولة التزمت برد الضرائب للمواطنين، والتى ثبت عدم دستوريتها. كضريبة العاملين بالخارج التى صدرت فى نهاية الثمانينات وضريبة الأراضى الفضاء التى أعلن عنها مجلس الوزراء مؤخرا.

وكان اهتمام الحكومة بزيادة حصيلة الضرائب عن طريق تحجيم التهرب الضريبى، وتوسيع المجتمع الضريبى وحصره حصرا دقيقا.

وفى هذا الإطار تأتى خطة حصر العقارات المبنية، وهو اجراء روتيني، يتم كل ١٠ سنوات، ولا يعنى صدور تعليمات بتنفيذ هذا الحصر فرض ضرائب جديدة على المواطنين.. حيث انه منذ صدور القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ والخاص بالضريبة الموحدة، تعمل مصلحة الضرائب على حصر الممولين للضريبة العقارية، وذلك تمهيدا لادخالهم على شبكة الكمبيوتر فى المصالح الضريبية، لتسهيل وتيسير حساب الضريبة الموحدة.

والصفحة الاقتصادية تعرض أسلوب حساب الضريبة على العقارات المبنية أو الأراضى الزراعية تسهيلا على المواطنين.

وفى البداية يقول الدكتور سعيد عبد المنعم أستاذ المحاسبة بتجارة عين شمس: إن ايرادات الثروة العقارية التى تخضع للضريبة الموحدة ٣ أنواع هى ايراد العقارات المبنية وايراد الأراضى الزراعية وايراد الاستغلال الزراعى للمحاصيل البستانية.

وايراد العقارات المبنية يعنى العقارات المملوكة للممول ملكية تامة أى ملكية رقبة وانتفاع أو حتى التى عليها حق الانتفاع فقط دون ملكيتها وايراد هذه العقارات، هو الذى يخضع للضريبة الموحدة على أساس حكمى، ومعنى هذا أن أى ممول يمتلك عمارة او وحدة سكنية فإن إيرادها يخضع للضريبة، على أساس القيمة الايجارية التى تحددها مصلحة الضرائب العقارية لضريبة الأطيان، ولكن بعد خصم ٢٠٪ مقابل التكاليف، وما يخضع للضريبة هو ٨٠٪ من هذه القيمة الايجارية، ونضرب مثالا لذلك، لو أن القيمة الايجارية التى تحددها الضرائب العقارية للعقار كانت ١٠٠٠ جنيه سنويا، فإن ما يخضع للضريبة الموحدة هو ٨٠٠ جنيه فقط وسمح قانون الضريبة الموحدة باستبعاد القيمة الايجارية للمسكن الخاص الذى يقيم فيه الممول هو وأسرته، فمثلا لو أن العقار المذكور يتكون من خمسة طوابق، ويسكن الممول فى أحد هذه الطوابق، وكانت الطوابق متساوية القيمة الايجارية، يصبح المبلغ الخاضع للضريبة عبارة عن ٨٠٠ × ٤/٥ أى ٦٤٠ جنيها فقط، وذلك لاستبعاد الطابق الذى يسكنه الممول. وهناك مشكلة حول نسبة الـ ٢٠٪ مقابل التكاليف، كما يقول الدكتور سعيد عبد المنعم، فهل عند تحديدها تحدد على القيمة الايجارية ككل، بما فيها الوحدة السكنية التى يقيم فيها الممول أم تقتصر على نصيب الجزء الخاضع للضريبة فقط؟

وفى رأيه أن من الأفضل أن يتم تحديدها على القيمة الايجارية ككل.. فمثلا القيمة الايجارية للعقار ١٠٠٠ جنيه مكون من خمسة طوابق متساوية القيمة الايجارية، فإن تحديد الايراد بفرض أن الممول يسكن فى (القيمة الايجارية للمسكن الخاص) = ٨٠٠ جنيه ٨٠٠ × ٨٠٪ = ٦٤٠ جنيها.

اما فيما يتعلق بالأراضى الزراعية، فنفس الأساس الذى اتبع فى العقارات المبنية، هو الأساس الذى يتبع فى تحديد ايراد الأراضى الزراعية، والمقصود بإيراد الأراضى الزراعية هنا، هى الأراضى المملوكة للممول ملكية تامة فقط رقبة وانتفاع، وبالنسبة للأساس الحكمى فإن ٨٠٪ من القيمة الايجارية المتخذة أساسا لربط ضريبة الأطيان، تكون الوعاء الضريبى للضريبة الموحدة، وبالنسبة لإيراد الاستغلال الزراعى للمحاصيل البستانية، فالمقصود هنا ٣ انواع فقط من الاستغلال الزراعى.

● حدائق الفاكهة المنتجة على ما يجاوز ٣ افدنة، فإذا كانت المساحة ٣ افدنة مثلا، فتسرى الضريبة على فدان واحد فقط.

● النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة التى تجاوز ٤ افدنة فقط تخضع مساحة قدرها ٣ افدنة للضريبة.

● مشاتل المحاصيل البستانية، ويقصد بها الأراضى التى تخصص لانبات هذه المحاصيل بغرض بيعها للغير فى صورة شجيرات، ينقلها الممول إلى مزرعته، حيث يعيد زراعتها فيها، وهذه المشاتل تخضع للضريبة أيا كانت المساحة المزروعة منها، وإذا كان الغرض من انشائها هو المنطقة الخاصة، فإن ايراداتها تعفى من الضريبة.

ويتحدد الايراد الخاضع للضريبة الموحدة بالنسبة للأنواع الثلاثة بعد استبعاد المساحة المعفاة، اما على أساس حكمى أو فعلى، وأيضا يخضع فقط للضريبة ٨٠٪ من القيمة الايجارية المتخذة أساسا لربط ضريبة الأطيان. مع ملاحظة أن صافى الايراد يحدد باسم حائز الغرس، سواء كان مالكا للأراضى ومستأجرا لها، ويعتبر الممول وزوجته وأولاده القصر حائزا واحدا للغرس. ويتم تجميع ايرادات العقارات المبنية وايرادات الأراضى الزراعية وايرادات الاستغلال الزراعى للمحاصيل البستانية، ويخصم من المجموع الأعفاء العائلى (١٤٤٠ جنيها للأعزب - ١٦٢٠ للمتزوج - ١٩٢٠ للمتزوج ويعول) ويشترط الا يكون الممول قد استفاد به فى المرتبات، وما فى حكمها، فإذا استفاد بجزء من الأعفاء العائلى فى المرتبات، يمكنه أن يستفيد بالجزء الباقى بالنسبة لايرادات الثروة العقارية، والمبلغ المتبقى بعد ذلك تحسب عليه الضريبة الموحدة بأسعارها العادية التى تبدأ بـ ٢٠٪ وتصل إلى ٤٨٪ مع الأخذ فى الاعتبار أى ايرادات أخرى تخضع للضريبة الموحدة وجدت مثل ايرادات المهن غير التجارية أو النشاط الصناعى والتجارى.

وفى جميع الأحوال ومنعا للازدواج الضريبى، يتم خصم ما سدده الممول من الضرائب العقارية الأصلية المفروضة بالقانونين رقم ١١٣ لسنة ١٩٣٩ الخاص بضريبة الأطيان، ورقم ٥٦ لسنة ١٩٥٤ بشأن الضريبة على العقارات المبنية، وذلك من الضريبة المستحقة، وبما لا يزيد على هذه الضريبة، ومعنى ذلك أنه إذا كانت الضريبة المستحقة على الممول فى نهاية العام، من واقع اقراره الضريبى السنوى، قد تجاوزت مقدار الضريبة العقارية الأصلية المسددة، فإنه يسدد فقط الفرق، أما إذا حدث العكس، وتجاوز مقدار الضريبة العقارية الأصلية مقدار الضريبة الموحدة على الممول فى نهاية العام، فلا يسمح له باسترداد الفرق أو حتى استنزاله مما قد يستحق عليه عن ضرائب السنوات التالية.

وبالنسبة للتحصيل تحت حساب الضريبة، فقد سمح القانون بتحصيل نوعين من المبالغ تحت حساب الضريبة الموحدة وهما:

● ضريبة على ايراد العقارات المبنية، وعلى ايراد الأراضى الزراعية، حيث الزم القانون كل من يمتلك عقارا مبنيا او اكثر او ارضا زراعية يزيد مجموع صافى ايراداته من قيمتها الايجارية المتخذة أساسا لربط ضريبة الأطيان أو المبانى على حد الأعفاء المقرر للأعباء العائلية، وبعد خصم ٢٠٪ مقابل التكاليف من القيمة الايجارية، وكذلك القيمة الايجارية للمسكن الخاص بتقديم بيان بهذه العقارات وقيمتها الايجارية إلى أحد مكاتب التحصيل المختصة لتحصيل الضريبة على العقارات المبنية او الأراضى الزراعية التى يقع فى دائرتها العقار، وذلك على النموذج ١٤ ضريبة موحدة.

وأداء مبالغ تحت حساب الضريبة الموحدة، تحسبا طبقا لاحكام المادة ٩٠ بقانون الضريبة الموحدة، على أن يخصم منها ما سدد من الضرائب العقارية الأصلية.

ومثال على ذلك، فإذا كان صافى القيمة الايجارية لعقار مبنى لممول أعزب ٣٠٠٠ جنيه، وأن ضريبة المبانى ٣٠٠ جنيه، يحسب المبلغ الذى يلتزم المالك بأدائه تحت حساب الضريبة الموحدة كما يلى:

٣٠٠٠ - ١٤٤٠ (اعفاء عائلى) = ١٥٦٠، ١٥٦٠ × ٢٠٪ (الشريحة الأولى بالضريبة الموحدة) = ٣١٢ جنيها.

ثم ٣١٢ - ٣٠٠ (وهى الضريبة الأصلية التى سددت) = ١٢ جنيها، وهو المبلغ الواجب الأداء تحت حساب الضريبة الموحدة.

ومن ناحية أخرى كما يقول الدكتور سعيد عبد المنعم، التزم القانون بتحصيل مبالغ تحت حساب الضريبة على الايرادات الناتجة من الاستغلال الزراعى للمحاصيل البستانية، ويتم حساب هذه المبالغ، مع مراعاة المساحة المعفاة.

ويؤكد الدكتور سعيد عبد المنعم انه ليس هناك اى عقوبات منصوص عليها فى القانون، فى حالة عدم التنفيذ بالنسبة للمبالغ التى تحصل تحت حساب الضريبة، ولم تلزم مصلحة الضرائب أى ممول بسداد مبالغ تحت الحساب.

أما الدكتور زكريا بيومى أستاذ المحاسبة بحقوق المنوفية فيقول: إن الشقق المفروشة يفرض عليها ٣ انواع من الضرائب هى أولا الضريبة الموحدة على ايراد النشاط التجارى الناتج من تأجير أى وحدة سكنية مفروشة أو جزء منها سواء وحدة للسكن او لمزاولة نشاط تجارى أو صناعى أو مهنى، وتفرض ضريبة أخرى هى ضريبة العقارات المبنية وضريبة على ايرادات الثروة العقارية.

تقرير متابعة بنك الاستثمار القومى

ارتفاع معدل التنفيذ فى مجمع الصناعات بقنا وأسوان

كتبت - عزة على:

أوضح تقرير المتابعة الميدانية لبنك الاستثمار القومى حول متابعة تنفيذ استثمارات قطاع الصناعة خلال الفترة من أول يوليو ١٩٩٥ وحتى مارس ١٩٩٦ أن نسبة تنفيذ مشروع فوسفات أبوطرطور خلال تلك الفترة بلغت ٨١٪ حيث نفذت اعمال قيمتها نحو ١٧٧,٥ مليون جنيه من إجمالى المبلغ المعتمد للمشروع والذى يبلغ ٢١٨ مليون جنيه. وقد أوضح تقرير متابعة المشروع أنه على الرغم من تنفيذ نحو ٩٠٠ وحدة سكنية إلا انه لم يتم اشغالها ومازالت عمالة المشروع تقيم بمدينة الخارجة على بعد ٥٠ كم من المشروع وتتولى ادارة المشروع نقلها تباعا، المعروف ان المشروع يوفر ٣٢٠٠ فرصة عمل مباشرة ويهدف الى انتاج ٤,٥ مليون طن سنويا من خام الفوسفات وأوصى التقرير بضرورة تكثيف المتابعة من الشركة المنفذة للمشروع ليتزامن الانتهاء من الشبكة مع بداية عمل المنطقة الصناعية والبدء فى انتاج الفوسفات حيث تعتمد بصفة أساسية على المياه وتقدر التكاليف الكلية للمشروع بنحو ٣٥,٦ مليون جنيه اعتمد منها بخطة عام ٩٦/٩٥ حوالى ٥ ملايين جنيه بلغ المنفذ منها خلال التسعة شهور الأولى ٢,٦ مليون جنيه بنسبة ٥٢٪ من المعتمد. ويهدف المشروع الى حفر ١٣ بئر أعمال وتحديد مخزون المياه بها وقد تم الانتهاء من حفرها بالكامل.

كذلك انشاء محطات آبار المياه وانشاء الشبكة الكهربائية وهى الشبكة اللازمة لربط الآبار وخزانات المياه والطلمبات بمحطة المحولات الرئيسية الخاصة بتغذية المشروع وتم الانتهاء من الشبكة بالكامل.

وحول مشروعات مجمعات الصناعات الصغيرة فى أسوان وقنا وأسيوط أكد التقرير انه قد أدرج لمشروع إنشاء مجمع الصناعات الصغيرة بأسوان حوالى ٧ ملايين جنيه ضمن تكلفة اجمالية نحو ٣١,٣ مليون جنيه بلغ المنفذ منها خلال التسعة اشهر الأولى للعام نحو ٥,٩ مليون جنيه بنسبة ٨٤٪ وقد أوضحت لجنة المتابعة انه تم التنفيذ بمرحلتى المشروع الأولى والثانية بنسبة ٩٥٪ و٧٥٪ على التوالى كما تم توريد للمهمات الخاصة بشبكة الكهرباء بالكامل وقد تم الانتهاء من المبانى الإدارية بالكامل كما اوضح القائمون على تنفيذ المشروع أن تأخير التسليم يرجع الى عدم توافر مصدر مستديم للتغذية بالمياه والكهرباء، كما ان نوعية التربة استلزمت تعديلا فى الوحدات القائمة ونوعية الأساسات.

> ضرورة الانتهاء من توفير المياه لمشروع توسعات أبوطرطور

وقد لاحظت لجنة المتابعة بالبنك ان المجمع يقع على مسافة ٨ كيلومترات من أسوان مما جعل هناك تفكيرا فى اقامة مدينة سكنية للمنتفعين بالمجمع وعلى الرغم من قرب الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى الا انه لم يتم بعد تحديد أسلوب التصرف فى هذه الوحدات.

وبالنسبة لمشروع مجمع الصناعات الصغيرة بمحافظة قنا والذى يهدف الى إقامة مجمع للصناعات الصغيرة بالمحافظة على مساحة مخصصة تبلغ ٥٠ فدانا تقام عليها ٥٤٤ وحدة صناعية بالاضافة الى مبانى الخدمات، فقد لاحظت لجنة المتابعة انخفاض معدل التنفيذ رغم مرور اكثر من عشرة اشهر على توقيع العقد الذى يقضى بأن مدة التنفيذ ١٤ شهرا ويرجع ذلك إلى عدم استلام الدفعة المقدمة السابق طلبها.

مجمع الصناعات الصغيرة بأسيوط والذى يقام على مساحة ٤٠ فدانا. وتبلغ استثماراته مليون جنيه تم زيادتها الى ٦ ملايين جنيه، تم تنفيذ ماقيمته ١,٥ مليون جنيه. كما تم زيادة استثمارات مجمع الصناعات الصغيرة بسوهاج من مليون جنيه الى ٦ ملايين جنيه، ويهدف المشروع الى اقامة مجمع للصناعات الصغيرة بمدينة سوهاج يضم ٧٢٤ وحدة صناعية.

البورصة فى نصف عام

❞ زادت معدلات التعامل ببورصة القاهرة خلال النصف الأول من العام الحالى بنسبة تقترب من النصف مقارنة بالنصف الأول من العام الماضى وبلغت نسبة النمو لعدد الأوراق المالية المتداولة ٣٣٧٪ فى حين زادت الصفقات بنسبة ١٠٧٪. وتشير البيانات إلى أن طرح أسهم ثمانى شركات جديدة خلال النصف الأول من العام ساهم فى ذلك النمو بدءا بشركة مطاحن مصر الوسطى وانتهاء بالأهرام للمشروبات إضافة الى طرح شرائح جديدة من شركات تشمل الاسكندرية للأدوية والنيل للأدوية والعامرية للأسمنت. ❝

الأسهم الجديدة تزيد النشاط.. والقديمة فى مرحلة ترتيب

ممدوح الولى

لم يقتصر النشاط على السوق الرسمية بل امتد للسوق غير الرسمية لتزيد قيمة التعامل بنسبة ١٩٪ مقارنة بالنصف الأول من العام الماضى و١١٠٪ لعدد الأوراق المتداولة إلا أن عدد الصفقات انخفض بنسبة ٨٩٪.

وواكب النشاط فى سوق التداول نشاطا ملحوظا فى سوق الاصدار وكان للاكتتاب العام نصيبه الملحوظ الذى ظهر فى تغطية الأسهم المطروحة بشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار من ٣٠ مليون جنيه الى ٢٩٦ مليون جنيه. وكذلك فى تغطية اسهم المصرية للأقمار الصناعية «نايل سات» والشرقية للاستثمار العقارى بنسبة ٢٤٠٪ وبعد اسبوعين فقط.

انضباط أكثر لأسهم الخصخصة

وتؤكد البيانات التى حصل عليها «الأهرام» أنه اذا كانت السوق الرسمية تأخذ الاهتمام الأكبر فإن أسهم قطاع الأعمال العام التى طرحت خلال العام الحالى تمثل أعلى درجة من الاهتمام من جانب المستثمرين سواء افراد او مؤسسات مالية او صناديق استثمار. وظهرت ملامح جديدة خلال العام الحالى بوضع حد أدنى للكمية المباعة للأفراد يتم الالتزام بها خلال التخصيص بحيث حصول كل من طلب شراء ٢٥ سهما على كامل الكمية. كذلك البيع بسعر محدد.

وأدى رفع نسبة الاسهم المباعة إلى حوالى ٦٥٪ من شركتى مدينة نصر للإسكان والتعمير والمالية والصناعية بخلاف نسبة العشرة بالمائة لاتحاد العاملين المساهمين الى إقبال كبير عليها خصوصا من صناديق الاستثمار الأجنبية.

إلا أن الإقبال على اسهم شركتى المطاحن مصر الوسطى وجنوب القاهرة لم يكن بنفس الدرجة إلا انه عاد مع النشا والجلوكوز ليتراجع الاقبال مع الأهرام للمشروبات.

صناديق الاستثمار اقبلت على شراء الاسهم الجديدة لتحسن من سعر وثائقها التى تأثرت بانخفاض أسعار الاسهم القديمة بالبورصة. وعادت ظاهرة المضاربة بشدة مع معظم شركات قطاع الأعمال العام خصوصا من جانب موظفى البنوك. باعطاء أوامر لشركات السمسرة بالشراء واعطاء أمر بيع بمجرد حدوث ارتفاع محدود بالسعر. وساعد على ذلك أن معظمهم لايسددون قيمة الأسهم مسبقا.

غير أن الاتجاه التصاعدى للاسعار لم يكن شاملا لكل شركات الخصخصة بنفس الدرجة. فسهم مدينة نصر زاد من ٦٥ جنيها الى ٩٠ جنيها بنهاية يونيو وارتفع سهم المالية والصناعية من ٣٠ جنيها الى ٣٦,١٠ جنيه إلا أن سهم مطاحن مصر الوسطى زاد فقط من ١٨ جنيها الى ١٨,٤٠ جنيه وكذلك مطاحن جنوب القاهرة من ٣٦ جنيها كسعر بيع الى ٣٦,٢٥ جنيه فقط.

> ٥٠ شركات تستحوذ على ٧٧٪ من الصفقات
> توزيع ٦١ كوبون أرباح منها ثلاثة كوبونات دولارية

أما اسهم الخصخصة المشتراة خلال العام الماضى والأسبق بعضها حقق أرباحا لمشتريه وبعضها انخفض سعره السوقى عن سعر شرائه خلال الطرح الأول. ومن الاسهم التى ارتفعت هى: البويات وأسمنت طره والاسكندرية للأدوية ومصر الجديدة للاسكان، ومن التى انخفضت: كابو الذى تم بيع السهم بسعر ٢٠٠ جنيه ليصل إلى ١٣٨.٧٠ جنيه بنهاية يونيو والزيوت المستخلصة من ٤٥ جنيها الى ٣٧.٥ جنيه والكابلات من ٩٠ جنيها الى ٧٧ جنيها والشرقية للدخان من ٤٣ جنيها الى ٣٦.٨٠ جنيه واسمنت حلوان من ٣٤ جنيها الى ٣٢.٠٥ جنيه.

أعلى الارتفاعات للشركات المغلقة

خلال نصف العام حدث تعامل على اسهم ٢٥١ شركة مقابل ٢٨٠ شركة مقيدة بنسبة ٣٧٪ من الإجمالى حيث تم التعامل على ٢٨٨ سهما ارتفع منها سعر ٧٦ سهما وانخفض ٥٦ سهما ولم يتغير سعر ١٥٠ سهما. إلا ان اتجاه الهبوط خيم على معظم الشركات نشيطة التعامل فى حين كانت اعلى الارتفاعات لشركات مغلقة وخلال صفقات قليلة عدا أسهم البنك الأهلى سوسيتيه جنرال. واتجه مؤشر اسعار هيئة سوق المال الى الانخفاض.

نصيب السندات من اجمالى التعامل بلغ حوالى ٣٦٢ مليون جنيه بنسبة ١٥٪ من قيمة التعامل الاجمالى، وتوزعت تعاملات السندات ما بين حوالى ٣٣٠ مليون جنيه لسندات الخزانة و٣٠ مليونا لسندات سيتى بانك واقل من مليونى جنيه لسندات الاسكان، وأقل من مليون جنيه لسندات التنمية بعد تقويمها. وارقاما ضئيلة لسندات البنك العقارى المصرى وسندات هوكست.

واذا كانت قيمة تعاملات الاسهم بالجنيه قد زادت بنسبة ١٦٧٪ إلا أن تعاملات الاسهم الدولارية قد تراجعت بنسبة ٢٧٪ وتفوق اداء قطاع الصناعات التحويلية تستحوذ شركاته على نسبة ٨٨٪ من الصفقات و٦٧٪ من عدد الاسهم المتداولة و٦١٪ من اجمالى قيمة التعامل.

زيادة كوبونات الأرباح

وخلال نصف العام تم توزيع ٦١ كوبون ارباح منها ثلاثة كوبونات دولارية، والباقى بالجنيه المصرى مقابل ٥٢ كوبونا بنفس الفترة من العام الماضى منها سبعة كوبونات دولارية: اعلى الكوبونات قيمة كان للاهلية التجارية ناتو بقيمة ٥٧٥.٧٣ جنيه يليه لورد للصناعات الدقيقة ٢٥٠ جنيها، واقل الكوبونات قيمة كان للحديد والصلب ١٢ قرشا والقناة للتوكيلات الملاحية ٢٦ قرشا والماكو ٣٦ قرشا والشمس للاسكان ٤٠ قرشا.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٤٠٠٠	٣٣٩.٨٨٠٠	٣٣٩.٢٠	٣٣٩.٨٨
جنيه استرليني	٥٢٤.٦٩١١	٥١٢.١٩٣٧	٥٢٤.١٦	٥٤١.١١
مارك الماني	٢٢٠.٦٣٠٦	٢٢٦.٨٧٧٠	٢٢٠.٣٠	٢٢٦.٤٣
دولار كندي	٢٤٣.٦٢١٩	٢٥٣.٧٢٠٥	٢٤٣.١٢	٢٥٣.١٠
فرنك فرنسي	٦٥.٩٩١٣	٦٧.٩٧٢٠	٦٥.٣٦	٦٧.٨٤
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٢.٠٠٠٠	٢٢.٥٥٥٨	٢١.٩٦	٢٢.٥٠
فرنك سويسري	٢٦٧.٧١٨٣	٢٧٣.١٢٩٥	٢٦٧.١٨	٢٧٢.٤٥
١٠٠ ين ياباني	٣٠٧.٧٣٣٩	٣١٤.٠٤٥٦	٣٠٣.٨٦	٣١٠.٠٤
ريال سعودي	٩٠.٢٣٥٨	٩١.٥٩٢١	٩٠.٢٠	٩١.٢٨

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الأسبوع الماضى

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٩٠٩٥	١٢٤٠٤١٩	٥٧٩٥٧٩٩١

المؤشر العام لسوق المال	٢٠٣.٧٩
مقدار التغير	٠.٤٨ نقطة

التخلف عن الثورة الصناعية الثانية .. إلى متى؟

لابد أن تخرج أحاديث التقدم والنمو والانتعاش من غابة الأحاديث الغامضة.. ولابد أن تدخل الأحاديث إلى تحديدات واضحة لخطوات التقدم والتحديث، حتى لا تؤدي الأحاديث في العموميات إلى احباطات حادة، وإلى شيوع حالة من فقدان الأمل في تجاوز الأزمة.. وواحد من المداخل المهمة التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات عاجلة ومدروسة، وشجاعة يرتبط بحل معضلة تخلف وتأخر مصر في الدخول إلى عصر الصناعات التكنولوجية المتقدمة، وهي في مجملها ترتبط بالدخول في عصر الصناعات الإلكترونية بجميع أشكالها وألوانها، باعتبارها ضرورة رئيسية للتقدم وباعتبارها أيضا تحديا واضحا وصريحا للدخول إلى القرن القادم.

ولا يقتصر الاختيار المرتبط بالصناعات التكنولوجية على اعتباره اختيارا بين التقدم والتخلف، ولكنه اختيار يرتبط بنقطة بالغة الحيوية والأهمية، لأنه اختيار بين صناعات الغنى وصناعات الفقر وهو اختيار بين التخصص في صناعات المستقبل أو البقاء في أسر التخصص في صناعات الماضي البعيد والسحيق، وتتميز صناعات التكنولوجيا المتطورة بأنها صناعات ترتفع في عملياتها القيمة المضافة أي يرتفع العائد المحقق من النشاط إلى معدلات تخالف تماما القواعد المتعارف عليها في عائد الأنشطة التقليدية، والتي لا تتجاوز في أفضل الظروف ٢٠٪ أو حتى ٢٥٪ بل هو عائد يصل إلى ٢٠٠٪ وإلى ٣٠٠٪ في بعض نوعيات هذه الصناعات، لأنه يكاد يصل إلى نوعية عائد الاحتكار، ولكنها نوعية من الاحتكار القائمة على امتلاك معرفة فنية متقدمة لا يملكها ولا يحوزها الغير، وكل ما يتحقق من عائد هو جائزة، وهو منحة للابداع والابتكار والقدرة على استغلال المعرفة العقلية المتقدمة، لأن رأس المال الحقيقي في هذه الصناعات يرتبط بالثروة البشرية وارتقاء معارفها ومستلزمات الانتاج في عمليات طفيفة للغاية قياسا إلى السعر الاجمالي للمنتج النهائي، وبذلك فهي صناعات الأغنياء وصناعات الغنى التي يتحقق للعاملين فيها أجور ومرتبات ودخول وأرباح عالية للغاية بل بالغة الارتفاع.

وأحاديث النمو الاقتصادي المصري محكوم عليها أن تبقى مجرد أحاديث في الهواء، ومجرد أحلام وطموحات، إذا لم يتقرر بعد بصورة جادة، وعملية أن ترتبط استراتيجية التنمية بالثورة الصناعية الثانية وصناعاتها وأنشطتها القائمة على السوفت وير «انتاج البرامج» وعلى تصميم البرامج وعلى انتاج الرقائق الالكترونية والأجهزة والمعدات الإلكترونية المتقدمة، وهي صناعات لا تقتصر فقط على الدول المتقدمة الصناعية، بل هناك مجالات واسعة، لأن تدخل فيها الدول النامية، إذا توافر لها عنصر الخبرة والمعرفة الفنية وهو ما تملكه مصر وعلى نطاق واسع، وهو ما يرتبط بمفاهيم عصرية للعمالة، لا ترتبط بأحاديث للعمالة القديمة، ولكنها ترتبط بالحاصلين على شهادات جامعية عليا مع منحهم فرصة للتدرب العالي والتأهيل المكثف.

ونظرة عاجلة إلى الواقع الاقتصادي والتنموي في دول النمور الاسيوية التي تتطلع مصر للوصول إلى مستواها ومصافها! تدل على حيوية وضرورة التركيز على الصناعات الالكترونية، حيث تتراوح نسبة مشاركة هذه الصناعات في الناتج المحلي الاجمالي ما بين ١٨٪ و ٣٥٪ ويصل دخل العاملين فيها إلى ٤ آلاف دولار، ترتفع في دول النمور الاسيوية الجديدة مثل سنغافورة إلى ٨ آلاف دولار سنويا، بعد أن كان متوسط دخل العامل لا يتعدى ٦٧٠ دولارا سنويا في منتصف الستينات.

وميزة الصناعات الإلكترونية، كما أوضحت ندوة اتحاد الصناعات أن الاستثمارات اللازمة لها استثمارات بسيطة، ويمكن القول انها استثمارات متواضعة قياسا إلى الأنشطة الصناعية الأخرى، ولكنها تحتاج بالدرجة الأولى إلى بيئة ملائمة ومناسبة تتطلب أن تتبناها الدولة وتفرد لها مساحة واضحة من استراتيجية التنمية والبناء والتقدم وهي صناعات لا تتطلب مشروعات الحجم الكبير، بل قد تقدم لها قائمة عاجلة، وسريعة من خلال مفهوم المشروع الصغير، كما حدث في تجربة هونج كونج، وهي أيضا تحتاج إلى اتصالات وتربيطات مع الشركات الدولية والعملاقة، فهي تحتاج إلى نمط عصري ومتطور من الحوافز وهي حوافز يؤكد العاملون في هذه الصناعة ارتباطها بالدرجة الأولى بخلق طلب على انتاجها وخلق سوق محلية لاستيعابها، بالاضافة إلى المساندة في تسويق الانتاج وتسويق الشركات على النطاق الدولي والعالمي.

واللافت للنظر أن ندوة اتحاد الصناعات، طرحت مفهوم حتمية التدخل الحكومي وحتميته وضرورته لمساندة هذه الصناعة، وتشجيعها وتنميتها، وهو مفهوم يصل في بعض الحالات، مثل سنغافورة إلى تدخل الحكومة بالاستثمار المباشر والمشترك مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي، لاعطاء الدفعة القوية والعاجلة لهذه الصناعات، ولا يمكن أن يفهم من مطلب التدخل الحكومي المفهوم الضيق والتقليدي الذي عفى عليه الزمن، والقائم على مبدأ محسنة وأنا سيدك ولا يفهم منه أيضا أن الحكومة تسعى إلى «دس انفها» في البزنيس الذي لا تفهم فيه ولا تعرفه، ولكنها دعوة لأن تمارس الحكومة مسئوليتها وواجبها بمفهوم عصري متطور قائم على المساندة وقائم على الدعم وعلى استخدام كل امكانيات الدولة وتسخير كل امكانيات الحكومة لمساندة المواطن في حياته وعمله ونشاطه، باعتباره المالك والصاحب الحقيقي لبلده وحكومته.

والانطلاق إلى مرحلة الثورة الصناعية الثانية يحتم اخلاء الساحة من المفاهيم البالية لارجوزات الاقتصاد القائلين أن دور الدولة رجس من عمل الشيطان، وأن تدخلها في النشاط الاقتصادي جريمة كبرى لاتغتفر.. لأن هذا المفهوم يؤدي إلى افراغ التنمية من مضمونها وإلى تعويقها وإلى أن يخسر مجتمع الأعمال الخاص الكثير من الدعم والمساندة الذي يتوجب على الحكومة أن تقدمهما لكل من يطلب وبدون أن يطلبه، حتى تصبح حكومة جيدة وحكومة صالحة.

وحان الوقت لادراك أن مسئولية الحكومة لتحسين مناخ الاستثمار، وتحفيز التنمية والنمو والانتعاش لا تقتصر فقط على تعديل التشريعات وتبسيط الاجراءات، وبالرغم من أهميتها البالغة والحيوية.. ولكنها ترتبط أيضا بدور فعال في مساندة الصناعات الجديدة والقائمة، وفتح الأبواب المغلقة أمامها محليا ودوليا، وممارسة كل ما تملك من نفوذ وأدوات وامكانيات الدولة، لمساندتها في التسويق الذي هو - وبغير نقاش - عقدة العقد، التي تعترض كل آمال وطموحات الانتعاش والتوسع والنهوض!

٣٠ مليار دولار إنتاج كوريا الجنوبية من صناعات التكنولوجيا وفى مصر ٢٥٠ مليون دولار؟!

خلال السنوات الماضية كان هناك حديث مكثف عن اقامة «وادي التكنولوجيا المصري» وهو التعبير والمصطلح المستخدم عالميا للاشارة الى الصناعات الالكترونية المتقدمة والتي تقام عادة في منطقة جغرافية واحدة حيث يعتمد كل مشروع على غيره من المشروعات في تكامل انتاجي وتكنولوجي يتيح الفرصة للاستفادة من امكانيات وقدرات كل مشروع وهو نموذج متطور للتكامل بين صناعات رئيسية وصناعات مغذية تعتمد بالدرجة الأولى على التكنولوجيا والمعرفة الفنية المتقدمة.

وعلى مدى اربع ساعات كاملة نظم اتحاد الصناعات المصرية بالاشتراك مع وزارة الصناعة ورشة عمل عن المدخل الى صناعة الالكترونيات في مصر تحدث في بدايتها المهندس سليمان رضا وزير الصناعة عن أهمية صناعة الالكترونيات.

وعن استراتيجية التصنيع المستقبلية لمصر وتركيزها على الصناعات الالكترونية والصناعات المتقدمة تكنولوجيا وتوفير جميع متطلبات الدعم والمساندة لهذه الصناعات باعتبارها صناعات مهمة ورئيسية للقدرة الاقتصادية المصرية.

سليمان رضا — محمد فريد خميس

وأوضح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية أهمية وضرورة الصناعات التكنولوجية التي توصف بأنها «الثورة الصناعية الثانية» وهي لاتعتمد على الثروات الطبيعية سوى بقدر يسير بينما تمثل الثروات البشرية رأس المال الحقيقي اللازم لهذه الثورة. وهو ماتملكه مصر ويحتاج فقط الى حسن توظيف واعداد وتدريب وتعليم. خاصة أن تجربة النمور الاقتصادية بجنوب شرق آسيا في العقدين الماضيين حيث خرجت من شرنقة الفقر والمديونية والبطالة الى آفاق التقدم والثروة والنجاح خلال عدد قليل من السنوات. اعتمدت بصورة رئيسية على الصناعات الاليكترونية ويدل على ذلك أن معدلات النمو الاقتصادي في الصناعات التكنولوجية قفزت في كوريا الجنوبية من ١٧،٧ مليار دولار عام ٨٤ إلى ٣٠،٧ مليار عام ٩٠ بمعدل نمو ٣٦،٦٪ بنصيب من الدخل القومي للعام ١٨٪، وفي حين أن اجمالي الانتاج القومي في مصر من هذه الصناعات لايزيد على ٢٥٠ مليون دولار في العام بينما يتجاوز ٩ مليارات دولار في اسرائيل منها ٤ مليارات دولار بما يحتم تركيز الاهتمام العاجل على تفرد هذه النوعية من الصناعات وتميزها عن الصناعات التقليدية والبحث عن اسلوب لادخالها الى مصر بصورة مكثفة ومنظمة وسريعة.

وتشير الدراسة التي قدمها المهندس عادل لبيب باعتبارها حصيلة رؤية وخبرة وتجربة مجموعة من العاملين في مجال صناعة الالكترونيات المصرية للقطاع الخاص الى أن صناعة النشاط في كوريا الجنوبية بدأت من عام ١٩٦٥ ويبلغ عدد الشركات بها نحو ١٢٥٠ شركة يعمل بها نحو ٤١٠ الاف عامل وتحقق انتاجا قيمته ٣٠ مليار دولار وفقا لتقديرات عام ١٩٩٠ يمثل ١٨٪ من جملة الناتج الكوري وأن تايوان النمر الاقتصادي الآسيوي الثاني به ٢٣٥٠ شركة لصناعة الالكترونيات يعمل بها نحو ٢٣٠ الف عامل والانتاج يقدر بنحو ٢٤ مليار دولار تمثل ٢٠٪ من جملة الانتاج القومي وكذلك الحال في هونج كونج التي يوجد بها ٢٧٥٠ شركة يعمل بها نحو ١٥٢ الف عامل بانتاج ما قيمته ١٠،٥ مليار دولار وبنسبة ٢٠٪ من اجمالي الناتج المحلي وهو نفس الطريق الذي سارت عليه النمور الاقتصادية الجديدة وفي مقدمتها سنغافورة التي تملك شركات كبيرة الحجم نسبيا عددها ٢٩٤ شركة يعمل بها ١٢٢ الف عامل وتحقق انتاجا قيمته ١١،٣ مليار دولار تمثل ٣٥٪ من جملة الناتج المحلي.

وتشير ورقة عمل اعدها الدكتور مهندس عبدالمنعم بخيت نائب المدير العام للشئون الفنية باتحاد الصناعات المصرية الى أن هناك افتقارا الى سوق للصناعات التكنولوجية المتقدمة ومنها على سبيل المثال أن صناعة الاليكترونيات في مصر يصل حجمها الى ٠،٣٪ من الدخل القومي (حوالي ١١٧ مليون دولار) وتستوعب هذه الصناعة هامشا ضئيلا من العمالة يقدر بـ٠،٨١٪ من قوة العمالة في مصر ومن هنا يجب البحث أولا في السلبيات التي أدت الى هذا الوضع.

وأن التكنولوجيا المتقدمة سواء الالكترونية أو غيرها تتحدد بواسطة تفاعل عناصر السوق من العرض والطلب أو بواسطة تفاعل كل من الحوافز - القدرات المؤسسات.. حيث يساهم الاطار العام للحوافز في خلق الطلب بينما تساهم القدرات والمؤسسات في ايجاد العرض وتأسيس قواعد اللعبة اللازمة لنمو صناعة الالكترونيات حيث تعتبر الدولة هي الاساس في ايجاد الطلب على التكنولوجيا المتقدمة ومساندتها بأساليب وأشكال مختلفة تتفق مع الاستراتيجية التي تتبناها ومع ظروفها وطموحاتها المستقبلية.

وقد تضمنت ورقة العمل مقترحات محددة لاقامة صناعة الكترونية في مصر وخلق بداية حقيقية تتلاءم مع ظروف وامكانيات مصر والواقع الدولي - واعدها الدكتور نبيل صالح عميد كلية الهندسة جامعة عين شمس والدكتور هشام هدارة استاذ الالكترونيات بالكلية والدكتور محمد عبدالفتاح بالمعهد العالي للتكنولوجيا بالعاشر. الخطة المقترحة إلى التركيز في البداية على اختراق السوق المحلية والخارجية بأقل مخاطرة مع التخطيط لخلق صناعة اليكترونية حقيقية تعتمد على التصميم المحلي، وبالتالي في صناعة تصميم برامج مع تصنيعها في الخارج وتسويقها بعد ذلك اعتمادا على توافر العنصر البشري خاصة من المهندسين بعد توفير احتياجاتهم من التدريب والصقل بالاضافة إلى أن هذه النوعية من الصناعات الالكترونية تحتاج إلى استثمارات متواضعة تصل إلى ١،٥ مليون دولار وتحقق عائدا ضخما ويمكن أن يكون للمشروع صغيرا للغاية ولايتكلف الا ثمن جهاز الكمبيوتر اللازم لاتمام عملية التصميم.. وهناك خبرات مصرية عالية في هذا المجال تتولى مستويات هامة في كبرى الشركات الدولية.

وأكدت المناقشات أهمية الاهتمام بانشاء «الحضانات التكنولوجية» واعتبارها في مقدمة المشروعات التي تساندها الحكومة وتحفز الشباب على اقامتها وتقديم جميع التيسيرات اللازمة لها باعتبارها قاعدة رئيسية للتنمية التكنولوجية السريعة والعاجلة وأن تكون هناك مراكز ووديان للتكنولوجيا على امتداد الخريطة الجغرافية لمصر وضرورة أن تتحول الحضانات التكنولوجية إلى قاعدة رئيسية من قواعد بناء صناعات التكنولوجيا المتقدمة في مصر لحاجة هذه الصناعات إلى قاعدة عريضة من الصناعات المغذية.

وناقشت ورشة العمل مجموعة من الاستراتيجيات المقترحة لدخول مصر إلى عصر الصناعات الإلكترونية في مقدمتها مايلي:

●● أن دور الحكومة بجميع هيئاتها ومؤسساتها أساس لاغنى عنه إذا جدت الرغبة في بدء تنمية تكنولوجية حقيقية ووضع خطة قومية شاملة ذات نظرة مستقبلية واضحة والتوجه في طرق متوازية بقوة دفع عالية مع الأخذ في الاعتبار الخصائص والقيود التي لايمكن تلافيها.

●● التركيز بخصوصية شديدة على عناصر التسويق الخارجي والعمل بجدية في تحديد المسار الدبلوماسي لخلق التحالفات الاستراتيجية القادرة على التعاون والتنمية، وقد يكون أقواها وأهمها هو التحالف مع الدول الأوروبية قبل غيرها مع تنمية وتحريك السوق المحلية ورفع الاحتياجات التكنولوجية للمجتمع بدءا بالحكومة ومؤسساتها وانتهاء بأصغر فرد في الشعب المصري.

●● الاهتمام المكثف بالشركات الصغيرة وتنميتها واحتضانها بكونها رسل التكنولوجيا في المجتمع والقادرة على الانتشار والتكاثر.. في نفس الوقت والعمل بجدية في طرق موازية لجذب الشركات العملاقة وتوفير الاغراء اللازم لها للاستثمار في مصر، واضعين في الاعتبار المنافسة الشرسة من باقي دول العالم لجذب هذه الشركات وصعوبة تغييرها لخططها المستقبلية بدون إغراءات غير عادية، مع نظرتها الشاملة لما يمكن تقديمه إجمالا من المجتمع والبيئة التي تنوي العمل بها وليس فقط المميزات الاستثمارية.

●● الاعتراف بأن آليات السوق ليست العنصر اللازم لنشأة هذه الصناعات ونموها بدون التأثير على هذه الآليات وتوجيهها بوعي وإدراك والاهتمام الخاص بالقوة البشرية المتاحة حاليا - بجانب القوى الناشئة مستقبلا - لتحويلها إلى ميزة مضافة لدعم هذه الصناعات مع الاستفادة بالخبرات المصرية العاملة بالخارج وبالشركات العالمية بطريقة منظمة ومحترمة ومستمرة مع وضع الحوافز للاستفادة من المصريين العائدين من الدول العربية والأجنبية بما يمثلون من خبرات عملية وطاقة على العمل ورؤوس أموال صغيرة ومتوسطة.

●● ابتكار أفكار جريئة لتحريك رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة من ودائع البنوك إلى حقل الصناعات التكنولوجية مع الحرص على أن تتلاءم سياسة التقدم التكنولوجي في مصر مع الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والبشرية القائمة حاليا بمجتمعنا والأخذ في الاعتبار أن هذه السياسة يجب أن تدعم المسيرة في عدة اتجاهات متوازية وليست متعارضة وأنه لايوجد حل وحيد بل مجموعة حلول تتكامل للوصول لغاية واحدة.

٥٨ مليون جنيه قيمة التداول فى البورصة

ارتفع المؤشر العام لسوق المال المصرية بمقدار ٠،٤٨ بنط ليصل إلى ٢٠٣،٧٩ بنط ويرجع ذلك لارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ٠،٧٦ بنط وانخفاض مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ١،٨٣ بنط وبلغت قيمة الأوراق المالية المتداولة في البورصة خلال الاسبوع الماضي ٢٧ مليونا و٩٢٧ الف جنيه، تركزت النسبة الغالبة منها في معاملات الأسهم بقيمة قدرها ٢٧ مليونا و٥٤٢ ألف جنيه واقتصرت معاملات السندات على ٤١٦ ألف جنيه فقط.

وأوضح التقرير الأسبوعي للهيئة العامة لسوق المال ارتفاع أسعار إقفال أسهم ٢٥ شركة قيمتها في التداول نحو ٢٠،١ مليون جنيه في حين انخفضت أسعار إقفال ٢٨ شركة قيمتها في التداول ٢٨،٣ مليون جنيه في حين ثبتت أسعار إقفال ٣٦ شركة قيمتها في التداول نحو ٩،١ مليون جنيه.

وحقق البنك التجاري الدولي أعلى قيمة تداول قدرها نحو ٨،٣ مليون جنيه بنسبة ١٤،٣١٪ من إجمالي التداول، في حين حققت المصرية لصناعة النشا والجلوكوز أعلى كمية تداول بنسبة ١٥،٧٧٪ من إجمالي التداول، وحققت أسهم وادي كوم أمبو لاستصلاح الأراضي أعلى ارتفاع من حيث السعر قدره ٨٥٧،٧٠٪ وارتفع السعر من ١٠ جنيهات للسهم إلى ٩٥،٧٧ جنيه في حين حقق البنك الوطني للتنمية أكبر انخفاض من حيث السعر معدله ٢٠،٥٩٪.

فائدة أذون الخزانة تعاود الانخفاض الطفيف

عاود متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة القصيرة الأجل ٩١ يوما، الانخفاض الطفيف بعد أسبوعين من الارتفاع المحدود وبلغ المتوسط ١٠،٣٦٦٪ مقابل ١٠،٢٧٠٪ خلال الأسبوع السابق بانخفاض قدره ٠،٠٠٤٪ سنويا، وهو ما يكاد يقارب معدل الزيادة في المتوسط خلال الأسبوعين السابقين والبالغ ٠،٠٠٥٪.

وقرر البنك المركزي تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣،٥٪ سنويا مما يعكس استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة قصيرة الأجل بالبنوك ومعدلاتها الراهنة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

مباحثات في أمريكا لتطوير أنظمة السلامة الجوية

تجري خلال الأسبوعين القادمين مباحثات ولقاءات هامة في إطار عملية تطوير قطاع السلامة الجوية الذي اعتمد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات إنشاءه في هيئة الطيران المدني، كما اعتمد قرار مجلس ادارة الهيئة بالأخذ بالأنظمة الأمريكية في مجالات صلاحية الطائرات والعمليات الجوية والتفتيش الجوي، وهي الإدارات المركزية التي يشملها قطاع السلامة الجوية الذي يديره حاليا الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس الهيئة بصفة مؤقتة بالاضافة الى عمله.

ويسافر الى الولايات المتحدة هذا الأسبوع وفد مشترك من هيئة الطيران المدني ومصر للطيران لمقابلة المسئولين في مكتب السلامة الجوية الدولي (IFO) بإدارة الطيران الفيدرالية، الذي زار مديره مستر فينسنت ليبيرا مصر في شهر اكتوبر الماضي مع فريق من الخبراء لتقويم قطاع السلامة الجوية وصلاحية الطائرات والعمليات الجوية.

وستجري في اجتماع نيويورك هذا الأسبوع مناقشة للمكتب الدولي في المقترحات التي ضمنها تقريره حول قطاع السلامة في هيئة الطيران المدني والقطاعين الفني والعمليات بمؤسسة مصر للطيران بوصفها تسير خطوطا جوية منتظمة الى الولايات المتحدة.

وستوقع كل من الهيئة والمؤسسة عقدا مع مكتب الخبرة الاستشاري الكبير (MITRE) التابع لوزارة النقل الأمريكية لوضع الأنظمة والتشريعات وأدلة الأعمال الفنية المختلفة وأنظمة الحاسب الآلي الخاصة بها في هيئة الطيران المدني، ولمراجعة أدلة العمل والتنظيم الجديد للقطاعين الفني والعمليات بمصر للطيران بحيث تساير مثيلاتها في الولايات المتحدة والتي ستأخذ بها الهيئة المصرية.

وفي سبيل تنفيذ ذلك ستوقع الهيئة عقدا مع الإدارة الفيدرالية الأمريكية للطيران (FAA) لتدريب مفتشي الصلاحية والعمليات والتفتيش الجوي المصريين في أكاديمية الطيران المدني بأوكلاهوما، والتدريب الميداني في مواقع العمل بأمريكا.

ويتألف وفد هيئة الطيران المدني من المهندس مراد شوقي رئيس الادارة المركزية لصلاحية الطائرات ورئيس المكتب الفني للسلامة الجوية، واللواء عزيز بكر مستشار رئيس الهيئة للعمليات، والسيد توفيق مسعد مدير رقابة الطيارين. ويلحق بهم في الأسبوع القادم الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس الهيئة الذي سيجتمع في واشنطن مع نظيره مستر هندرسون رئيس الإدارة الفيدرالية للطيران، ويوقع الاتفاقيتين مع مكتب الخبرة الاستشاري ومع الإدارة الفيدرالية.

أما وفد مصر للطيران فيرأسه المهندس ماجد المصري مستشار رئيس مجلس الإدارة لشئون الجودة ، ويضم الطيارين جلال حسني وعبد السلام البنا، والمهندس مصطفى الجمال.

مزيد من الطلبات للاستثمار في مطار مرسى علم

تلقت هيئة الطيران المدني عدة طلبات من مصر والخارج للحصول على كراسات الشروط الخاصة بمشروع انشاء مطار مرسى علم، بالاضافة الى اربعين مستثمرا اشتروا منه الكراسات في الموعد المحدد قبل آخر الشهر الماضي. وقد استجابت الهيئة لذلك وقررت مد المهلة إلى آخر الشهر القادم.

وشكل رئيس الهيئة لجنة خاصة برئاسة الطيار أحمد حمدي رئيس قطاع المطارات، تتفرغ لمدة أربعة أشهر لدراسة كل ما يتعلق بمشروع المطار والاستشاري الذي ستجرى الاستعانة به وفحص العروض التي ستقدم لتنفيذ المشروع ودراسات الجدوى التي سيقدمها المستثمرون، وإيضاح كيفية تمويله وإدارته.

والمعروف أن المطار سينشأ على أرض مساحتها ٣ × ٦،٥ كيلو متر حدد موقعها شمال مدينة مرسى علم بينها وبين القصير. وسينفذ المشروع على مراحل ويشمل ممرا واحدا طوله ٣ كيلو مترات وبرجا للمراقبة ومبنى للركاب.

أخبار الطيران

■ شكلت لجنة برئاسة المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران لدراسة وإعداد برنامج قومي لأمن المطارات والطيران، وتحديد اختصاصات ومسئوليات الأجهزة المعنية.

■ اعتمدت الجمعية العامة للشركة المصرية لخدمات الطيران أمس الأول ميزانية الهيئة التي حققت فائضا بلغ نحو خمسة ملايين جنية. وقال الطيار منير ثابت رئيس الشركة الجديد ، إن المساهمين فوضوا مجلس الإدارة في دراسة زيادة رأس المال وتقرير مايراه بشأنها. وقد كرمت الشركة رئيسها السابق السيد مصطفى كمال محمدي في حفل أقيم بعد الجمعية العامة.

■ صدر قرار بندب السيد السيد عبد القادر رئيسا لقطاع المطارات، والسيد مجدي موريس رئيسا للإدارة المركزية لمطار الغردقة.

■ عقدت المجموعة الاقليمية للشرق الأوسط للتخطيط والتنفيذ للملاحة الجوية مؤتمرا في البحرين الاسبوع الماضي رأسه السيد محمد خونجي ممثل البحرين ، وتولى سكرتيريته المهندس احمد زرهوني الممثل الاقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولي، وتقدم فيه المهندس سامي برسوم رئيس الادارة المركزية للهندسة الالكترونية. ورقة عمل عن التنسيق بين إقليم الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، وبحث إمكان الاستفادة من النظام الأوروبي "EGNOS" الخاص برفع كفاءة النظام العالمي للملاحة الجوية من خلال الأقمار الصناعية "GNSS"

خبراء مصريون يتحدثون في المؤتمر العالمي للثقافة الجوية

يفتتح وزير النقل الفرنسي السيد السعيد أمسكان بعد غد المؤتمر العالمي التاسع للثقافة الجوية الذي سيعقد في الدار البيضاء ويشارك فيه أعضاء من إحدى عشرة دولة. ويتحدث فيه نخبة من الخبراء العالميين، بينهم من مصر المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران والدكتور رمضان البنا عميد معهد علوم وتكنولوجيا الطيران. ويرأس جلسات العمل ويتحدث فيه الدكتور أسامة الخولي كبير أساتذة هندسة الطيران العرب. ويلقى خطاب الافتتاح كمال نجيب رئيس المنظمة العالمية للثقافة الجوية.

■ سيمول صندوق تحسين خدمات الطيران ٥٠٪ من تكلفة نفقات الإقامة والدراسة بالمعهد الدولي لإدارة الطيران في كندا (أيا متي) لثمانية مبعوثين من قطاع الطيران المدني وهيئة الطيران والمعهد القومي، يسافرون في مجموعات تبدأ أولها هذا الأسبوع وتضم السيد علي توفيق عبد السلام والمهندس عادل ابراهيم موسى. ويسافر للاشراف على المتدربين المهندسة نفيسة الشرقاوي المستشار الأول برئاسة القطاع والسيد فتحي الشافعي رئيس الإدارة المركزية به.

■ يعقد مجلس ادارة المعهد القومي للطيران اجتماعا هذا الأسبوع برئاسة الطيار علاء الدين رحمي لبحث بعض الموضوعات الهامة ومن بينها مشروع بروتوكول للتعاون العلمي مع الكلية الفنية العسكرية. وقال الدكتور جمال ندا نائب رئيس مجلس الدولة ومستشار وزير النقل، إن مشروع البروتوكول سيسمح لطلاب المعهد القومي بقضاء السنة الأخيرة للبكالوريوس في الكلية الفنية

■ بدأت الخطوط الجوية الكويتية تشغيل خطها الجديد بين الكويت والغردقة، بمعدل رحلتين أسبوعيا، وتوقع السيد أحمد الزين المدير العام للشركة أن يجلب الخط مزيدا من السياح من منطقة الخليج.

● تحسين درجات الثانوية ●

- خالد بيحسن مجموعه .. وأبوه بيحسن طوله

ماهر داود

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص ٢٤]



صكنا من الاجل

هولمان بعد فوز الأهلى بالدورى والكأس:

أريد مواجهة المشككين الذين ظلوا يمجدون الزمالك!

سهرت جماهير الأهلى حتى فجر أمس احتفالا بفوز فريقها بكأس مصر بعد الفوز الكبير على المنصورة (١/٣) فى نهائى الكأس بعد أيام فقط من فوز الأهلى بدرع الدورى ليجمع الأهلى بطولتى الدورى والكأس تحت قيادة مديره الفنى الألمانى راينر هولمان والجهاز الفنى المعاون له.

وصرح هولمان بأن الانجاز الذى تحقق بالجمع بين بطولتى الدورى والكأس جاء نتيجة الجهود المثمرة بين الفريق وجميع اعضاء الجهاز الفنى وان روح الود بين الجميع كانت العامل الاساسى وراء هذا الانجاز الكبير، مشيرا الى انه وعد منذ حضوره الى مصر وتعاقده مع الأهلى بتحقيق البطولات رغم حملات التشكيك التى تعرض لها مع لاعبيه.

وقال هولمان أنه يريد الآن فقط مواجهة الذين شككوا فى قدرات فريق الاهلى طوال الموسم وظلوا يمجدون فى فريق الزمالك وأكدوا أنه فريق البطولات ولم ينتظروا للنهاية ومن سيحسم بطولتى الدورى والكأس وان اللياقة البدنية المرتفعة للاعبيه لها الفضل ايضا فى احراز البطولتين.

واهدى هولمان الدورى والكأس للجماهير الكبيرة مشيرا الى انه سيجتمع فى أقرب فرصة مع لجنة الكرة لتحديد موقف بعض اللاعبين وبعض المراكز التى يحتاج اليها لتدعيم الفريق فى الموسم القادم.

ومن ناحية أخرى، قرر ثابت البطل اعطاء اجازة لجميع اللاعبين لمدة ثلاثة اسابيع تبدأ اليوم (السبت) بعدها يدخل الفريق فى معسكر مغلق بالاسكندرية من ٢٤ يوليو الحالى على ان تكون العودة للقاهرة يوم ١ اغسطس القادم ثم السفر الى المانيا يوم ٢ اغسطس لاقامة معسكر خارجى للفريق حتى ١٤ من نفس الشهر استعدادا للموسم الجديد والبطولة العربية التى ينظمها الأهلى للاندية ابطال الدورى فى اوئل سبتمبر القادم.

ومن ناحية اخرى يغادر اليوم هولمان فى طريقه الى المانيا فى أجازة طويلة ليعود بعدها مع فريق الأهلى بعد قضاء معسكره بالمانيا.

هذا وقد احتفل الفريق أمس بالدرع والكأس داخل ستاد مختار التتش بالأهلي.

رئيس الوزراء يهنئ الاهلى بكأس مصر

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ببرقية تهنئة إلى صالح سليم رئيس مجلس إدارة النادى الأهلى جاء فيها: يسعدنى ان أبعث إليكم وإلى جميع اعضاء فريق كرة القدم والمدربين بالنادى لخلص التهانى القلبية بمناسبة فوز النادى الأهلى بكأس مصر لكرة القدم فى موسم ٩٦، وبهذه المناسبة ارجو لكم دوام التوفيق والسداد وتحقيق المزيد من الانتصارات والبطولات فى مختلف الأنشطة الرياضية فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك.

جماهير المنصورة تستقبل فريقها بحفاوة

المنصورة - من عطية عبد الحميد

فى مظاهرة حب كبيرة استقبلت جماهير المنصورة فريقها العائد من القاهرة، رغم الهزيمة أمام الاهلى ٣/١ وأشادوا بأدائهم الرجولى فى هذه المباراة.

وقرر الجهاز الفنى للفريق الأول منح جميع اللاعبين راحة لمدة ١٠ أيام، تبدأ بعدها فترة الاعداد لخوض مباريات الدورى فى الموسم الجديد، والاستعداد للمشاركة فى بطولة الأندية أبطال الكئوس الأفريقية، حيث يدخل الفريق معسكرا بجمصة اعتبارا من يوم ١٦ يوليو الحالى وحتى نهاية الشهر. وتتضمن فترة الاعداد اللعب ٣ مباريات ودية مع النادى الأهلى وبلدية المحلة والمنتخب القومى تحت ١٩ سنة. صرح بذلك سامح وهبة المشرف الفنى على الكرة بنادى المنصورة. وأضاف أن لاعبى المنصورة ادوا مباراة جيدة أمام الأهلى، وانهم لو استغلوا الفرص التى لاحت لهم خلال نصف الساعة الأول، لتغيرت نتيجة المباراة تماما لصالح المنصورة.

بطولة الأهرام الدولية الاولى لكرة اليد:

مصر تواجه عمالقة روسيا غدا فى النهائى الصعب

نجوم المنتخب انتقموا الهزيمتين أمام البرتغال ولكنهم لم يظهروا بمستواهم

عـز الدين الكلاوى

جاءت انطلاقة بطولة الأهرام الدولية الأولى لكرة اليد ناجحة فنيا بكل المقاييس، لكن الجماهير لم تتوج هذا النجاح الفنى.. وغدا سيكون ختام البطولة ويأمل لاعبوا مصر ابطال منتخب كرة اليد ان يكون الجمهور معهم بالصالة الرئيسية باستاد القاهرة وهم يواجهون منتخب روسيا الرهيب بطل برشلونة وبطل اوروبا والذى تضعه مختلف التصنيفات العالمية على رأس المرشحين لانتزاع ذهبية دورة اتلانتا.. وفى الوقت الذى يأمل فيه نجوم مصر ان يفجروا المفاجأة امام المنتخب الروسى العملاق، فانهم مشتاقون ومحتاجون للدفعة الهائلة التى تعطيها لهم مساندة الجمهور المصرى الكبير الذى كان له شرف دخول موسوعة جينيس للارقام القياسية كأكبر جمهور حضر مباراة لكرة اليد فى العالم.

اليوم راحة من المباريات لجميع الفرق التى ستتدرب على نفس الملعب بصالة استاد القاهرة وتحاول ترتيب اوراقها من جديد بناء على نتائج مباريات اليوم الاول الذى انتهى بفوز مصر على البرتغال ١٩/٢٤ وفوز روسيا على التشيك ١٩/٢٤ أيضا. والواقع ان منتخب مصر رغم فوزه على البرتغال بفارق ٥ أهداف، فإنه لم يقدم العرض المنتظر ولم ينتظم اداؤه على نفس الوتيرة طوال المباراة.. ويبدو ان طبيعة تعامل الاسبانى خافيير كوستا ومساعده عاصم السعدنى مع المباراة كمباراة تجريبية اثرت على ذلك، حيث ان الفريق لعب بتشكيلين مختلفين فى كل شوط لإعطاء الفرصة لكل اللاعبين لإظهار مستواهم الحقيقى قبل كتابة القائمة النهائية للفريق الذى سيمثل مصر فى دورة أتلانتا والتى سيتم ارسالها قبل يوم ٢٢ يوليو الجارى.. وراعى ايضا الجهاز الفنى مشاركة قائمة الفريق كلها فى المباراة والتى غاب عنها احمد العطار وحسام غريب وخالد حسن، كما راعى كوستا ايضا عدم اظهار كل اوراق فريقه وخططه بل ركز - كما قال قبل المباراة - على اختبار وتجريب بعض الجزئيات الخططية المتعلقة بالتحديد بالهجوم الخاطف. ويذكر لمنتخب مصر رغم عدم وصول ادائه للمستوى العالى انه فاز على البرتغال بفارق ٥ أهداف رغم انه سبق أن خسر امامها مباراتين فى جولته التدريبية الاخيرة باوروبا حيث خسر ٢٤/٢٣ و٣٦/٢٥ فى مدينة لشبونة.

وعن هذه المباراة يقول عاصم السعدنى مدرب الفريق: من الطبيعى ان نكسب البرتغال لان مستوانا أعلى منها بشكل عام، كما أن سابق خسارتنا لمباراتين امامها فى البرتغال كان لظروف خاصة وليس لتفوقهم علينا، وقد اكدت ذلك مباراة أمس الاول فى افتتاح بطولة الاهرام الدولية.. ورغم ذلك فالجهاز الفنى يعتبر اداء المنتخب امس عاديا ولم يكن ممتازا وذلك لعدة ظروف أهمها انها اول مباراة يلعبها للفريق منذ ٥ اسابيع وكذلك لشعور اللاعبين بشد عصبى فى عدة اوقات من المباراة ولكن بشكل عام جاء الشوط الأول افضل حيث تقدم الفريق ٧/١٥ وجربنا تشكيلين مختلفين فى كل شوط وبرز فى تشكيل الشوط الاول جوهر نبيل، وفى تشكيل الشوط الثانى حمادة النقيب حارس المرمى واستحق الاثنان جائزتى افضل لاعبى للمباراة وقيمة كلا منها ١٠٠٠ جنيه (وهذه الجائزة تقدمها شيبسى الراعى الرسمى للبطولة)..

وعن ابرز اخطاء الفريق فى المباراة وخاصة فى الشوط الثانى الذي اقترب فيه الفارق بين مصر والبرتغال، قال عاصم السعدنى: احيانا ارتبك الفريق فى الدفاع بسبب بطء الارتداد. كما ضعف التركيز الهجومى ولكن المباراة فى مجموعها تجربة قوية ومفيدة امام فريق قادم بقوة لدخول حلبة المنافسات العالمية فى اللعبة ويتميز لاعبوه بصغر السن وسرعة التحركات وأنهم لعبوا باعصاب مرتاحة لانهم ليس لديهم مايخسروه ولايخافون من الاصابات لانهم الفريق الوحيد فى هذه البطولة الذى لن يشارك فى دورة اتلانتا.

فوز عادى للروس

وعن مباراة روسيا مع التشيك التى فازت بها روسيا قال السعدنى ان النتيجة عادية وان كان الفريق الروسى لعب خلالها بتكتيك دفاعى مختلف وهو الدفاع المتقدم والدفاع المفتوح رغم ان روسيا اساسا تلعب بدفاع ٦/صف أو ١/٥ ويبدو ان هذ التغيير فى الدفاع اما لنقص الصفوف أو للتمويه على المنافسين الذين يتابعون أداء الفريق الروسى من منافسيه فى دورة اتلانتا.. وأضاف السعدنى: نحن نعرف الفريقين تماما ومع ذلك استفدنا من رؤية مباراتهما معا وسجلنا بعض الملاحظات لتزويد لاعبينا بها خلال مواجهتهم مع الفريقين.

حول البطولة

● حظيت البطولة بمتابعة اعلامية كبيرة من الزملاء الصحفيين وبرزت اكثر فى اذاعة الشباب والرياضة بتغطيتها المكثفة من خلال نقل للمباريات أو الحوارات التى شارك فى اجرائها سمير حسين وهدى جابر.

● موعد المباراة الثانية تغير ليصبح الثامنة والربع بالامس ويوم غد حتى تتمكن القناة الثانية من تجنب التداخل بين مباراتى مصر مع التشيك وروسيا وتغطية وقائع المباريات النهائية لبطولة ويمبلدون للتنس.

● مجموعة عمل فريق القناة الرياضية لراديو وتليفزيون العرب A.R.T الراعى الرسمى للبطولة والقناة الفضائية الرسمية للبطولة تتابع عمل رسالة يومية مكثفة عن البطولة طبقا لتعليمات على داوود رئيس القناة والعضو المنتدب لشبكة راديو وتليفزيون العرب. يشرف على الرسالة المخرج عماد الغول ومدير الانتاج اشرف منير.

● مندوبو رعاة البطولة حضروا أمس وأمس الاول لمتابعة المباريات من المقصورة الرئيسية وهم شيبسى الراعى الرئيسى، اما الرعاة الرسميين فهم المهندس هانى زاده رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم وجبنة ميلكانا (بالطاقة مليانة) وكوكا كولا المشروب الرسمى وشركة هاندى للمنتجات الورقية وعصير «بست» تتراباك الجديد.. وقد وزعت فى المقصورة والمدرجات منتجات كوكا كولا وشيبسى وابدى الضيوف اعجابهم بهذه المنتجات.

احدى تسديدات جوهر نبيل على مرمى البرتغال (تصوير : عارف سعد الدين)

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

حل لجنة الحكام.. والخطيب مشرفا على المنتخب. وهولمان يهدد بفسخ العقد!

الكاس يعـود إلى الاسكندرية.. وتكريم طاهر ابوزيد فى ٣٠ أغسطس!

● قرار بحل لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم سيصدر خلال أيام قليلة.. القرار اتخذ بالفعل ولم يتم الاعلان عنه لعدم حدوث أى بلبلة فى نهاية الموسم الحالى. بالاضافة إلى عدم الاستقرار على الأسماء البديلة التى سيتم تشكيل اللجنة الجديدة بها لوجود حاجز المؤهل العالى الذى يمنع عددا من الكفاءات التحكيمية من ادارة شئون التحكيم.. اسباب الحل أن اللجنة هى المسئول الأول عن البلبلة التى حدثت خلال لقاء القمة بتفردها بتغيير حكم المباراة بشكل مفاجئ، وخلافا لما تم الاتفاق عليه مسبقا - محمد حسام الدين سكرتير عام اللجنة سبق وأن قدم استقالته فور الاعلان عن حل اتحاد الكورة. ويذكر أنه كان من بين المسئولين الذين فوجئوا بتغيير الحكم.

● بانفعال شديد.. هدد راينر هولمان المدير الفنى للنادى الاهلى بفسخ عقده الذى تم تجديده لموسم آخر.. هولمان طلب اللقاء بصالح سليم لإبلاغه بهذا القرار الذى اتخذه فور الانتهاء من مباراة الاسماعيلى التى تعادل الاهلى قبل نهايتها بضربة جزاء مما تسبب فى ثورة عارمة للجماهير استهدفته شخصيا.. ثابت البطل مدير الكرة بذل مجهودا كبيرا من أجل اثناء المدرب الألمانى عن موقفه الانفعالى، مؤكدا له أن ادارة الاهلى تقدر خطواته الفنية بعدم النظر إلى نتيجة للمباراة وصولا إلى اهداف فنية لخرى، خاصة بعد حسم للسابقة لصالح الأهلى قبل المباراة الأخيرة.

● نتيجة للتصريحات التهديدية التى اطلقها د.كمال درويش رئيس نادى الزمالك الجديد بتحويل نجم الفريق الكروى لحمد الكاس للتحقيق وتوقيع عقوبات عليه بتهمة التهرب من لقاء القناة الاخير.. بدأ الكاس يتخذ خطوات جادة من أجل العودة إلى الاسكندرية مرة اخرى، حيث يفاضل حاليا بين عرضين مماثلين من الاتحاد السكندرى والاوليمبى ناديه السابق. خاصة أن الكاس عانى خلال الموسم الماضى من العديد من المضايقات التى كادت تدفعه إلى اعلان الاعتزال مبكرا.. د.درويش اضطر إلى اعلان تهديداته عندما فوجئ بثلاثة لاعبين كبار يرفضون النزول إلى ملعب القناة لأداء المباراة!

● بما عرف عنه.. بدأ سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة «المنحل» فى التأكيد للمقربين اليه بأنه تلقى وعدا من الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتولى رئاسة الاتحاد فى دورته الجديدة، زاهر أعتمد على تأكيده على لقائه بالدكتور عمارة فى مكتبه قبل اعلان قرار حل الاتحاد السكندرى مباشرة.. يأتى ذلك فى الوقت الذى اعلن فيه رئيس المجلس الاعلى عن حرصه الشديد فى عدم التدخل بتشكيل الاتحاد الجديد إلا من خلال تعيين الخبراء الثلاثة ومندوب الجهة الادارية وتسمية رؤساء المناطق الثلاثة المنتخبين.. فقط!

● فى نفس الاتجاه.. تجرى محاولات جادة من أجل اقناع محمود الخطيب نجم مصر والاهلى السابق عضو اللجنة المؤقتة بعدم التفكير فى الاستمرار فى عضوية الاتحاد فى دورته الجديدة مقابل تعيينه مديرا للفرق القومية التى يشرف على منتخبها الأول حاليا، كما تم عرض تدريب منتخب ١٤ سنة المزمع تكوينه على ابراهيم يوسف عضو اللجنة لنفس السبب.. يذكر أن كلا النجمين الكبيرين قد تلقيا وعدا باعادة تعيينهما فى مجلس ادارة الاتحاد القادم كخبراء.

● يوم ٣٠ اغسطس القادم.. لختارته ادارة النادى الاهلى كموعد لمهرجان تكريم طاهر أبوزيد نجم مصر والأهلى السابق، غير ان الموعد الجديد لايلق قبولا من اتحاد الكرة لتعارضه مع بدء الدورى الجديد الذى تم تأجيل افتتاحه اسبوعا كاملا.. الترجى التونسى بطل إفريقيا هو المرشح الأول للقاء الاهلى خلال مهرجان التكريم، بالاضافة إلى أهلى جدة السعودى الذى أبدى موافقة مبدئية على الاشتراك فى نفس الوقت تجرى محاولات من اجل تخصيص مباراة اتلتيكو مدريد بطل اسبانيا لهذا الغرض، وهو ماسيتوقف على موعد رحلة الفريق الاسبانى.

أسامة اسماعيل

هل يعود رضا للزمالك؟!

أشترط تجديد عقدى مع الأهلى لمدة موسمين لتأمين مستقبلى!

لعبت لمدة ثلاث سنوات دون مقابل!

خالد عز الدين

هو اللاعب الوحيد فى هذا الجيل الذى أحتفل بالفوز ببطولة الدورى الممتاز لمدة خمس سنوات متتالية مع الزمالك نابيه القديم والأهلى حاليا.. وبعد لقاء الأهلى والمنصورة يوم الخميس الماضى انتهى عقده رسميا مع الأهلى الذى تخشى جماهيره ان ينجح الزمالك فى استعادة رضا عبدالعال بعد الشائعات التى ترددت عن مفاوضات الزمالك معه.. ولوضع النقاط فوق الحروف بالنسبة لجميع الأسئلة التى تدور فى الأذهان.. كان هذا الحوار معه.

☐ انطباعاتك بعد ثلاث سنوات فى صفوف الأهلى؟

☐☐ هناك مجلس ادارة قوى وعلى مستوى عال من المسئولية تجاه لاعبيه وجماهيره وهو ما ينعكس على اللاعبين لتحقيق البطولات فالجميع يشعرون بان هناك محاسبية فى النهاية وهو الأمر الذى يؤدى غالبا إلى فوز الأهلى

☐ هل تشعر بداخلك بانك اسهمت فعلا فى فوز الأهلى بالدورى ٣ سنوات؟

☐☐ الجماهير التى تقف دائما أمام وخلف الفريق لها الدور الاكبر فى تحقيق هذا الانجاز فانا لاعب مثل أى لاعب فى صفوف الفريق ولست «مارادونا».

☐ ولكن الواضح انك لم تتأقلم مع الفريق بسبب أسلوبك الخاص فى اللعب؟

☐☐ أهم شىء فى الأهلى هو الفوز بنقاط المباراة الثلاث وأيضا الفوز بأكثر من هدف ثم الاداء الجميل بعد ذلك ولهذا لم اظهر بالمستوى المعروف فى آخر موسمين لى بالزمالك لان هناك خطاء مرسوما لنا لا يستطيع أى لاعب الخروج عنه.

☐ منذ ان انتقلت للأهلى خطفت الاضواء من النجوم الكبار فهل ادى ذلك إلى أن يحاربك بعض هؤلاء النجوم؟

☐☐ لم أشعر بهذا على الاطلاق ففريق الأهلى به أكثر من نجم وجماهير الأهلى تقف دائما مع جميع اللاعبين فالمنافسة الشريفة القوية موجودة بيننا

☐ وما حكايتك مع هولمان؟

☐☐ بالنسبة لى أنا أحترم هولمان جدا كمدرب كفء لانه مدرب جيد بالاحترام ولايوجد اى شىء من ناحيته والحكاية ترجع إلى ان هولمان قام بتثبيت الـ ١١ لاعبا عندما كنت مصابا ولهذا لم اشارك بصورة كبيرة فى المباريات الأخيرة.. ولكن فى نفس الوقت لو كان هناك شىء من ناحيته تجاهى لاعلنها لى على الفور.

☐ وهل تعتقد انها سياسة للضغط عليك لتجديد عقدك بالمقابل المادى الذى يرضى الأهلى؟

☐☐ لا اعتقد ان الهدف من ذلك هو تجديد عقدى، فالمقابل المادى لايعنيني بشىء لاننى فى الواقع انتقلت للأهلى مقابل ٤٠ ألف جنيه فقط مقابل الانتقال البالغ ١٠٠ ألف جنيه بعد ان لفذ الزمالك واتحاد الكرة نصيبهما والـ ٤٠ الفا انفقتها على قضية رفعتها للحصول على مستحقاتى المتأخرة فى الزمالك وهذا يعنى اننى انتقلت للأهلى بدون مقابل!

☐ ولكن هناك نصف مليون جنيه اخذتها من احد رجال الاعمال؟

☐☐ حتى الآن لم أخذ أى مليم فانا اغلى لاعب (على الورق) فقط ولحب ان اوضح أننى مازلت أقيم فى شقتى بمساكن الشباب التابعة لمحافظة الجيزة فى شارع فيصل فلم اشتر شقة بالمهندسين كما يزعم البعض!

☐ معنى هذا ان رضا عبدالعال سيطلب مقابلا ماديا كبيرا لتجديد تعاقده مع الأهلى؟

☐☐ انا راض عن اى مبلغ يتم دفعه لى ولكن فى نفس الوقت يجب ان يكون مناسبا لتأمين مستقبلى خاصة واننى أحب ان انتقل الى مسكن آخر وكل شروطى ان يتم تجديد عقدى لمدة موسمين مع الأهلى.

☐ معنى هذا انك باق فى صفوف الأهلى؟

☐☐ إن شاء الله لانه من الصعب ان اترك الأهلى وانا فى انتظار الاجتماع مع اعضاء لجنة الكرة لبحث جميع الأمور المتعلقة ببقائى وتجديد عقدى.

☐ ومفاوضات الزمالك معك؟

☐☐ رفض رضا الأجابة عن هذا السؤال!

كتب ـ محمود صبرى :

فى نادى الترسانة :

على ماهر للبيع!

واتجاه للتعاقد مع مدرب أجنبى

تتجه النية داخل نادى الترسانة بعد هبوط الفريق الى دورى القسم الثانى لكرة القدم الى قبول استقالة الجهاز الفنى الحالى للفريق بقيادة حسن الشاذلي ويحيى السيد مع توجيه الشكر لهما على الجهود التى بذلاها مع الفريق طوال الموسم مع البدء فى البحث عن مدير فنى جديد يرجح ان يكون أجنبيا.

ويعتبر بوكير مدرب الاتحاد السكندرى السابق هو أقوى الأسماء المطروحة لشغل منصب المدير الفنى لفريق الترسانة خاصة بعد انتهاء عقده مع الاتحاد السكندرى.

ويرى عدد كبير من اعضاء مجلس ادارة الترسانة ان بوكير هو انسب من يقود الفريق فى المرحلة المقبلة مع الوضع فى الاعتبار انه حقق نتائج جيدة مع الاتحاد فى بداية توليه للمسئولية، وبالرغم من عدم تحديد مطالب بوكير الحالية إلا ان مسئولى الترسانة لا يرون مشكلة فى ذلك.

ويبدو ان مشكلة على ماهر لاعب الفريق فى طريقها للحل بعد ان ارسل اتحاد الكرة فاكسا الى ادارة النادى يخطره برأيه فى احتراف اللاعب بنادى الوحدة السعودى مقابل ١٥٠ الف دولار، بالرغم من ان النادى السعودى لم يفاوض ادارة النادى رسميا، فإن الامور على ما يبدو تؤكد موافقة الترسانة على احترافه على الا يقل المبلغ عن مليون جنيه ليستفيد منها النادى فى شراء مجموعة من اللاعبين الجدد لتدعيم الفريق فى المرحلة القادمة وذلك فى حالة هبوط الفريق، اما عند التأكد من اقامة دورى المجموعتين خلال ايام فيعتبر كل شىء لاغيا.

وصرح حسن الشرقاوى عضو مجلس الادارة بان المسئولين فى الترسانة اكتشفوا خطأ جسيما اوقعهم فيه مدرب الفريق السابق محمد ابوالعز عند شراء صفقة اللاعبين الثمانية حيث تم تحرير العقود لمدة سنة واحدة غير قابلة للتجديد إلا بموافقة اللاعبين مع جواز انتقالهم لاى ناد مقابل حصول النادى على ٥٠٪ من قيمة التعاقد والمبلغ المدفوع فى اللاعب.

ويسترهوف يعلن قائمة الإسماعيلى للموسم القادم

الإسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

أعلن ويسترهوف المدير الفنى للإسماعيلى فى مؤتمر صحفى أول أمس، الملامح الرئيسية للقائمة الجديدة، والتى اتفق عليها مجلس الإدارة، وتضم حتى الآن السويركى، ايهاب زنجا، سعفان الصغير، فوزى جمال، أحمد رزق، أحمد قناوى، عطية صابر، رضا سيكا، مصطفى عبد الفتاح، ادهم السلحدار، إيهاب جلال، شريف كراوية، أحمد حسن، عصام عبد العال، ايمن الجمل، بشير عبد الصمد، أحمد ممتاز، أحمد فكرى الصغير، مجدى الصياد، أيمن رمضان، أحمد على، زيدان النبوى، بالاضافة إلى الاستعانة بلاعبين من جهاز الناشئين يتوقع لهم مستقبل كبير هما حمص، وياسر عبد الكريم.وقال ويسترهوف إنه يتفاوض الان لضم مهاجم ومدافع من سيراليون والجابون، وسينهى التفاوض مع اللاعبين الافريقيين عند وصوله وعن سبب ابعاد اللاعبين الستة العجوز وحمزة الجمل ومحمد يوسف وكمارا وقدرى لطفى ونصر فتحى، قال ويسترهوف:و بالنسبة للعجوز فانا أرى ان عندنا لاعبين شبان كثيرين فى خط الوسط، ورأيت أن أعطيه فرصة أكبر فى الداخل والخارج، لكنى اعترف بأنه لاعب ممتاز، وقد اوصيت مجلس الإدارة عليه. أما حمزة الجمل فهذه مشكلة أخرى، لانى تحدثت معه قبل مباراة الأهلى على أساس أنه لن يلعب المباراة لزيادة ٨ كيلو فى وزنه، ولكنى وعدته بأن أعيده إلى مستواه وإلى المنتخب، ولكنى فوجئت بأنه تحدث مع رئيس النادى فى اليوم التالى، على أساس أنه لا يريد اللعب فى الإسماعيلى، من هنا فقد انتهى حمزة بالنسبة لى تماما!وقال ويسترهوف أننى خلال الفترة السابقة التى قضيتها فى الإسماعيلى استطعت أن أكون فكرة كاملة عن اللاعبين ومشاكلهم.

حسن مجاهد:

أحسسنا بالرعب عندما رأينا مائة ألف متفرج

بنيت خطتى على إحراز هدفين خلال العشرين دقيقة الأولى!

كتب – على بركه

عقب نهائى كاس مصر.. كان طبيعيا ان نلتقى بـ «الكولونيل» حسن مجاهد قائد المنصورة الذى ادار موقعة فريقه امام النادى الاهلى.. حيث حنقنا الاسئلة.. فهى مفهومة للقارىء الذكى.. وغربلنا الاجوبة ـ إحتراما لوقت قارىء الأهرام ـ لتقربوا أكثر من فكر الرجل.. وهذه هى خلاصة ماجاء على لسانه:

١ـ كانت مفاجأة لى أن جماهيرنا بالاستاد لم يتعد الثلاثة آلاف مشجع.. بينما يشجع الاهلى ما لايقل عن مائة ألف متفرج مما جعلنا نشعر بالرعب من هذا المنظر الذى لن ينساه أى واحد منا مهما طال بنا الزمن.

٢ـ لولا شوبير وفيلكس لانتهت المباراة لصالحنا ٢/صفر.. على اقل تقدير!

٣ـ فقدت ١٨ نقطة هذا الموسم بسبب حراس المرمى!

٤ـ لا ادرى سببا واحدا لالغاء هدف تامر بجاتو.. وقد شاهدت المباراة بالفيديو عدة مرات فور عودتى لبيتى بالمنصورة.. وزادت قناعتى بعدها بصحة الهدف.. ومع ذلك فلن نلجأ إلى الجهات المختصة للاعتراض على قرار الحكم (الذى اضاع منا البطولة) لأننا نمتلك وعيا حضاريا!

٥ـ خطتى فى المباراة بنيتها على أساس إحراز هدفين مبكرين فى مرمى النادى الاهلى، لنسكت المائة الف متفرج.. وبعدها نمتلك الملعب بالكامل، ونكتسب تعاطف الجماهير.. وقد نجحت فى ذلك إلى حد كبير عندما سجل عزالرجال الهدف الأول خلال العشرين دقيقة الاولى، وبعدها مباشرة انقذ شوبير مرماه ـ بما يشبه الاعجاز ـ من هدف آخر محقق.

٦ـ كنت أدرك كل كبيرة وصغيرة فى صفوف النادى الأهلى.. وقد لاحظت أن معظم أهداف النادى الاهلى هذا الموسم كانت تأتى من خلال الكرات العكسية العالية من الجانبين.. ورغم تنبيهى بذلك للاعبى فريقى إلا انهم اخطأوا فى تقدير الموقف، ودخل الهدف الأول فى مرمانا بهذا الاسلوب.

٧ـ مفتاح لعب الأهلى الحقيقى يتركز فى انطلاقات ابراهيم حسن من الجهة اليمنى، وياسر ريان من الجهة اليسرى.. وكنت أدرك أن ابراهيم يتقدم كثيرا ويتأخر فى الرجوع. فأعطيت تعليماتى باستغلال المساحة الخالية التى يخلفها تقدمه، من خلال انطلاقات لاعبى خط الوسط والهجوم فى هذه المنطقة. ومن ثم كانت تلك هى الثغرة التى اوصلتنا كثيرا إلى مرمى شوبير.

٨ـ قلبا الدفاع محمود أبوالدهب ومشير حنفى.. من المدافعين الممتازين لكن مشكلتهما انهما يمكن مراوغتهما عند مواجهة للمهاجم الخصم لهما، لذا كان أفضل وسيلة للتعامل معهما ان «يتأخر المهاجم او لاعب الوسط لتسلم الكرة (قبل مشير وأبوالدهب)، ثم يذهب اليهما.. وهو ماتسبب فى عدة إنفرادات، كان يمكن من إحداها تغيير مجرى المباراة بالكامل.

٩ـ كنت على يقين تام من أن الكاس سيكون من نصيبنا لو انتهت المباراة بالتعادل، ولعب الفريقان وقتا أضافيا، لان جميع لاعبى فريقى من صغار السن ويمتازون باللياقة البدنية العالية والروح المرتفعة.

١٠ـ طلبت من عماد سلامة مراقبة فليكس كظله، كما طلبت من عزالرجال أن يتولى نفس المهمة مع حسام.. و نجح عزالرجال بالفعل ولم يستطع حسام أن يفعل شيئا.. فى حين لم يوفق عماد لان فيلكس كان صاحب الهدفين الاول والثانى.

١١ـ ثلاثى الوسط تامر عبدالحميد ومحمد كمونة وداود نصر تفوقوا على انفسهم فى الشوط الأول تحديدا عندما اغلقوا العمق الدفاعى، وقاموا بانطلاقات سريعة مع الهجوم الخاطف الذى كاد يسفر عن عدة أهداف لولا توفيق الله تعالى لشوبير وعدم تصديق لاعبى المنصورة بقهم يستطيعون أن يهزموا النادى الأهلى.. بالقاهرة.. وبعدة أهداف.. أمام مائة الف متفرج.. فى نهائى كأس مصر!

١٢ـ جميع لاعبى فريق ادوا كل ماهو مطلوب منهم.. وأنا المسئول الأوحد عن النتيجة.

١٣ـ ينقصنى حارس مرمى وهداف. وبعدها أستطيع أن أحصل على بطولة كأس مصر وأنافس على بطولة الدورى العام.. وانتظروا فريق المنصورة الموسم القادم.

ولنا ملاحظة

صاحبة النجاح !

☐ ☐ جمع الأهلى بين الدورى والكاس بجدارة واستحقاق، ومحاولة التقليل من حجم هذا الانجاز، بأى صورة من الصور، نفاقا للزمالك أو لغيره من الاندية مسألة غير مقبولة، ولا علاقة لها بأصول النقد الرياضى!

ولو كان للزمالك أو الاسماعيلى قد حقق نفس الانجاز، لكتبنا نشيد به اعجابا واحتراما، كما فعلنا من قبل. والآن تستحق ادارة الأهلى التهنئة، فلولا الاستقرار والايمان بفلسفة العمل الجماعى، والفهم الحقيقى لدور المجلس فى رسم السياسات، ولمفاهيم الرياضة التربوية، ما تحقق هذا الانجاز، الذى لم يحققه الأهلى منذ عام ١٩٨٩. ولعلنا نتذكر كيف دافع الكابتن صالح سليم وأعضاء المجلس عن المدرب وعن اللاعبين بعد البطولة العربية فى تونس وكأس السوبر فى السعودية. وكيف جدد المجلس بجرأة وشجاعة عقد المدرب الألمانى حين كان الزمالك متقدما بفارق ٦ نقاط.

ورأيى الذى قلته فى بداية الموسم، أعود وأسجله اليوم فالزمالك يملك فريقا عامرًا بالنجوم والمواهب، لكن الادارة جرت باسلوب خاطىء ، فلا استقرار فى الجهاز الفنى، والمجلس جمع بين مدربين كليهما يرى أنه الأول وليس الثانى، ولذلك اختلفا وتصالحا كثيرا، وكذلك تدخل المجلس أربك الجهاز، وأفقده الثقة، فكان أحمد رفعت يلعب مباراة، ولايعرف إن كان سيبقى حتى التالية!

والمقارنة ضرورة، فهذا لم يحدث فى الأهلى، ولايمكن أن يحدث، وليس ـ كما يشيع البعض ـ لان رئيس النادى «ديكتاتور»، وانما لان الديمقراطية ليست فوضى، وأعضاء مجلس الادارة أصحاب رأى، ويتحاورون، ويتناقشون، ويختلفون، ثم ينتهون بالاتفاق، كذلك منتهى عدم الانصاف أن ينسب نجاح الأهلى إلى رئيسه وحده، وهو أول من يرفض ذلك، لانه يعرف أن عجلة العمل تدور بنفس النظام والالتزام عندما يغيب، وفى ادارة الأهلى لا أحد يلعب لنفسه، ومن يلعب لنفسه يحاسب!

مرة أخرى أهنىء إدارة الأهلى، لانها صاحبة النجاح.

●●●

☐ ☐ من شعارات هذا العصر: «لا.. للإرهاب».. «لا.. لا.. للمخدرات».. «لا.. لدورى المجموعتين!»

حسن المستكاوى

اليوم مؤتمر صحفى لبطولة العالم للشباب فى الاسكواش

يعقد المهندس ابراهيم زين رئيس اتحاد الاسكواش مؤتمرا صحفيا فى الثانية عشرة ظهر اليوم بفندق سنوستا لاعلان جميع الترتيبات الخاصة ببطولة العالم للشباب فى الاسكواش التى ستبدأ بالقاهرة يوم ١٣ يوليو الجارى بمشاركة ٢٩ دولة وتقام لمبارياتها على ملاعب مجمع الاسكواش باستاد القاهرة ونادى الشمس وتتضمن بطولتي الفردى والفرق.

هكذا من الاصل

مدير اتحاد الجودو:

الاتحاد العربى للألعاب الرياضية ينظم دراسات دولية للعبة بالقاهرة

كتب ـ حسن الحداد:

صرح اللواء سمير الهادى مدير اتحاد الجودو بأن الاتحاد العربى للألعاب الرياضية برئاسة الأمير فيصل بن فهد قرر فى اجتماعه الأخير تنظيم دورة تدريبية للجودو على أعلى مستوى فنى للحكام والمدربين العرب تقام بالقاهرة فى أكتوبر القادم ولمدة أسبوعين تحت إشراف اثنين من خبراء اللعبة العالميين الفرنسيين.

وأكد مدير الاتحاد ان هذه الدراسة ستنتظم بالتنسيق بين الاتحادين العربى والمصرى للألعاب الرياضية ويشارك فيها ٥٠ دارسا بواقع ٣٠ من الدول العربية و٢٠ من مصر ويتحمل الاتحاد المصرى نفقات الاقامة للمدربين العرب تدعيما لنشاط الاتحاد العربى للجودو.

ومن ناحية أخرى فى اطار العلاقات الرياضية بين كوريا ومصر وافق الاتحاد الكورى للجودو على ارسال الخبير شويونج شول لمصر خلال الفترة من ٧ الى ٣٠ اغسطس القادم للاشراف الفنى على المنتخب القومى وشرح كل ما هو جديد فى عالم اللعبة من الناحية التحكيمية والتدريبية بالاضافة لشرح العديد من الخطط التدريبية الكورية لإعداد أبطالها الاوليمبيين كما يقوم بالاشراف على دورة تدريبية ينظمها الاتحاد المصرى ويشارك فيها جميع مدربى مصر.

والتاريخ الرياضى والتدريبى للخبير الكورى شويونج شول حافل بالانجازات فهو من مواليد ٧ مايو ١٩٦١ وتخرج فى جامعة الجودو الكورية وحاصل على درجة الماجستير من جامعة ميونيخ جن وتولى الاشراف التدريبى على منتخب مصر منذ عام ١٩٩١حتى الآن وشارك به فى اوليمبياد برشلونة، ويدرب منتخب جامعة يونج إن. وقد حصل شويونج على الميدالية البرونزية فى اوليمبياد سول ١٩٨٨ وحاصل على الاحزمة ٦ دان فى الجودو.

سمير الهادى

منتخب شباب طائرة الامارات العربية فى معسكر بالمركز الأوليمبى فى المعادى

فى اطار التعاون المشترك وللمرة الثانية على التوالى يقيم اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة الطائرة معسكراته الخارجية لفرقه الوطنية بمصر حيث وصل الى القاهرة منتخب الامارات للشباب لاقامة معسكره بالمركز الأوليمبى بالمعادى الذى من المنتظر أن يستمر قرابة الأسبوعين وقد بذل المسئولون بالاتحاد المصرى جهودا كبيرة من أجل الترتيب للمعسكر والعمل على راحة وتهيئة الظروف الملائمة للضيوف.

ومن المقرر أن تقام عدة لقاءات ودية بين المنتخب الاماراتى وبعض منتخبات المناطق فى مصر تتوج فى النهاية بلقاء مع المنتخب الوطنى المصرى للشباب.

وتجدر الاشارة الى أن اقامة هذا المعسكر تأتى ضمن خطة الاعداد للمنتخب الذى سيخوض فعاليات البطولة الخامسة لمنتخبات الشباب للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الاماراتى بأبو ظبى خلال النصف الاول من شهر اغسطس القادم ويشارك فيها الدول الخليجية الست.

من اسبوع لأسبوع

■ بعد ان اوقعت القرعة مصر مع تونس وليبيريا وناميبيا فى المجموعة الثانية فى تصفيات بطولة كأس العالم التى تقام نهائياتها فى فرنسا عام ١٩٩٨.. هناك شعور بالرضا والاطمئنان لدى رجل الشارع الرياضى فى مصر.. ولن الأمل اصبح كبيرا فى أن نحتل قمة المجموعة ونكون من الدول الإفريقية الخمس التى تمثل إفريقيا فى بطولة كأس العالم.. مثلما كان لنا الشرف فى بطولة كأس العالم فى ايطاليا عام ١٩٩٠ ومعنا الكاميرون، وسوف تكون البداية فى شهر نوفمبر القادم امام ناميبيا بالقاهرة، والنهاية مع ليبيريا فى النصف الثانى من شهر اغسطس ١٩٩٧ بالقاهرة.. وفى تقديرى ان العقبة الوحيدة امام منتخبنا القومى هى تونس.. وان كان لقاء العودة معها فى القاهرة ايضا.. مما يزيد من فرصتنا حيث نلعب على ارضنا ووسط جمهورنا، حقيقة فان القرعة قد خدمتنا. ولذلك يجب ان نستغلها ولا نضيعها من ايدينا مثلما ضاعت من قبل امام زيمبابوى فى تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٤..

■ لم يكن غريبا علينا أو على المتابعين فى الوسط الكروى ان يجىء فى التقرير الذى قدمه الكابتن احمد رفعت المدير الفنى لفريق الزمالك لمجلس الادارة المعين برئاسة الدكتور كمال درويش الاستغناء عن كل من: محمد عبدالجليل وايمن شوقى وطلعت منصور واحمد رمزى، فالاربعة فعلا لم يقدموا شيئا لفريق الزمالك هذا الموسم رغم الضجة التى اثيرت بانتقال عبدالجليل وشوقى من الاهلى للزمالك، واحب ان اسأل ماهو عدد المباريات التى لعبها الاربعة فى صفوف فريق الزمالك هذا الموسم.. سواء فى مباريات الدورى أو الكأس وبحسبة نجد ان المبالغ التى تقاضوها تزيد بكثير عن المباريات التى شاركوا فيها.. وفى تصورى ان الاربعة من المكن ان يلعبوا ضمن صفوف الاندية الصاعدة من الدرجة الاولى إلى الدورى الممتاز.. لان الاربعة لم يكن لهم مكان فى صفوف الزمالك.. ولا داعى للحديث عن قاسى سعيد.. يكفى ان الزمالك بدأ عرضه للبيع.

■ مهما كانت التبريرات والاحاديث والتعليقات عن أسباب خروج الزمالك من المولد بلا حمص.. حيث خسر بطولتى الدورى والكأس.. فان البداية كانت خاطئة حيث عمل احمد رفعت مع فاروق جعفر فى جهاز واحد. ولكل واحد فيهما له فكره وتقديره للأمور.. وهل نسيتم عدد المرات الذى اختلف فيها الاثنان وكان يجلس المستشار جلال ابراهيم لحل هذه الخلافات والمنازعات.. ولكنها كثيرا ماتكررت والخاسر هو فريق الزمالك وجمهوره الكبير..

اسماعيل البقرى

مجلس إدارة الزمالك ترك حرية الانتقال للاعبين صبرى والغندور وعبداللطيف وقعوا على بياض

كتب ـ خالد فؤاد:

أكد الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك انه لم يسع للمنصب مطلقاً وجاءت موافقته على قبول المهمة بعد استنجاد الجهة الادارية به ومن أجل عودة كرامة النادى.

وأضاف رئيس الزمالك ان الامور هادئة جداً داخل جدران النادى وان جميع الاعضاء يعيشون فى أمان بعد ان لمسوا ان المجلس المعين يعمل للصالح العام وقال ان كل ما يقال عن التوقيعات لعقد جمعية عمومية غير عادية لسحب الثقة من المجلس المعين غير صحيح لان التوقيعات عشوائية والمفروض ان تتم فى كشوف رسمية معتمدة وتخرج من مدير النادى.

وعن مشاكل فريق الكرة أكد الدكتور كمال درويش انه لا توجد اى مشاكل حالياً خاصة بعد أن تعاقد المجلس مع جميع اللاعبين ووقع اللاعبون أمس الأول على بياض من أجل البقاء فى النادى ومنهم محمد صبرى ومدحت عبدالهادى ومعتمد جمال واسامة نبيه وتامر عبدالحميد وحسين عبداللطيف وسامى الشيشينى وأضاف ان النادى سوف يتكفل بكل تكاليف علاج سامى الشيشينى لانه احد ابناء النادى المخلصين وبالنسبة لمشكلة خالد الغندور فأكد انه مظلوم وسوف يتدخل النادى بقوة لحل جميع مشاكله والتى يفرط فيه مهما كانت الأسباب خاصة والتى حضر للنادى وطلب البقاء والتوقيع وسوف يدفع له الزمالك الـ ٣٠ الف دولار التى تقاضاها من نادى الوحدة السعودى مقابل اللعب له وسوف يعوضه النادى بشكل يتناسب مع قدراته.

وترك الدكتور كمال درويش رئيس النادى الفرصة لاى لاعب يرغب فى الانضمام لاى ناد آخر بالرحيل بشرط أن يسدد مستحقات النادى.

ومن ناحية أخرى سوف يخضع جميع اللاعبين لتقييم المدير الفنى الأجنبى الجديد الذى سيتعاقد معه النادى من اوهرين مدرب منتخب جمهورية التشيك أو مدرب آخر المانى غير بوكير المدير الفنى السابق للاتحاد. ولن يدخل احد القائمة الا بعد موافقة المدير الفنى الجديد.

اليوم الجزيرة مع بطل كينيا فى تصفيات أفريقيا للسلة

يقام فى الثامنة مساء اليوم بصالة النادى الأهلى بالجزيرة. اللقاء الاول ببطولة الاندية الافريقية أبطال الدورى فى كرة السلة، بين فريقى الجزيرة بطل مصر و«كوبرتيفش» بطل كينيا.. بينما يقام اللقاء الثانى بين الفريقين يوم ٢٠ يوليو الحالى بنيروبى..

١٧ لاعبا ولاعبة يمثلون مصر فى بطولة تركيا الدولية للقوى

تم تشكيل بعثة منتخب مصر المشاركة فى بطولة تركيا لالعاب القوى والتى ستقام بمدينة استنبول التركية خلال المدة من ٩ إلى ١٥ يوليو الحالى ويشارك فيها لاعبو ولاعبات عشرين دولة من: صلاح طنطاوى رئيسا والعميد محمد طه خليفة اداريا والدكتور محمد سيد خليل وطلعت عامر مدربين و٩ لاعبين و٨ لاعبات هم: احمد حسنى ومدحت سالم (للزانة) وخالد ياسين (الرمى الرمح) والحفنى عبدالمقصود واسماعيل هاشم (٤٠٠ حواجز) وسامح محمد قذف القرص) ومحمد قاسم (الدفع الجلة) ومحمد كمال واسامة عبدالمنصف (للوثب الثلاثى) واللاعبات: حنان خالد (الدفع الجلة والاطاحة بالمطرقة) وهالة احمد وامانى بلال (٤٠٠ متر حواجز) وكريمة مسكين وابتسام فتحى (٢٠٠ متر) وشيرين خيرى (وثب عالى) واميرة سملاوى وولاء خليل (الدفع الجلة).

على مسئوليتهم

●● اقترح على اتحاد الكياب تعيين منيع الخرفان كخبير فنى فى الاتحاد لما يتمتع به من خبرة فى الخرفان.

محمد حسن ـ ميت غمر

●● بعد حل اتحاد كرة القدم وللتاريخ نتذكر سويا بعض افضاله علينا: الخروج من تصفيات إفريقيا للناشئين، الخروج من تصفيات إفريقيا للشباب، الخروج من تصفيات مونديال ٩٤، الخروج المهين من كأس إفريقيا ٩٢ و٩٤ و١٩٩٦، الخروج من تصفيات اتلانتا ٩٦، الخروج المهين من كأس إفريقيا اعادة ٨ دقائق من مباراة المصرى والمقاولون، اغتصاب حديقة الاتحاد الإفريقى بالقاهرة والبناء عليها، وأخيرا الاخراج الدرامى لمباراة الأهلى والزمالك وهذه ليست شماتة ولكنها تذكرة خوفا من ترشيح احد اعضاء الاتحاد الموقر لنفسه مرة أخرى.

ابوبكر على طلب ـ كلية التربية جامعة اسيوط

●● اناشد الكابتن السياجى بأن يدعو لعقد جمعية عمومية طارئة لاتحاد كرة القدم لمناقشة قرار هبوط أربعة فرق لدورى الدرجة الاولى «ب» أو عدم ذلك حتى لايؤخذ عليه وهو ابن المحلة انه قرر عدم هبوط الاندية الاربعة من اجل صالح ناديه الأسبق وذلك لحماية الديمقراطية ولاننا ننادى بهذه الديمقراطية فى كل المجالات.

عبدالمنعم عبدالهادى ـ شركة الدلتا للصلب

●● حل مجلس ادارة اتحاد كرة القدم جاء متأخرا جدا ويبدو اننا لانقوم بالاصلاح الا بعد وقوع الكوارث التى يتنبأ بوقوعها العامة قبل الخاصة، ونرجو اللجنة الموكول اليها القيام بأعمال الاتحاد اخذ الموعظة من سلوك الآخرين الذين عارض بعضهم بعضا، وقد قالوا قديما العاقل من اتعظ بغيره.

نعيم الناغية المطرية ـ دقهلية

●● نداء لاصحاب محلات الكباب والكفتة بالقاهرة ارجوكم عدم التظلم من قرار حل مجلس ادارة اتحاد الجبلاية باعتباره قد صدر فقط للمصلحة العامة.

على احمد غريب ـ امبابة

●● نكتة موقعة يونيه الكروية بين الاهلى والزمالك تسببت فى حل اتحاد الكرة! مع أن نكسة واحدة من نكسات المنتخب السابقة كانت جديرة باتخاذ ذلك القرا رعلى العموم «رب ضارة نافعة».

محمد زيكو ـ بورسعيد

●● تم تطبيق قاعد الهدف الذهبى فى بطولة كأس الأمم الاوروبية ونظرا لفارق المستوى الفنى الرهيب بين مانشاهده فى هذه الدورة ومانشاهده فى الدورى المصرى، اقترح تطبيق نفس القاعدة ولكن فى وقت المباراة الاصلى وليس الاضافى حتى تقل فترة مانشاهده من العك الكروى.

وسام صلاح احمد المدرسة البطريركية ـ رمسيس

●● اذا ما كان فى حسبان الاتحاد المعين لكرة القدم خوض الانتخابات القادمة فانى انصحه بسرعة اعلان نظام الدورى الموسم القادم من مجموعتين بدون هبوط الاربعة ليصبح العدد عشرين يقسمون وبذلك يضمن اصوات الهابطين ويحلون مشكلة ضيق الوقت لاعداد المنتخب القومى لتصفيات كأس العالم القادمة ولايعرضهم للحل اذا ماالتقى الزمهلاوية الموسم القادم.

محمد مصطفى ـ الاسماعيلية

مبدأ قضائى

براءة تاجر مخدرات من جريمة التهرب الضريبى لعدم مشروعية نشاطه

كتب ـ حسين غانم:

أرست محكمة جنايات المنصورة مبدأ قضائيا مهما يستند الى ماتقضى به قواعد الدستور والقانون من ان محل الضريبة يجب ان يكون مالا مشروعا وغير مخالف للنظام العام او الآداب صدر الحكم برئاسة المستشار مصطفى ابو طالب وعضوية المستشارين أنور أبو سحلى واحمد عبد العظيم وأمانة سر عبدالحميد الالفى.

وكانت الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم قد افادت فى تقريرها بان الممول احمد محمد سليم الدليل يزاول نشاط الاتجار فى المخدرات منذ سنة ٧٠ وحقق ارباحا كبيرة حيث تقدر كمية المخدرات التى يبيعها فى الشهر الواحد بخمسة كيلو جرامات وقد تم ضبطه فى العديد من القضايا وعام ٩٢ حصلت الادارة على اذن برفع الدعوى العمومية وباشرت النيابة العامة تحقيق الدعوى وشكلت لجنة لفحص الحالة الضريبية للممول ونشاطه خلال المدة من سنة ٧٠ حتى ٩٠ وقدمت تقريرا تضمن ان الممول خالف المادة ٦/١٧٨ لاخفائه هذا النشاط بقصد التهرب من الضريبة، واضاف التقرير ان الممول حقق ارباحا تقدر بمليونى جنيه و٧١٤ الفا واربعمائة جنيه يستحق عنها ضريبة قدرها مليون و٥٨ الفا و٥٦٦ جنيها.

مصطفى ابوطالب

وقد احالت نيابة التهرب الضريبى المتهم الى محكمة جنايات المنصورة بتهمة التهرب الضريبى من ارباحه من اتجاره فى المواد المخدرة وعدم ابلاغه مصلحة الضرائب عن نشاطه المذكور فقضت المحكمة ببراءة المتهم واستندت المحكمة الى ان الاصل فى التعامل هو الاباحة والمشروعية وعدم مشروعية المحل ترجع الى نص فى القانون او الى مخالفة النظام العام والآداب فما ورد نص بشأنه يحرم التعامل منه انما هو فى الوقت ذاته مخالف للنظام العام او الآداب أولهما معا..

واذا كان المشرع قد حظر الاتجار فى المواد المخدرة فمن ثم يكون المحل غير مشروع ومخالفا للنظام العام والآداب.

ومثل هذا المحل لايجوز ان يكون محلا للالتزام ومن ثم لايكون محلا للالتزام الضريبى، والقول بغير ذلك يعنى ان المشرع أباح تجارة المخدرات وهو الذى اصدر بشأن تجريمها قانونا خاصا يتضمن عقوبات رادعة فلا يتصور ان يتجرد من ذلك وهو يصدر قانون الضرائب على الدخل فتتضارب التشريعات.

وحيث ان روح الدستور تساند النظر المتقدم اذ ان الدستور قد كفل للمتهم حق الدفاع مما لايستساغ معه عقلا ولامنطقا ان يفرض على المتهم الذى ينسب اليه الاتجار فى المواد المخدرة ان يخطر مصلحة الضرائب بنشاطه.

القضاء الادارى بالاسكندرية

وقف قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمد فترة عمل مجلس إدارة نادى الاتحاد سنة خامسة

كتب ـ مريد صبحى:

قضت محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية بوقف تنفيذ قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمد فترة العمل لمجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى الحالى لمدة عام خامس، وما يترتب على ذلك من آثار أهمها سرعة دعوة الجمعية العمومية للنادى للانعقاد وانتخاب مجلس ادارة جديد، عقدت المحكمة جلساتها برئاسة المستشار الدكتور احمد محمود جمعة نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين أنور ابراهيم وحسونة توفيق بحضور المستشار محمد عبد الوهاب خفاجى مفوض الدولة.

وكان عضوان بنادى الاتحاد السكندرى قد طعنا فى قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمد فترة العمل لمجلس الادارة المؤقت والذى أصدر له ٥ قرارات ادارية فى ٥ سنوات متتالية حتى الآن دون دعوة الجمعية العمومية للانعقاد مما يعد تعديا على حقوق اعضاء النادى، وقالت المحكمة ان المشرع اناط بالوزير المختص سلطة حل مجالس ادارات الأندية والهيئات الخاصة بجهاز الشباب والرياضة وتعيين مجالس ادارة موقتة من بين اعضاء النادى فى حالة وجود احدى المخالفات المنصوص عليها فى قانون الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة ويتولى مجلس الادارة المؤقت جميع الاختصاصات المخولة لمجلس الادارة ويلتزم بازالة أسباب المخالفات التى أدت الى حل المجلس السابق ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد وانتخاب مجلس ادارة جديد قبل انتهاء مدته وهى سنة واحدة. واضافت المحكمة أن المشرع أجاز مدّ فترة عمل مجلس الادارة المؤقت لمدة سنة أخرى وذلك فى حالتين هما تعذر انعقاد الجمعية العمومية وعدم اكتمال العدد القانونى لصحة انعقادها. وتلك الرخصة التى منحها المشرع لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى مد فترة عمل مجلس الادارة المؤقت ليست مطلقة كيفما يشاء وفق ارادته وانما يتعين أن تتم داخل الاطار الزمنى الذى يوجبه القانون والذى حدد مدة مجلس الادارة المنتخب والمعين بأربع سنوات والا أصبح لمجلس الادارة المؤقت وضع أفضل من مجلس الادارة المنتخب بالرغم من وضعه الاستثنائى . واشارت المحكمة الى انه لا حجة لما أبداه رئيس الشباب والرياضة بتعذر انعقاد الجمعية العمومية لنادى الاتحاد نظرا للتصدع منشآت النادى وهذا السبب لايصلح سبيلا او سندا لتذرع رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالاستكانة اليه لتحديد مدة عمل مجلس الادارة المؤقت لمدد تجاوزت ٤ سنوات وغير معلوم نهايتها.

محكمة استئناف القاهرة: إلغاء حكم لصالح نادى الزمالك

كتب ـ محمد عياد:

الغت محكمة استئناف القاهرة حكما لمحكمة أول درجة صادرا لصالح نادى الزمالك حيث كانت قد قضت بفسخ عقد ايجار احد المحلات التجارية بالنادى وطرد المستأجر وقالت محكمة الاستئناف ان حكم اول درجة قد اخطأ فى تطبيق القانون وشابه القصور مما يتعين الغاء الحكم وكانت المحكمة برئاسة المستشار حسن خليل عبده وعضوية المستشارين حسين الاكوخ وطه عبد اللطيف تنظر الاستئناف المقدم من أحد مستأجرى المحلات التجارية بنادى الزمالك حيث ان رئيس النادى كان قد أقام دعوى أمام محكمة الجيزة يطلب فيها فسخ عقد الايجار واخلاء الارض المؤجرة للمستأنف وذلك لتنازله عن وحدة من القطع المؤجرة له لاحدى شركات الحلويات.. وقضت المحكمة بفسخ العقد والطرد والتسليم مستندة فى حكمها على شروط العقد وما ورد بتقرير الخبير الذى عينته المحكمة من تنازل المستأجر عن احدى القطع المؤجرة اليه بغير اذن من المالك وقال المستأجر فى استئنافه ان الحكم أخطأ فى تطبيق القانون لاعتباره العقد محل الدعوى أرض فضاء رغم ان محل العقد أرض وما عليها من مبان.

وقالت محكمة الاستئناف إن المستأجر قد استغل المحل رقم ٢١ فى توزيع الحلويات بالاتفاق مع احدى شركات الحلويات الا ان ذلك لا يفيد بذاته تنازل المستأجر عن العقد او احلال احد محله او ادخال شريك معه حسبما افصحت عنه المادة ٧ من العقد.. واضافت المحكمة ان المادة الثانية من العقد تنص على ان العقد من استئجار اعيان النزاع فى الاستيراد والتوكيلات التجارية وان القيام بتوزيع الحلويات على فرض صحته يندرج ضمن التوكيلات التجارية وبالتالى فلا تقوم حالة من الحالات التى تدخل ضمن المادة السابعة من العقد مما يحق معه لنادى الزمالك طلب الحكم بفسخ العقد والطرد

ولذلك رفضت الدعوى والغت حكم اول درجة:

حسن خليل

مصرع عامل سقط عليه ونش أثناء ترميم مسجد الظاهر بيبرس

لقى احد العمال مصرعه اثر سقوط ونش البناء فوق رأسه اثناء ممارسة عمله فى ترميم مسجد الظاهر بيبرس وكان العقيد فاضل المراس مأمور قسم الظاهر قد تلقى بلاغا بمصرع أحد العمال اثناء العمل فى ترميم مسجد الظاهر بيبرس. وانتقل النقيبان هشام همت ومحمد لبيب حيث تبين سقوط ونش البناء من أعلى المسجد اثناء عملية الترميم على رأس العامل مصطفى ربيع على «٢٢سنة» فقتل فى الحال. ونقلت الجثه إلى مستشفى باب الشعرية وتم التحفظ على الونش واخطار النيابة التى تولت التحقيق.

عامل يطلق النار على طالب لمعاكسته شقيقته

اطلق عامل الرصاص على طالب ثانوى (١٧ سنة) لقيامه بمعاكسة شقيقته بالطريق العام، مما ادى إلى اصابته . والقى القبض على المتهم ويدعى سيد عمران، وأمر اللواء أحمد همام باحالته للنيابة التى تولت التحقيق.

وكانت مباحث الجيزة قد تلقت بلاغا من احد المستشفيات بوصول طالب ثانوى يدعى عماد عبد الحميد (١٧ سنة) مصابا بطلق نارى فى الصدر وحالته سيئة وتم تشكيل فريق بحث . ودلت التحريات على أن الطالب قام بمعاكسة فتاة اثناء سيرها وتصادف مرور شقيقها الذى اطلق الرصاص من مسدسه على الطالب والقى القبض عليه

سرقة سيارة بالزمالك

سرقت سيارة مازدا.. ٣٢٣ سوداء رقم ٣٥٧٥٤ ملاكى القاهرة من أمام منزل بالزمالك وتبذل مباحث مكافحة سرقات السيارات بالقاهرة جهودها لاعادة السيارة المسروقة.

سائق وخراط يروجان الهيروين والبانجو بالقليوبية

كتب ـ خالد الاصمعى:

القت مباحث القليوبية القبض على سائق تاكسى وبحوزته ٢٨ تذكرة هيروين معدة للبيع. كما القى القبض على خراط يتاجر فى البانجو وضبط بحوزته ٢ كيلو بانجو فأحالهما اللواء شفيق فهيم نائب مدير الامن بالمنطقة الجنوبية إلى النيابة وأمر وائل عمران وكيل أول نيابة قليوب بحبسهما.

وكانت المعلومات التى توافرت أمام اللواء على عبد الرحمن مدير المباحث عن نشاط سائق تاكسى بقليوب فى الاتجار بالمخدرات وترويجه على الشباب والمهنيين للمدمنين . فقاد العميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية فريق بحث ضم العقيد العزيزى مفتش المباحث والرائد خالد الجداوى حيث تمت مداهمة منزل المتهم وعثر على ٢٨ تذكرة هيروين معدة للبيع واعترف المتهم عبدالناصر محمد محمود «٤٢ سنة» . كما تمكن العميد رمزى تعلب رئيس فرع البحث والرائد خالد رزق من ضبط المدعو أحمد محمد مختار «٢٨ سنة» خراط لقيامه بالاتجار فى نبات البانجو المخدر لتغطية نفقات إدمانه فتمت مداهمة منزله وعثر على ٢ كيلو بانجو مجزأة ومعدة للبيع. وامام اللواء محمد على مساعد مدير الأمن للأمن العام اعترف بالاتجار فتحيل الى النيابة التى تولت التحقيق.

وائل عمران

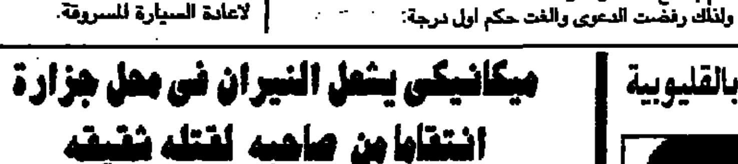
ميكانيكى يشعل النيران فى محل جزارة انتقاما من صاحبه لقتله شقيقه

بدافع الانتقام لمقتل شقيقه صبى جزار سكب ميكانيكى داخل محل الجزارة المملوك لقاتل شقيقه كمية من البنزين وأشعل فيه النيران وفر هاربا. إلا أن أجهزة الأمن تمكنت من تحديد شخصية الجانى والقت القبض عليه واحيل الى النيابة.

وكان الرائد رءوف فؤاد مشرف عمليات النجدة قد تلقى بلاغا باشتعال النيران داخل محل جزارة بشارع الغمراوى بالمنيل فاتجهت سيارات الاطفاء، وسيارة نجدة الى مكان الحريق وأكدت معاينة النقيب جمال حنفى قائد سيارة النجدة ان النيران لم تمتد الى جميع محتويات المحل، وعثر على جركن به بقايا بنزين، ملقى بجوار المحل. واكدت معلومات الرائد شريف العوضى رئيس مباحث مصر القديمة باشراف العميد محسن مراد رئيس مباحث جنوب القاهرة ان صاحب محل الجزارة محبوس فى قسم شرطة مصر القديمة لاتهامه بالتعدى بالضرب على صبيه سعيد محيى الدين الشافعى واصابته بجرح نافذ أدى الى وفاته.

متأثرا بالاصابة وفور علم شقيقه عمرة ـ ٢٧ سنة ـ ميكانيكى بوفاة شقيقه انتقم من الجزار باشعال النيران فى المحل المملوك له.





حقيقة أشهر ٥ مساجين في زنزاناتهم

عصام بدير —(٣)—

فجأة علت الصيحات بعضها كان صحيحا في فترة من الفترات، والبعض الآخر استمر دون مبرر حتى بعد اتخاذ الاجراءات الأمنية وتطبيق اللوائح كما وضعت داخل السجون التي أطلق عليها سجون خمس نجوم للمشاهير الذين جار عليهم الزمن وسقطوا في أيدي العدالة.

صفحة «السبت» على مدار خمس حلقات تقدم في كل حلقة نجما من هؤلاء النجوم بالكلمة والصورة تروي حكاية سقوطه وآماله من داخل زنزانته بعدما قال القضاء فيه كلمته العادلة.

□ عصام بدير داخل الزنزانة مع زملائه

عصام بدير صاحب شركات «اي سي ستتر» للتجارة وتوظيف الاموال كما يقول وتقول الأوراق الرسمية انه كان ضابطا في القوات المسلحة ثم ترك الخدمة العسكرية إلى الخدمة المدنية حيث انشأ شركة للتجارة ووصل رصيده في البنوك إلى الملايين وتحت إلحاح البعض انشأ شركة لتوظيف الاموال ومن هنا كانت نهايته حيث وضعت صفحة الاعلانات باحدى الصحف مسمار في لوحة السقوط والدخول إلى السجن. كيف هذا وما هي الحقيقة هذا ماقاله لمندوب الصفحة.

كنت ضابط مهندس بالقوات المسلحة وحاصلا على نوط الشجاعة. انهيت خدمتي وانا في رتبة عقيد. والدي كان عمدة كفرسعد بدمياط وورثت مالا لا بأس به بالاضافة إلى مكافأة نهاية خدمتي استطعت ان افتح محلا تجاريا كبيرا بالعجوزة لبيع الاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية واعمال الصيانة كمهندس خدمات للشقق، وكبرت التجارة حتى اصبحت متخصصا في تجارة الجملة ودخلت مجال التصنيع والتصدير ثم المجمعات التجارية المتكاملة متعددة الطوابق والمتخصصة في جميع الانشطة بنفس المستوى الاوروبي حازت إعجاب المسئولين في وزارة التموين في ذلك الوقت حتى طلبوا مني مشاركتي في تطوير النشاط التجاري بشركات القطاع العام إسوة بالمجمعات التجارية المتخصصة الخاصة بشركتي، ووصل تعاملنا في البنوك إلى اكثر من ١٥ مليونا وفي عام ٨٥ انشأت شركة لتوظيف الأموال، ووصل التعامل فيها إلى اكثر من ١٠٠مليون جنيه. تم التحفظ على شركاتي بسبب إعلان في إحدى الصحف وبعد ذلك توالت الاحداث والقضايا وصدور احكام بشيكات بعض المودعين ومن هنا بدأت نهايتي كرجل أعمال ناجح تسلطت عليه الاضواء. بهذه الكلمات الصريحة بدأ عصام بدير صاحب شركات «اي سي ستتر» لتوظيف الأموال والمتحفظ عليها حاليا.

وفي زنزانة مساحتها ٣٠ مترا وتسع ١٥ سجينا آخر معه كان هذا الحوار الصريح جدا بعد ان كان رافضا الحديث معنا بحجة أن الصحافة كانت وراء سقوطه وتعثر شركاته. وفي حضور العميد محمد شيخون مأمور سجن الاستئناف والعقيد عصام سمك مفتش المباحث والمقدم جمال الحسيني وكيل المباحث والرائد اسامة مصيلحي رئيس مباحث سجن الاستئناف والنقيبين حسين سليمان طرباي وابراهيم حسانين معاوني المباحث - تحدث معنا فقال: اسمي الحقيقي محمد عصام احمد بدير «٥١سنة» صاحب شركات «اي سي ستتر» المتحفظ عليها حاليا ومتزوج وعندي ولدان وبنت في مراحل التعليم المختلفة والحمدلله متفوقون جدا. ومحكوم علي بالحبس لمدة سنة واحدة في حكم نهائي في قضية شيك بدون رصيد ومتهم في اكثر من ٤٠ قضية باحكام إبتدائية تصل الى ٢٠٠ سنة، ومازالت متداولة في المحاكم وهذا الحكم الذي انفذه بشيك بمبلغ ٥ آلاف جنيه لأحد المودعين تم دفعه بالكامل ولكن صدر الحكم علي عندما كنت مقيدا للحرية في سجن لاحتياطي بطرة ثم عملت استشكالا في تنفيذ الحكم أمام محكمة النقض ولكن الأوراق لم تقدم كاملة الى المحكمة مما ادى إلى الرفض كنت ادير اموالا قوامها ١٠٠مليون جنيه وموقف الشركة الآن كما قال النائب العام كان عليها ٤٩ مليون جنيه تم تسديد ٤٠ مليون جنيه والباقي ٩ ملايين جنيه فقط.

□ عصام بدير يحكي قصته ويكشف الحقائق!

تصوير: أحمد عبدالرازق

فكرة إنشاء الشركة

● متى تكونت عندك فكرة إنشاء شركة لتوظيف الأموال؟

تعلو البسمة وجه عصام بدير على هذا السؤال وكأنه تذكر اياما جميلة: جاءت فكرة إنشاء شركة لتوظيف الاموال عندما كبرت تجارتي بعدما افتتحت محلا لبيع الاجهزة الكهربائية في العجوزة حيث كنت ابيع الاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية بسعر الجملة الى جانب مكتب الصيانة والمقاولات التي كنت أملكه ايضا بالعجوزة وبعد ذلك تعاملت مع المستوردين لاستيراد البضائع التي كنت اعرضها في المحل التجاري وعندما تعلمت منهم الاستيراد حولت مكتب الصيانة والخدمات الى مكتب تصدير وإستيراد وفي عام ٨٣ انشأت اول مجمع تجاري متعدد الطوابق ونجح نجاحا باهرا حتى وصل حجم التعامل في البنوك في عام ٨٥ اكثر من ١٥ مليون جنيه وفي هذا العام صدرت قرارات اقتصادية غيرت مجرى حياتي مازال الاقتصاد المصري يعاني منها حتى الآن وكان من ضمن هذه القرارات الايزيد حجم التعامل في البنوك - مع اي بنك - على ربع راس المال وكان راس المال في ذلك الوقت اكثر من مليوني جنيه معنى ذلك الايزيد حجم التعامل على نصف مليون جنيه وكنت مطالبا في يوم وليلة بتحجيم نشاطي حتى يصل للربع وكان ذلك غير ممكن مما اضطرني للبحث عن تمويل آخر غير البنوك كبديل لإدارة دفة المشروعات التي بدأت تنمو وتزداد نجاحا لأن قطار النجاح كان يسير بأقصى سرعة وليس من الممكن تحجيم نشاطي.

وبناء على ضغوط الزملاء والأصدقاء لي وافقت على استبدال البنوك كتمويل مباشر الى الاتجاه للأفراد للمشاركة في مشروعات ومن هنا جاءت فكرة إنشاء شركة لتوظيف الاموال والتي جمعت او تلقت من المعارف والاصدقاء وزملاء كانوا في العمل اكثر من ١٠٠ مليون جنيه من ٤ آلاف فرد كشركاء في مشروعاتي والتي تتمثل في ١٢ شركة لها ١٧ فرعا في مختلف المناطق.

بداية السقوط

وبعد ان انتهى عصام بدير من سرد فكرة إنشاء شركة لتوظيف الاموال بادرني بتوجيه سؤال إلى هل تصدق ان بداية سقوطي وتعثر شركاتي اعلان خطأ في إحدى الصحف؟

سألته بدوري كيف؟

عندما فوجئت باعلان في إحدى الصحف اليومية في عام ٨٨ في باب الاعلانات المبوبة عن بيع محل تجاري «اي سي ستتر» ٥ شارع الشواربي تليفون كذا. اتصلت بالجريدة فاعتذروا لي وقالوا عن سقوط كلمة اسفل في الاعلان (اي أسفل أي سي ستتر) وتم نشر الاعلان سليما في اليوم التالي وارسلت خطابات إلى جميع الجهات المسئولة بشرح للموقف والاعلان الصحيح بدلا من الاعلان الخاطئ ولكن إحدى الجهات الاقتصادية قامت بارسال الاعلان الخاطئ الى نيابة الشئون المالية والتجارية مصحوبا بتوجيه طلب إلى النائب العام بالتحفظ على جميع ممتلكاتي لأنني اعرضها للبيع إستعدادا للهرب خارج البلاد وتم إهمال ماجاء بخطاباتي والتحفظ على جميع ممتلكاتي في يناير عام ٨٩ ومنعي من السفر بسبب هذا الاعلان ومن هنا بدأت المشاكل والقضايا والمحاكم.

ماهي حياتك في السجن الآن؟

●● دخلت السجن ١٥ فبراير الماضي منذ اربعة اشهر فقط لتنفيذ الحكم النهائي الصادر ضدي بالحبس سنة وانا الآن في سجن الاستئناف في الزنزانة رقم ١٠٤ مساحتها ٦امتار× ٥امتار اي ٣٠ مترا ومعي ١٥ سجينا آخر كلهم ينفذون احكاما قضائية بشيكات بدون رصيد وتم توقيع عدة جزاءات علي في السجن لمخالفتي للتعليمات كما تم حبسي إنفراديا ٤ ايام لوجودي في مكان غير مخصص الوجود فيه. الحياة هنا صعبة جدا اليوم الواحد لا يقدر بملايين الجنيهات الأكل هنا بنظام ومواعيد كل شئ هنا بالتعليمات يكفي ان تغلق عليك الزنزانة من الساعة الخامسة مساء حتى اليوم التالي

معاملة خاصة

● قيل بانك واصحاب الشركات الكبرى تعاملون معاملة خاصة جدا حيث توفر لكم إدارة السجون سبل الراحة الكافية لكم من مراوح وتليفزيونات والزيارات الشخصية جدا؟

●● ويجيب عصام بدير على هذا السؤال ووجهه تملؤه إبتسامة سرعان ماتزول عندما يقول ياريتك انت قد رأيت بنفسك الزنزانة التي اجلس فيها واخشى ان تصورني فيها ورفض عصام بدير رفضا قاطعا ان نقوم بتصويره وسط المساجين الآخرين وأخذ عصام بدير يدلل بانه يعامل في السجن معاملة اقل من السجين العادي بل اقل من اصحاب السوابق فيقول بانه جاء إلى السجن هنا في اواخر رمضان وبعد وصولي فقط بيومين في سجن الاستئناف وكان ذلك في وقفة عيد الفطر المبارك حيث فوجئت برئيس مباحث السجن يخبرني بانه سوف يتم ترحيلي الى سجن قنا حسب إعتماد مصلحة السجون ورغم إنني من وجه بحري ومقيم في القاهرة في منطقة المهندسين وحاولت جاهدا تأجيل الترحيل حتى ولو بعد العيد لإخطار اسرتي وللأسف الشديد لم يتم الاستجابة لطلبي وتم ترحيلي يوم وقفة العيد عن طريق قطار يقف في كل محطات مصر داخل زنزانة وصلت قنا وبعد اسبوعين استدعيت الى سجن الاستئناف بسبب كثرة الجلسات في المحاكم والنيابات في قضايا مازالت متداولة وانا الآن على قوة سجن قنا.

النوم على الأرض

وننام هنا جميعا على الأرض كل سجين ينام على وسادته الشئ الحسن هنا هو المعاملة الحسنة التي نتمتع بها جميعا من جميع الضباط الموجودين في السجن وما قيل بانني أعامل معاملة خاصة جدا لا أساس له من الصحة فانا التزم بتعليمات السجن وعندما أخرج للجلسات في المحاكم والنيابات المختلفة أقوم بشراء بعض المأكولات او تحضر إلى اثناء الزيارة المخصصة لأسرتي كل ٢١ يوما زيارة عادية وزيارة خاصة اقوم بدفع الرسوم المقررة عليها وهي ٢٨٠ قرشا، ولا استثناء لي في الزيارات وعند دخولي السجن بعد إنهاء نظر الجلسات في المحاكم تقوم إدارة السجن بتفتيشي وتفتيش المأكولات مثل اي سجين آخر ولا يوجد تفضيل لي على غيري من المساجين فانا التزم بالتعليمات خشية تطبيق العقاب علي.

حل المشكلة

وينهي عصام بدير حديثه معنا بالاقتراح لحل مشكلته بتوجيه الى رجال الاعمال في مصر فيطالب جميع رجال الاعمال الذين تعامل معهم بأن يتناسوا كل ما حدث ويتكاتفوا معي في حل المشكلة والحمدلله إنني قادر على ان اقوم برد باقي الاموال لو ان رجال الاعمال اعطوني الائتمان اللازم والذي كنت آخذه من قبل ولن يكون ذلك صعبا اذا طلبت ذلك من البنوك فالاصول تزيد على اموال المودعين المتبقية والمركز المالي مطمئن للغاية.

وبعدما انهينا الحديث مع عصام بدير وخرجنا من الزنزانة خرج الينا مسرعا واخبرني بانه نسي اهم شئ في حوارنا معه وهو يريد ان يوجه شكره للمستشار رجاء العربي النائب العام الذي اشرف بنفسه على رد الودائع للمودعين ولولا مجهوداته ما امكن تحقيق هذا النجاح ورد ٩٠٪ من اموال المودعين وان شاء الله سوف يتم سداد ١٠٪ الباقية في القريب العاجل

خالد ابوالعز

□ تلال من الأغذية الفاسدة أثناء إعدامها

مصانع للموت!

سارقو قوت الشعب تفننوا في كيفية الاستيلاء على مافي جيوب الآباء والامهات تارة بالضحك على الذقون مستغلين الاعلانات لجذب انتباه الاطفال في شراء اللعب أو الملابس أو المأكل.. إلى هنا هي تجارة والتجارة شطارة. أما ان يأكل أطفالنا حلوى تؤدي إلى مصرعهم تنتجها شركة كبرى فهذا قامت أمر لايمكن السكوت عليه ولهذا قامت مباحث تموين الجيزة بمهاجمة مصنع هذه الشركة وكشفت المستور ونحن بدورنا نشارك الأمن مهمته في كشف الخبايا الخاصة بهؤلاء القتلة!!

● ضبطت مباحث التموين في الفترة الأخيرة مصنعا لتجميع حلوى الأطفال منتهية الصلاحية وذلك بمحو وتغيير وتعديل تاريخ انتهاء الصلاحية وإعادة طرحها بالاسواق كما تم ضبط كميات كبيرة من حلوى الأطفال تقدر بمليون جنيه، عندما علمت بضبط هذا المصنع أسرعت إلى العقيد محمد إسماعيل مدير تموين الجيزة، سألته كيف تم ضبط هذا المصنع قال: كانت المعلومات قد تجمعت أمام المقدم على مبروك وكيل مباحث التموين من خلال المصادر الخاصة تؤكد قيام صاحب المصنع بمعاونة بعض العاملين بتجميع السلع الغذائية وحلوى الأطفال المنتهية الصلاحية التي مر عليها اكثر من عام ولم يتم بيعها قام بتجميعها مرة ثانية وبيعها مرة أخرى بعد تغيير تاريخ الصلاحية وبعد تبين صحة هذه المعلومات تم استئذان النيابة العامة ومداهمة المصنع وضبط كمية كبيرة من هذه السلع غير الصالحة للاستهلاك الآدمي وبعد أخذ عينات من إنتاج هذه المصانع وتحليلها من خلال بمعامل بوزارة الصحة المختصة تأكد أنها غير صالحة كما انه تم اعطاؤها لبعض الحيوانات فلقيت مصرعها في الحال وهنا يؤكد المقدم على مبروك وكيل مباحث التموين أن الخطورة في ظاهرة هذه المصانع المرخصة بأن معظم المواطنين يقومون بالشراء منها على انها مرخصة، كما أنها تصل الى جمهور المستهلكين في منازلهم بالاحياء الشعبية من خلال مندوبين لعدد من هذه المصانع يروجون لهذه السلع كما تباع بأسعار اقل من الأسعار الحقيقية، مما يجذب جمهور المستهلكين وهم غير مبالين بأن هذه السلع غير مطابقة للمواصفات الفنية من حيث المواد الخام التي تدخل في تصنيعها ويضيف المقدم على مبروك انه نتج عن إنتاج هذه المصانع حوادث عديدة وإصابة العديد من الاطفال اثر تناولهم هذه الأغذية، كما تبين من تقرير وزارة الصحة ان هذا المصنع كان ايضا يقوم باضافة مادة «الفورمالين» غير المصرح باستخدامها ولها اضرار جسيمة على صحة الإنسان، كما تبين من التقرير ان هذه الأغذية غير مطابقة للمواصفات القياسية وأنها تسبب خطورة كبيرة على حياة الإنسان.

إغلاق المصنع

ماذا يتم بعد ضبط هذا المصنع؟ يقول اللواء احمد همام عطية مساعد اول الوزير ومدير أمن الجيزة بعد ضبط مثل هذه المصانع يتم إعدام هذه السلع المغشوشة بمجرد التأكد من انها غير صالحة للاستهلاك الآدمي بعد ورود تقارير العينات المأخوذة منها من معامل وزارة الصحة، سألته هل يتم إغلاق هذا المصنع، قال: الشرطة ليس لها دور في إغلاقه ولكن دور الشرطة هو ضبط المصنع الذي يقوم ببيع هذه السلع والاغذية غير المطابقة للمواصفات القياسية والتصدي لإغراق الاسواق بالاغذية الفاسدة والمتاجرين بقوت الشعب لتحقيق الثراء على أنقاض البسطاء ولكن قرار الاغلاق يكون من. النيابة العامة وهي التي تأمر بإغلاق المصنع او بقرار من وزارة الصحة او التموين أو المحافظ وعلى الشرطة عند ذلك تنفيذ هذا القرار.

سألته كيف يتم القضاء على هذا النوع من المصانع؟

يقول اللواء همام ان القضاء على هذه المصانع التي تقوم بالاتجار في حياة الشعب والأطفال يكون عن طريق اجهزة التموين والشرطة بحملات مستمرة لضبط تلك المصانع وإغلاقها ومعرفة حقيقة نشاطها وفحص البلاغات التي تأتي من المواطنين بوجود سلع غير صالحة للاستهلاك الآدمي بالاسواق ومعرفة مصدر الغش، حتى يتم القبض على صاحب المصنع متلبسا ببيع هذه الاغذية، وللمواطن دور مهم كما يؤكد مدير امن الجيزة اللواء احمد همام في الكشف عن مثل هذه الجريمة وذلك بسرعة الإبلاغ في حالة وجود معلومات حول اغذية فاسدة في أي مكان فهذا دور المواطن ونحن علينا حمايته من الفساد بشتى صوره.

محمد شومان

زمن مقلوب ٢٦

..وياليتها ما عرفت!!

عندما يصبح الإستثناء قاعدة، وأحلام السادة أوامر، ونخرج البنا للقوانين الوضعية. تتكرر الظلم تتعد الآن، تختف الأقلام من مدادها ويضيع الحق. وقتئذ إعلم إنك تركب السفينة لتبحر بسرعة «الطوربيد» إلى الزمن المقلوب ذلك الزمن ليس فيه مكانا للضعفاء ولهذا قررنا أن نصرخ في وجه من يريد أن يحجز لنا مكانا في السفينة، فنحن نرفض رؤية هذا الزمن بوصفنا القائمون على أمور هذا البلد الأمين.

إلى من يهمه الأمر.. هي أسرة ذهبت إلى آخر الدنيا بحثا عن الرزق إلا ان الشقاء والحظ العاثر طاردها ووقفا حائلا دون ان ينعموا بالرزق فخرجوا من المولد بلا حمص بعدما رفضوا كل الرفض أن يبيعوا شرفهم ووطنهم. إقرأوا هذه المأساة

الحكاية: السيدة «مني ال..» وزوجها وأطفالهما الثلاثة ضاقت بهم الدنيا في مصر فكان قرار السفر إلى العراق فالزوج يعمل فني تكييف وله من الصنعة ما تكفل له الحياة الكريمة الرغدة. وهناك فتح الله عليه بالرزق. عاش سنوات وصلت إلى اكثر من ١٣سنة. فجأة كان القرار الصدامي بالحرب التي بالت على العرب كل الهوان ووضعتهم في موقف منقسم ما بين معارض ومؤيد ومحايد وشارد دماغه. ودارت الأيام في الحرب الباغية وحبست الأسرة وصودرت كل ممتلكاتها واصبحت على «الحديدة»، وكأنها لم تفعل شيئا في سنوات الغربة. وبعد عناء ومقاومة. تمكنت الأسرة من العودة إلى أرض مصر واحضانها ودفئها بعيدا عن صوت المدافع والدمار والتهديد بالقتل والسحل والبيع والإتهام بالخيانة وما ان عادت الأسرة حتى كانت اولي صفعات الزمن إليها بأن الموعد المحدد لصرف التعويض المقرر لمتضرري حرب الخليج من الامم المتحدة قد إنقضى وانه لا حق لهم!! وبدأت الآثار النفسية للحرب تظهر على الأسرة. الأب والذي شارف على الخمسين راح في أزمة لا مخرج منها: وجدت الزوجة نفسها امام حل وحيد لا مناص منه وهو الخروج إلى العمل بعد أن دلهم اولاد الحلال إلى الحل الوحيد في هذه الدنيا ماداموا يريدون الحياة الكريمة بشرف أن تذهب الأسرة إلى المدن الجديدة حيث الأرض البكر المفتوحة. الكرماء في هذا البلد الأمين اعطوا لهم ما يبدأون به بعيدا عن ذل السؤال إلا ان الأسرة وجدت ذل المسئولين!!

أرسلت الأسرة إلى السيد الرئيس تستغيث به لنجاتها رسالة من مؤسسة الرئاسة أكدت فيها أن السيد الرئيس قرأ شكواها. تهللت الأسرة عندما شعرت ان رب العائلة الكبيرة عرف بالمأساة. أيام وعرفت الأسرة طريقها إلى جهاز المدينة ووزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة و لكن ياليتها ما عرفت!

في الحلقة القادمة الأسرة المنكوبة تعاني من إسم الزوجة الذي يتشابه مع إسم سيدة أعمال معروفة مما دفع ببعض المسئولين إلى عرقلة طلبها لتبدأ حلقات مأساة جديدة!!

هشام الزيني

..وتبدل الحال

نعم. تغيرت الوجوه. انسحبت علامات البؤس وتسللت البسمة وذلك عندما نشرت صفحة «السبت» مأساة اسرة «البؤساء» وتبدلت الأحوال لتبدأ الأسرة تاريخا وحياة جديدة في دنيا اعتقدوا. لهم الحق، انهم من المنسيين في هذا الزمان. فما حدث لهم خير دليل على ان الله لا ينسى عباده. حقا انت رب العالمين وعالم ببواطن الامور يارحمن يارحيم.

السطور التالية ارسلها إلينا مندوبنا حسن إمام من الإسكندرية:

عندما نشرت صفحة «السبت» موضوع المأساة التي تعاني منها اسرة على ابوالنور يوسف محمد «٤٦ سنة» عليل وزوجة مسكينة وعشرة من الابناء من بينهم ٦ بنات واصغر الابناء شاء الله ان يبتليه بنفس بلاء الأب الذي يعاني منذ سنوات طويلة بروماتيزم في القلب وضيق بالصمام الميترالي وخرج بمعاش مبكر بسبب المرض وقدره ٤٧,٥ جنيه شهريا. إنهالت المكالمات التليفونية على الأهرام ومكتبه بالإسكندرية فقد جاء الى مكتبنا احد الأشقاء العرب ورفض ذكر اسمه بشدة وتبرع براتب ٢٠٠ جنيه شهريا لأسرة على ابو النور مدى الحياة وشقة مناسبة للاسرة وبالفعل تم شراء شقة تمليك جديدة بمنطقة العامرية بـ ٢٥ الف جنيه دفعها الشقيق العربي كما تم تجهيزها بالكامل من تبرعات «اهل الخير» وتضم حجرتين كبيرتين وصالة بالدور الأول بمساكن العامرية بلوك «ب» مدخل ٤ الدور الاول شقة ٣٣.

وقد قام كاتب السطور بتسليم مفتاح الشقة جاهزة لاسرة على ابو النور الذين صاحوا جميعا في صوت واحد هل صحيح ان هذه الشقة الجميلة لنا... وعادت البسمة والفرحة لقلوب الاطفال البريئة وتغيرت حياتهم تماما.

□ مندوب الأهرام يسلم الشقة الجديدة لأسرة علي تصوير: جمال سعيد

حسن إمام

الدجال.. والكنز!

لايزال حلم الثراء والبحث عن الكنز المدفون داخل الجدران او في بطن الارض يراود احلام البسطاء من المواطنين. البعض ممن يفهمون سيكولوجية البعض الآخر ومعتقداتهم في مقدرة الكائنات الاخرى ومساعدتها غير المحدودة في كشف المستور، راحوا يمرحون من اجل الحصول على المال. في المنيا ارسل لنا مندوبنا هذا الحادث الذي دفع فيه مزارع حياته ثمنا للحصول على الكنز المدفون في منزله والذي اوهمه دجال بوجوده فاستدرجه الى منطقة المدافن واستولى منه على ٥٠٠ جنيه ثم قام بتوثيقه بعد ان اقنعه بضرورة هذا العمل لاستخراج الجن وقراءة مجموعة من التعويذات السحرية حتى يمكنه معرفة الكنز ثم انهال عليه ضربا حتى لفظ انفاسه.

كانت البداية عندما تلقت سلطات الامن بالمنيا بلاغا بالعثور على جثة مجهولة لرجل يرتدي جلبابا ملقاة باحدى مقابر قرية «البرشا» بملوي وبها آثار تعذيب وموثقة اليدين والقدمين. فامر العقيد صالح المصري رئيس مباحث المنيا بتشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث حيث تبين ان المجني عليه يدعى خلف فرحات عبدالجابر «٤٢ سنة» مزارع من قرية «تندة» واكدت التحريات التي اشرف عليها الرائد رأفت حسن رئيس مباحث مركز ملوي ان مرتكب الحادث دجال من نفس القرية يدعى محمد عبدالرحمن سليم «٣٠ سنة» حاصل على دبلوم زراعي واشتهر باعمال السحر والدجل وتمكن الرائد عاصم الدماش معاون المباحث من القبض على المتهم حيث اعترف تفصيليا بارتكابه الحادث وقرر انه اوهم المزارع بوجود كنز بمنزله وطلب منه مبلغ ٥٠٠ جنيه ثم استدرجه الى منطقة المدافن بقرية البرشا واوثقه من يديه وقدميه بعد ان اقنعه بضرورة ذلك لاحضار الجان الذي يساعده في تحديد الكنز ثم انهال عليه ضربا وبعد ان فقد وعيه انهال عليه ضربا بفأس حتى لفظ انفاسه. وامام محمد الاحمدي مدير نيابة مركز المنيا اكد المتهم اقواله مرة ثانية فامر بحبسه ١٥ يوما على ذمة القضية ووجه اليه تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد!

حجاج الحسيني

هكذا من الأصل

أجراس الإنذار

يرفض حزب الليكود الحاكم مبدأ الأرض مقابل السلام.. ويعتبر الأرض العربية المحتلة حقا مقدسا لإسرائيل تبني فيها من المستوطنات ما تشاء عملا بكلمات التوراة.. الأرض التي تدوسها أقدامكم فهي لكم.. ولا نعلم ماذا سوف تدوس أقدامهم غدا وبعد غد.

إن ملف الأرض يجب أن يقفل إلى الأبد.. فإذا أقفل العرب هذا الملف وأعطوا إسرائيل الأمان فإن للعرب في ذمة إسرائيل السلام.. وهذا هو ما جاء نيتانياهو من أجله.. السلام في مقابل الأمن.. وليس الأرض.. فالأرض انتهت إلى الحيازة الإسرائيلية الأبدية والقدس أصبحت عاصمة لإسرائيل.. ولا حق للعرب فيها إلا مجرد زيارة لمقدساتهم وقراءة الفاتحة لأمواتهم ثم العودة من حيث أتوا. هذا هو الكارت الذي يضعه نيتانياهو على مائدة المفاوضات.

د. مصطفى محمود

وقد اجتمع الرؤساء العرب يتداولون وحسنا فعلوا.

لقد جاء نيتانياهو ليحصل منهم على صك تنازل وليس ليتفاوض على رد شيء. والجالسون على الطرف الآخر من المائدة هم دول المواجهة والمستمعون هم مائة مليون عربي من دول المنطقة وألف مليون مسلم بطول العالم وعرضه. وعلى الطرف المقابل يقف مغتصب يشترط أن تبقى تحت يده الأرض المنهوبة المغتصبة لكي يرضى ويسالم ويصافح ويوقع.

إنه شيء أكثر من الإثم.. فهو اعتزاز بالإثم.

وهذه العزة بالإثم تستمد اعتزازها من المساندة الأمريكية والتأييد الغربي والتسليح المتفوق والترسانة النووية.. وأيضا من الضعف والهوان والتشرذم العربي والتراجع الإسلامي في كل الميادين.. وماذا يجدي ألف مليون مسلم بدون صوت يكافئ عددهم..؟

إن جريمة التخاذل اشترك فيها الكل.. ويجب أن يرجع عنها الكل.

إن الاعتداء على كلب ضال في مدينة أوروبية تعقبه مسيرة احتجاج في الشوارع من أعضاء جماعات الرفق بالحيوان.. فما بال ١٨٧ مقبرة جماعية للمسلمين في البوسنة دفن فيها تسعون ألف قتيل وطحنت لحومهم وعظامهم وقدمت طعاما للخنازير.. ولم نر مسيرة واحدة في أي بلد إسلامي تحتج ولو كان احتجاجا صامتا برفع اللافتات وتوزيع المنشورات.

إن التقصير شامل والسلبية على رؤوس الكل. والمواجهة اليوم ليست بصدد أرض فقط بل هي بشأن دين وكرامة ومستقبل وبقاء أو عدم بقاء أمة لها بصمة عريضة في التاريخ.

والثلاثة عشر مليون يهودي لن يرجحوا في الميزان كفة الألف مليون مسلم.. والترسانة النووية لن تصنع انتصارا لإسرائيل وهي لم تنجد روسيا حينما انهارت. إن السلاح وحده لا يستطيع أن يصنع نصرا حضاريا.. وهل صنع التتار شيئا وهم الذين انتصروا على المسلمين ثم دخلوا في الإسلام رغم انتصارهم.. إن الحكاية أكبر مما يتصور الذين خططوا لها.

إننا نقف على مشارف منعطف تاريخي خطير.

إن الكارثة تهدد الكل.

وما من دولة من دول المواجهة إلا وسوف تصاب في أرضها واقتصادها وأبنائها واستقلالها إذا أخطأ أولو الأمر فيها حساباتهم.

ومنذ سنوات حينما تجمع العرب مع دول العالم لضرب العراق في حرب الخليج قلنا لهم ساعتها.. إنكم تضربون العراق بأيد أمريكية وسوف يكون النصر داميا لنفوس الجميع.. وسوف يكره كل واحد نفسه وأخاه وسوف تفتح جراح عربية لا تندمل.. وسوف تستنزف الثروات العربية بدون جدوى.. وسوف يستبقي الأمريكان صدام حسين لاستعماله للتهديد والابتزاز كلما حلا لهم.. وكلما احتاجوا إلى رشفة أخرى من المال العربي.. وقد حدث كل هذا وأكثر.

لقد كانت مكيدة محكمة شربناها جميعا.. وجاءت القوات العسكرية الأمريكية وعسكرت في الخليج والجزيرة العربية تحت شعار معلن هو حماية بترول العرب من أجل العرب.. وبدأ الكل يدفع فواتير الاحتلال الجديد ونفقات الجنود الأمريكان بالدولار وبالبترول المرهون تحت الأرض إلى ما شاء الله.. ونزلت بعض الميزانيات العربية إلى ما تحت الصفر والحاسبات الدائنة أصبحت مدينة والجيوب الملآنة غدت خاوية.

وأسدل الستار على الفصل الأول من المأساة.

واليوم يرتفع الستار عن الفصل الثاني من المكيدة الأمريكية والابتزاز الغربي ليضغط الدائنون الكبار على دول المنطقة الجريحة التي تنزف دما واقتصادا ليقبلوا الأفعى الإسرائيلية في الحضن العربي ويفسحوا لها مكانا في أرضهم واقتصادهم ولقمة عيشهم ويوقعوا على سلام إسرائيلي بشروط إسرائيلية وذلك من أجل أن تتدفق الأرض لبنا وعسلا ويعم الرخاء الجميع.

واللبن والعسل والرخاء الموعود والجنة الإسرائيلية هي موضوع الفصل الثالث والختامي من المأساة حينما تفتح إسرائيل نيران ترسانتها العسكرية في مشهد العشاء الأخير الذي يعود فيه يهوذا الإسخريوطي لينتقم من أولاد العم فيما يسمونه في الكتب القديمة.. معركة هرمجدون.. وهي ليست سوى الصليبية الثانية التي يحلم بها الغرب ليضع بها النهاية الخاتمة للإسلام وأهله..

وتلك أحلامهم..

وقد تحقق منها الفصل الأول بحذافيره.

وارتفع الستار عن الفصل الثاني.. واجتمع العرب ليتداولوا ورغم أن صوت الجزائر ارتفع قويا يحذر من أن العرب قادرون على الرد على أي خروج إسرائيلي على القرارات الدولية ورغم أن تونس طالبت بأن يكون التطبيع مشروطا بالتزام إسرائيل باتفاقات السلام.. إلا أن الإجماع العربي اختار طريق الاعتدال وآثر ألا يلوح بردود الفعل واكتفى بالتأكيد على أن الصيغة الوحيدة المقبولة هي مقررات مدريد.. الأرض مقابل السلام.. وشدد على ضرورة الانسحاب من الجولان والقدس الشرقية.. وضمان حق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف ضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.. ودعوة تركيا إلى النظر في اتفاقها العسكري مع إسرائيل.. وأمسك عن الردود العربية في حالة عدم تحقق شيء من هذا.. ولا شك أن الاجتماعات المغلقة تناولت هذا الاحتمال ولكن البيان المعلن آثر الملاينة والموادعة وفضل أن يبدأ بحسن الظن.

ورغم أننا لا نرى ما يساعد على حسن الظن في حاضر إسرائيل ولا ماضيها ولا نلمس في تصريحات نيتانياهو ثقب ضوء.. إلا أن كسب الوقت من حسن الظن والبدء بابتسامة عريضة ربما كان أكثر دبلوماسية.



بريشة : سهير الكيلاني

ونعلم واثقين أنهم لن يرضوا ولن يستريحوا لما جرى في هذا اللقاء العربي.. والعجرفة والجلافة واضحة في تعليقات نيتانياهو وليفي على ما أذيع من قرارات هذه القمة.

ولن تنسحب إسرائيل من الجولان ولن تنسحب من القدس الشرقية ولن تتنازل عن شبر أرض ولن تفكك ترسانتها النووية ولن تقلع عن تحالفاتها العسكرية وسوف تمضي في تكديس السلاح والمستوطنات مادام أن معها الظهير الأمريكي والتأييد الغربي.. فهل كسبنا من هذا اللقاء العربي شيئا؟!

نعم كسبنا الكثير.. كسبنا مزيدا من الوقت وضما للصفوف ولقاء مباشرا مع كل الأطراف ومكاشفة بالأزمة المشتركة وجلسة حميمة كثيرا ما انتظرناها ومواقف حاسمة وواضحة لا لبس فيها.

ويعلم كل الإخوة العرب الآن أنهم على شفا حفرة وأن المضي في السلبية وإغماض العين هو الانتحار الجمعي لهم جميعا وسوف يكون هذا الاجتماع مقدمة مفيدة جدا لما سوف يأتي بعده.

وإذا استمرت العجرفة والجلافة والرفض الإسرائيلي للأيدي العربية الممدودة.. وسوف تستمر.. فهم لا يريدون سلاما بل استسلاما.. فسوف تكون القمة العربية القادمة خطوة أوسع نحو الردع.. سوف يكون هناك اتحاد عربي لدول المواجهة وصندوق للدفاع يدعمه كل العرب وكل الدول الإسلامية بالمال والسلاح وإيقاف للتطبيع وعودة إلى المقاطعة.

ونحن لا نريد أن نحارب أحدا ولكننا نريد أن ندافع عن أنفسنا ونحمي ديارنا من هذا التهديد المزروع في أراضينا.

ارفعوا الأيدي الإسرائيلية عن الأرض المصرية

جاء الوقت الذي نتخلص فيه من هذا التطوير المفسد لمحاصيلنا وأرضنا المصرية وقد سبق أن تكلمنا كثيرا عن التدهور النوعي في محاصيلنا بسبب إدخال الخبرة الإسرائيلية في كل قيراط من أراضينا.. والنتيجة هي تلك الفاكهة بلا طعم التي تملأ الأسواق.. الفراولة الضخمة بطعم اللفت والخيار بطعم البلاستيك والطماطم بطعم الخيش والخوخ الأحمر الذي له مفعول الحقنة الشرجية والذي يصيب آكله بضربة إسهال لا يفيق منها.. العنب المتضخم بسبب الهرمونات والذي يفسد التوازن الهرموني في الجسم ويؤدي إلى أوخم العواقب.. والهندسة الوراثية الإسرائيلية التي أتلفت كل مأكولاتنا.. والنسبة العالية من المبيدات في الخضروات والفواكه والحبوب.. والبذور التالفة التي تأتينا من إسرائيل لتفسد التربة وتؤدي إلى عقمها.. والتفاح الإسرائيلي الماسخ بطعم قشر البطيخ والمكتوب عليه واشنطون.. للضحك على الذقون..

أين بحوثنا الزراعية الخاصة من كل هذا..؟!

كفانا خبرة إسرائيلية.. ونستطيع ولا شك أن نستعين بخبرات أخرى.. وافتراض الدكتور يوسف والي بأن إسرائيل بلد صديق.. هو افتراض في حاجة إلى إثبات.. لأن كل ما تفعله إسرائيل بالوطن العربي هو ما يفعله الأعداء الألداء وليس الأصدقاء.. وهي تهددنا بترسانتها النوويه فلسنا استثناء من سلوكها العدواني.. ثم حكاية البعثات المستمرة التي يرسلها الوزير يوسف والي من شبابنا إلى إسرائيل وماذا يضمن لنا يا سيادة الوزير أن بعض هذا الشباب من ضعاف النفوس سيعود مجندا ضد وطنه.. إننا نتعامل بسذاجة مع عدو تاريخي له أطماع في بلدنا وعداوته تتأكد لنا في جميع المناسبات..

وكيف يكون حسن الظن هو أسلوب التعامل مع من يضع الخنجر في ظهرك وفوهة المدافع النووية بين كتفيك؟

ولنقرأ معا ما تقوله المنظمة الصهيونية العالمية عن مصر في مجلة «كيفونيم» أي التوجهات عدد فبراير ١٩٨٢ (الصفحات ٤٩ - ٥٩):

«أن مصر بصفتها القلب المركزي الفاعل في جسد الشرق الأوسط.. نستطيع أن نقول أن هذا القلب قد مات وأن مصر مصيرها إلى التفتت وإلى التمزق بين المسلمين والأقباط ويجب أن يكون هدفنا في التقسيمات هو تقسيمها إلى دولة قبطية في الصعيد ودولة إسلامية في وجه بحري، وفي لبنان التي سوف تخرج منهكة من الحرب الأهلية سيكون الأمر أسهل في تقسيمها بين الطوائف المتقاتلة إلى خمس محافظات شيعة وسنة ودروز وموارنة وكتائب.. وسوريا نستطيع تقسيمها إلى دولة شيعية بطول الساحل ودولة سنية في منطقة حلب وأخرى في دمشق وكيان درزي عازل في جزء من الجولان.

«والعراق الغني بالبترول والغني بالمنازعات الداخلية ما أسهل أن يقع فريسة للفتن إذا أحكمنا تخطيطنا لتفكيكه والقضاء عليه».

هكذا يفكرون يا سيادة الوزير وهكذا يخططون لمصر ولسوريا ولبنان والعراق.. ومصر في نظرهم قد شاخت وضعفت وأصبحت قلبا ميتا لجسم مترهل يوشك أن ينهار إلى مزق وشرائح.. فكيف نأتمن هؤلاء الناس على أرضنا وكيف نشركهم في زراعتنا؟

ويلاحظ الدكتور روزنفيلد في كتابه «العمال العرب المهاجرون» الذي نشرته الجامعة العبرية أن الزراعة العربية كانت أكثر ازدهارا وقت الوصاية البريطانية عنها اليوم.. وهي شهادة لها معناها.

فإذا أضفنا إلى هذا طبيعة الغدر عند هؤلاء الصهاينة حتى مع حلفائهم وقتلهم الكونت برنادوت وسيط الأمم المتحدة بعد التقرير الذي قدمه في ١٦ سبتمبر ١٩٤٨ عن جرائمهم في فلسطين المحتلة فاغتالوه هو ومساعده الفرنسي سيرو.. واللورد موين الوزير المفوض البريطاني الذي اغتالوه في ٩ نوفمبر ١٩٤٤ على يد إثنين من جماعة شتيرن التابعة لإسحاق شامير.

وفي ٨ يونيو ١٩٦٧ إغراقهم لسفينة التجسس الأمريكية «ليبرتي» وقتلهم لأربعة وثلاثين بحارا أمريكيا وجرحهم لمائة وواحد وسبعين آخرين وذلك للتغطية على احتلالهم للجولان.. والأمريكان وقتذاك أعز صديق وأعز حليف..

وهذه أخلاقهم مع حلفائهم وهذا غدرهم بأحبائهم.. فكيف نأتمنهم على أرضنا وهم أعداؤنا؟

هل تعلم يا سيادة الوزير ماذا يأتينا عبر الحدود المصرية الإسرائيلية.. تأتينا المخدرات.. والدولارات المزيفة.. والجواسيس.. واللبان الجنسي.. وهو لبان لا ينشط الجنس ولكن يدمر الجسد وينسف الكبد والكليتين.

هل تعلم كم عدد أفراد التمثيل الدبلوماسي الإسرائيلي.. خمسة أضعاف التمثيل في دولة عربية.. جيش ومركز مخابرات.. وعش عنكبوت. وكل شيء في هذه الدولة الإسرائيلية عنكبوتي وعدواني ومريب.

وكتبوا وكتبت مجلتهم.. كيفونيم.. إننا قطعاً لسنا ذلك القلب الميت الذي تصورته صحافتهم في الثمانينات من هذا القرن.

إن ذلك القلب الميت قد هزم التتار ودحر الصليبيين وحطم خط بارليف.

ونحن (الأمة العربية) مازلنا مخزن الوقود في العالم رغم الاستنزاف الحاصل.

ونحن رمز لحضارة إيمانية عريقة بين حضارات وثنية وعلمانية ومادية تملأ هذه الدنيا بضجيجها.

ونحن رأسمال عملاق (وإن كان مودعا في البنوك اليهودية)!

ولكننا نستطيع أن نسحب دولاراتنا ونستثمرها في مستقبلنا ونستطيع أن يكون لنا صندوق عربي للدفاع لتصنع أمننا ونبني دفاعاتنا ونستطيع أن نكون تكتلا عربيا له وزنه وخطورته. وقديما قال عنا أعظم الأنبياء أننا خير أجناد الأرض.

وهي كلمة نبي قال عنه أعداؤه.. إنه الأمين الذي لم يجرب عليه أحد أنه كذب في شيء.

نيتانياهو.. وكلينتون

أيهما يصرخ قبل الآخر؟!

رجلان يقف كل منهما في مواجهة الآخر يضع كل منهما أصبعه في فم الآخر كل منهما يعض الآخر في أصبعه.. والفائز من لا يصرخ أولا .. صورة رسمها عبدالرحمن الشرقاوي في احدى مسرحياته ورأيت فيها تجسيدا لما يجري اليوم بين بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، وبل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية

من مفكرة
سعد الدين وهبة

نيتانياهو يعض أصبع كلينتون وهو يملك أصوات اليهود في الانتخابات الأمريكية القادمة، وكلينتون يعض نيتانياهو في مشكلة السلام في الشرق الأوسط التي عقدها نيتانياهو.. تتم المواجهة في البيت الأبيض ويلتقي المتصارعان ولاشك أن كلا منهما سوف يعض على أصبع الآخر، ولكن من منهما سيصرخ قبل الآخر. إن المسألة ليست غامضة، ولكن من الممكن الوصول إلى الإجابة عن هذا السؤال في نهاية القتال الذي لابد أن يبدأ منذ مؤتمر الأقطاب العرب الذي انعقد في القاهرة بين ٢١ و ٢٣ يونيو الماضي وهو المؤتمر الذي مازالت آثاره تتداعى حتى اليوم ولا شك أنه سيكون الطبق الرئيسي في المائدة الرسمية التي سوف يدعو إليها بل كلينتون ضيفه الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو.

وفي الأسبوع الماضي طرنا فرحا بمؤتمر الأقطاب وردنا ما نطق به أي مواطن في أية عاصمة عربية وهو أن مجرد اجتماع الأقطاب العرب نجاح في حد ذاته ولكن نجاحه زاد بالقرارات التي توصل إليها وأيضا بالمصالحات الجانبية التي تمت أو على الأقل مهد لاتمامها بين جلسات المؤتمر، ولكن ذلك لا يمنعنا بعد أن تجرعنا كؤوس النجاح أن نتوقف في شيء من الهدوء لنتحدث عن السلبيات.. فلا شك أن هناك سلبيات، ولا شك أن اللهفة على تحقيق النجاح وأي نجاح يمكن لها أن تجعل التلهف يتنازل بعض التنازلات، وهذا ما حدث في قمة القاهرة. فلولا لا شك أن غياب عدد من الملوك والأمراء والرؤساء لم يكن مجرد مصادفات صاغها القدر، ولا شك أنه كان لبعضها أو لكلها أسباب تتصل بالمؤتمر وهدفه ونتائجه وإذا ذكرنا الذين غابوا من الأقطاب في مؤتمر دعي إليه الأقطاب قد نجد في سهولة ويسر بعض الأسباب الواضحة فمن الملوك تغيب ملك المغرب وإن كان غياب الملك فهد معروفا ومبررا من قبل، ومن السلاطين تغيب سلطان مسقط ومن الأمراء تغيب أمير الكويت وأمير قطر ولا شك أنه يمكن إيجاد أسباب لهذا الغياب ولا أريد أن أتحدث فيها بما يمكن أن يقلل من إحساسنا بالنجاح، ولكن الذي لا شك فيه أن الولايات المتحدة الأمريكية قد قامت بدور كبير في غياب البعض ولا شك أنها مارست ضغوطا شديدة ولو كان في استطاعة بل كلينتون أن يحول دون قيام هذه القمة لعمل ولكن مما لا شك فيه أن رأيا في الولايات المتحدة كان يحبذ عقد هذه القمة حتى تصدر مثل القرارات التي صدرت حتى يكون للولايات المتحدة دور تقدمه لاستمالة نيتانياهو فاعتقد أنه لو لم تعقد هذه القمة ولولا أن التعارض قد وضح بهذه الصورة الحاسمة بين اتجاهات نيتانياهو واتجاهات العرب الطرف الآخر في السلام وفي غيره إذا لم يكن الموقف قد وصل إلى هذه الدرجة لما كان للقاء كلينتون بنيتانياهو هذه الأهمية التي تجعل العالم كله يتجه إلى البيت الأمريكي الأبيض ليعرف ما سوف يسفر عنه هذا اللقاء، إذا كانت الولايات المتحدة وإذا كان كلينتون من مصلحته عقد القمة العربية فلماذا حاول أن يفشلها ؟ ولماذا بدأ في عقاب الذين عقدوا القمة أو الذين كانوا المحرك الأساسي لها والذين كانوا خلف نجاحها، ولا شك أن كلينتون إذا كان في أعماقه قد رحب بعقد هذه القمة حتى يستطيع أن يلين نيتانياهو من مركز القوة لاشك أنه في نفس الوقت لا يريد للعرب أن يخرجوا عن إرادة الولايات المتحدة الأمريكية فهو على المدى البعيد سوف يظل على تعامله مع العرب وهو صاحب مصالح حيوية ومهمة لديهم ولذلك فهو يريد أن يكون هناك ما يزيد من قيمة السياسة الأمريكية في نظر نيتانياهو وفي نفس الوقت لا يريد العرب أن يكونوا قوة في مواجهته هو وفي مواجهة السياسة الأمريكية. لقد كان موقف الولايات المتحدة الأمريكية غريبا في مواجهة مؤتمر الدول السبع الصناعية الذي انعقد بليون بفرنسا، فقد عارض كلينتون اتجاه الدول الست الأخرى، بل السبع إذا أضفنا الاتحاد السوفيتي الذي مثله قرب نهاية المؤتمر رئيس الوزراء، كان رأي الدول السبع مطابقا لقرارات القمة العربية غير أن كلينتون أعلن أن إسرائيل هي التي ينبغي أن تحدد سرعة مسيرة السلام، وذلك لأن إسرائيل دولة ديمقراطية ومن العبث أن يقوم الآخرون بفرض السياسات التي يرفضها الناخبون الإسرائيليون وحتى لو تم إقناع بنيامين نيتانياهو بتغيير بعض سياساته فقد لا يتمكن من إقناع الناخبين الإسرائيليين بأن عملية السلام التي بدأتها حكومة إسحاق رابين مازالت قائمة.

ولا شك في أن الرأي الأمريكي تزييف واضح فإن بنيامين نيتانياهو إذا صدقنا أن إسرائيل دولة ديمقراطية وأنها ليست خاضعة للمؤسسة العسكرية وإذا افترضنا ما تذهب إليه الدعاية الصهيونية وتقتنع به القيادة الأمريكية، فإن نيتانياهو لا يمثل إلا نصف عدد الناخبين الإسرائيليين ويرفضه ويرفض سياسته، بالتالي النصف الآخر وإذا أردنا الدقة فإن في رأي الولايات المتحدة يكون ٣٠ ألف إسرائيلي هم الذين يحددون سياسة الدولة الإسرائيلية جميعها لأن الـ ٣٠ ألفا هؤلاء هم عدد المواطنين الذين رجحوا كفة نيتانياهو في الانتخابات وهم الذين جاءوا به إلى كرسي رئيس الوزراء فنيتانياهو لن يزيد بهذا العدد، أما الباقون فيتساوون في إرادتهم وفي رغبتهم وفي السياسة التي يقتنعون بها وهكذا تفكر الدولة الديمقراطية الأولى في العالم كما يقولون. لا شك أن الولايات المتحدة الأمريكية تعلم تماما أن لمصر وسوريا اليد الطولى في عقد هذا المؤتمر وقد جاء في الواقع نتيجة اجتماع القمة الثلاثية، التي كان ثالثهما فيها هو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ولا شك أن أسبابا كثيرة تجعل الولايات المتحدة لا تفكر في الهجوم على المملكة العربية السعودية، ولذلك كان توجهها ما لحق بمصر وسوريا من جراء هذا المؤتمر.

فقد أثير موضوع صواريخ سكود في أثناء انعقاد المؤتمر كمحاولة أمريكية ساذجة لإقامة المشاكل ضد مصر ورغم تصريحات القيادة السياسية في مصر ورغم تصريحات المسئولين عن السياسة الخارجية عن عدم وجود أية شوائب في علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بمصر إلا أن الحقيقة تقول غير ذلك وإذا كانت الدبلوماسية ترتب على المسئولين مسئولية معينة فلسنا نحن لا نعدو الحقيقة إذا قلنا إن العلاقات السياسية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية تجتاز منطقة الخطر.

ونحن في عام الانتخابات الأمريكية وهناك مباراة بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي لإرضاء إسرائيل.

وبطبيعة الحال فإن الحزبين في تنافسهما لنيل الرضا من اللوبي الصهيوني لا يتورعان عن أي تصريحات أو أفعال في هذه المرحلة ويشوب العلاقات المصرية الإسرائيلية حاليا بعض الظلال بسبب المواقف المصرية الحاسمة من العمل العربي المشترك، وهناك تصور خاطئ لدى إسرائيل بأن السلام يعني القضاء على العمل العربي المشترك وإحلال الشرق أوسطية محل العروبة.

إن الموقف المصري منذ تجديد معاهدة انتشار الأسلحة النووية كان حاسما وضاغطا بضرورة انضمام إسرائيل للمعاهدة وإخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي، كما كانت مبادرة الرئيس مبارك بجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

كما عرضت مصر موقفها في المفاوضات متعددة الأطراف الخاصة بضبط التسلح، وكان للموقف المصري حاسما وقويا في وجه العربدة الإسرائيلية واعتدائها على لبنان، ثم ركزت مصر على ضرورة إحياء العمل العربي المشترك خاصة بعد أن جاءت الحكومة اليمينية الجديدة برئاسة بنيامين نيتانياهو لتعدل عن الالتزامات الإسرائيلية الدولية ولا شك أن كل تلك المواقف المصرية الحاسمة جعلت إسرائيل تشعر بالخطر والقلق وبالتالي تسابق الحزبان الجمهوري والديمقراطي لإرضاء اللوبي الصهيوني الذي يلعب دورا كبيرا في توجيه السياسة الأمريكية على عكس التجمع العربي الذي يحتاج لوقت طويل ولا يستطيع التغلغل ولا التأثير بنفس الدرجة.

هذا بالنسبة لمصر، أما سوريا فقد شرعت الإدارة الأمريكية في تسريب معلومات عن مساعي سوريا لإنتاج أسلحة جرثومية وكيماوية إلى جانب تحذير رعاياها من خطورة الوضع الداخلي في سابقة اعتبرها المراقبون جزءا من ضغوط سياسية تمارسها أمريكا بهدف دفع دمشق للتجاوب مع متطلبات التغيير في إسرائيل، أي التغيير الداعي إلى إلغاء قاعدة الأرض في مقابل السلام والعمل على تحقيق اتفاقات ثانوية صغيرة لا تفرض على إسرائيل انسحابا كاملا من هضبة الجولان واستغلت إدارة كلينتون حملتها ضد سوريا في (الواشنطن بوست) و(نيويورك تايمز) وهي دائما جاهزة لشن حملات ضد العرب وباتتا قنوات شبه رسمية تعكس في أغلب الأحيان توجيهات الخارجية الأمريكية، وبما أن سوريا ظلت مصرة على تطبيق مبدأ (كل شيء أو لا شيء) بعد أربع سنوات من المفاوضات الصعبة فإن قبولها بشروط السلام يعزز اتفاقات الصلح المعقودة مع مصر والأردن ومنظمة التحرير ويفتح الباب لتطبيع العلاقات مع الدول العربية الأخرى.

وربما كان أسوأ ما عاصر القمة يوم صدور بيانها الختامي ما حدث في الأردن.. فقد وصل إلى مطار الملكة علياء في إحدى ضواحي عمان وزير النقل الإسرائيلي إسحاق ليفي على متن طائرة بوينج ٧٥٧ تابعة لشركة العال الإسرائيلية لتدشين الخط الجوي بين الشريكين وبمعيته حشد من المسئولين والإعلاميين بلغ ١٨٠ شخصا!

هذه التظاهرة الإسرائيلية التي سبقتها في ٧ أبريل الماضي وصول أول طائرة أردنية إلى مطار بن جوريون لم تكن معزولة عن القمة العربية ونتائجها التي اعتبرها الرئيس اللبناني إلياس الهراوي انتصارا لسوريا ولبنان ومصر على حد سواء ولعله بسبب هذا التقييم الذي لا يخلو من الصدق والأمل جاءت الرسالة الإسرائيلية عاجلة ومقرونة بسلسلة مواقف وتصريحات كلها استهدفت شيئا واحدا وهو إشعار صانعي القمة وبيانها الختامي بأن لدى إسرائيل احتياطيا من الاختراقات في جدار التضامن العربي مازالت سليمة تماما على الرغم من المصالحات العربية التي رعتها القاهرة ووفرت مناخ التوصل إليها.

لقد أعلن قبل انعقاد القمة وبعد لقاء الملك حسين بالرئيس الأمريكي بل كلينتون في البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي طلب من الملك أن يكون عنصرا مخففا لقرارات القمة العربية بل قيل في وضوح أن الرئيس الأمريكي طلب من الملك أن يكون حائلا دون ذكر كلمة (التطبيع) في قرارات القمة وقد حدث ذلك ولكني لا اعتقد أن إغفال كلمة (تطبيع) تعني الكثير فقد أشير إليها بوضوح لا يقبل الشك وربطت القمة بينها وبين تقدم عملية السلام مع الدول العربية.

هذا في الجانب العربي وننتقل الآن إلى ما يحدث بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل أو بالأحرى بين كلينتون ونيتانياهو.

ونبدأ بالموقف من ناحية نيتانياهو فهو بلا شك كان متابعا لموقف الولايات المتحدة الأمريكية، وبالذات موقف بل كلينتون في الانتخابات الإسرائيلية وكيف أن الولايات المتحدة الأمريكية وقفت بكل ثقلها وبكل اتصالاتها بمنظمة التحرير وبالعرب داخل إسرائيل لانجاح شمعون بيريز وهي بذلك كانت تلعب على الانتخابات الأمريكية التي سوف يكون من أهم انجازات كلينتون التي يتقدم بها للناخب الأمريكي منذ الآن هو تحقيق السلام في الشرق الأوسط ولا شك أن نيتانياهو لا ينسى وإن ينسى هذا الموقف لبل كلينتون ولكن العلاقات السياسية والمصالح لا تخضع للعواطف بل وربما تكون سببا في تنحية العواطف جانبا في مقابل الثمن الباهظ الذي قد يدفع لطمس هذه العواطف ونسيانها تماما.

صحيح أن نيتانياهو أول رئيس وزراء إسرائيلي من صنع أمريكا في تاريخ إسرائيل حيث تم صنع رؤساء الوزراء الثمانية السابقين في روسيا وبولندا والمجر. وقد أتاح ذلك لنيتانياهو توثيق صلته بالإيباك والمنظمات اليهودية الأخرى فقد حرص أثناء عمله الرسمي في أمريكا على إنشاء علاقات وثيقة مع أثرياء اليهود وأصحاب القرار السياسي في الحزبين الجمهوري والديمقراطي وهذه المؤهلات جميعها سوف تكون في صفه عند مبارزة بل كلينتون. لقد أشيع أنه فور إعلان فوز نيتانياهو برئاسة الوزارة أن استدعى رئيس منظمة إيباك مالفن داو إلى إسرائيل وطلب منه تجميد كل عمل انتخابي يقدم دعما سياسيا وإعلاميا وماديا لصالح الرئيس بل كلينتون ومن المعروف أن إيباك مرتبطة أكثر من أية منظمة يهودية أمريكية أخرى بسياسة الحكومة الإسرائيلية وقد وعد رئيس الإيباك بوقف الحملة الانتخابية لحين زيارة بنيامين نيتانياهو الرسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبعد ذلك بدأ نيتانياهو في سلوك مستفز للرئيس الأمريكي فقد أعلن أن المنسق الأمريكي لمباحثات الشرق الأوسط دينيس روس في طريقه إلى إسرائيل للالتقاء بنيتانياهو فأعلن المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لن يستقبل دينيس وإن على الولايات المتحدة الأمريكية إذا أرادت أن تتحدث معه أن ترسل له وزير الخارجية كريستوفر وكان السمع والطاعة من الجانب الأمريكي وجاء كريستوفر صاغرا وكانت اللطمة الثانية عندما أعلن نيتانياهو أنه لن يصرح بشيء لوزير الخارجية وهو يفضل أن يكون حديثه مع رئيس الولايات المتحدة شخصيا ورغم ذلك فقد بلع كريستوفر الإهانة وبدا ذليلا صغيرا وهو ينافق رئيس الوزراء الإسرائيلي، فيؤمن على كل ما قال به من سياسة خرقاء يعلم كريستوفر قبل غيره أنها لن تحقق سلاما في الشرق الأوسط ولكن كما قال العرب قديما وحديثا (إذل الحرص أعناق الرجال) وبالنسبة لزيارته لأمريكا ولقائه ببل كلينتون فقد تلاعب نيتانياهو بهم أيضا، فقد كان من المتوقع أن تتم الزيارة يوم الجمعة (٢١ يونيو) إلا أنها أرجئت بسبب قمة القاهرة عندما رأى الرئيس مبارك أن تزامن موعدها مع لقاء كلينتون - نيتانياهو بهدف التأثير على قراراتها المتعلقة بعملية التسوية في الشرق الأوسط واضطر رئيس الوزراء إلى تأجيل موعد زيارته لواشنطن مرة ثانية بحجة ضبط الشئون الداخلية ومراقبة أعمال مؤتمر القمة العربية ثم اقترح على الرئيس كلينتون موعدا مفاجئا حدده يوم الرابع من يوليو الذي يصادف ذكرى موت شقيقه الأكبر جوناثان الذي قتل في هذا التاريخ من سنة ١٩٧٦ أثناء عملية إنقاذ رهائن مطار عنتيبي وبرر اختياره لهذا التاريخ بالقول أنه سيكون مناسبة للتعبير عن تعاون بلدينا ومشاركتهما في التصدي للإرهاب.

شعر الرئيس كلينتون من وقع الجواب المقتضب البارد الذي رد به نيتانياهو على اتصاله الهاتفي للتهنئة بأنه عازم على استغلال الزيارة للتأثير على مجرى الانتخابات الأمريكية وعلى التدخل لفك ارتباط الإدارة الأمريكية بـ حزب العمل، لهذه الأسباب وسواها قام كلينتون بتحرك سياسي سريع مستبقا الزيارة بلقاء مع رؤساء المنظمات اليهودية وذكرهم بأنه في عهده حصلت إسرائيل على أكبر كمية من المساعدات الأمريكية السنوية التي بلغت ثلاثة بلايين دولار إضافة إلى كميات ضخمة من الأسلحة بينها طائرات حربية متطورة.

وقال في كلمته المرتجلة إن علاقة الولايات المتحدة بإسرائيل ستظل متينة ثابتة وإنه من المستحيل أحداث شرخ بين الدولتين ثم تعهد بالتزام موقف أكثر تشددا وحزما في مواجهة موجات الإرهاب والعنف في الشرق الأوسط.

تقول بعض المصادر المطلعة في الكونجرس الأمريكي إن هناك احتمالا أن تحدث مواجهة بين الكونجرس وبنيامين نيتانياهو إذ يمكن إثارة موضوع تطبيق نصوص اتفاقيات ضمانات القروض التي قدمتها الولايات المتحدة لإسرائيل في نهاية رئاسة جورج بوش، وكان من أهم الشروط التي وردت في الاتفاقية ألا تستخدم هذه القروض في توسيع المستوطنات الإسرائيلية القائمة أو إنشاء مستوطنات جديدة ولا شك أن حكومة نيتانياهو سوف تخالف هذا الشرط لأنها أعلنت أنها سوف تتوسع في إقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وفي هذه الحالة يمكن للكونجرس أن يوقف هذه الضمانات وبالتالي مطالبة إسرائيل بسداد ما تم دفعه منها والتوقف عن سحب ما لم يتم سحبه حتى الآن.

وواضح أن هذا تهديد مغلف يوجه إلى نيتانياهو فإنه من غير المعقول أن الكونجرس صاحب الأغلبية الجمهورية يمكن أن يثير مثل هذا الموضوع كذلك كلينتون في الوقت الراهن وقبل الانتخابات هو أضعف من أن يثير مشكلة على هذا القدر من الأهمية والحيوية بالنسبة لإسرائيل. هناك من يقول إن كلينتون الذي وضع مستقبله السياسي في عملية السلام من المستحيل أن يستجيب لحكومة الليكود ويوقف بإرادته عملية السلام فيقضي بنفسه على مستقبله السياسي ولكن أمام موقف الجمهوريين لابد لكلينتون أن يعيد حساباته مرة ومرات.

لقد أسرعت لجنة العلاقات العامة الأمريكية الإسرائيلية الإيباك إلى إعلان تحالفها مع نيتانياهو فور فوزه بمنصب رئيس الوزراء ولاشك أن ذلك يتمشى مع توجيهات زعماء الليكود.

بقي أن نصل إلى الإجابة عن السؤال الذي بدأنا به مقالنا من يصرخ قبل الآخر.

إن الجواب الذي تقود إليه الظروف الموضوعية أن بل كلينتون هو الذي يحتاج إلى تأييد نيتانياهو لذلك فسوف يصرخ أولا إذا لم يكن قد بدأ الصراخ فعلا.

قول على قول

د. محمد إسماعيل علي

الهاربة من الحرية!!

يتحدثون عنها كثيرا.. يداعبون مخيلتي بكلمات تدق وجداني.. أخيلة تتوالى كطيور النورس فوق صفحة المياه الصامتة. سمراء ذات شعر أسود فاحم. تبدو قسماتها في الوجه مثل نجوم في حضن القمر.

رأيتها في بهو الفندق الكبير على شاطئ البحر في الإسكندرية.. تدخل إليه كما دخلت بلقيس إلى عرش سليمان.. تشمر عن ساقيها وهي تخطو على بحر من الأشواق.

. من أنت !!

أنا امرأة.. امرأة عادية مثل كل النساء

لكن في عينيك حزن.. وعلى أهدابك شجن وفي صوتك آهات استغاثة مخبوءة في ثنايا الكلمات.. حدثيني عن نفسك فقد قالوا عنك الكثير.

حدقت في عيني.. ثم حاولت أن تعبث بشعرها الأسود المتهدل على كتفيها يحتضن صدرها في رفق وانتظار وقلت لها: دعيه.. دعيه وأبقيه فوق صدرك يحرس ما به من أسرار.. ولسوف أصغي أنا إلى عينيك!

□□□

أنا لن أخفي عنك شيئا، فأنا وأنت نعيش في بحر الكلام، تغالبنا موجاته أحيانا ونغالب موجاته أحيانا أخرى!

أنا يا عزيزي امرأة هاربة من حريتي، لذت بالفرار من حرية تتمناها كل فتاة.. نعم كنت فتاة صغيرة في العشرين من عمري، انتهيت من دراستي المتوسطة .. جمالي هو بطاقتي المفتوحة أمام الجميع.. أحسست بذلك أحسست بأن كل رجل يريد أن يقرأ بيانات البطاقة، ولكن شهادة ميلادي وحياتي كانت في يده هو وحده، في يد الرجل الذي أحببته طوال سني الدراسة، وتصورته فارسا لأحلامي يعد حصانه الأبيض ليأخذني معه عبر كل السدود، لكن أحلامي تبددت ولم يتبد فارسي بعد.. انقطع الأمل وظللت مرتبطة به برباط الحب.. هكذا كان قدري ونصيبي مع عادل.. غير أن حياتي تحولت من أسيرة بيت الأسرة الجميلة إلى امرأة طليقة حملها زوجها إلى بعيد.. هناك عشت بعيدة عن أهلي.. مع زوج لم أختره.. ولم أشعر به.. وفر لي كل ما تهفو إليه أي بنت.. الفيلا والسيارة والفلوس.. وترك لي ما لا يتركه أي رجل لعروسه.. ترك لي الحرية أداعبها وتداعبني.. أضحك بها وأنام معها.. فأنا أخرج دون سؤال.. وأعود دون سؤال.. لم يكن يعرف كلمة (أين) ولا كلمة (لماذا)!!

وكثيرا ما سألت نفسي ترى أيحبني أم يكرهني؟ إن المحب يخاف ويغار ويعشق وينتظر ويتلهف.. لكنه لم ينتظرني أبدا ولم يتلهف يوما على عودتي إلى البيت فهل هو يكرهني؟

قال لي مرة إنه يخشى أن يغضبني بأي سؤال وأنه لا يريد أن يسبب لي أي نكد. سئمت خيلائي وحريتي.. شعرت أنني أعيش وحدي بلا رجل.. تزوجت تمثالا متحركا بلا مشاعر أو أحاسيس.. تمنيت أن أسمع منه كلمة (لا).. تمنيت أن يصفعني.. أن ينتقم لتأخري أو خروجي.. لكنه لم يفعل.. أحسست أنني سجينة.. سجينة الحرية.. فأنا لم أعرف أن الشيء يعرف بضده.. الحب تعرفه بالكراهية.. النهار تعرفه بالليل.. لكني حرة.. دائما.. لم أعرف سجنا ولا قيودا.. لذلك ضاع مني معنى الحرية.. ولم أعد أميز بين الحرية والسجن.. فأنا سجينة بلا سجان.. مسجونة في بيتها بلا حراسة.

□□□

طلبت منه أن يطلقني أن يعيدني إلى حريتي في بيت أسرتي.. حتى أسمع هناك كلمة (لا) وأحس هناك من ينتظرني بعبارات اللوم.. وأشعر هناك من يتلهف على عودتي.. وكان معي كريما كعادته.. لم يقل كلمة (لا).. طلقني دون اعتراض ولم يكن قد مضى على زواجي أكثر من سنتين.

كانت (رباب) تنظر إلى البحر إلى موجات تتكسر فوق موجات تنتحر في هياج وعربدة وثورة.. الميناء الشرقي وقلعة قايتباي في الأفق وأنا أسير معها على شاطئ الكورنيش.. كنت أسير على أرض مفروشة بذكريات عمر مضى والانسلاها.. ولكن رباب كانت نوعا من النساء يمحو الذكريات وتغطي بأهدابها كل ما مضى من أيامي.. يقتحم صوتها الهادئ المليء بالشجن عمق أغواري.. يتردد صداه رقيقا مقنعا بالشجن.. يوقظ المشاعر النائمة ويستنهض الأحاسيس الباكية.

كان صوتها يتسلل إلى سمعي وإلى جسدي وإلى قلبي ولم أكن أتصور وأنا أستمع إليها منذ أسبوع أنني سأعتادها. لقد مر شهران وهي مطلقة من زوجها وأنا أعيش نفس الظروف.. مر شهران منذ ماتت زوجتي كلانا يسير في الحياة بلا رفيق.. كلانا يمضي حاملا أيامه على كتفيه باحثا عن شعاع من نور.. أنا شخصيا وجدت فيها هذا الشعاع لكنها لم تفصح عن مكنون قلبها كل ما في الأمر.. إننا نتقابل يوميا.. نتحدث كل يوم.. نقلب صفحات العمر صفحة صفحة.

هي من مواليد البرج الزاهي بألوان العشق.. برج الجوزاء.. وأنا من ذلك البرج الذي يتوافق معها تماما.. برج الميزان.. كل شيء بيننا يدعونا للقاء.. لكنها لم تفصح عن مكنون قلبها.

ذات مساء كنت أتجول معها على شاطئ المعمورة.. جلسنا فوق سور الشاطئ القصير.. كانت تحاول أن تمسك بشعرها الشقي وقد بدأ في عراك مثير مع نسمات البحر.

وجدتني وقد أحطت خصرها بذراعي اليسرى لأريها ما كتبته من أشعار بيدي اليمنى التي تريد مني، وضعت رأسها على كتفي، تحدثت دون كلام وفهمتها دون أن أسمع شيئا!

حينما يقولون إن لغة العيون أقوى من أي كلام فإني أقول إن لغة الجسد أفصح اللغات.. في يدي كانت يدها تغفو مستسلمة هامسة كلمات تتوالى في صمت تسري في جسدي تضغط على يدي أسمع أنفاسها اللاهثة، نداء صارخا في جنون تتضرع عيناها في لهفة اشتياق يربطنا معا.. ذلك الجنون المعقود بالتوحد والامتزاج.

التحمنا أنفسنا وأزلنا ما بيننا من سدود وعوائق وهدمنا كل الجدران وأصبحت هي المصباح المشرق والمساء المتلألئ والليل الهادئ الساكن في الحضن الحنا.

ليس لنا بداية ولا نهاية إنما نحن نسير ونتوقف ونختلس ونقوم لنسير ونتوقف.

هاتفتني صبيحة يوم مطير.. قالت إن أمها سافرت إلى الإسماعيلية مع أبيها وأنها لا تستطيع الخروج.. ترجو أن أقبل عذرها عن موعد اليوم في بهو الفندق الكبير.

بدا لي نداء خفي هامس خلف الكلمات. خفق قلبي وضج في صدري شوق وحنين. لم انتظر وأنا أرتب نفسي للخروج، تلك العطر الذي تحبه وتهواه.

الباب بابها لم أنتظر فوجدت بها تفتح الباب بلمسة الحنين يسري في جسدها لهيب من حنين واشتياق كان بيتها في تزيين.. تطل على بحر هائج بالموج.. صاخب بالأنين والصراخ كنا نطل خلف زجاج النافذة نرقب دموع السماء على صدر البحر الثائر ونشهد ومض البرق الخاطف في الأفق البعيد.

طوقت خصرها بذراعي اليسرى مثلما طوقتها أول مرة على شاطئ المعمورة.

ولم تكن معي (أشعاري في يدي اليمنى) كان معي (شعوري) يهدئني ويمزق صدري اللاهث بأنفاس كالحريق.. دفء متوهج بلا نيران لا رعد ولا أمطار.. ثم لا برق ولا ومض كل ما تعرفنا به أن يد الريح تحملنا إلى وشاية الأحلام. وأن كلام السكون قد تحول إلى نشيد وأن شعرها المجنون قد نام واستكان.

ها أنذا في مدينة (بيرن) بسويسرا أضع صورة (رباب) فوق مكتبي خطاباتها لا تزال بعطرها وأريجها.. سطورها وكلماتها تتحرك أمامي.. أراها.. ألثم كل حرف فيها.. أحتضنها وأنفي نفسي على مرافئ الهجر والهجير.

هي.. هي.. التي تحمل عنواني مسرعة وقد طلقها الأنقاء.. لاهثة وقد أتعبها المشوار بذراعيها كانت كالعصفور الجريح.. لم تجد من تحتمي به من قسوة المطر والقطر إلا أنا.. ذلك السائل!!

الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,٤٠ للمرأة ١٢,١٥ برنامج بيتي ٢,٠٠ عالم الرياضة ٢,٣٠ مسلسل شارع المواردي ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ كاميرا اليوم ٥,٣٠ صندوق الدنيا ٧,١٥ مسلسل: من الذي لايحب فاطمة ١١,٠٠ هنا المساء ١٢,٣٠ نجوم لكل يوم ١,٠٠ نصف ساعة رياضة ١,٣٠ ماذا لو.

الاثنين: ١١,٤٠ الصحة حول العالم ١,٠٠ نحو الهدف ٣,٤٠ سلوكيات ٥,٣٠ المجلة السياحية ١٠,٠٠ فيديو كتاب ١٠,١٥ العلم والايمان ١١,٠٠ تاكسي السهرة ١,٠٠ شريط سينما.

الثلاثاء: ١٢,٣٠ البساط السحري ١٢,٥٠ عيون الكاميرا ٣,٤٠ أسماء الله الحسنى ٥,٣٠ شموع ٨,٠٠ رفع الستار ١٠,٠٠ العقل يكسب ١١,٠٠ فيلم: مهمة صعبة جدا ١,٠٠ مجلة الاغاني.

الأربعاء: ١١,٠٠ انت والحياة ١١,٢٠ انت وطفلك ٣,٤٠ الفن الشعبي ٥,٣٠ عالم الطيران ٨,٠٠ على الطريق ٩,٣٠ دردشة ١٠,٣٠ اخترنا لك ١٢,٣٠ لسه فاكر ١,٠٠ زووم.

الخميس: ١٢,١٠ فيلم: اربع بنات وضابط ٨,٠٠ الموسيقى العربية ٩,٣٠ فيديو كتاب ٩,٤٥ الجائزة الكبرى ١٠,٤٠ مسرحية وجهة نظر.

الجمعة: ١٢,٠٠ عالم الحيوان ١,٥٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٢,٣٥ البرامج التعليمية ٣,٢٥ فيلم: من أجل حفنة أولاد ٥,٣٠ لقاء الأجيال ١٠,٠٠ ولا في الاحلام ١١,٠٠ فيلم: المخطوفة ١٢,٣٠ برنامج (٨×١) ١,١٥ مائة سنة سينما

الأحد: ١٠,١٥ فيلم: العمر واحد ١٢,٠٠ برامج الاطفال ١,٣٠ برنامج الشباب ٢,٠٠ فرسان الإرادة ٢,٣٠ الرضا والنور ٣,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٠٠ فيلم: مبارزة في الغابة ٥,٠٠ مباراة في بطولة أوروبا ٦,١٥ طالع لمين ٦,٣٠ لقاء كل يوم ٨,٣٠ مباراة بطولة أوروبا ١٠,٤٥ فيلم رشاوي ١,١٥ معك في الاوبرا

الاثنين: ١٠,١٥ اليوم المفتوح ٢,٤٥ المكتبة الاسلامية ٣,٣٠ عالم البحار ٤,٣٠ ابيض واسود ٦,٠٥ كلام واستفهام ٦,٤٥ غيرت رأيك ليه ٨,٣٠ الكرة في اسبوع ٩,١٥ مسلسل الجريء والجميلة ١٠,٣٠ الفيلم: ادفني في نياجرا ١٢,١٥ صوت الموسيقى ١,٢٥ سينما سينما

الثلاثاء: ٢,٤٥ فتاوى واحكام ٤,٠٠ فيلم: خطر على القلب ٦,١٠ شخصية وكتاب ٩,٠٠ مباراة الاهلي والزمالك ١١,٠٠ فيلم: حرب ميرفي ١٢,١٥ فن الباليه ١,١٥ حبر على ورق.

الأربعاء: ٢,٠٠ التنمية والسكان ٢,٣٠ عصر العلم ٣,٣٠ روضة الاسلام ٤,٠٠ فيلم: تقابلوا في الظلام ٦,١٥ مشوار ٨,٣٠ الناس الوان ١٠,١٥ فيلم: بيت القاصرات ١,١٥ تياترو.

الخميس: ١١,١٥ كلاكيت ٢,٠٠ المجلة القانونية ٢,٤٥ من هدى السنة ٣,٣٠ اعلام الموسيقى ٤,٠٠ فيلم: كرامة زوجتي ١٠,٠٠ اوسكار

الجمعة: ١,٠٠ الاسبوع الرياضي ٣,١٠ فيلم نحو آفاق الغرب ٥,٠٠ دعوة للفكر ٦,٠٠ المصارعة الحرة ٦,٣٥ مية مية ٦,٤٥ فنانين من مصر ٨,١٥ مشوار ٨,٣٠ رايح وجاي ١٠,٠٥ مواقف وطرائف ١٠,٣٥ بانوراما فرنسية ١,١٥ شارع الفن.

الأحد: ٢,٠٠ الافتتاح ٢,٢٥ خطوط والوان ٢,٤٥ الموسوعة الصحية ٣,٥٥ البرامج التعليمية ٤,٢٥ سيارة التحقيقات ٥,١٠ انتبهوا ايها السادة ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ نجوم الليل ٦,٢٥ هو وهي والثقافة ٧,٤٠ الفيلم الفرنسي ٩,٤٠ ضيف ق ٣ ١١,١٠ مسلسل عربي ١١,٥٥ حواديت مصرية ١٢,٢٥ نجوم ولكن ١٢,٥٥ حكاية في مرايا ١,٢٥ مجلة المنوعات.

الاثنين: ٣,١٠ كاميرا ق ٣ ٤,٢٥ الوان من الفنون ٥,٥٥ دليل التغذية ٦,٢٥ امثال ٦,٤٥ صفحات اقتصادية ٧,٤٠ مع مرتبة الشرف ٩,٠٠ مواجهة فنية ٩,٣٠ تعظيم سلام ١٠,٤٠ الحكم للجمهور ١١,٥٥ في بيتنا نجم ١٢,٢٥ ستاليت.

الثلاثاء: ٢,٢٥ حكاية و اختراع ٤,٠٥ حكاية وراء كل لقطة ٥,١٠ برلمان ق ٣ ٥,٥٥ اليوم المفتوح ١١,٥٥ اعمال لاتنسى.

الأربعاء: ٣,٠٥ فنون ونجوم ٤,٢٠ عيادة ق ٣ ٥,٣٥ صندوق بريد ق ٣ ٥,٥٥ بنت النيل ٦,٢٥ حلم وعلم ٦,٤٥ سؤال محيرني ٧,٤٠ الفيلم العربي ١٠,٤٠ نقطة تحول ١١,٥٥ ادوات الاستفهام ١٢,٢٥ السهرة الرياضية

الخميس: ٢,٤٥ فرسان النغم ٣,٠٥ دنيا مراكز الشباب ٣,٣٥ انا المصري ٥,١٠ دائرة معارف ق٣ / ٦,٠٠ عالم الكوميديا ٦,٤٥ مباراة كرة قدم ٨,٢٥ ما يطلبه المشاهدون ٩,١٠ سلام سلاح ٩,٤٠ لكل عروسين ١٠,٤٠ غنوتك ١١,٥٥ مسرحية السهرة

الجمعة: ٢,٤٥ نغم وايقاع ٣,٠٥ شباب وآمال ٥,٥٥ كلامك على مسئوليتك ٧,٤٠ فيلم عربي ٩,٣٠ بانوراما فكرية ١٠,٤٠ الكاميرا في الملعب ١١,٥٥ عالم الشهرة ١٢,٢٥ من تسجيلاتنا الخارجية.

الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ اطفال الغد ٣,٣٥ فنون شعبية ٤,١٠ الطب والاعشاب ٤,٢٥ كل الفنون ٥,٠٠ كاميرا الواقع ٥,٠٠ تحقيقات ق٤ ٦,٠٠ العلم والزراعة ٦,٢٥ اغاني وحشاني ٦,٤٠ المسلسل ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ شهرة وتاريخ ٨,٥٥ فلاش ٦,١٥ معلوماتك ايه ١٠,١٠ تحقيق ١٠,٣٥ سهرة

الاثنين: ١,١٥ فرافيش ٢,٣٥ افلام واغنيات ٣,٤٠ صندوق الدنيا ٤,٣٠ البيئة والحياة ٦,٢٥ عالم الكمبيوتر ٨,٤٠ حكاية شارع ٨,٥٥ مشاهد على الهواء ٩,٢٥ سباق ق٤ ١٠,١٠ فيلم

الثلاثاء: ٣,١٥ لكل الناس ٣,٤٥ زهور ٤,٢٥ بدون مجامله ٥,٤٠ طب إحاطة ٦,٠٥ الجامعة والمجتمع ٦,٢٥ مواهب ٨,٤٥ قصائد ملونة ٩,٠٠ شكل تاني للاغاني ٩,١٥ حكاوي السمسمية ١٠,١٠ من معاني الافلام ١٠,٤٠ ق٤ معاك ع الخط

الأربعاء: ٤,١٠ حكاية في غنوة ٦,٠٠ قطار الرحلات ٨,٠٣ اغاني وحشاني ٨,٣٣ بنك المعلومات ٨,٤٨ مواني مصرية ٩,١٨ مشاهد على الهواء ٩,٤٩ كلام للشباب ١٠,٥٠ السهرة الرياضية.

الخميس: ٤,٣٠ طرائف ٦,٠٥ كتاب الخالدين ٦,٢٥ الو يامسئولين ٨,٤٥ بنك المعلومات ٩,١٥ كاميرا نص الليل ٩,٣٠ حكايات ضاحكة ١٠,١٠ صفارة الحكم ١٠,٤٥ افراح بلدنا.

الجمعة: ٣,١٥ نور الهدى ٤,٢٥ صور بلا رتوش ٤,٤٥ طرائف ٦,١٠ حكاية رياضية ٦,٣٠ فزورة ٧,٤٠ تلي برس ٨,٤٥ فوتوغرافيا ٩,٠٠ احلى الاوقات ٩,١٥ اصوات والحان ١٠,١٠ النص بالنص ١٠,٤٠ ايام زمان.

الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ الانسان والبيئة ٣,٢٥ البرامج التعليمية ٣,٤٥ كلمات ولكن ٤,٠٠ القلم الصغير ٤,٣٠ المسلسل ٥,٤٥ كلام مالوش لازمة ٧,١٥ لغة المستحيل ٨,١٥ كتابك المفضل ٨,٣٥ الخسران كسبان ٨,٥٠ رؤية ٩,٥٠ مساء الخير ١٠,٤٥ مسرح المواهب ١١,٠٠ تليفزيون الباب ١١,١٥ مزازيك

الاثنين: ٣,٠٥ في خدمتك ٤,٤٥ الوان من التراث ٦,١٥ حظك x اسمك ٧,٠٥ ابنائي الاعزاء ٨,١٠ الزمن الضائع ٨,٣٠ نوري التعاون ٩,٠٥ لحظة تاريخية ٩,٢٥ النوة ٩,٣٥ مساء الخير ١٠,٠٥ الينو ٩٠٠٠ ١٠,٤٥ الفيلم العربي.

الثلاثاء: ١٠,١٠ من الصحافة ٤,١٠ قول يا قلم ٥,١٥ حظك ٦,٤٠ الجذور ٧,٤٠ دنيا الشباب ٨,٤٠ نقات المسرح ١٠,٤٥ اغلى هدف ١,٠٠ كان والآن ١١,٤٥ استديو ٥

الأربعاء: ٣,٠٥ قول ياقلم ٤,٤٠ فهمان الفصيح ٥,٤٠ الهدف ٢٠٠٠ / ٦,١٠ دعوة للمشاركة ٧,٠٠ بين السطور ٧,٣٠ الاثرية ٨,١٥ في كل مكان نقطة ٨,٣٠ المسابقة الدينية ٩,١٥ بوابة الحضارة ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,١٠ بين الشرق والغرب.

الخميس: ٣,٠٥ عيادة ق٥/ ٤,١٥ شوف على المكشوف ٤,٣٥ الاتيليه ٥,١٥ المستقبل ٦,٢٠ كان نفسي ٦,٣٥ والله زمان يا اسكندرية ٧,٤٥ اغلى هدف ٨,١٠ المجلة الاقتصادية ٨,٣٠ كان والان ٩,٠٠ ارابيسك ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٥٠ طلباتك ايه

الجمعة: ١١,٤٠ التليفزيون الصغير ١١,٥٥ بيتي ١٢,٠٠ اسرتي ١٢,٢٠ بنك الحظ ٢,٣٠ الجائزة لمين ٣,٠٠ اليوم المفتوح ١٠,٣٥ رسالة رياضية ١١,٠٠ النص بالنص ١١,٣٥ نايت فلايت ١٢,١٥ صندوق الكنوز ١,٢٠ الختام والسوبر فايف.

السبت: ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ١١,٠٠ مسلسل: مبروك جالك ولد ١٢,٠٥ لبات الجمال ١٢,١٥ لك ولاسرتك ١٢,٣٠ أماني وأغاني ٢,٣٠ موعد مع الشهرة ٢,٤٥ صور ورسائل ٣,٠٠ فيلم: وفاء للابد ٥,٣٠ رياضة ٥,٤٥ رياضة ٥,٤٥ لوحة وفنان ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٦,٤٥ مسلسل: ست الحسن ٧,٣٠ الناس الوان ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: صائد الاحلام ١١,١٥ شريط سينما ١٢,١٥ مسلسل الشهد والدموع ١,١٥ الموسيقى العربية ١,٤٥ مسرحية ٣,٣٠ مسلسل: على هامش السيرة.

الأحد: ١٠,٤٥ لك ولاسرتك ١٢,١٥ بريد المراة ١٢,٣٠ سباق الاغنيات ٢,١٥ بطل يسبح في قلبي ٣,٠٠ فيلم: اجازة غرام ٥,٣٠ لقاء الاشقاء ٦,١٥ بيقولية ٧,٣٠ شموع ٨,١٥ فيديو كليب ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: من أجل حفنة أولاد ١١,١٥ من اغاني الافلام ١,١٥ نغم ٢,١٥ فيلم: لسانك حصانك.

الاثنين: ١٠,٤٥ عزيزتي حواء ١١,٤٥ خمسة سياحة ١٢,١٥ فن الاتيكيت ١٢,٣٠ اماني واغاني ٣,٠٠ فيلم: ليلى بنت الفقراء ٥,٣٠ الطيور المهاجرة ٦,١٥ أرابيسك ٧,٣٠ رفع الستار ٨,١٥ حكايات وتكريات ٩,٠٠ فيلم: يوم مر يوم حلو ١١,٣٠ كلام من ذهب ١,١٥ هذا المساء ٢,١٥ فيلم: النمر.

الثلاثاء: ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ١١,٤٥ طب الاعشاب ١٢,١٥ بريد المراة ٢,١٥ طالع لمين ٣,١٠ فيلم: حماتي ملاك ٥,٣٠ رياضة ٥,٤٥ رياضة ٥,٤٥ لوحة وفنان ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٧,٣٠ لسة فاكر ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: لاتسألني من أنا ١١,١٥ تاكسي السهرة ١,١٥ معك في الاوبرا ٢,١٥ فيلم: لمن تشرق الشمس.

الأربعاء: ٢,٣٠ الشربية ٣,٠٠ فيلم: حسن ونعيمة ٥,٣٠ كتاب الزمن ٧,٤٥ غنوة في فيلم ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,٠٠ فيلم: موعد مع المجهول ١١,١٥ سفير فوق العادة ١,١٥ امسية ثقافية ١,٤٥ استاد المنوعات ٢,١٥ فيلم: مؤخر صداق ٥,١٥ عالم البحار.

الخميس: ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠/ ١٢,١٥ فن الاتيكيت ١٢,٣٠ سباق الاغنيات ٢,١٥ عالم الشهرة ٣,٠٠ فيلم: المجنونة ٥,٣٠ حواديت الاغاني ٧,٣٠ غيرت رأيك ليه ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: الشيطان يعظ ١١,١٥ سهرة عربية ١,١٥ الحان لكل زمان ٢,١٥ فيلم: من أجل حبي.

الجمعة: ١٠,٣٠ آدم وحواء ١٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي ٢,١٥ من اغاني الافلام ٣,١٥ فيلم: لوكاندة المفاجآت ٥,٣٠ الجائزة الكبرى ٦,١٥ شكرا لاهتمامكم ٧,٣٠ دردشة ٨,١٥ مجلة الاغاني ٩,٠٠ فيلم: العذراء والشعر الأبيض ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ حكاوي القهاوي ٢,١٥ فيلم: مليون جنية ٥,١٥ عالم الحيوان.

الأفلام العربية


أحمد زكي وليلى علوي في لقطة من فيلم «المخطوفة».
محمود ياسين ويسرا في لقطة من فيلم «تصريح بالقتل».

الأحد

العمر واحد ولعبة الأشرار

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «العمر واحد» بطولة إسماعيل ياسين وزينات صدقي وإخراج إحسان فرغلي.
وتدور أحداثه حول نافع المهندس الذي يرتبط بزميلته خوخة، لكن صاحب الشركة يفصله من العمل ويقرر نافع الهجرة إلى البرازيل لكنه يخاف من ركوب الطائرة، فيؤمن على حياته وتحترق الطائرة، ويعتقد الجميع انه مات وتصرف شقيقته مبلغ التأمين لكن فجأة يظهر نافع.
□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «لعبة الأشرار» بطولة صلاح ذو الفقار وسمير صبري وآثار الحكيم وإخراج بركات.

الاثنين

صح النوم ونهر الحب

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «صح النوم» بطولة دريد لحام ونهاد قلعي وإخراج خلدون المالح
□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «نهر الحب» بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وزكي رستم وإخراج عز الدين ذو الفقار.

الثلاثاء

مهمة صعبة جدا والأشقياء الثلاثة

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «مهمة صعبة جدا» بطولة صلاح السعدني ونورا وفاروق الفيشاوي وإخراج حسين عمارة.
وتدور أحداثه حول أحمد الذي يكتشف زواج والدته من صديقه فيتفق مع وحيد على قتل زوج والدته مقابل أن يخلصه أحمد من زوجته د. سلوى
□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم الأشقياء الثلاثة بطولة سعاد حسني وأحمد رمزي وشكري سرحان ويوسف فخر الدين وإخراج حسام الدين مصطفى، وتدور أحداثه حول ثلاثة من الشباب الأول حسين المتمرد على الوظيفة الصغيرة وهو معقد من الفقر، ورمزي الابن الذي تدلله والدته، وفتحي الذي يعيش مع والدته المنفصلة عن والده ويعيش كل منهم مشكلة تؤثر في حياته.

الأربعاء

بيت القاصرات وعريس من اسطنبول وليلة في شهر ٧ والمرايا

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «بيت القاصرات» بطولة سماح أنور ومحمود عبد العزيز وإخراج أحمد فؤاد، وتدور أحداثه حول نعيمة التي تعيش قصة حب مع أمين سائق التاكسي، لكن يتم القبض عليها في مشاجرة وتدخل الإصلاحية، فيحاول أمين إثبات براءتها، ولكنها تتغير نتيجة للظروف التي تعيشها في الأحداث.
□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم «عريس من اسطنبول» بطولة راقية ابراهيم ويوسف وهبي وإخراج يوسف وهبي، وتدور أحداثه حول محسن الذي يجد نفسه مضطرا للزواج من سميرة طبقا لرغبة الأسرة من أجل الميراث، ويضطر كل منهما إلى انتحال شخصية أخرى لمنع هذا الزواج، لكن الذي يحدث هو العكس، حيث يقعان في الحب دون أن يدري كل منهما حقيقة الآخر.
□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «ليلة في شهر ٧» بطولة عزت العلايلي وميرفت امين وحسين الشربيني وأحمد راتب وإخراج عمر عبد العزيز، وفيه يعاني حسين من تدخل زوجته راوية لاصلاح أي تصرف لا يعجبها، مما يوقعها في المشاكل وتكتشف راوية أن عماد ابن صاحب العمارة يخفي مخدرات في مخزن العمارة، فتبلغ البوليس، وأثناء ترحيله يهرب عماد من حارسه، لكنه يلقى مصرعه، فيصمم والده على الانتقام من راوية.
□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «المرايا» بطولة نجلاء فتحي ونور الشريف وسمير صبري و عبد المنعم ابراهيم وإخراج أحمد ضياء الدين وتدور أحداثه حول كريمة التي تعشق جمالها وتعيش قصة حب مع ابن عمها احمد، لكن والدتها ترفض زواجها منه وتلقى بها في طريق كمال الذي يدعي الثراء لكنها تفاجأ بزواجه من فتاة ثرية ولا يتبقى لها غير المرايا التي تعكس جمالها ولا تجد في النهاية سوى تحطيمها.

الخميس

أربع بنات وضابط وكرامة زوجتي والأوهام ودخان بلا نار

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «اربع بنات وضابط» بطولة انور وجدي ونعيمة عاكف وإخراج انور وجدي
□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم «كرامة زوجتي» بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعادل امام وجورج سيدهم وإخراج فطين عبد الوهاب وتدور أحداثه حول محمود المحامي صاحب العديد من العلاقات النسائية يقع في حب الرسامة نادية ويحاول التقرب منها لكنها تصده فيتقدم للزواج منها على أساس أن يحترم كل منهما مشاعر الآخر لكنه يتعرض لاغراء المطلقة سلوى ويضطر الى مجاراتها.
□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم «الأوهام» بطولة مصطفى فهمي وإلهام شاهين ورجاء يوسف وإخراج أحمد النحاس، وتدور أحداثه حول بسمة الثرية التي يطمع زوجها خليل في ممتلكاتها، وتتعاطف معها عواطف الموظفة في مصنعها وترسم لها خطة لقتل زوجها، وتتراءى لبسمة اشياء مخيفة بالمنزل، ويبدأ د. عصام في علاجها وتضيق عواطف باهتمامه بها، وتتوالى الأحداث لتكتشف بسمة أن زوجها على قيد الحياة وانه على علاقة بعواطف ويتآمران عليها لتتنازل عن أملاكها.
□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم «دخان بلا نار» بطولة ايمان الطوخي ومجدي وهبة وحمدي حافظ وإخراج نور الدمرداش، وتدور احداثه حول هدى التي تعمل في شركة للمقاولات وتنال إعجاب زملائها لعلمها وخلقها، ويتقدم لخطبتها سمير وتحاول والدته جمع المعلومات عنها فتكلف شقيقها بمهمة السؤال عنها في مقر عملها، مما يتسبب في حدوث متاعب عديدة لها.

الجمعة

من أجل حفنة أولاد والمخطوفة وتصريح بالقتل والحموات الفاتنات

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «من أجل حفنة أولاد» بطولة رشدي أباظة وسهير زكي وسهير المرشدي وعبد المنعم مدبولي وإخراج ابراهيم عمارة، وتدور أحداثه حول حسن الذي يعاني من مشكلة عدم الإنجاب من زوجته نادية فيتزوج من امرأة أخرى، ويفاجأ بأن زوجتيه سوف تنجبان وتبدأ المشاكل.
□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «المخطوفة» بطولة احمد زكي وليلى علوي وكمال الشناوي وإخراج شريف يحيي وتدور أحداثه حول نيفين التي تصدم حسين سائق التاكسي فيبلغ عنها الشرطة، ولكن والدها الثري ينتقم منه فيثور حسين ويقوم بخطف نيفين ويطلب منه فدية مقابل اطلاق سراحها.
□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (تصريح بالقتل) بطولة يوسى ومحمود ياسين وصلاح قابيل وإخراج تيمور سري وفيه يقوم د.مجدي بتحضير رسالة في الطب الشرعي واثناء تحليل جثة فتاة ماتت أثر اصطدامها بأحد أعمدة الإنارة يجد بها اشعاع نووي وتدور به الشكوك حول سعيد صاحب شركة الكيماويات والمواد الحافظة.
□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «الحموات الفاتنات» بطولة كمال الشناوي وكريمان وماري منيب وإسماعيل ياسين وإخراج حلمي رفلة، وتدور أحداثه حول الزوجين سمير ونبيلة اللذين يعيشان في سعادة حتى تأتي والدة كل منهما لزيارتهما، وتبدأ الخلافات بينهما نتيجة تدخل الحموات ويحضر سمير عريسا لحماته سعاد هانم حتى تتزوج وتترك المنزل لكن والدته تحاول الاستحواذ على العريس مما يزيد حدة الخلافات بين الحماتين.



سماح أنور وألفت إمام في لقطة من فيلم «بيت القاصرات».

الأفلام الأجنبية

جيمس ميسون و فيلم «تقابلوا في الظلام».

روك هدسون وفيلم «نحو آفاق الغرب».

الأحد:

مبارزة في الغابة ورشاوى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مبارزة في الغابة) بطولة دانا اندروز وجوان كرين وإخراج جورج مارشال وتدور أحداثه حول مستر(سكوت) الذي يعمل في الشركة الدولية للتأمين، ويأتيه فاكس من الشركة ليذهب الى الرجل الثري (بيرك هندرسون) الذي أمن على حياته بمبلغ ٢ مليون دولار وعندما يذهب اليه لايجده ويعلم أنه موجود في أفريقيا، ويقرر (سكوت) العودة الى امريكا وفي الطائرة يقرأ خبر اختفاء مستر(بيرل) في حادث سفينة اثناء العاصفة، فيساوره الشك في موته، ويقرر الذهاب الى افريقيا للبحث عنه.
□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «رشاوي» بطولة انتوني جورج وشيلي هال وإخراج ويليام ويلارد. وتدور أحداثه حول «سالجي» التي تحب «مارتن» لشخصيته الغامضة وينصحها صديقها «كالب» بالإبتعاد عنه لأنه يستغلها لمصلحته الشخصية ولكنها ترفض، وتتفق مع «مارتن» على احدى المغامرات ثم تكتشف أنها تورطت معه في سرقة مركز مجوهرات ضخم وأثناء مطاردة الحارس لها يسقط من اعلى صخرة ويموت.

الاثنين:

ادفني في نياجرا

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «ادفني في نياجرا» بطولة جين ستابلتون وإخراج بيف تومـاس، وتدور أحداثه في اطار كوميدي حول احدى العصابات التي تحاول الاستيلاء على الحجر الزمرد «ابن» والذي كان يحلي سيف ساموراي قديم ويمنح حامله قوة غير عادية تتيح له رؤية ومخاطبة الموتى. وتصل افراد العصابة الى الحجر ولكن أحد افرادها يطمع فيه ويطارده زملاؤه، فيبتلع الحجر ويصاب بطلق ناري ويدخل المستشفى حيث يستخرج الطبيب «بيرل» الحجر من بطنه دون أن يدري سره ويهديه الى امه ليجلب لها الحظ، وتجتهد العصابة في محاولة العثور على الحجر.

الثلاثاء:

حرب ميرفي ومجد وحشي

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «حرب ميرفي» بطولة بيتر أوتول وفيليب نواريه وإخراج بيتر ييتس. وتدور أحداثه حول «موري» الجندي الذي يعمل ضمن القوات البريطانية بسلاح البحرية، وكان يستقل السفينة «ماونت» التي أغرقتها القوات الالمانية ولم ينج منها غيره، ويصل الى مركز كوريا الطبي للعلاج وتهاجم القوات الالمانية المستشفى للتخلص من الجنود البريطانيين، فيقرر «ميرفي» عمل قنبلة لمهاجمة القوات الالمانية انتقاما لقتل صديقه.
□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «مجد وحشي» بطولة روبرت فـون وتموثي برانتلي وإخراج كوز رونس. وتدور احداثه حول حياة الملاكم «ماكوي» وكيف عانى من طفولة قاسية، حيث كان والده يطرده خارج المنزل، ويذهب الى «ماكس» الذي يدربه على الملاكمة، ويذهب الى أفريقيا حيث تقام بينه وبين «بيل» الأسترالي مباراة فاصلة يفوز بها «ماكوي» ويتزوج من راقصة الباليه الروسية «ردرون» لكنها تموت بعد الزواج بستة أشهر فيحزن عليها، ثم يستكمل مسيرته الفنية حتى يشترك في ٢٠٠ مباراة يفوز بها جميعا ماعدا ٦ مباريات يخسرها.

الاربعاء:

تقابلوا في الظلام

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «تقابلوا في الظلام» بطولة جيمس ميسون وجويس هوارد واخراج كارك لامتس. وتدور احداثه اثناء الحرب حيث تصطدم احدى السفن البريطانية بغواصة المانية بعد أن انحرفت عن مسارها المعتاد ويتم تقديم كابتن السفينة للمحاكمة. ويتم الاستغناء عنه فيصدم مما حدث ويقرر معرفة سر الحادث، ويتذكر «ماري» التي كانت تواعده اثناء أجازته ثم يكتشف أنها تواعدت أيضا مع شخص آخر.

الجمعة:

نحو آفاق الغرب

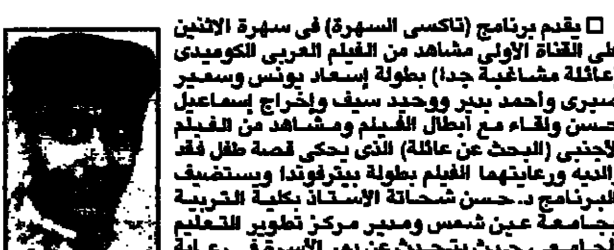
□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «نحو آفاق الغرب» بطولة روك هدسون وروبرت ريان اخراج بد بووتشر. ويدور حول الميجور «دان» الذي ترك بلده ليحقق الثروة والمركز ولكنه لم يستطع تحقيق شيء، فيدفع بجنوده لسرقة الماشية ويتاجرون فيها، ويحاول الماجور «كورد» القبض عليه فلايستطيع فيقبض على أخيه للضغط عليه لتسليم نفسه فيذهب «دان» لانقاذ أخيه.

منوعات فنية وثقافية

زووم على دوبلاج الأفلام الأجنبية

□ يقدم برنامج (زووم) في سهرة الاربعاء على القناة الأولى تجربة جديدة لدوبلاج الفيلم الأجنبي بصوت أبطال مصريين، حيث يعرض تجربة دوبلاج الفيلم الأجنبي (قصة لعبة) بطولة توم هانجكس إلى اللغة العربية بصوت الفنانين يحيى الفخراني ومحمد عوض وأحمد بدير، كما يستعرض آراء الجماهير حول دوبلاج الأفلام الأجنبية ولقاءات مع أبطال الفيلم بعد الدوبلاج يحيى الفخراني ومحمد عوض وأحمد بدير.

في بيتنا سميحة أيوب


سميحة ايوب

□ يستضيف برنامج (في بيتنا نجم) في سهرة الاثنين على القناة الثالثة الفنانة سميحة أيوب، حيث تستكمل حديثها عن المسرح القومي بين الأمس واليوم وعن دورها كمديرة للمسرح القومي في فترة السبعينات والثمانينات ومقارنة بمديريه الآن واستعانتها فيما بطلبة المعاهد الفنية وتقديم المسرح القومي قديما للكلاسيكيات والمسرحيات المترجمة وتداخل نوعيات المسرحيات مع مسارح الدولة المختلفة سواء الكوميدي أو الحديث أو الشباب وتقديم الفنانة سميحة أيوب للأدوار الكوميدية ونجاحها في مسلسل مثل (مغامرات زكية هانم) ولماذا لا تكرر هذا الشكل من الفن وأحدث أعمالها مع سعد الدين وهبة (المحروسة ٢٠١٥) وعن أسباب عدم حبها واقبالها على السينما وأشهر أدوارها في التليفزيون بمسلسي (لسة بحلم بيوم) و (الحصان) البرنامج تقديم فاطمة مختار وإخراج هبة راضي.

فن الباليه

□ يختتم برنامج (فن الباليه) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية حفلات اكاديمية الفنون التي تقدمها السنوات الاربع بمعهد الباليه وتتضمن رقصات من باليهات (القرصان) و (كارمن) و (جيزيل) وفالصات (ستراوت) التي قام بتصميمها اساتذة معهد الباليه. البرنامج تقديم د. احمد جمعة عميد معهد الباليه وإخراج فيكتور ميخائيل.

الجائزة الكبرى

يقدم برنامج (الجائزة الكبرى) مساء الخميس على القناة الأولى لقاءات مع الجمهور، حيث يدور الحوار حول صلاة الإستخارة وكيفية ادائها ودعائها وساعة العسرة والتعريف بالأسماء المختلفة لسورة التوبة ومراحل تطور خلق الإنسان كما جاءت في القرآن الكريم. البرنامج تقديم جمال الشاعر وإخراج هاني جعفر.

مشوار عبد العزيز مخيون

□ يستضيف برنامج «مشوار» في سهرة الجمعة على القناة الثانية الفنان عبد العزيز مخيون ود. محمد المفتي مدير جمعية عيون مصر، حيث يدور الحوار عن المشروعات الخيرية التي تقدمها الجمعية لغير القادرين بدون مقابل، كما يتحدث عبد العزيز مخيون عن فعل الخير وكيف يمكن أن يكون الفنان قدوة، وتجربته في الإخراج المسرحي ودراسته للإخراج في باريس وإخراجه لمسرحية غريبة كان قد اخرجها داخل إحدى القرى المجهولة واستعان بممثلين جدد من نفس القرية وظل ٣ سنوات حتى انتهاء العرض المسرحي.

حبر على ورق: عن يحيى حقي

يحيى حقي

□ يقدم برنامج (حبر على ورق) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية حلقة عن الكاتب والأديب يحيى حقي، حيث يتحدث [illegible] افلام (البوسطجي). (صح النوم) و (قنديل ام هاشم) و (إفلاس خاطبة) و (امرأة ورجل) ويستضيف البرنامج الفنانين سميحة أيوب وشكري سرحان ويسرا وابو بكر عزت والمخرج محمد نبيه. البرنامج تقديم طارق حبيب وإخراج إبراهيم عكاشة.

مسرحية الرجل الأحزن

□ يناقش برنامج (تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحي الكوميدي (الرجل الأحزن) من تأليف كاتب ارجنتيني وبطولة توفيق عبد الحميد ومحمد صلاح وعزة الشرع ويحيى زكريا ومنال إبراهيم وإخراج عبد الستار الخضري ويقدم البرنامج لقاءات مع الأبطال ومشاهد من العرض، كما يستضيف الناقدة عبلة الرويني لتتحدث عن العرض والممثلين. البرنامج تقديم ميرفت سلامة وإخراج محيي الدين مصطفى.

«عائلة مشاغبة جدا» و«البحث عن عائلة» في تاكسي السهرة

احمد بدير

□ يقدم برنامج (تاكسي السهرة) في سهرة الاثنين على القناة الأولى مشاهد من الفيلم العربي الكوميدي (عائلة مشاغبة جدا) بطولة إسعاد يونس وسمير صبري وأحمد بدير ووحيد سيف وإخراج إسماعيل حسن ولقاء مع أبطال الفيلم ومشاهد من الفيلم الأجنبي (البحث عن عائلة) الذي يحكي قصة طفل فقد والديه ورعايتهما الفيلم بطولة بيترفوندا ويستضيف البرنامج د. حسن شحاتة الأستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس ومدير مركز تطوير التعليم الجامعي، حيث يتحدث عن دور الأسرة في رعاية الأطفال.. ومشاهد من مسرحية (ناس لها بخت) بطولة وحيد سيف وهياتم وأحمد آدم وإبراهيم نصر وإخراج عبد الغني زكي.. البرنامج تقديم نهال كمال ونهلة عبد العزيز وآمال المغربي وإعداد وإخراج شفيق حنين.

الاعمال الفنية بين السينما والمسلسلات

□ يقدم برنامج شريط سينما» في سهرة الاثنين على القناة الأولى حلقة عن الأفلام التي تحولت الى مسلسلات او المسلسلات التي تحولت إلى افلام مع مشاهد من افلام ومسلسلات: «الأيام» و«قاهر الظلام» و«الدنيا على جناح يمامة» و«سمارة» و«ريا وسكينة» و«بين القصرين» و«على باب الوزير» و«افواه وأرانب». البرنامج اعداد وتقديم راوية راشد وإخراج هاني جعفر.

«نجاشي» برنامج يومي عن نهر النيل

□ تبدأ القناة الثانية من الأسبوع القادم في تقديم برنامج يومي جديد بعنوان (نجاشي)، وذلك داخل برنامج (صباح الخير يا مصر) ويتناول البرنامج كل ما يتعلق بنهر النيل من أساطيره وجغرافيته وانثروبولوجيته وتيبوغرافيته والتشريعات والقوانين الخاصة بحمايته وتضمنت الحلقات الأولى منه والتي يعدها يحيى تادرس ويقدمها سمير التوني لقاءات مع د. علي حسن وكيل أول وزارة الثقافة، حيث يتحدث عن احتفاليات النيل ود. جوزيت عبد الله أستاذة علم النفس بالجامعة الأمريكية وتتحدث عن سيكولوجية ابناء النيل ومختار السويفي يتحدث عن الأغاني المرتبطة بالنيل ونشوى الشرقاوي المحاضرة في روما تتحدث عن اسطورة وفاء النيل.

من السبت للسبت

□ الله اكبر.. والله زمان ياسلاحي.. ياأغلى إسم في الوجود.. وأنا النيل مقبرة الغزاة.. وطني وصبايا واحلامي.. دع سمائي.. محلاك يامصري وانت ع الدفة.. ياسايق الغليون.. بالسلام احنا بادينا..
هذه بعض الأناشيد والأغنيات التي طالما سمعناها ورددناها نحن المخضرمين الذين عاصروا أحداث تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.
وياحبذا لوقامت الاذاعة بتقديم هذه الأغاني والأناشيد أو بعضها، وياحبذا لو قام التليفزيون بتصويرها حتى نعايش ذكريات تلك الفترة المجيدة من تاريخ مصر والأمة العربية وذلك بمناسبة مرور أربعين عاما عليها، حتى يتعرف عليها الشباب الذين لم يعاصروا تلك الحقبة بدلا من سيل الأغاني الهابطة والتافهة التي تصم بل وتسمم آذاننا كل يوم بل وكل ساعة.

د.شعبان عبد العزيز عفيفي
كلية الدراسات التجارية
الكويت

البرامج التعليمية

القناة الأولى:
تقدم برامجها عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة القديمة كالتالي.
السبت: اقتصاد واحصاء.
الأحد: لغة انجليزية.
الاثنين: لغة انجليزية «ادبي وعلمي».
الثلاثاء: لغة انجليزية «أدبي وعلمي».
الأربعاء: كيمياء.
الجمعة: تاريخ.

القناة الثانية:
تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم لطلبة الثانوية العامة القديمة كالتالي:
السبت: اقتصاد واحصاء.
الأحد: لغة انجليزية.
الاثنين: لغة انجليزية «قصة».
الثلاثاء: لغة انجليزية «علمي».
الأربعاء: لغة انجليزية «مستوى رفيع».
الخميس: كيمياء.
الجمعة: صباحا كيمياء ومساء كيمياء.

هكذا من الاصل

مصر الخضراء

٢٥ ألف متر مربع من الإصلاح الزراعي للمنفعة العامة

قرر مجلس إدارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي على تخصيص ٨٣٥٠م٢ لاقامة معاهد دينية ازهرية ومدارس للتعليم الاساسي بنواحي ساموك مركز المحلة الكبرى وعزبة الوقف بالمنصورة وكفر الدوار ومحلة دمنه بالمنصورة وجيزة بني عمرو بالشرقية، صرح بذلك المهندس عصمت المطاوي وكيل الوزارة المالكية والحيازة واملاك الدولة الخاصة واضاف ان المجلس وافق على تخصيص ٥٧٠٠م٢ لاقامة مركز للشباب بترسا محافظة الجيزة وبيع ٢١٧-٧م٢ اراضي لحكار بمحافظة الفيوم للمساهمة في حل ازمة الاسكان، واضاف المطاوي ان المجلس وافق على تخصيص ٨٠٠٠م٢ لاقامة محطة كهرباء بناحية ميت يزيد مركز منيا القمح محافظة الشرقية وكفر البطيخ محافظة دمياط كما رفض المجلس بيع مساحة ١٠,٥ فدان لمجمع خدمات لان الارض المطلوب تخصيصها اراضي زراعية ولايجوز البناء عليها بساقية مكي بمحافظة الجيزة، كما وافق المجلس على اعادة ٢٤ فدان لعدد ٢٧ فرد كان مستولي عليها من الملاك السابقين واعتمدت اللجان القضائية بهذه التصرفات لصالح ٢٧ مزارع بمحافظات بني سويف والدقهلية وكفر الشيخ ودمياط والمنوفية

الدكتور والي يلتقي بسفير تشاد في القاهرة

التقى الدكتور يوسف والي ـ الأمين العام و نائب رئيس الوزراء والسيد ادم ابتيمر سفير تشاد في القاهرة وتناول اللقاء انتخابات الإعادة للرئاسة في تشاد تجرى حاليا(بدأت منذ يومين لأبناء تشاد المغتربين خارج تشاد) وتبدأ يوم الأربعاء داخل تشاد . . وقد حصل الرئيس ادريس ديبي في الجولة الأولي علي ٤٣٪ مقابل ١٢٪ لمنافسة الجنوبي، في حين تجرى الانتخابات البرلمانية في تشاد خلال أكتوبر القادم. في تشاد ٦٣ حزبا، يشكل ١٠ منهم نقط فاعلية سياسية، وفرنسا لها دور في احزاب الجنوب في مواجهة الاغلبية الشمالية المسلمة التي ينتمي اليها الرئيس. انتهت المشاكل مع ليبيا بعد تسوية أزمة شريط أوزو عن خلال محكمة العدل الدولية(١٠٨ ألف كيلو متر) الغني بالبترول واليورانيوم . رفضت مصر استلام ٦٠٠ جمل مصدرة مباشرة من تشاد، بناء على تقرير من مكتب الاوبئة العالمي بباريس، وهو ليس ببعيد عن اهداف فرنسا السياسية، مع أن معظم الجمال التى تصدر من السودان لمصر تأتى من تشاد أصلا، وتتطلع الى مساعدة مصر الفنية في هذا الموضوع.

كما تناول اللقاء الحرص على تطوير التعاون الزراعى مع تشاد بما يحقق مصالح البلدين.

افاد مكتب الأوبئة بباريس بوجود مرض الطاعون البقرى ومرض الحمى القلاعية في الماشية بتشاد، ومصر خالية من هذين المرضين، وسيتم إيفاد بعثة بيطرية مصرية، لتقديم العون الفنى لتشاد فى رصد هذه الأمراض ووضع خطة علاجها.

والى يعلن عقب تشكيل لجنة تنمية بحيرة ناصر:

إنشاء ١٢ قرية للأهالي والمزارعين

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن وزارة الزراعة انتهت من اعداد مقترحات وتوصيات عديدة لعرضها على لجنة المشروع القومى لتنمية بحيرة ناصر والتى تضم وزراء الثقافة والسياحة والأشغال والموارد المائية والاسكان والمجتمعات العمرانية والدولة للبحث العلمى، وذلك بهدف تنمية بحيرة ناصر زراعيا وسياحيا وتنمية الثروة السمكية والثروة التعدينية .

وتتضمن التوصيات والمقترحات في مجال التنمية الزراعية:

التوسع في نشاط الزراعة الشاطئية وباعتبارها نشاطا لايتعارض مع اتفاقيات استخدامات المياه الدولية مع استمرار تقديم الدعم للمتمتعين بهذا النوع من النشاط ومن خلال برنامج الغذاء العالمي المخصص لهذا النشاط

تشجيع المزارعين في الزراعة الشاطئية علي الاقامة والاستيطان بالقرب من موقع النشاط

العمل علي تمهيد طرق مناسبة للوصول الي مناطق الزراعة الشاطئية

ـ التوسع في نشاط الزراعة الشاطئية بما يشجع على استمرار هذه المناطق وسهولة نقل المستلزمات والانتاج.

ـ حرصا على عدم قيام أي مخالفة في شأن استخدام مياه البحيرة لري اراضي زراعية فقد يكون من الأوفق التنسيق مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية في شأن ادارة وتشغيل المحطة العائمة لري الزمام الذي تم استصلاحه وأسلوب التصرف فيه.

ـ الاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية بتربية الماعز والجمال.

ـ الاستفادة بالوحدات العائمة والتي تم تجهيزها وعددها اثنان في توفير مياه الشرب على أن تعمل احدى الوحدات في شرق البحيرة لخدمة مناطق التعدين والأخرى في غرب البحيرة لخدمة مناطق السياحة في ابو سمبل.

في مجال الثروة السمكية:

ـ زيادة الاهتمام بتنمية الثروة السمكية في جميع شواطيء وخلجان البحيرة وتنمية وزيادة المفرخات السمكية.

ـ تشجيع حرفة الصيد وتنظيمها ووضع التيسيرات المناسبة للصيادين سواء في وسائل الصيد(زوارق ـ شباك ـ توفير ثلج ـ وغيرها) او في الاجراءات الأمنية في الانتاج والتسويق.

ـ الدعوة إلى عقد ندوة علمية تضم جميع أجهزة البحث العلمي في مجال انتاج وتنمية الثروة السمكية والاستعانة بكافة الخبرات للوصول الى التوصيات والقرارات التى تؤدى الى زيادة ومضاعفة انتاج البحيرة.

ـ تحديد مرحلة انتقالية لتحرير تسعير الأسماك الناتجة من البحيرة لما يتناسب مع اقتصاديات هذا النشاط وتحقيق أعلى عائد سواء في الانتاج أو في الفائض للصيادين.

ـ دعم نشاط الأبحاث الزراعية في الأنشطة التي تتلاءم مع ظروف البيئة وأساليب الاستغلال والربط بين أجهزة البحوث الزراعية في وزارة الزراعة وهذا النشاط في هيئة تنمية البحيرة.

في مجال الثروة التعدينية:

ـ تكليف الأجهزة المختصة بوزارة الصناعة والثروة المعدنية للقيام بدورها في تنشيط العمل في هذا المجال مع مراعاة تشجيع القطاع الخاص في استخراج وتصنيع الخامات المختلفة من المحاجر.

ـ تقديم التسهيلات الخاصة باستخراج رخص استغلال المحاجر وتشجيع العمل في ...

يوسف والى

خميس البكرى ـ نهال شكرى

- ● إنشاء ٧٤ مأوى للصيادين
- ● إنشاء قرية سياحية على البحيرة
- ● سرعة تطوير مطار وميناء أبو سمبل

ومايحتويه من أحواض التفريخ والتربية وغير ذلك مما يحتويه العمل في مثل هذه المفرخات. كما تم انشاء مصنع ثلج بطاقة ٥٠ طن ثلج/ يوم بمنطقة صحارى ومصنع ثلج مجروش عائم بطاقة ١٠ طن/ يوم.

وانشاء ثلاجة ومصنع ثلج بأبو سمبل ...

وتسطل وأدندان، وتدبير موارد المياه اللازمة لها وانشاء المباني السكنية والادارية اللازمة لتشغيلها وادارتها.

وتبلغ التكلفة الكلية: ٢٢ مليون جنيه وتم التنفيذ بالكامل

الاستصلاح: ...

... وادخال أصناف جديدة بالمنطقة .

ـ دراسات التسميد وانتاج سلالات بكتيرية مناسبة للظروف البيئية بمنطقة البحيرة

ـ دراسات وقاية النبات ونظم المكافحة الحيوية والمتكاملة

مشروع الاستصلاح ومحطات الري في أبي سمبل وقسطل وادندان:

الهدف من المشروع:

يهدف المشروع الى استصلاح ٦٣٠٠ فدان من الأراضي العالية بمنطقة السلام

ـ الحوض العائم:

تم اقامة حوض عائم بمنطقة الميناء وذلك لاجراء عمليات الصيانة اللازمة لمراكب الصيد والنقل والسياحة حمولة ٦٠٠ طن لضمان استمرارية الأسطول النهري بالبحيرة، حيث كانت لاتتوافر هذه الخدمة بالبحيرة وكان يتم سحب الوحدات الى قرب الشاطىء، مع ارتفاع منسوب المياه حيث ترسو عند انخفاض المنسوب لاجراء بعض الاصلاحات ويتوقف نزولها على وصول المياه اليها مرة ...

قـــرار

قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٤٨٥ لسنة ١٩٩٦ بتشكيل لجنة للمشروع القومي لتنمية بحيرة ناصر

المادة الأولى

تشكل لجنة للمشروع القومي لتنمية بحيرة ناصر من السادة:

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي مقررا

وزير الثقافة و وزير السياحة و وزير الأشغال العامة والموارد المائية

وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية و وزير الدولة لشئون البحث العلمي

المادة الثانية

تختص اللجنة المنصوص عليها في المادة السابقة بالاعداد للاجراءات اللازمة لطرح مناقصة عالمية لوضع خريطة استثمارية لاستغلال بحيرة ناصر ترتكز على مايلي:

ـ الابتعاد عن أي مشروعات ملوثة

ـ الحفاظ على البعد الجمالي للبحيرة والمناطق المحيطة بها

ـ تعد الخريطة على أساس التدرج، ويمكن أن ترتكز في البداية على استغلال الثروة السمكية وأية أنشطة أخرى مختلفة تراعي فيها الاعتبارات السابقة.

المادة الثالثة

تكون للجنة أمانة فنية من ذوي الخبرة المتميزة يصدر بتشكيلها من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وتعمل تحت اشرافه.

وتعد الأمانة الفنية تقارير أسبوعية ترفع للجنة، تتضمن متابعتها للموضوعات التي تختص بها اللجنة، والاتصالات التي أجريت بشأنها، وماورد اليها من بيانات أو معلومات أو مستندات.

وتقوم الأمانة الفنية بابلاغ الجهات المختصة بقرارات وتوصيات اللجنة، وتتابع تنفيذها. وتقدم التوصيات والحلول المناسبة للتغلب على معوقات التنفيذ وترفع تقاريرها بصفة دورية

المادة الرابعة

ترفع اللجنة تقاريرها وتوصياتها شهريا الى مجلس الوزراء .

... ـ بناء عدد ٧٤ مأوى للصيادين ويتكون كل مأوى من غرفة للاقامة وغرفة لتخزين أدوات الصيد ومخزن للأسماك المملحة وحوش كبير ودورة مياه ومطبخ، وذلك لتحسين أحوالهم المعيشية حتى يعيشوا في ظروف مناسبة حول البحيرة.

ـ انشاء مركز توطين العلاقي لتقديم الخدمات الاجتماعية للبدو بالمنطقة.

ـ انشاء قرية السلام وتم تسليمها لجمعية السادات التعاونية الزراعية النوبية.

... وفي مجال الثروة السمكية ومن خلال اتفاقية منحة قدرها ٥ مليون كرون من الحكومة النرويجية تم إجراء ابحاث بتصدير المخزون السمكي والانتاجية الأساسية للبحيرة وتطوير طرق وتجميع ونقل الأسماك.

ومن خلال الاتفاقية اليابانية قدمت حكومة اليابان منحة بانشاء مركز ادارة للمصايد ودراسات حصر الموارد بالمنطقة وتصنيف التربة والتصوير الجوي وانشاء مفرخ سمكي ...

في جولة وزير الزراعة في٧ محافظات

قرار بصرف بنك الائتمان الزراعي للمقررات السمادية للمحاصيل دفعة واحدة

قام الدكتور /يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بالمرور على مواقع الإنتاج الزراعي في محافظات : القليوبية ـ ـ الشرقية ـ الدقهلية ـ كفر الشيخ ـ الغربية ـ البحيرة ـ المنوفية

حيث كان الغرض من المرور الوقوف على حالة المحاصيل الصيفية وخاصة القطن والأرز والذرة الشامية والتعرف على الطبيعة على اجراءات المحافظات في التصدي لحالات تبوير الأراضي الزراعية والتعدي عليها بالبناء تنفيذا لاحكام القرار العسكري رقم(١) لسنة ١٩٩٦ والذي يهدف الى الحفاظ على الأراضي الزراعية والتأكيد على حمايتها من اية تعديات.

وبالنسبة لحالة محصول القطن ـ فالوضع بصفة عامة يشير الى الاتجاه لانخفاض الإصابة بلطع دودة القطن والتي ارتفعت خلال الأسبوعين الماضيين الى مايقرب من ٢٢ الف لطعة في الفدان حيث انخفضت الآن الى مايتراوح بين ٥٠ ـ ٥٠٠ لطعة في الفدان . ومن الواضح ان المساحات التي تم زراعتها في المواعيد المبكرة تبشر بإنتاج طيب حيث انتظمت حالات النمو والأزهار والعقد المبكر. ومن الملاحظ أيضا انتشار المصايد المائية ومصايد الفرمونات بالإضافة الى المصايد الشحمية. وحتى الآن فإن مؤشرات فراشات ديدان اللوز تنبيء عن الانخفاض الملحوظ بل انها وصلت الى الصفر ـ . كما أن المصايد الشحمية قد اثبتت فعاليتها بالنسبة لاصطياد الذبابة البيضاء ـ وقد تم المرور على العديد من فرق النقاوة اليدوية في الحقول حيث كان اللقاء في المواقع .

وقد لوحظ ان مساحات من الارز في ناحية دوب طريف ـ مركز السنبلاوين ـ دقهلية تحتاج الى تسميد .

كما لوحظ في نفس الوقت الانتهاء بنسبة حوالي ٩٠٪ من زراعة مقررات الذرة ولكن المشاهد أن كثيرا من المساحات تستخدم تقاوى غير مصنفة مما يؤثر على جودة المحصول.

وبالنسبة لحالات المخالفات سواء بالتبوير أو البناء على الأراضي الزراعية فنوضح فيما يلي ماأمكن حصره من بعض الحالات خلال المرور في المواقع الآتية:

في محافظة الشرقية ناحية فرسيس ـ مباني حديثة خارج البلدة على يسار الطريق

ناحية صفط زريق ـ مباني حديثة خارج البلدة على يسار الطريق

...

استخدام الأساليب البيولوجية في المحافظة على البيئة وخدمة الزراعة على أراضي بحيرة ناصر

منذ ان بدأت هيئة تنمية بحيرة ناصر التجارب الاولى لزراعة المحاصيل البقولية على الأراضي الشاطئية للبحيرة في سنة ١٩٨٧ م ـ وفشلت زراعة هذه المحاصيل ولم تعط الا نباتات شديدة التقزم عديمة الانتاج ـ وقد بدأ التعاون فورا بين مهندسي الهيئة وقسم الميكروبيولوجي بمركز بحوث الصحراء لحل المشكلة ـ وقد درس الفريق البحثي برئاسة أ.د محمد عبد الفتاح السباعي رئيس القسم أبعاد هذه المشكلة ـ وقد تبين أن سبب هذا الفشل هو الاخفاق في تكوين عقد جذرية لبكتريا جنس الرايزوبيا على هذه المحاصيل ـ هذه البكتريا تمد النباتات البقولية بالأزوت وتمنحه قدرا هاما من منشطات النمو ـ وقد بدأ فورا في اختبار السلالات المتاحة من هذا الجنس سواء كانت محلية أومستوردة ـ لم تنجح أي منها في تكوين أى عقد على اى من المحاصيل البقولية المزروعة ـ وتبين أن السبب هو موت هذه السلالات نتيجة للارتفاع الشديد في حرارة التربة اغلب أيام السنة وكذلك التباين الحاد في الحرارة بين الليل والنهار.

ولقد نجح الفريق البحثي في السنوات التالية في استنباط وتنشيط واقلمة مجموعة من السلالات من هذا الجنس لها القدرة علي المعيشة في هذه الظروف القاسية ولها النشاط الكبير لانتاج جميع المحاصيل البقولية التي يمكن زراعتها في المنطقة بانتاجية تفوق المزروع في أرض الوادي ثم تلا ذلك تنفيذ برامج الأساليب البيولوجية على البحيرة على النحو التالي ـ مع الاشارة الى انه تم اعداد كوادر فنية على مستوى عال في مجال الميكروبيولوجيا وأن جميع اللقاحات الميكروبية تنتج في معامل مركز البحوث الزراعية بالهيئة بأسوان وتوزع على المزارعين.

أولا : استخدام تكنولوجيا التسميد الحيوي: وهي تكنولوجيا تعتمد على استخدام لقاحات ميكروبية متخصصة لكل محصول ومحملة على عرويات عضوية مبتكرة تضاف للبذور أو الشتلات أو التربة وتساهم في زيادة انتاجية المحاصيل عن طريق: ـ تثبيت الأزوت الجوي ـ تيسير العناصر الغذائية المعدنية ـ تحليل المواد العضوية واطلاق مغذيات ـ افراز منظمات ومنشطات النمو ـ افراز المضادات الحيوية التي تقاوم أمراض عفن الجذور والذبول.

ويتم مع هذا ترشيد استخدام الأسمدة المعدنية وقصرها على فترات الاحتياجات الحرجة للنبات ـ وقد بدأ منذ سنوات في انتاج هذه اللقاحات وتوزيعها على المزارعين في كل موسم زراعي.

ثانيا : المقاومة البيولوجية للأمراض التي تصيب الحاصلات ـ ولأنه في جميع الأحوال تتعرض المحاصيل للإصابة ببعض الأمراض خاصة الفطرية ـ فقد تم تطبيق هذه التكنولوجيات التى يتم فيها عزل المرض والتعرف عليه ثم البحث عن كائنات دقيقة مضادة تم استخدامها في صورة لقاح للقضاء عليه ـ وفي هذا منع كامل لاستخدام المبيدات التي يجب استخدامها عدة مرات وتنتج محاصيل ملوثة بالسموم.

ثالثا: تدوير المخلفات الزراعية: ويتم عمل مكمورات عند كل مجموعة من المزارعين تجمع فيه مخلفات الحقل والحشائش وروث الحيوانات ثم تضاف لقاحات ميكروبية متخصصة لتسوية هذه المكمورات ـ ثم يتم استخدامها كسماد عضوى آمن غني في قيمته الغذائية ـ خالي من الأمراض وبذور الحشائش ـ يساهم في تحسين صفات التربة الطبيعية والحيوية.

رابعا: المعالجة البيولوجية للمخلفات الآدمية: ويتم من خلالها اضافة لقاحات ميكروبية خاصة في غرف الصرف الصحي لمنزل كل منتفع ـ حيث تقوم هذه الكائنات بقتل الميكروبات المرضية المحتمل وجودها في المخلفات الآدمية وتمنع انتقال الأمراض.

وعلى هذا فان بحيرة ناصر هى المكان الوحيد في مصر الذي تستخدم فيه الأساليب البيولوجية بفروعها المختلفة لحماية البيئة من التلوث عن طريق ترشيد استخدام الأسمدة ومنع استخدام المبيدات الكيماوية والهرمونات الصناعية) ـ وخدمة الزراعة بزيادة الانتاج وتحسين صفاته.

د . محمد عبدالفتاح

مصر الخضراء

وزير الزراعة يلتقي بنائب رئيس البنك الدولي

التقى الدكتور يوسف والى بالدكتور كمال درويش (التركي الجنسية) نائب رئيس البنك الدولي حضر اللقاء عدد من كبار المسئولين في القطاع الزراعي والوفد المرافق للمسئول الدولي الذي طرح خلال اللقاء الموضوعات التالية: أن مصر تملك من الموارد والإمكانيات مايؤهلها لتحقيق معدل نمو اقتصادي ٧٪. الاشادة بنجاح القطاع الزراعي المصري في تحرير المحاصيل وزيادة حجم الإنتاجية الزراعية، في اطار برنامج الإصلاح الاقتصادي القومي. أنه خلال الأشهر الستة الأخيرة حدث تطور إيجابي على مستوى ادارة المشروعات المشتركة. أن معظم المشاكل التي تعترض العمل في المشروعات المشتركة مشكلات صغيرة، ولكنها تتجمع لتشكل في النهاية مشكلة كبيرة لو تركت هذه المشاكل الصغيرة بغير حل سريع. الاستفسار عن أهمية دور البنك الدولي في المرحلة القادمة وتناول الدكتور يوسف والى في حديثه العناصر التالية: المتابعة المستمرة التي يوليها سيادة الرئيس محمد حسني مبارك لدفع النشاط الاستثماري الخاص في مصر. العلاقة الأساسية بين البنك الدولي والحكومة المصرية، ايمانا بما حققه من نتائج إيجابية في السنوات الماضية، وهو مايظهر بوضوح في القطاع الزراعي.

أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وثيق الصلة بالعمل في البنك الدولي، ومثل مصر في مجلس محافظيه سنوات طويلة وهو يؤمن بأهمية العمل المشترك مع البنك لدفع مسيرة الاقتصاد المصري.

مجلس الوزراء يتابع اسبوعيا سير العمل في المشروعات الاستثمارية ويتخذ القرارات الفورية لدفع العمل بها.

القطاع الزراعي في مصر له تأثير متبادل قوى مع القطاعات الأخرى، وهذا يؤكد أهمية نجاح مشروعات القطاع الخاص بها

نحن حريصون على تنمية صادراتنا الزراعية والصناعية بالتعاون مع دول العالم الأخرى.

سيظل دور البنك الدولي بالغ الأهمية في دفع مشروعات التنمية في دول العالم الثالث وتقديم المشورة الفنية للمسئولين بهذه الدول.

مليون جنيه لتدريب العاملين بالإصلاح الزراعي

اعتمد الدكتور يوسف والى خطة تدريب العاملين بالاصلاح الزراعي عن العام التدريبي ٩٦/١٩٩٧ وتهدف الخطة إلى تدريب عدد ٣٥٠٠ من العاملين بمختلف تخصصاتهم ومواقعهم، صرح بذلك المهندس عبدالفتاح نصر مدير عام التدريب بالاصلاح الزراعي. واضاف أن تكاليف هذه الخطة ١,٠٥٥,٠٠٠ جنيه ويتم فيها التركيز على البرامج التي تساعد على الزيادة الانتاجية الزراعية وخاصة للمحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والارز والذرة والقطن كما تهدف الخطة ايضا الى حماية الاراضي الزراعية من التعدي عليها بالبناء، وكيفية مواجهة اساليب التحايل التي يلجأ اليها بعض الزراع في التعدي على الاراضي الزراعية وتبويرها. كما تهدف إلى التركيز على البرامج بالميكنة الزراعية ورفع الكفاءة المهنية للعاملين بالجهاز الميكانيكي لمناطق ومديريات الاصلاح الزراعي باعتبارها الوسيلة الفعالة لرفع كفاءة التشغيل وخفض التكلفة وكفاءة الاداء.

نصف مليون قرض للشباب توفرها بنوك التنمية بالمحافظات بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي

اتفاقيات جديدة يوقعها بنك التنمية والائتمان الزراعي مع الصندوق الاجتماعي لصالح الشباب

وفقا لتوجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي الذي يولي لمشروعات الصندوق الاجتماعي اهتماماً بالغاً بالاتفاقيات التي وقعت بين بنك التنمية والائتمان الزراعي والصندوق الاجتماعي والتي تعمل في كافة الأغراض وتنتشر جغرافياً لتغطي كافة انحاء الجمهورية والتي تعتبر إحدى الآليات التي تخفف آثار الاصلاح الاقتصادي بتوفير فرص عمل عديدة من المشروعات لشباب الخريجين.

د. حسن خضر

الاهتمام بالتصدير والاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لتطوير نوعيات المشروعات من خلال بنوك الائتمان الزراعي

اكد الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي عقب الندوة المشتركة والموسعة التي عقدت يوم الأربعاء الماضي بين قيادات بنوك التنمية الزراعية وقيادات الصندوق الاجتماعي وشارك فيها الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق لمناقشة انجازات مشروعات الصندوق المنفذة بالبنك وسبل دفع العمل لهذه المشروعات بما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة.... انه في اطار الاهتمام البالغ الذي توليه الدولة لفتح مجالات اقتصادية متنوعة وخلق فرص عمل جديدة لقطاعات كبيرة في المجتمع المصري مثل (المرأة الريفية - شباب الخريجين - صغار المزارعين .. وكذا الفئات التي أضيرت من جراء تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي) .. فقد قام البنك الرئيسي خلال الفترة الماضية بتوقيع (١١) اتفاقية مع الصندوق الاجتماعي بتمويل بلغ ٢٢٧ مليون جنيه صرف منها قروض تبلغ ١٢١ مليون جنيه وان حجم كل اتفاقية يتراوح ما بين ٣ الى ١٠٠ مليون جنيه وأن هناك (٧) اتفاقيات جديدة سيتم توقيعها قريبا بحيث يصل حجم الائتمان المتاح من الصندوق ٤٥٠ مليون جنيه وهذا ما يؤكد على التسويق الجيد لهذه القروض المتاحة من خلال الصندوق الاجتماعي والتي شملت مجالات متنوعة جديدة مثل الثروة الحيوانية - وسائل النقل الخفيف - مستلزمات الانتاج الزراعي والتي تمنح للمستفيدين بفائدة مخفضة وميسرة تصل إلى ٩٪.

واوضح الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي، بان الاتفاقيات الموقعة مع البنك الرئيسي تكتسب مصداقية واستمرارية من خلال التطوير المطلوب في الفترة القادمة والتي تهدف الى تمويل التصدير وتصميم حزم ائتمانية يراعي فيها البعد الاجتماعي للشباب والبعد الاجتماعي المشروع.

وتطبيق التكنولوجيا الحديثة في المشروعات مع الحفاظ على الشروط والمعايير البيئية المتعلقة وحل المشاكل التي تعترض التنفيذ والاستكشاف والتوقيع المستمر لأي مشاكل تطرأ نتيجة الظروف الاقتصادية المتغيرة ولدفعها بما يحقق استمراريتها لرفع مستوى الدخل القومي، وانه من المنتظر في المرحلة القريبة ان نصل إلى تمويل مع البنك يصل إلى ٤٥٠ مليون جنيه لتوفير فرص عمل تصل إلى نصف مليون فرصة عمل جديدة لشباب الخريجين.

وأكد رئيس البنك بانه من واقع اهتمام الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وبدعم من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالمشروعات الناجحة وعلى رأسها مشروع البتلو الجديد الذي يتم المنح له من خلال الصندوق الاجتماعي لصغار المربين وشباب الخريجين والذي يعتبر مشروعا رائدا حيث هناك اقبال متزايد للصرف من هذا المشروع وصل حتى الآن إلى ٤٠ مليون جنيه لأنه يساعد في حل الاختناقات في سوق اللحوم وتوفيرها للمستهلكين بأسعار مناسبة الأمر الذي جعل الصندوق الاجتماعي يفكر في رفع قيمة تمويل هذا المشروع إلى ١٥٠ مليون جنيه.

وعن التسويق الجيد لقروض الصندوق في كافة المجالات فإن للتدريب دورا واضحا في ذلك لجميع نوعيات القروض التي تقوم بنوك التنمية بالمحافظات بتمويلها حيث عقد في عام ٩٢/١٩٩٣ عدد ٣٤ دورة تدريبية استفاد منها ٦٩٣ متدرب وفي عام ٩٣/١٩٩٤ عقدت ٣٥ دورة استفاد منها ٨٨٨ متدرب وعام ٩٤/١٩٩٥ عقدت ٢٩ دورة استفاد منها ٦٤٧ متدرب وفي عام ١٩٩٥ عقدت ٣٨ دورة تدريبية بلغ عدد المستفيدين منها ٨٠٠ متدرب وهذا مما ساعد على التسويق لهذه القروض وخلق مجالات عمل ائتمانية جديدة مع الدخول في أنشطة ومجالات مستحدثة جديدة.

وأوضح رئيس البنك بأنه تم استعراض ما تم تنفيذه في المراحل السابقة للتعرف على المعوقات والصعوبات التي واجهت عملية التنفيذ ووضع الحلول المناسبة لها مع توفير كافة السبل التي تساعد على انجاح المشروعات وتنميتها بما يؤدي إلى تحقيق التنمية الريفية الشاملة مؤكداً أن هذه الندوة سوف يعقبها اجتماعات أخرى دورية بين المسئولين بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبنوكه بالمحافظات والمكاتب الاقليمية للصندوق الاجتماعي لدراسة كافة المشاكل والمعوقات التي ليس لها صفة العمومية ..

وبالنسبة الاتفاقيات التي سبق توقيعها مع الصندوق الاجتماعي هي :

□ تم توقيع اتفاقية القرض الأول بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٨ وبلغ اجمالي القروض الممنوحة للعملاء حتى ١٩٩٦/٥/٣١ مبلغا وقدره ٢٨,٨ مليون جنيه للمشروعات ـ

● تجارة مستلزمات الإنتاج

● المشروعات الصغيرة

● المشروعات المدرة لدخل المرأة وذلك في محافظات (دمياط / الدقهلية / الغربية / القليوبية / الفيوم / البحيرة).

□ تم توقيع اتفاقية القرض الثاني بتاريخ ٩٣/١٢/١٢ وبلغ اجمالي القروض الممنوحة للعملاء حتى ١٩٩٦/٥/٣١ مبلغا وقدره ٢٦,١٥ مليون جنيه لمحافظات كفر الشيخ / اسيوط سوهاج/ المنيا / اسوان) لجميع مجالات الاقراض

□ تم توقيع اتفاقية القرض الثالث بتاريخ ١٩٩٤/٥/٥ وبلغ اجمالي القروض الممنوحة للعملاء، حتى ١٩٩٦/٥/٣١ (٤,٦ مليون جنيه) لكافة مشروعات الثروة الحيوانية بمحافظة اسوان.

□ وبتاريخ ١٩٩٤/١٢/٨ تم توقيع اتفاقية القرض الرابع وبلغ اجمالي القروض الممنوحة للعملاء حتى ١٩٩٦/٥/٣١ (٨٤٠ الف جنيه) لتنفيذ مشروعات تسمين العجول وتربية الأبقار الحلابة وتربية الأغنام بمحافظة العريش.

□ كما تم توقيع اتفاقية القرض الخامس بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٥ وبلغ اجمالي القروض الممنوحة للعملاء حتى نهاية مايو ١٩٩٦ مبلغا وقدره ١,٥ مليون جنيه لمساعدة شباب الخريجين بمحافظة المنيا.

□ كما بلغ اجمالي القروض الممنوحة من خلال اتفاقية القرض السادس والموقعة بتاريخ ١٩٩٥/٧/٨ مبلغا وقدره ٢,٩ مليون جنيه لشباب الخريجين بمحافظة العريش.

□ تم توقيع اتفاقية القرض السابع بتاريخ ١٩٩٥/٧/٨ وبلغ اجمالي القروض الممنوحة للعملاء حتى نهاية مايو ٩٦ مبلغا وقدره ١,٢ مليون جنيه لشباب الخريجين بمحافظة الوادي الجديد

□ تم توقيع اتفاقية القرض الثامن بتاريخ ٩٥/٨/٢ وبلغ اجمالي القروض الممنوحة للعملاء حتى ١٩٩٦/٥/٣١ مبلغا وقدره ١٩٧ الف جنيه لمشروعات تداول مستلزمات الإنتاج الزراعي - والميكنة الزراعية بمعظم محافظات الجمهورية .

□ تم توقيع اتفاقية القرض التاسع بتاريخ ٩٥/٨/٢ لتنمية المشروعات الصغيرة بالأراضي الجديدة بمحافظات الاسكندرية/ القناة وسيناء / الفيوم/ كفر الشيخ/ اسوان/ الشرقية/ البحيرة وجاري اصدار التعليمات للبنوك بشأن عمليات المنح

(١٠) تم توقيع اتفاقية القرض العاشر بتاريخ ٩٥/١٠/٥ وبلغ اجمالي القروض الممنوحة للعملاء حتى ١٩٩٦/٥/٣١ مبلغا وقدره ١٢,٥ مليون جنيه لتنمية المشروعات الصغيرة بمعظم محافظات الجمهورية

(١١) تم توقيع اتفاقية القرض الحادي عشر بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٣ وبلغ لجمالي القروض الممنوحة للعملاء حتى نهاية مايو ٩٦ مبلغا وقدره ١٦,٩ مليون جنيه لتربية البتلو واناث الماشية الجاموسي وذلك بجميع محافظات الجمهورية

ولتحقيق الانطلاقة الكاملة في مجالات التنمية الريفية من خلال الاتفاقيات السابقة بالاضافة إلى الاتفاقيات الجديدة والمزمع ابرامها مع الصندوق الاجتماعي في المرحلة القادمة ومعالجة اى مشاكل أو معوقات تعترض تنفيذ المشروعات وتفتح مجالات ونوعيات جديدة من الانشطة للشباب. ومن أهم التوصيات التي تم اتخاذها في هذه الندوة:

■ التنسيق مع الصندوق في استخراج تراخيص النشاط وذلك من خلال خطاب من المكتب الاقليمي للصندوق للجهات المعنية تعزيزاً للخطاب الصادر من بنك التنمية الزراعي بالمحافظة لتلك الجهات

■ زيادة فرص التدريب التي تقدم للشباب لالمامهم بطرق الإنتاج والتسويق

■ تقليل وتبسيط النماذج المطلوب استيفاؤها من الشباب للحصول على القرض

■ مراعاة التنسيق مع بنوك التنمية بالمحافظات والمكاتب الاقليمية بها عند تخصيص الاموال الخاصة بالمشروعات لتلك المحافظات مراعاة للظروف البيئية والاجتماعية الخاصة بكل محافظة وحتى يتم تحقيق التوظيف المطلوب لهذه الأموال والاستفادة منها

■ ضرورة عقد ندوات كل فترة بين مسئولي الصندوق الاجتماعي والمكاتب الاقليمية بالمحافظات مع مسئولي البنك الرئيسي وبنوك التنمية بالمحافظات لتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تعترض العمل والتنسيق بينهما لخدمة الفئات المستهدفة.

■ تكثيف الاعلام ببنوك التنمية بالمحافظات عن قروض هذا المشروع مع التنويه إلى ان هذه القروض تمنح من خلال الصندوق الاجتماعي

■ التأكيد على إرسال البيانات الخاصة بالمنح في قروض مشروع البتلو من خلال الصندوق الاجتماعي للمكاتب الاقليمية للصندوق بالمحافظات دورياً مصنفة (تسمين مرحلة أولى - تسمين مرحلة ثانية - ماشية اللبن).

■ التزام بنوك التنمية بالمحافظات بالفصل بين التمويل المتاح من الصندوق الاجتماعي وجهات التمويل الاخرى في قروض مشروع البتلو

■ الاستعلام عن العميل المستفيد من قروض الصندوق الاجتماعي من خلال المكاتب الاقليمية لسرعة الرد بنتيجة الاستعلام وانهاء الاجراءات وصرف القرض

واختتم رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي تصريحه مؤكداً بأن البنك بصدد فتح فروع جديدة في محافظة البحر الأحمر بمناطق - (سفاجا - القصير - الغردقة) بهدف توصيل خدمات البنك الائتمانية إلى هذه المناطق وبالتالي لإمكانية الحصول على القروض الميسرة التي يقدمها البنك والاستفادة من التمويل المتاح من الصندوق الاجتماعي

صرف ١٢١ مليون جنية قروضا لشباب الخريجين وصغار الزراع ولمشروعات المرأة الريفية



رحلة على طريق .. لم يعد صحراويا!

كتب - أكرم عيسوي :

اعتقد ان العبور الجديد الذي قطعنا فيه شوطا كبيراً ولايقل أهمية عن عبور اكتوبر ٧٣ هو اختراق الصحراء وهو بالتأكيد عبور نسعى إليه جميعا بحثا عن مستقبل افضل للأجيال القادمة. والاوراق التي امامنا تؤكد اننا نسير على الطريق الصحيح - فلدينا العديد من المدن العملاقة والتي أخذت شهرة على المستوى العالمي. فمن منا لايعرف مدينة برج العرب الجديدة أو مدينة الخريجين «النوبارية» مروراً بمدينة السادات ومديرية التحرير وصولا إلى مدينة ٦ اكتوبر التي لم يعد بها مكان لقدم. هذا هو الواقع الذي يفرض نفسه على الطريق من القاهرة إلى الإسكندرية.. نظرة إلى موقع آخر على خريطة مصر الجديدة وهو طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي والذي لم يعد صحراويا نجد أحد أهم قلاع الصناعة الجديدة في مصر وهي مدينة العاشر من رمضان والتي تغزو منتجاتها معظم اسواق العالم نجد ايضا مدينة العبور والشروق وبدر والصالحية. كل هذه مدن شاهدة على العصر. لتؤكد ان فكر القيادة السياسية اعتمد في غزو الصحراء على عدة محاور هامة سارت جميعها جنبا إلى جنب ولتنتقي لها افضل الخبرات والتي استطاعت أن تنجح في صياغة فكر الرئيس مبارك يشارك معهم رأس المال الوطني لنجد الجميع يعمل في النهاية من اجل مصر.. فمنذ ان تولى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مسئولية وزارة الزراعة وهو يحرص على توزيع الاراضي على الخريجين وتوطينهم بالمجتمعات الجديدة ولكنه لم ينس ايضا مشاركة الاستثمار الوطني ، واعطى الفرصة للمستثمرين ورجال الأعمال في اعمار الصحراء وزراعتها لان هذا سيساهم بدوره في حل مشكلة البطالة وجذب الشباب بعيدا عن العاصمة التي لم تعد تحتمل فنجحت الفكرة وانتشرت الجمعيات والشركات أمثال جمعية احمد عرابي والطلائع والصالحية والقادسية وغيرها من الشركات ونقف قليلا عند شركة القادسية للإصلاح الزراعي والتنمية الزراعية والتي تقع في الكيلو ٤٧ قبل مدينة العاشر من رمضان وتقوم باستصلاح وزراعة ٧٥٠٠ فدان بمشاركة أكثر من ٦٥٠ مساهم من كل القوى الاجتماعية في مصر وبحجم عمالة يزيد على ٦٠٠ شابا من الخريجين حيث تم حفر ١٦ بئرا موزعة على جميع المساحات المنزرعة وهي تقدر بثلث المساحة الإجمالية وتم عمل زراعات منبسطة مزودة بشبكات ري تعمل بأحدث النظم المتطورة «الري بالتنقيط» كما تم شق طرق وردم مجموعة من المحاجر التي تم استخدامها وانتهى العمل فيها باعماق ٢٥ مترا والطرق تم شقها وسط الجبال التي ترتفع مابين ١٥ إلى ٢٠ مترا وجميع الطرق التي تم شقها ورصفها تمت جميعها بمعدات الشركة، كما تم تجهيز شبكة كهرباء عمومية لحين توصيل التيار الكهربي، كما تم عمل تسويات للارض في مساحات كبيرة وصلت إلى ٥٠٠ فدان من المساحة الكلية. كل هذه الاعمال تمت بالجهود الذاتية لجميع المساهمين بالشركة لتؤكد أن إعمار الصحراء وإن كان مجهداً وشاقا إلا انه ليس بالأمر العسير ونؤكد هنا ان الفضل يعود للخطة المتوازنة التي وضعها راعي الزراعة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والذي راعى حرص الدولة على ضرورة توزيع الاراضي على شباب الخريجين ولكنه لم ينس ايضا حق المستثمرين من ابناء مصر في غزو الصحراء واعمارها بما يؤكد أن وزارة الزراعة أصبحت على رأس الوزارات التي استعدت بكل قوة لدخول القرن القادم من باب العمالقة.



خرائط سمادية لمزارعي محافظات القطن

نظرا لاهتمام الدولة المستمرة بالقطن كمحصول رئيسي للبلاد واهتمامات السادة المسئولين لتخفيف العبء عن كاهل المزارعين وشباب الخريجين بترشيد استخدام الإسمدة الكيماوية وتخفيض تكلفة الإنتاج.

وبناء على توجيهات السيد الأستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي لتحقيق هذا الهدف صرح السيد المهندس صلاح ابو النجا وكيل الوزارة ومدير الهيئة انه قد صدرت تعليمات سيادته بتعميم شبكة المعامل الاقليمية على جميع محافظات الجمهورية وخاصة محافظات القطن التي قامت بدورها خلال السنوات الاربع الماضية بتحليل مناطق زراعة القطن على مستوى محافظات الوجه البحري - المنوفية - الغربية - كفر الشيخ - البحيرة - دمياط والدقهلية، ومحافظات الوجه القبلي - الفيوم - بني سويف - المنيا - اسيوط سوهاج - الاقصر - قنا واسوان.

وقد تم هذا التحليل على مستوى النواحي والمراكز لهذه المحافظات خلال هذه السنوات بهدف اصدار التوصيات السمادية لترشيد استخدام الاسمدة الكيماوية والمحافظة على التوازن الغذائي بين جميع العناصر المغذية الكبرى والصغرى.

والجدير بالذكر انه لاول مرة تصدر التوصيات السمادية متضمنة جانب العناصر الصغرى لاهميتها في امتصاص العناصر الغذائية حيث ادخلت الهيئة نظام استخدام جهاز الاتوميك «قياس العناصر الصغرى» لمعظم هذه المعامل كأحدث تكنولوجيا عالمية مع تدريب جميع العاملين بهذه المعامل لاستخدام هذا الجهاز بدقة فائقة.

وحيث أن محصول القطن يحظى بالاهتمام الأكبر لجميع الأجهزة المعنية لمكانته الإستراتيجية للدولة فقد افاد المهندس يحيى عبدالرحمن يحيى المشرف العام بانه قد تم التعرف على مستويات خصوبة التربة والخواص الكيماوية لهذه المحافظات وجاري اعداد خرائط سمادية ثابتة على مستوى النواحي والمراكز بكل محافظة بكلا الوجهين البحري والقبلي يحدد فيها مستويات العناصر الغذائية والخواص الكيمائية للوقوف على الحالة الانتاجية وتحديد الاحتياجات الفعلية لمحصول القطن بتلك المناطق كما توضح هذه الخرائط السمادية تركيزات العناصر الغذائية الكبرى «ازوت - فوسفور - بوتاسيوم» والعناصر الصغرى واهمها «الحديد - الزنك - المنجنيز - البورون والنحاس» كما تشمل هذه الخرائط درجة الحموضة PH ونسبة الاملاح الكلية الذائبة معبرا عنها بدرجة التوصيل الكهربي لمستخلص التربة (EC) بالمليموز/سم.

وقد شارك في هذا العمل القومي وبصورة فعالة مركز البحوث الزراعية متمثلا في معهد بحوث الاراضي والمياه.

كما افادت المهندسة سهير فهمي ان لهذه الخرائط السمادية اهميتها البالغة في تحديد الاحتياجات السمادية الإقتصادية لمحصول القطن الأمر الذي يرشد استخدام الاسمدة الكيماوية مع تحقيق اعلى انتاجية الامر الذي يحقق ربحية مناسبة بتخفيض تكلفة الانتاج لمزارعي القطن .

هكذا من الاصل

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد المصرى للجمباز الساعة ١٦م ١٩٩٦/٨/٢٢ وفتح باب الترشيح يوم ٧/٨ - ١٩٩٦/٧/١٤

تعلن كلية اللغة العربية بايتاى البارود عن افتتاح قسم البلاغة والنقد للدراسات العليا العام الجامعى ٩٦/ ٩٧ وعلى من يرغب التقدم استيفاء الاوراق المطلوبة والمعلن عنها بالكلية

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية

للاتحاد المصرى للتجديف والكانوى

تقرر عقد الجمعية العمومية للاتحاد يوم الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣ في تمام الساعة التاسعة صباحا وذلك للانبية الاعضاء للنظر فى جدول الاعمال الاتى اعتماد محضر الاجتماع السابق وتقرير مجلس الادارة عن اعماله لموسم ١٩٩٥/ ١٩٩٦ عرض تقرير مراقب الحسابات والحساب الختامى ٩٦/٩٥ وخطة العمل للموسم الجديد ٩٧/٩٦ وانتخاب اعضاء مجلس الادارة وتحديد مكافاة المدير المتفرغ ومراقب الحسابات وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى تؤجل لمدة ساعة ويكون الاجتماع الثانى صحيحا بحضور ثلث عدد الاعضاء وذلك بالمجمع الانتخابى باستاد القاهرة مقر اللجنة الاوليمبية والاتحادات الرياضية وحمام السباحة

جمعية الطاهرة للاسكان التعاونى

تعلن

عن وجود وحدات سكنية خالية بمشروع الجمعية بالعجمى الهانوفيل بالاسكندرية كذلك المشتركين بمشروع ساحل العريش لاستكمال المستحق عليهم لحفظ حقهم فى ترتيب الحجز والتخصيص والمشتركين بمشروع العبور و١٥ مايو مراجعة حساباتهم بمقر الجمعية ٤٨ مساكن ابوالفتوح من شارع الهرم ت: ٨٦٥٧٥٧ وذلك تطبيقا لاحكام القانون ١٤ لسنة ٨١

رئيس مجلس الادارة

محمود طنطاوى

جمعية اسكان العاملين بالاصلاح الزراعى بالدقهلية

تحدد يوم ١٩٩٦/٨/١ اجتماع الجمعية العمومية لانتخاب مجلس الادارة الجديد والنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

كلية التجارة جامعة المنصورة

الدكتور ابراهيم المهدى والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ومدير عام الكلية والاداريون يهنئون

الاستاذ الدكتور

عبد اللطيف عبدالفتاح ابو العلا

استاذ ورئيس قسم الاساليب الفنية بنيله جائزة الجامعة التقديرية فى مجال العلوم التجارية متمنين لسيادته دوام التوفيق

اجتمــــــــاعيــــات

يتقدم مجلس آباء

مدرسة السلام لغات

بالعباسية ت: ٤٨٢٠٨١٦

١٢ شارع صلاح ذو الفقار «شبك» روضة ابتدائى اعدادى ثانوى بالشكر للاستاذة سامية عزيز عباس مديرة المدرسة وهيئة التدريس على الجهد الفائق المثمر وحصول المدرسة على المركز الأول على إدارة الويلى التعليمية بنتيجة ١٠٠٪ للشهادتين الابتدائية والاعدادية بمجاميع تجاوزت ٩٠٪ لمعظمهم عنهم أ. د. محمود أبوالفتوح

نشات راغب وعبدالفتاح سالم يهنئان الاستاذ يوسف محمد لترقيته مدير عام بضرائب سوهاج اول

نقابة المهن التعليمية

تعلن نقابة المهن التعليمية لدى شركات السياحة عن قيامها برحلة إلى سوريا فى المدة من ٧ إلى ١٩٩٦/٨/١٣ فعلى الشركات التقدم بعطائها فى مدة اسبوع من تاريخ النشر والتفاصيل بالنقابة العامة

الامين العام

محمد كمال سليمان

رءوف سليم وزوجته يعتزان

لقداسة البابا شنودة

حيث انهما ذهبا الى القدس ويطلبان الحل والبركه

الاستاذ الدكتور

حامد شتله

عميد كلية طب جامعة عين شمس ورئيس مجلس إدارة المستشفيات والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يتقدمون بخالص التهانى للاستاذ الدكتور

محمود إسماعيل حسن

استاذ الكيمياء الحيوية والاستاذ الدكتور

محمد نبيل سعد الدين البهائى

استاذ الفسيولوجى

لحصولهما على جائزة الدولة التشجيعية متمنين لهما دوام التوفيق

مجلس جامعة الإسكندرية

يتقدم بخالص التهنئة للسادة

الدكتور

حسام محمد حسنان شلبى

والدكتور

عصام عبدالفتاح سرور

لحصولهم على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الهندسية والاستاذ الدكتور ممدوح محمد قريطم

لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الطبية

والاستاذ الدكتور

عاصم بركات إبراهيم

لفوزه بجائزة اكاديمية العالم الثالث فى مجال الكيمياء

راجين لهم دوام التوفيق

الاتحاد المصرى للخماسى الحديث

يعلن الاتحاد المصرى للخماسى الحديث عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد للدورة ٢٠٠٠/٩٦ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٨ يوليو ١٩٩٦ حتى يوم الاحد الموافق ١٤ يوليو ١٩٩٦ الخامسة مساء وفقا للشروط المعلنة بمقر الاتحاد

الاتحاد المصرى لالعاب القوى للهواه

يعلن الاتحاد المصرى لالعاب القوى للهواه بانه سوف تعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد فى تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس ١٩٩٦/٨/٢٢ بمجمع الاتحادات الرياضية بمدينة نصر لاعتماد خطة النشاط والحساب الختامى وانتخاب مجلس الادارة الجديد للدورة ١٩٩٦- ٢٠٠٠ ميلادية

رئيس مجلس الادارة

أ. د. سليمان حجر

دكتورة

مروه السيد شرعان

تهانينا القلبيه بحصولك على بكالوريوس طب وجراحة الفم والاسنان بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف

للامام دائما وعقبال الدكتوراه بابا ماما اخوتك دكتور محمد دكتورة مها دكتورة منى محاسب محمود

الاتحاد المصرى للفروسية

يدعو هيئاته للاجتماع يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٨/٢٣ فى تمام الساعة التاسعة صباحا بمقره بمدينة نصر للنظر فى جدول الاعمال الاتى:

١- التصديق على محضر جلسة ١٩٩٥/٩/٣٠

٢- اعتماد الميزانية والحساب الختامى عن السنة المالية ١٩٩٦/٩٥

٣- النظر فى تقرير مراقب الحسابات

٤- تقرير الاتحاد عن اعماله فى الفترة السابقة

٥- انتخاب مجلس ادارة الاتحاد

اذا لم ينعقد النصاب القانونى سيؤجل الاجتماع لمدة ساعة

اسرة

الجمعية التعاونيه الزراعية لتسويق الخضر والفاكهة بالجيزه

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسيد الدكتور

كمال الجنزورى

رئيس مجلس الوزراء

والسيد الدكتور

يوسف والى

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى

والسيد الدكتور

عبد الرحيم شحاته

محافظ الجيزه

لتجدد الثقه بالمهندس الزراعى

حسين ضياء بيومى

وكيلا لوزارة الزراعة بالجيزة

الاتحاد المصرى للرماية

يعلن الاتحاد عن الدعوة لاجتماع الجمعية العمومية العادية فى تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣ بمقر الاتحاد بمدينة نصر ويفتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد اعتبارا من صباح يوم ٧/٨ وحتى الساعة الخامسة مساء يوم ١٩٩٦/٧/١٤ وجميع الاوراق والنماذج المعدة لهذا الغرض معلنة بمقر الاتحاد

الاتحاد المصرى للدرجات

تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد المصرى للدراجات يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٨/٢٣ بالمجمع الانتخابى بمبنى الاتحاد الرياضية وذلك فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر وسيتم فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من يوم الاثنين ٧/٨ حتى ٩٦/٧/١٤ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء

نقابة الاطباء البيطريين

الاستاذ الدكتور على عبدالمنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة يتقدمون بوافر التهانى القلبية للسيد الدكتور

مصطفى محمد هيكل

بتعيينه رئيسا للإدارة المركزية لحدائق الحيوان متمنين لسيادته دوام التوفيق والسداد

السكرتير العام

أ. د. مصطفى عبدالعزيز محمد

الاتحاد المصرى للهوكى

يعلن

تطبيقا لاحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ والمعدل بالقانون ٥١ لسنة ١٩٧٨ بشأن الهيئات الخاصة للشباب والرياضة وقرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة رقم ٤٠٨ لسنة ١٩٩٦ باصدار لائحة النظام الاساسى للاتحادات الرياضية الاوليمبية وقرار مجلس ادارة الاتحاد بجلسة ٩٦/٧/٤ بدعوة اعضاء الجمعية العمومية العادية للاجتماع يوم ٢٢ اغسطس ١٩٩٦ بتمام الساعة الرابعة بعد الظهر بمقر الاتحاد المصرى للهوكى بمبنى الاتحادات الرياضية- مدينة نصر- لمناقشة جدول الاعمال وانتخاب مجلس الادارة وسوف يفتح باب الترشيحات لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٩٦/٧/٨ وينتهى بتمام الساعة الخامسة مساء يوم ٩٦/٧/١٤

الاتحاد المصرى لليخوت الانزلاق على الماء

تقرر انعقاد الجمعية العمومية العادية للاتحاد بمبنى اللجنة الاوليمبية المصرية بمنطقة الاستاد بمدينة نصر القاهرة فى تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٣ اغسطس ١٩٩٦

إعلانات مبوبة

وظائف خاليه

* شركة كبرى تطلب مندوبين ومندوبات مبيعات ويفضل وجود سيارة ٢/٢ شارع اللاسلكى بالمعادى ج ت: ٣٥٢٥٠٥٩/ ٥١٨٤٠٩٠

---

* لشركة كايرو برنس سكرتيرة محاسب مندوبى مبيعات ادوات تجميل ت: ٤٠١٣٠٨١

* لزيادة دخلك فرصة لدراسة كهربة المنازل وكهربة السيارات والالكترونيات ت: ٣٥٥٨٥٣٠

* لزيادة دخلك تعلمك تركيب الاقمار الصناعية -الدش- وتوفر العمل ت. ٣٥٣١٩٦٨

مدرسة مصر للسياحة والفنادق

مساكن شيراتون اخر مترو النزهة ت: ٢٦٦٥٩٥٢

تطلب مدرسين للغة الانجليزية والفرنسية والمواد الفندقية بفضل الخبرة كما تقبل المدرسة تحويلات الطلاب للصفين الرابع والخامس

معهد الادارة والسكرتارية بمصر القديمة

يعلن عن حاجته الى

* مدرس تخصص قانون
* مدرس تخصص اقتصاد
* مدرس مساعد او معيد فى كل من التخصصات الاتيه

حاسب الى - اساليب كميه - ادارة اعمال وذلك وفقا للشروط المحدده بقانون تنظيم الجامعات على ان تقدم صوره لا ترد من كافه المستندات ٣ ش المراه الجديدة م. القديمة خلال اسبوعين من النشر

للطلبة والطالبات

لأسيوط ومراكزها المنيا ومراكزها

لاضخم برنامج عمل صيفى لمدة ثلاث شهور اعلى عائد مادى يحدد من خلال المقابلة الشخصية

اسيوط: عمارات الاوقاف رقم ٤ مدخل ب امتداد شارع يسرى راغب الدور الثالث ت/ ٣٤١٠٥٣. ٠٨٨

المنيا: ٣٣ش الجمهورية بجوار البنك الاهلى المصرى ٣٤٣٩٧٠/ ٠٨٦

لمدة اسبوع من ٩ص:٧م

مطلوب اخصائى تسويق

بكالوريوس تجارة خبرة ٣ سنوات

ومندوبى مبيعات

لمنتجات ورق ومستلزمات الكمبيوتر لشركة المجموعة الهندسية ت ٣٦٠٢٧٣٦ و٣٦٠٢٧٣٥

وظائف خاليه

* عمال وعاملات سنجر خطوط انتاج وسيدات خبرة فى اشغال الابرة والكروشيه والتطريز اليدوى ومحاسبين خبرة كمبيوتر ومدخلى بيانات ت٢٨٢٧٨٧٣

* سكرتيرة لشركة إتصالات م الجديدة للطباعة إنجليزى وعربى ويفضل الخبرة ت ٤٠٣١١٢١

* مطلوب مندوبين متفرغين وغير متفرغين بمرتب +عمولة ت ٣٣٥١٨٢٠

* مديرة مكتب وسكرتارية وساعى المقابلة ٣ ايام ٩ عمارات العبور ت ٢٦١٠٩٣٧

* مهندس زراعي حديث خبرة بزراعة الخضروات بالاراضى الصحراوية ت: ٣٨٦٨٣١١/ ٣٨٦٥١٩٨

* المكتب الدولى للاستشارات القانونية والمحاماة موظفين موظفات كمبيوتر الاتصال ت: ٤١٨١٠٨٥

---

* مطلوب لشركة صناعات غذائية مشرفين ومندوبين مبيعات خبرة سائقين درجة ثانية ت: ٣٠٣٢٤٢١/ ٣٠٤٤٤٦٠

* محام ومحاسبة وسكرتيرة وفراش ت: ٣٦٠٨٩١٩

* مطلوب محاسب خبرة ٥ سنوات مصانع الاخشاب وسكرتيرة دبلوم تجارة ت: ٣٠٣٧١١٤

* شركة للاثاث المكتبى تطلب مندوبى مبيعات ذوى خبرة ت: ٣٣٧٠٩١٩

* مطلوب محاسبين حديثى التخرج وخبرة للعمل بمكتب محاسبة ١١٨ ش شامبليون الدور السابع اليوم من الساعة ٧ حتى الساعة ١٠ مساء

شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية

اعلان رقم ٣ لسنة ٩٦ افراد

تعلن احدى شركات قطاع الاعمال العام عن حاجتها لشغل الوظائف المذكورة ادناه طبقا لاحكام القوانين واللوائح المعمول بها فى الشركة.

١. مشرف اعمال التركيبات الميكانيكية.
٢. مشرف اعمال اللحامات (ارجون وكهرباء).
٣. مشرف اعمال براده مواسير.
٤. مشرف اعمال تصنيع للعمل بورش الشركة.
٥ ـ مشرف اعمال عزل حرارى.
٦ ـ مشرف تركيبات اجهزة

يشترط فى المتقدم الحصول على مؤهل فنى متوسط او فوق المتوسط وخبرة فى مجال العمل من ٥ الى ٨ سنوات.

وتقدم الطلبات على صندوق رقم ٩٦/٥٢٥ جريدة الاهرام فى موعد غايته اسبوع من تاريخ النشر - مرفقا به المستندات المؤيده لطلبه.

وظائف خاليه

* شركة الصفا والمروة للطباعة والتغليف واكواب البلاستيك مطلوب للعمل بالعاشر من رمضان مهندسين كهرباء وميكانيكا وانتاج خبرة لاتقل عن عشرة سنوات ويفضل من له خبرة فى مجال البلاستيك المقابلة بعد الاعلان بثلاثة ايام بالادارة المنطقة الصناعية بالدراسة ت٥٩١٣٠٥٩

الهيئة العامة للخدمات البيطرية بالدقى

اللجنة الدائمة للوظائف القيادية

اعلان رقم (٢) لسنة ١٩٩٩٦

تعلن الهيئة عن حاجتها شغل وظيفة مدير مديرية الطب البيطرى بمحافظة الدقهلية بدرجة مدير عام وذلك طبقا لاحكام القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية

ويمكن الاطلاع على شروط شغل الوظيفة وكذلك بطاقة الوصف والمستندات الواجب تقديمها بديوان عام الهيئة

ويمكن تقديم الطلبات خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ولن تقبل الطلبات الغير مستوفاة او التى تصل بالبريد أو باليد بعد الميعاد

وكالة دولية

* توفر فرص عمل مميزة للطلبة والطالبات لاستثمار الاجازة الصيفية لايشترط سوى الطموح والرغبة الجادة فى العمل اليوم وغداً فقط ت/٥٧٢٧٠٤٦

شركة دولية بالقاهرة

ترغب فى تعيين التخصصات الاتية:

١) مهندس تنفيذ
خبرة من ٣ إلى ٨ سنوات فى أعمال التشطيبات عالية المستوى

٢) مساعد مهندس
١٢ سنة خبرة على الاقل فى اعمال التشطيبات والديكور عالية المستوى

٣) مهندس معمارى
سنتين خبرة فى برامج اتوكاد

٤) رسام
سنتين خبرة فى برامج اتوكاد

- اجادة اللغة الانجليزية
- يفضل من لديه خبرة مع شركات اجنبية او دول الخليج
- تادية الخدمة العسكرية

ترسل الطلبات مع صورة شخصية وشهادات الخبرة فى موعد اقصاه ١٩٩٦/٧/١٥ الى جريدة الإهرام صندوق رقم ٩٦/٥١٤

وظائف خاليه

* مطلوب مؤهلات عليا للجنسين ويفضل الزراعيين ٤١٨٩١١٩/ ٢٩١٥٣٧٦/ ٥١٢٨١٢٨/ ٨٣٠٣٦٠

* محاسب حديث التخرج للعمل بشركة توكيلات تجارية ت ٢٧٤٩٤٦٦

* شركة كبرى للتبريد والتكييف بالمنصورة تطلب مهندسين وفنيين تركيبات وصيانه واصلاح- ومندوبى مبيعات ذو خبره للاستعلام تليفون ٣٤٣٧٠٨/ ٣٦٩٩٤٤ المنصورة

* مطلوب عمال بنطلون وسويتر جميع التخصصات ومراقبة جوده وتشطيب ت ٥٧٠٠٩١٧

فرص عمل فى طنطا

الى ذوى الخبره

والشباب الطموح



شركة المهندس للتامين

تعلن عن حاجتها لشغل وظائف رؤساء مجموعات ومنتجين من حمله المؤهلات العليا والمتوسطه من ذوى الخبره فى مجال تسويق التامين عن طريق التعيين او النقل او الندب كما تعلن عن قبول للتدريب على اعمال تسويق التامين لحاملى المؤهلات العليا والمتوسطه مقابل عمولات وحوافز ومكافات شهريه

وتحدد مرتبات مجزيه بالنسبه للخبرات

يشترط تاديه الخدمه العسكرية بالنسبة للذكور

تقدم الطلبات شخصيا بالفرع بالعنوان عمارة برج الاقصر - ميدان الجمهورية

خلال اسبوعين من تاريخه

الشركة الدولية للتجارة والنظم الالكترونية

اجهزة لاسلكى وقياس وامن وسنترالات

تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:

مهندسين مبيعات
تخصص كهرباء واتصالات

مسئولي علاقات عامة
حديث التخرج

امين مخازن
خبرة ومؤهل مناسب

فنيين اجهزة لاسلكية
اصلاح وتركيب

فنيين سنترالات
اصلاح وتركيب شبكات

محاسب
خبرة فى محاسبة الشركات

تقدم الطلبات بالمقر الرئيسى للشركة ٣ش لبيب البتانونى بالمنيل خلف سينما فاتن حمامة ت: ٣٦٥٢٢٨٠

وظائف خاليه

* مطلوب بائعات ومديرة للعمل ببوتيك ملابس جاهزة حريمي بالمهندسين ت/٣٠٢٥٤٣٢

* سكرتيرات مؤهل دبلوم تجارة ومحاسب بكالوريوس تجارة وأمين مخازن حديثى التخرج شركة الملكة للتوريدات الكهربائية المقابلة شخصية ٤ ش زكي التوفيقية

A FAST GROWING HOUSING TOURISTIC INVESTMENT COMPANY

REQUIRES

SALES & SALES EXECUTIVES

With a very high fixed salary + commission

Applicant should be:

1) Graduated
2) Self motivated
3) Fluent English
4) 2 years experience

For an appointment call:3032407

سامتراك انترناشيونال

● تطلب●

١ـ مديرى مبيعات معدات ثقيلة
٢ـ مساعد ومديرى مبيعات
٣ـ مهندسين ومندوبين مبيعات
٤ـ مديرى صيانة معدات ثقيلة
٥ـ ميكانيكون وفنيون
٦ـ رئيس حسابات
٧ـ مستشار قانونى
٨ـ سكرتيرة تنفيذية
٩ـ موظف أو موظفة إستقبال.
١٠ـ فراشين وخفراء

ترسل الطلبات على ص.ب ٨١٠٦ مدينة نصر رمز بريدى ١١٣٧١

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

اعلان رقم (٣) لسنة ٩٦

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف القيادية الاتية طبقا للقانون ٥/ ٩١

١ـ مدير عام مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار
٢ـ مدير عام الافراد
٣ـ مدير عام المشتريات والمخازن

وذلك بالشروط الاتية

مؤهل عالى مناسب طبقا للاشتراطات الموضحة ببطاقة الوصف الخاصة بكل من هذه الوظائف والتى يمكن الاطلاع عليها عن طريق الامانة الفنية للجنة الدائمة للوظائف القيادية بالإدارة العامة للافراد بمقر الهيئة

على راغبى التقدم لشغل احدى هذه الوظائف استيفاء نموذج طلب شغل الوظيفة ويمكن الحصول عليه من الامانة الفنية للجنة الدائمة على أن يرفق به مايلى:

بيان الحالة الوظيفية كاملا ومعتمدا من الجهة التابع لها مقدم الطلب

بيان عن ابرز انجازات المتقدم واسهاماته فى الوحدة التى يعمل بها مدعما بالمستندات المؤيدة لذلك

اقتراحات تطوير الوحدة أو احد انشطتها الرئيسية

عدد ٦ صور شمسية مقاس ٤ × ٦ حديثة

تقدم الطلبات باليد مستوفاة رسم الدمغة ومرفق بها المستندات سالفة الذكر من اصل+ خمس صور باسم السيد المهندس رئيس مجلس الادارة إلى الامانة الفنية للجنة الدائمة للوظائف القيادية بمقر الهيئة

٢٢ش النيل - امبابة - جيزة فى موعد غايته اسبوع من تاريخ النشر ٩٦/١٤

وظائف خاليه

*بائعين وبائعات بمعرض العامرية نادى السكه الحديد مدينة نصر ت٢٨٤٩٩١٧٧

كلية العلوم جامعة القاهرة

تعلن عن فتح باب قبول دفعة جديدة من أ- طلبة السنة التمهيدية للماجستير

ب- طلبة الدبلومات

فى التخصصات المختلفة وذلك عن العام الجامعى ١٩٩٧/٩٦ وفقا للشروط المعلنة بالكلية

تقدم الطلبات مستوفاة على النموذج المعد بادارة الكلية فى الفترة مابين ١٥ يوليو ١٩٩٦ حتى ١٥ اغسطس ١٩٩٦ ٩٦/١٠

فندق كارلتون تاور بدولة الكويت يعلن عن حاجته الى انسات وسيدات كوافيرات واخصائيات مكياج درجة اولى وذلك للعمل بالفندق بالكويت المقابلة شخصية بمبنى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر ش يوسف عباس برجاء إحضار نموذج استخدام خارجي رقم ١ من مكتب البريد والسيرة الخاصة بكل متقدم وذلك خلال عشرة ايام من تاريخه موافقة قوى عامله ٩٦/٢٥٧

سكيور للخدمات الأمنية

ضباط امن * عمال نظافة

بمرتبات وحوافز مجزية

CAREER ADVANCEMENT

Reputed Computer Company Invitesa Male/ Female Perfect English For Required: Secrtaries Computer Graduates anf PC Specialists

Undergaduates summer Assignmenl

Call 2660522/ 2661205

For Appointment Before 5PM

لفروع المحافظات ترسل C.V ص. ب. ٥٩١٢ هليوبوليس غرب ١١٧٧١ م. الجديدة

شركة يونيون تطلب

١ ـ خريجى هندسة كيمياء وعلوم كيمياء وزراعة كيمياء وصناعات غذائية ويفضل خبرة فى مجال مبيعات الكيماويات الصناعية المواد المساعدة والاصباغ للغزل والنسيج يفضل المقيمين بالقاهرة والاسكندرية والمحلة الكبرى.

٢ ـ خريجى هندسة ميكانيكا وكيمياء وكهرباء ويفضل خبرة فى مجال الهندسة البترولية واجهزة التحكم.

ترسل الطلبات بالبريد مرفق بها السيرة الذاتية وصورة حديثة الى العنوان التالى:يونيون ١٩ جزيرة العرب المهندسين الجيزه.

وظائف خاليه

* مطلوب مندوبين توزيع وسكرتيرات حسنوات المظهر ت: ٥٧٤٤١٥٣/ ٥٧٨٠١٦٣

* مطلوب سكرتيرة مؤهل جامعي تجيد الكمبيوتر الاتصال يوميا ماعدا الجمعة من ٩:٤ ت/ ٤٨٢٥٠٤٣

* بكالوريوس تجارة للمبيعات السن حتى ٣٠ سنة يفضل الخبرة ت ٢٩٧٠٣١٧

* دبلومات اناث فقط سكان فيصل والهرم وبولاق الدكرور ت ٣٨٣٢٩٥٥

مؤسسة بغداد للتجارة

تطلب

ممثلين تجاريين

خريجي جامعات

مرتبات وعمولة مجزية

المقابلة شخصيا

الادارة: ١٩ عباس العقاد مدينة نصر مبنى ناشيونال

---

* مطلوب شغالة غير مقيمة بالدقى ت: ٣٤٩٧٧٤٣

* مطلوب لمصنع مادونا مقص دار ت: ٧٧٢٣٩٢

* شركة قطاع خاص تطلب مهندس اتصالات ومبيعات وفنى صيانة الكترونية وسكرتيرة اجادة انجليزى وكمبيوتر المراسلة ص. ب. ٣٣٥ الدقى

* مطلوب صيدلى متمرن للخدمة الليلية لصيدلية بشبرا الخيمة تليفون ت: ٢٢٠٢٨٩٢

شركة الفتوح العقارية

إحدى شركات مؤسسة أبو الفتوح

تعلن عن حاجتها عن شغل الوظائف الآتية:

خبرة وبدون خبرة

لايشترط التخرج للعمل

بمرتبات ثابتة

تبدأ من ٢٠٠ جم شهريا

+ عمولات تسويق مغرية

+ حوافز مادية متنوعة

وذلك للعمل فى مجال التسويق السياحى لمشروعات الشركة المتعددة

المقابلة شخصيا فى مقر الشركة والكائن فى ٢١ ش أحمد عرابى - المهندسين - الدور الأرضى

لمدة ثلاثة أيام من تاريخه

من الساعة ١٠ص - ٤م

برجاء إحضار صورة شخصية حديثة

وظائف خاليه

SENIORS GROUP

طارق اللبان وشركاه

FOR SUMMEREVENT (COVERED BY PRESS

SEEKING:

طلبة وخريجى الكليات والمعاهد العليا

طلبة وخريجى المعاهد المتوسطة للعمل

فى اضخم مركز لاجهزة الترجمة فى الشرق الأوسط

CONDITIONS

اجادة لاحدى اللغات

السن لايزيد عن ٢٥

PACKAGE

رحلة إلى تركيا بالاشتراك مع نيوسيتي للسياحة

اشتراك مجانى فى عضوية النادى الدولى للترجمة

FIXD SALARY 400 L. E

لتحديد الميعاد ٤١٨٢٨٣١

مرتبات مجزية وحوافز

ضباط امن متفرغين وطلبه ٢٧١٩٧٩٧

* مطلوب فورا عمال الومنيوم ومساعدين وسكرتيرة الاتصال اليوم وغدا ت ٢٩٧١٠٤٠

شركة الأمل للتجارة والمقاولات

تطلب للعمل

مهندس مدنى

خبرة خمس سنوات على الاقل اماكن العمل القاهرة - اسيوط تقدم الطلبات باليد اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٧/٧ على العنوان التالي

٨ ش حسن منصور - المحكمة - م الجديدة تليفون: ٢٤٤٤٤٩٧ - ٢٤٨٠٢٤٠

مدارس الاورمان الثانوي الخاص عام وفندقى

تطلب

■ مديرين - نظار- وكلاء من الجنسين

■ مدرسين جميع التخصصات

إعاره - تعاقد

خبرة لاتقل عن خمس سنوات

■ مواد فندقية

مطعم - مطبخ

■ مشرفين - اداريين

تقدم الطلبات بالعنوان التالي

٤٣٩ ش فيصل محطة مدكور

المكتب الاستشاري لمدارس الاورمان اعتبارا من الاحد الموافق ٩٦/٧/٧ لمدة اسبوع من ٩- ١ ظهرا ومن ٤- ٧ مساء

CITY MALL

تطلبك للعمل فى اضخم حدث MALL 96

تطلب جميع المراحل الدراسية على أن يكون السن ١٧- ٢٥ ولاول مرة

قسم خاص لدارسى اللغة

والاولوية : حديثى العمل راغبى التميز «النادى الادبى»

Hed office Tel: 4530846

FALCON INTERNATIONAL GROUP

الفرع الرئيسى

CHANCE

لطلبة وطالبات الكليات والمعاهد العليا ومدارس اللغات للعمل فترة الاجازة الصيفية وبعدها

■ لأننا ■

توفر الوظيفة الثابتة بعد التخرج

من خلال تطبيق الخطة الثلاثية

الاتصال ٣ ايام ٩ صباحا إلى ٧ مساء

ت: وسط البلد ت: ٣٩٣٢٧٠٠

---

* مطلوب سكرتيرة ومهندسون تليفزيون وفيديو براتب ١٥٠٠ وحوافز ت ٤١٨٦٩٧٧ و ٢٤٠٣٨١٦

* الفتح للصناعات الخشبية ت ٢٩٧٩٥١٠ نجارين ومنجد افرنجي ودهان استر

JOIN US FOR SUMMER JOB

للطلبة والطالبات

جامعيين مدارس لجنبية وحديثى التخرج

JOIN US IN T. J. E Prog

فترة عمل صيفية

مزايا عديدة

Call Now

مصر الجديدة وماحولها ٢٩٠٦٤١١

الدقي والجيزة وماحولها 3487308

الاتصال من يوم ٧/٦ حتى ٧/١٢

من ٩ صباحا - ٧ مساء

للطلبة والخريجين

SALES TEAM

MALES- FEMAES

HIGH FIXED SALART + COMMISSION + TEMPTING BONUS

Eng. Or French a must

4183121- 4174648

مطلوب

مندوبى بيع لعب أطفال للمحلات

بمرتب ثابت وحوافز مرتفعة

يفضل من لدية خبرة

ت: ٢٦٢٥٧٦٠

٤٠٣٦٠٩٦

من ٩ ص حتى ٦ م

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* مكة سيرفيس لعملائها الكرام عاملين مقيمين وغير وطباخين بالضمانات ت ٣٤٥٤٠٤٤
* الايمان ت ٢٤٧٠٥٩٦ بكافة الضمانات نوفر كافة العمالة المقيمة والغير ومطلوب
* أطلب ٥٨٤٢٤٠٩ تجد السكرتيرات المؤهلات وج. انواع العمالة المقيمة والغير والسعاة
* نوفر ج العمالة المقيمة والغير مقيمة والسكرتيرة والسعاه ونطلب ٢٤٤٩٦٠٥/٢٥٠٦٥٦٤

وظائف خالية

□ شركة استيراد كبري بالمهندسين □ تطلب للعمل بها الوظائف التالية
١- مندوب مبيعات
٢- انسات للعمل بالمعرض مؤهل مع إجادة اللغة الأجنبية تليفون ٣٦٠١٤٠٢ من ١٠ص- ٣م ٦م- ١٠م

شركة مقاولات كبرى
تطلب للعمل بالقاهرة والساحل الشمالى

أولاً: العمل بمقر الشركة بالقاهرة
- مدير مالى ١٥ سنة.
- مدير إدارى ١٠- ١٥ سنة.
- محاسب ٥- ١٠ سنوات.
- مدير تسويق قرى سياحية ١٠- ١٥ سنة.
- أخصائى تسويق قرى سياحية ٥- ١٠ سنوات.
- سكرتيرة تجيد الكمبيوتر.
- سكرتيرة فترة مسائية.

ثانياً: العمل بالساحل الشمالى
- مدير مشروع مهندس مدنى خبرة ١٥ سنة
- مهندس مدنى خبرة ٥- ١٠ سنوات
- مهندس معمارى من ٥- ١٠ سنوات
- مهندس ديكور خبرة ٥- ١٠ سنوات
- مشرف فنى خبرة ٥- ١٠ سنوات
- ملاحظ خبرة ٥- ١٠ سنوات
- مساح خبرة ٥- ١٠ سنوات
- أمين مخازن خبرة ٥- ١٠ سنوات
- فنى تشغيل محطة خرسانة مركزية

ت ٣٩٦٠٩٧

American Career International
تطلب شباب من الجنسين وخريجي جامعات للعمل بكافة اقسام الشركة والانضمام لأقوي فريق عمل ميداني في مصر.
يفضل إجادة إحدي اللغات الاجنبية
المقابلة شخصيا: ١ (أ) ش جمال الدين ابو المحاسن جاردن سيتي- الدور (٢) من ١٠ص- ٤م لمدة (٥) ايام

* سيكيوركو للخدمات والحراسة تطلب ضباط امن وعمال نظافة للعمل بوسط القاهرة ت ٢٤٤٥٩٩٦ - ٢٤٧٣٩٦٠
* سائق اولي لعائلة مصرية فوق ٤٥ سنة المقابلة اليوم ٢٤ش الاسراء المهندسين محاسب جمال حامد
* مطلوب سكرتيرة او سكرتير ويفضل خريجي التجارة تليفون ٣٣٦٥٧٢٠

وظائف خالية

* مطلوب ساعي نوبي لشركة فترتين ٢٠ شارع اللواء عبد العزيز علي ميدان تريومف

مؤسسة البرقوقي
تطلب سكرتيرة خبرة في الكتابة علي الآلة الكاتبة بنوعيها واعمال الفاكس وكمبيوتر
العنوان/ مؤسسة الزكاة- محطة الأمن المركزي بجوار مصنع اكترا تليفون/ ٢٨٠٢٧٦٦ - ٢٨٠٦٠٤٢
يفضل ساكنوا مدينة السلام

شركة مساهمة مصرية
تطلب فورا سكرتيرة او سكرتير ولجانة الكمبيوتر عربي وانجليزي مع السرعة ومندوبين مبيعات مؤهلات عليا ويفضل وجود سيارة والسن لايتجاوز ٣٠ عاما العنوان ٥٢ طريق النصر امتداد رمسيس ٢ بجوار مركز المؤتمرات المقابلة من ٦: ١٠ مساءا بمرتبات مجزية

وزارة السياحة
تعلن عن خلو وظيفة رئيس قطاع شئون مكتب الوزير من الدرجة الممتازة ويختص شاغلها بتنظيم وتوجيه العمل في القطاع بما يحقق الاهداف العامة للوزارة في ضوء اتجاهات الخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للسياحة
ويشترط في المتقدمين لشغل الوظيفة الشروط التالية:
١- القدرة على استيعاب اهداف العمل واتجاهاته
٢- القدرة على التخطيط والتنظيم ورقابة العمل
٣- موهل عال مناسب
٤- اجادة تامة لاحدى اللغات الاجنبية
٥- قضاء مدة سنة على الاقل في وظيفة رئيس ادارة مركزية
٦- اجتياز التدريب المقرر بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١
وعلى المتقدمين لشغل هذه الوظيفة تقديم الأوراق التالية
أولا: بالنسبة لموظفى الحكومة وقطاع الاعمال:
١- تقديم صورة رسمية من المؤهل الدراسي الجامعي وصورة رسمية من شهادة الميلاد
٢- بيان الحالة الوظيفية من الجهة التى يعمل بها معتمدا ومختوما
٣- تقديم بيان شامل بالانجازات التي حققها من خلال عمله الحالي
٤- تقديم بيان شامل بالتطوير الذى يقترحه في مجال الوظيفة المرشح لها
ثانيا: بالنسبة لغير العاملين بالحكومة وقطاع الاعمال:
١- تقديم صورة رسمية من المؤهل الدراسي الجامعة وصورة رسمية من شهادة الميلاد
٢- ان يكون قد مضى على حصوله على المؤهل الجامعي ١٩ سنة على الاقل
٣- شهادة خبرة من الجهات التى عمل بها ومعتمدة رسميا منها
٤- تقديم بيان شامل بالانجازات التي حققها من خلال عمله الحالي
٥- تقديم بيان شامل بالتطوير الذى يقترحه في مجال الوظيفة المرشح لها
فعلى الراغبين في الترشيح لهذه الوظيفة التقدم بطلب مدموغ بدمغة فئة خمسة وستون قرشا إلى امانة لجنة القيادات بالوزارة بالادارة العامة لشئون العاملين مرفقا به جميع المستندات المطلوبة والسابق الاشارة إليها وبدون استثناء وذلك بمقرها بالدور التاسع برج مصر ...

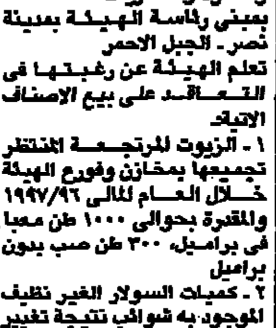
مجموعة شركات مصر الحجاز
تعلن عن رغبتها في انضمام زملاء جدد لاسرتها لشغل وظيفة مراقب امن السن من ٢٥- ٣٠ سنة بمرتبات مغرية ويفضل من ادى الخدمة بالقوات المسلحة مبقوات الصاعقة
المقابلة يوميا من ٩ص وحتى ٣ م عدا الجمعة
المركز الرئيسي: ١٩٨ش الحجاز- مصر الجديدة ت ٢٤٤٤٤٢٤

A.C.G

قيد موردين

شركة الشرق الاوسط للتجارة الدولية
٤٣ ش شارع عبد المنعم رياض- العجوزة
مطلوب موردين للاصناف الاتية بضاعة حاضرة
مسمار مسدس بالصامولة والوردة مسمار سن صاج برشام للونيوم

مزايدات



هيئة النقل العام بالقاهرة
الادارة المركزية للمخازن والعقود والمشتريات بمبني رئاسة الهيئة بمدينة نصر- الجبل الاحمر
تعلم الهيئة عن رغبتها في التعاقد على بيع الاصناف الاتية:
١- الزيوت المرتجعة المنتظر تجميعها بمخازن وفروع الهيئة خلال العام المالي ١٩٩٧/٩٦ والمقدرة بحوالي ١٠٠٠ طن معبا في براميل، ٣٠٠ طن صب بدون براميل
٢- كميات السولار الغير نظيف الموجود به شوائب نتيجة تغيير واصلاح بعض التنكات الخاصة بالسيارات والمنتظر تجميعها خلال العام المالي ١٩٩٧/٩٦ وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/٧/٢٢ موعدا لجلسة المزاد بالادارة العامة للعقود والمشتريات بمبنى رئاسة الهيئة بمدينة نصر- الجبل الاحمر
وعلى من يرغب الاشتراك في المزاد عاليه الحضور الى الادارة العامة للمخازن بمدينة نصر- الجبل الاحمر لمعاينة الاصناف المشار اليها عاليه والحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه وسداد التامين الابتدائي قبل دخول المزاد وقدره ٥٠٠٠ جنيه والتامين النهائي ٣٠٪ من اجمالي المزاد تحصل بعد رسو المزاد في خلال عشرة ايام من تاريخ المزاد وعلى من يرسو عليه المزاد يقوم باستلام الكميات المتخلفة والمتجمعة بفروع وورش الهيئة اولا باول ...

دراسات

* للمعهد المصرى للغات والكمبيوتر دورة السكرتارية التنفيذية المتخصصة كمبيوتر ولغة انجليزية وفرنسية إدارة فندقة الدراسة عملية- مواعيد صباحية ومسائية ت ٣٥٥٢٣٥٠

BARON
مركز الدراسات المتطورة
● دورات المحادثة بالانجليزية والفرنسية والالمانية
● دورات جميع برامج ولغات الكمبيوتر للكبار ولصغار السن ولربات البيوت
● منهج الانجليزية والفرنسية والالمانية ٢و ٣ ثانوى
● ١٩ش البابية الميرغنى م- الجديدة ت ٤١٨٤٩٤٢

الهيئة العامة للتامين الصحي
المدارس الثانوية الفنية للتمريض
تعلن الهيئة العامة للتامين الصحى عن قبول دفعة جديدة للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ من بين الحاصلات على الشهادة الاعدادية الحديثة هذا العام (لغة انجليزية) دور اول بالمدارس ...

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* سكرتيرة حسنة المظهر دبلوم تجارة تجيد الاله واللغة الانجليزية ت/ ٤٨٣١٧٨٥
* شركة سنتاريتا تطلب مدير لفروعها متخصص ذو خبرة بالمكولات والحلويات والمخبوزات- المقابلة المحاسب / عثمان القرني بشركة سنتاريتا ١٧٩ شارع عبد السلام عارف- محطة ترام ثروت
* المركز المعتمد ت ٥٤٥٧٦٥٦ للفيديو والتليفزيون والغسالات والثلاجات والبوتاجازات التكييفات المكانس.
* إذا كنت حسن المظهر ولبق مؤهلك عالي / متوسط او تريد استثمار الاجازة بدخل شهرى مجزى اتصل بتليفون ٤٨٠٠٠٥٥٤- ٤٢٥٦٠٧١
* مهندس معماري حديث او خبرة ت: ٤٣٣٤٠٠٤ مساء
* شركة صناعية كبرى تطلب مندوبي مبيعات لديهم خبرة مؤهلات عليا ومتوسطة ٨٥٣٨٣٤ لمدة ثلاثة ايام

شركة مصرية اجنبية
تطلب لتوسعاتها الجديدة ...

مصانع زهران
طريق ١٤ مايو- سموحة

مهندسون ميكانيكا إنتاج خبرة ٥- ٨ سنوات لتشغيل خطوط الانتاج
■ مهندسون كهرباء اتصالات خبرة ٣- ٧ سنوات في صيانة الماكينات الصناعية
■ مهندسون ميكانيكا إنتاج خبرة ٣- ٥ سنوات في تشغيل ماكينات حقن البلاستيك تقدم الطلبات شخصيا على استمارة البيانات بالشركة ويرفق بها صورة حديثة وذلك من الساعة ١ حتى ٤ مساء لمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

الشركة المصرية للتغذية والتعهدات
تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:
١- مدير مطعم وكافيتريا خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات
٢- محاسب خبرة في مجال الكمبيوتر
٣- كاشير سوبر ماركت
٤- كاتب حسابات دبلوم تجارة
٥- امين مخزن للمواد الغذائية
٦- متروبوتيل وسفرجية
٧- كافيتيرى فنادق
٨- بائع منتجات الالبان
٩- عمال نظافة
الشروط العامة:
يشترط اداء الخدمة العسكرية او الإعفاء منها وان يكون من المقيمين بالاسكندرية
تقدم الطلبات على العنوان التالى
شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب- الدخيله
ت ٤٣٣٣٢٢٠ و ٤٣٣٣٣٠٠ داخلى ٢٩٣١ و ٢٩٣٣

UNITED EVOC
الآن بالاسكندرية
تطلب
طلبة وخريجين من الجنسين
- مديرين مبيعات
- ممثلين تجاريين
- حسابات
ت/ ٨٤٢١١١

Job Oportunety For Salesman
Pharma, Cosmetics, Household, Paint- Raw Materials.
Diomed Switzerland is seeking for a salesperson whom will be responsible of Cairo and the main industrial areas.
The successfull candidate will be in his therties.
A degree in Chemistry or similar Background is required with 2 years experience in salesfield
Being motorised is essential
To apply, please send a current C.V. Including copies of diplomas and passport. with an accompanying letter to:
APACO CO. 95 Tarrik 26 July, Bourg El Selselsa Bldg 907 Alexandria. Egypt.
Tel: 3 4824280 . Fax:3-4823127

شركة الاسكندرية للمشروعات والتجارة (ابلكو)
٩٥ طريق ٢٦ يوليو عمارة برج السلسلة الازاريطة الاسكندرية
تعلن عن حاجتها
١- مهندس مبيعات تركيبات تخصص ميكانيكا او كهرباء
٢- مهندس مبيعات ميكانيكا كهرباء بحرى
٣- كيمائى مبيعات خريج كلية العلوم
يفضل الخبرة السابقة في المجالات عالية
المقابلة يوم الاحد الموافق ٩٦/٧/٧ الساعة ٤ بالعنوان عاليه بالمستندات

كمبيوتر

* ICC الإبراهيمية ت: ٥٩٦٠٦٠٦ فيكتوريا ت: ٥٧١١٣٢٤ الدورات المتقدمة لراغبى الاحتراف والسفر وخصم ٥٠٪ لدورات النشء والمبتدئين
* مفاجاة داتا هلب دورتى دوس وويندوز بسعر دورة واحدة ت ٤٢١٦٣٦٤

اقمار صناعية

* شركة رود ستار التميز والثقة شاهد ٨٠ قناة عالمية ٢١٥٠ جنيه تمتع بخدمة ما بعد البيع التركيب فور التعاقد نقوم بالصيانة والتركيب للغير ...

مطلوب

* شقة فاخرة ١٤٠ - ٢٠٠ متر ت ٥٤٥٢٣٩٦/ ٤٢٠٠٢٧١

للتصييف

* شقة مفروشة قريبة من الشاطىء بالتليفون والتكييف حتى السادسة ت ٥٤٠٨٥٧٧
* العجمى ٦ اكتوبر شاطىء النخيل شاليه بالحديقة ٢٤١٢٨٣ ٠٣/٤ من ٥- ٩ م

معدات

* كمبريسور أطلس ٢١٠ بكمبريسور انجرسول شوت كريت ت ٤٤٨٢١٥٨ / ٤٤٨٢٣٧٨ من ١٠- ٥ مساءا

تكييف هواء

■ ارت كوند مصطفى المنياوى ■ توريد تركيب اصلاح صيانة ت: ٥٨٧٥٧٦١

يونيون اير
* الفا ت/ ٨٦١٠٠٠/ ٨٦٨٣٥١ نقدا وبالتقسيط وصيانة جميع اجهزة التكييف

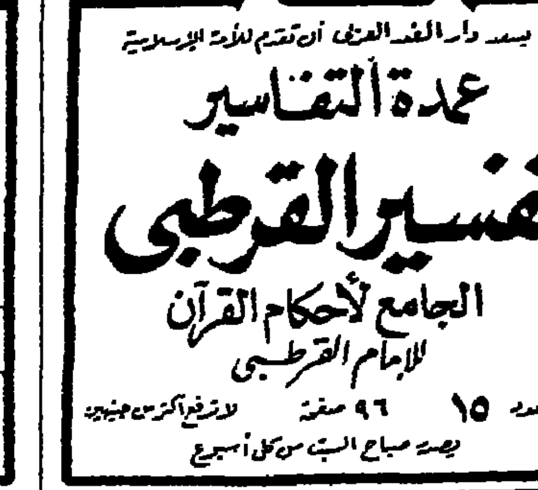
احكام

* حكمت محكمة الجنح مستانف شرق اسكندرية بجلسة ...

عطاءات ومناقصات

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون
٧٦ قنال المحمودية- كرموز- اسكندرية
تعلن عن المناقصة رقم ٩٦/٢٦ جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٦/٧/١٥ عن توريد ١٠ الاف طن مركزات مالئة للاعلاف «مركبات وسيطة» لمصنع كفر الزيات
تطلب الشروط والمواصفات من الإدارة التجارية بالعنوان عاليه مقابل سداد ٣٠ جنيه وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق ويرفق تامين ابتدائى ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ تامين نهائي ولن يلتفت إلى العطاءات الغير مستوفاة للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة اسكندرية للزيوت والصابون
٧٦ قنال المحمودية/ كرموز/ اسكندرية
تعلن عن المناقصة رقم ٩٦/٢٨ جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٦/٧/١٧ عن توريد ٥٠٠٠ طن اذرة صفراء مستوردة و٥٠٠٠ طن شعير مستورد لمصانع الشركة
تطلب الشروط والمواصفات من الإدارة التجارية بالعنوان عاليه مقابل سداد ٣٠ جنيه وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق ويرفق تامين ابتدائى ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ تامين نهائى عند الرسو ولن يلتفت إلى العطاءات الغير مستوفاه للشروط والتى ترد بعد الميعاد ...









هكذا من الاصل

ألف حكاية وحكاية

امتحان غير متوقع!

وقفت الاستاذة نعمات أمام أربعة من تلاميذها، الذين لم يحضروا إلى مدرستهم الثانوية إلا بعد انتهاء الحصة الرابعة، وسألتهم: «ماذا حدث لكم اليوم؟» أجاب أحد الفتيان: «تعرفين يا أستاذة نعمات أننا نجيء معاً بسيارة زميلنا عماد، وقد انفجر أحد إطارات السيارة ونحن في الطريق إلى المدرسة». قالت الاستاذة نعمات: «هذا شيء مؤسف حقيقة.. لكنكم تخلفتم عن أداء الامتحان. اجلسوا الآن على هذه المقاعد، واحرصوا على أن يكون كل منكم بعيداً عن الآخر». وفي غير حماس جلس الأربعة بالطريقة التي طلبتها منهم أستاذتهم. عندئذ قالت الاستاذة نعمات: «الآن اكتبوا السؤال الأول: أي الإطارات هو الذي انفجر هذا الصباح؟»

كمبيوتر لدراسة التشريح

● أحدث الابتكارات المخصصة لطلاب كلية الطب في بريطانيا، هي شرائط الفيديو، المزودة بجهاز كمبيوتر صغير الحجم، لمساعدتهم في دراسة علم التشريح.

● يستطيع الطالب من خلال هذه الشرائط الجديدة، أن يتابع بالتفاصيل الدقيقة الأجزاء التي يريدها من جسم الانسان، حتى يتمكن من دراستها بطريقة أدق.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

خوسيه جريكو أشهر من رقص رقصة الفلامنكو الأسبانية اشترى بوليصة تأمين من هيئة اللويدز البريطانية للتأمين على بنطلونه ضد التمزق وهو يرقص.

تلقت سيدة أمريكية تعليمات في ٥٦٢ مدرسة مختلفة خلال ١٠ سنوات فقط بين عامي

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	الصبر مفتاح وحل كل ما يعترضك من عقبات
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	اليوم فرصة متاحة لتحقيق احلامك فانتهزها
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	بعض التغييرات في محيط العمل لصالحك
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	تقابلك بعض المتاعب فحاول مواجهتها بهدوء
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	لا تنطوي على نفسك اليوم فالحظ حليفك
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	في المساء حفل عائلي حاول الاتصال بالأقارب
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	في هذا النهار تفاهم مع من تحب
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	انت تسير في الطريق الصحيح اليوم فلا تتردد
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	دعوات لحضور اجتماعات وحفلات تخدمك
الجدي	١٢/٢٣: ١/٢٠	تذكر ان قوة الإرادة مهمة للوصول للنجاح
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	يوم سوف يظل في ذاكرتك مدة طويلة
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	تقضي وقتك في الاحلام والواقع هو الصحيح

في مثل هذا اليوم

● ١٨٣٠ احتلال فرنسا للجزائر.
● ١٩٤٣ وفاة جبرائيل تقلا.
● ١٩٨٩ إلغاء إجراءات المقاطعة العربية لمصر.
● ١٩٩١ فوز الرياضي سعيد خليل بثلاث ميداليات ذهبية في رفع الأثقال في دورة البحر الابيض المتوسط.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عالم فضاء بريطاني
٢ - عاقب/ يستفحل شرها (معكوسة).
٣ - وعاء نموي/ يستنشق.
٤ - ولاية امريكية.
٥ - متشابهة/ أصلح
٦ - لم يدركه/ ضعف.
٧ - وقود نووي.
٨ - المناص/ ذهب في تراب معدنه.
٩ - لغة قدماء المصريين.
١٠ - حزن/ زعيم الحزب الديمقراطي المعارض لبكين في هونج كونج

الكلمات الرأسية:

١ - مصارف/ جميلة حسناء.
٢ - أكثر رقيا (معكوسة)/ للتعريف/ بحر.
٣ - عن استوائها/ شدة جريان الماء.
٤ - كف (معكوسة)/ قاموا بتمويله.
٥ - اثقل نغمة/ نغمة موسيقية/ علاء الغبار (معكوسة).
٦ - قاموا/ (الفرد...) طبيب عقلي نمساوي.
٧ - للشرط (معكوسة)/ زهر (معكوسة) - أم لختاتون (معكوسة).
٨ - ما نفن/ نبين له الحكم في مسألة (معكوسة).
٩ - مفاعل نووي في اوكرانيا.
١٠ - اكمال/ يبلغ اقصى الكبر ويضعف (معكوسة).

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

توفي الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج

سعد أحمد أبوجبل

التاجر بالموسكي وصاحب مؤسسة القاهرة للادوات الكتابية

وشقيق الحاج محمد أبوجبل صاحب شركة كايكو للادوات الكتابية ووالد كل من الاستاذ احمد أبوجبل والاستاذ حسام أبوجبل والمهندس طارق أبوجبل والاستاذ خالد أبوجبل اصحاب شركة صلكو للتسويق والتجارة وعم المهندس احمد محمد أبوجبل جامعة كنت بانجلترا

وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا جبلتريد

إنا لله وإنا إليه راجعون

محمد وحيد بدرالدين
الصوفي محمد نبيل سريو

اصحاب شركة كايكو وشركة ساسكو للادوات الكتابية وجميع العاملين بالشركات والمصانع يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاخ والصديق العزيز الحاج محمد احمد أبوجبل في وفاة شقيق سيادته الاخ العزيز الحاج

سعد أحمد أبوجبل

ووالد كل من الاخوة الاستاذ احمد أبوجبل الاستاذ حسام أبوجبل المهندس طارق أبوجبل الاستاذ خالد أبوجبل وعم المهندس احمد محمد أبوجبل داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

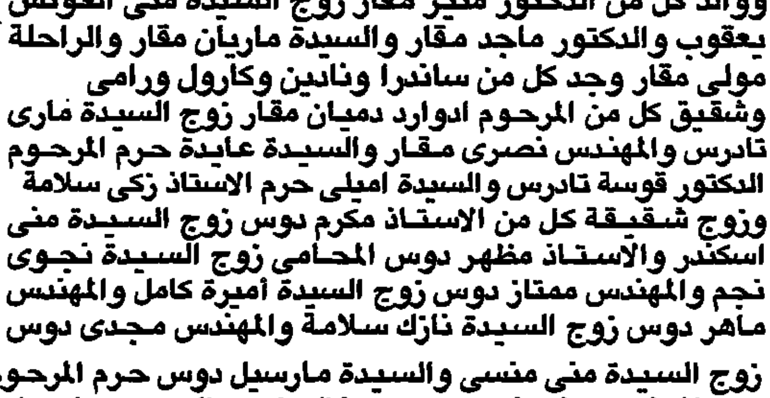
انتقل الى الامجاد السمائية على رجاء القيامة

الدياكون مهندس

ماهر دميان مقار

زوج السيدة ماري دوس





ووالد كل من الدكتور منير مقار زوج السيدة مني الفونس يعقوب والدكتور ماجد مقار والسيدة ماريان مقار والراحلة مولي مقار وجد كل من ساندرا ونادين وكارول ورامي وشقيق كل من المرحوم ادوارد دميان مقار زوج السيدة ماري تادرس والمهندس نصري مقار والسيدة عايدة حرم المرحوم الدكتور قوسة تادرس والسيدة اميلي حرم الاستاذ زكي سلامة وزوج شقيقة كل من الاستاذ مكرم دوس زوج السيدة مني اسكندر والاستاذ مظهر دوس المحامي زوج السيدة نجوى نجم والمهندس ممتاز دوس زوج السيدة أميرة كامل والمهندس ماهر دوس زوج السيدة نازك سلامة والمهندس مجدي دوس زوج السيدة مني منسي والسيدة مارسيل دوس حرم المرحوم حازم شفيق والسيدة ماجدة دوس حرم المهندس منير فهمي وعم وخال كل من الدكتور سامي ادوار واخوته والمهندس فيكتور نصري واخوته والدكتور نبيل قوسة واخوته والمهندس عزت زكي واخوته وابن خال المهندس يوسف رزق الله واخوته وماهر غبور واخوته والمرحوم اسحق اسكندر واخوته والمهندس سيف محارب واخوته والمرحوم رياض ميخائيل واخوته والمرحوم ميخائيل متى واخوته وابن عمة الدكتور كرم يوسف واخوته والمرحوم طيار مرقس داود واخوته والاستاذ انور نصيف المحامي واخوته

وستشيع الجنازة اليوم السبت ١٩٩٦/٧/٦ الساعة الثالثة بعد الظهر بكنيسة أبي سيفين بالمهندسين والعزاء الساعة السابعة مساء بالقاعة الملحقة بكنيسة المرعشلي بالزمالك تلغرافيا الدقي

المهندس يوسف رزق الله وحرمه

ينعى ببالغ الاسى صديقه وابن خاله

المهندس ماهر مقار

انعم الله علي اولاده وزوجته الصبر

المهندس رجائي رياض والعائلة

بقلوب ملؤها الحزن والاسى يودعان للسماء صديق العمر

المهندس ماهر دميان مقار

ويتعيان فيه المحبة والاخلاص عزاؤنا واسرته الحبيبة انه سينعم بالملكوت في احضان الابرار والقديسين

المهندس سمير فكري والعائلة

ينعى بمزيد الحزن اعز الاصدقاء

المهندس ماهر مقار

للاسرة صادق العزاء ولهما ولنا الصبر والسلوان

عائلة المرحوم الدكتور كامل ابراهيم

يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم

المهندس ماهر مقار

صلاح عبدالعظيم خليل المحامي يشاطر آل لطفي الاحزان لوفاة

المرحوم طارق لطفي

فإلى الجنة طارقا بابها ياطارق

جمعية جامعة المحبة القبطية الارثوذكسية

مجلس الادارة والاعضاء يودعون للسماء رئيسها البار

المهندس ماهر دميان مقار

جاهدت الجهاد الحسن وتفانيت في خدمة اهداف الجمعية فلك الفردوس فانعم به مع الملائكة والقديسين

الانبا دوماديوس مطران الجيزة

ومجمع كهنة واعضاء المجلس الاكليريكي والمجلس الملي ينعون الدياكون

المهندس ماهر مقار

ويقدمون لاسرته خالص العزاء ذاكرين خدماته ومحبته

كنيسة القديس ابي سيفين بالمهندسين

تودع على رجاء القيامة الخادم الأمين الدياكون

المهندس ماهر مقار

الذي خدم الكنيسة طوال حياته نياحا لنفسه الطاهرة وعزاء للأسرة الكريمة

شكر أسرة المرحوم

المحاسب محمود غريب الغنام

بقلوب مؤمنة وبنفوس صابرة راضية بقضاء الله تتقدم الأسرة بالشكر والعرفان لكل من شاركهم وواساهم في مصابهم الأليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد المحاسب رئيس للجهاز المركزي للمحاسبات ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز والوكلاء الأول مديرو الادارات ومراقبة الاذاعة والتليفزيون ومراقبة السلع التموينية وجميع العاملين بالجهاز واتحاد الاذاعة والتليفزيون بشركاته وقطاعاته خاصة القطاع الاقتصادي والهندسة الاذاعية والأمن والاذاعة والعاملين بشركات السينما والعاملين بالبنك المركزي والعاملين بوزارة الصحة ويعتبر هذا الشكر خاصة لكل من واسانا بالحضور والنشر والبرق ونرجو قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

شكر وتقدير

تتقدم عائلات عبدالعال وصقر والخراشي بعميق الشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور أو النشر او البرق في وفاة فقيدتيهما الغاليتين

الاستاذة الدكتورة حكمات محمد صقر

رئيسة قسم الرياضيات بجامعة الملك عبدالعزيز سابقاً

وابنتها المهندسة سهير عبدالعال

مدير البرامج بالتحكم القومي للطاقة بهيئة كهرباء مصر

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ووكلائهما والسادة رئيس مجلس الوزراء ووزراء التعليم والكهرباء والداخلية والصحة والاسكان والتعمير ورئيس هيئة كهرباء مصر ونوابه ومديري الهيئة والعاملين بإدارات الهيئة للتشغيل والمشروعات والتحكم القومي للطاقة ورئيس مؤسسة مصر للطيران ورؤساء القطاعات والعاملين بها - والعضو المنتدب لشركة ايجوث للسياحة والفنادق ورؤساء القطاعات والعاملين بها ورئيس هيئة مياه الشرب والعاملين بها وأعضاء هيئة التدريس بتجارة الزقازيق وبقسم الرياضيات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ورئيس وأعضاء مجلس ادارة شركة بيجسكو لمحطات القوى الكهربائية والعاملين بها والفريق رئيس هيئة قناة السويس والعاملين بها وأساتذة هندسة القاهرة وهندسة عين شمس وطب القصر العيني وعميد ووكلاء طب عين شمس ورئيس وأعضاء هيئة التدريس بقسم الطب الطبيعي بعين شمس ورئيس معهد بحوث الالكترونيات ونوابه وأعضاء البحوث والعاملين بها والعاملين بشركة كولدير ويدعون للجميع بالمثوبة وحسن الجزاء

شكر وتقدير

السيد / محمد الغباري

وعائلته يتقدمون بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة المشير محمد حسين طنطاوي والفريق مجدي حتاتة وقادة الجيش الثاني والمنطقة الغربية ومحطة بورسعيد العسكرية وجميع المتفضلين بمواساتهم في وفاة المرحومة والدتهم بالحضور أو البرق والهاتف والنشر

استدراك

سقط سهواً بنعي المرحومة

جاذبية هانم فيضي

انها عمة المهندس محمد محمد نزيه وابتسام حرم جمال على ببنك مصر وأماني حرم حسام الدين بالسعودية

شركة الغازات البترولية

«بتروجاس»

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى الزميل المرحوم

صلاح الدين مرسي الشربيني

رئيس قسم بالإدارة العامة للشئون الإدارية

«للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان»

البقاء لله

الشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية

رئيس مجلس الإدارة والعضوان المنتدبان والمستشارون والمديرون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى زميلهم المهندس

محمود عاطف هارون

مدير المشروعات إثر حادث أليم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة شرطة ميناء بورسعيد

مساعد المدير العام ومدير الادارة والضباط والافراد والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الاسى والد الرائد سامح قوطة

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك نيافة الانبا بيسنتي رئيس المجلس والكهنة والمجلس والشعب والخدام والشمامسة يزفون للفردوس نفس ابيهم المتنيح

القمص مرقس غالي

شيخ الكهنة والعزاء للاسرة والكنيسة

سعيد السويسي

ينعي بمزيد الحزن والاسى والدة

الأستاذ فوزي المغازي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

جميع افراد عائلة المرحومة الحاجة حسنية بشندي

حرم المرحوم المهندس امين سليمان يتقدمون بخالص الشكر ووافر الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم جزاهم الله خيراً وقد احيت الاسرة ذكرى الاربعين امس الجمعة بمدافن الاسرة بالقاهرة

انا لله وانا اليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالي

توفيق جورج حاصباني

تشكر الاسرة المتفضلين

بالعزاء وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة غداً الاحد الحادية عشرة صباحاً بكنيسة السريان الكاثوليك بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين

بشبرا - القاهرة

للمرحوم الغالي المهندس

موريس نجيب العبد

رجل الاعمال بكندا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة السبت ٧/٦ بكنيسة مارمينا بكندا

شريك حياتي الغالي

كيف ارثيك حزن العمر لا يكفيك عشت زوجاً فاضلا وابا حنونا ورمزا للعطاء عزاؤنا إنك في الملكوت زوجتك الحزينة ماري

بابا الغالي يؤلمنا غيابك ونفتقد حنانك لكن تقوينا بصلواتك مع القديسين - ماجي وكارمن

بابا حبيبي اغلى نداء فقدناه واعظم واحن قلب خسرناه ولا شيء يعوضنا ايامك مايك ومينا

بالوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت ومع المسيح تكون فيليب وحرمه

الصديق والوالد والاخ موريس بالقلب الطيب عشت وبحب الناس تمتعت وللمسيح انتقلت سعاد واكرم

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة

فوزية تادرس بولس

تقيمها الأسرة لروحها الطاهرة باكر الاحد بكنيسة مارجرجس بالمنصورة

الذكرى السنوية الثانية

للأم الغالية

الحاجة جميلة عاشور

حرم المرحوم الدكتور محمد اسماعيل عرمان

تحييها الاسرة غداً الأحد ٧/٧ بمنزل الفقيدة ٣٣٩ شارع رمسيس القاهرة

الدكتور

أحمد عصمت عبدالمجيد

الامين العام لجامعة الدول العربية

والامناء العاملون المساعدون والمستشارون وسائر العاملين بجامعة الدول العربية

ينعون إلى الامة العربية بمزيد الحزن والاسى

السفير موفق العلاف

الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية

الذى كان مثالا للصدق والتفاني في العمل من اجل رفعة شأن الامة العربية

تغمده الله بواسع رضوانه والهم الجميع الصبر والسلوان

دكتور محمد الجوهري

رئيس جامعة حلوان

والسادة النواب وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون

الاستاذ الدكتور

فتح الباب عبد الحليم

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية والعميد الاسبق لكلية التربية الفنية

في وفاة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة اسيوط

الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس الجامعة

واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسي

والدة الإستاذ الدكتور

كمال عبد الحافظ

الاستاذ بكلية الطب

ووالد الاستاذ الدكتور

حسن عبد المنعم سعودي

الاستاذ بكلية الصيدلة

ووالد الدكتور

بهجت عبد الحميد ثابت

الاستاذ المساعد بكلية الطب

تغمدهم الله بواسع رحمته والهم ذويهم الصبر والسلوان

طب عين شمس

الاستاذ الدكتور

حامد محمود شتلة

عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيقة الدكتور

محمد الماحي

الاستاذ المساعد بقسم جراحة العظام بالكلية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شيعت يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٧/٤ جنازة المرحوم

الاستاذ الدكتور

يوسف يوسف كامل

رئيس قسم الطب الوقائي بجامعة اسيوط

نجل المرحوم يوسف يوسف كامل والسيدة هانم كامل وزوج السيدة امال خاطر ووالد خالد بكلية الهندسة وهبه ووليد بالثانوي وشيماء بالإعدادي وشقيق المهندس عيد صاحب تيو أرت للاثاث ومحسن كامل مدير بنك قناة السويس والدكتور محمد اخصائي الجراحة بمستشفى فارسكور والمرحوم الدكتور مجدي وحرم محمد كامل والمرحوم عبدالمنعم وعادل حسين وابن شقيق عبدالمجيد والسعيد ويحيى كامل وعم وخال العقيد شريف وحرم اللواء فتحي وصلاح مدير نيابة حدائق القبة ومحمد بشيراتون القاهرة وعصام بالحقوق واحمد ومروة بالتجارة وقريب ونسيب عائلات خاطر ومجاهد والصعيدي والصيق وجميع عائلات كفر العرب وال عيسى بقتا والعزاء بالحضور وتلغرافيا كفر العرب فارسكور بدمياط

عزاء جامعة اسيوط

الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس الجامعة

واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

يوسف يوسف كامل

رئيس مجلس قسم صحة الحيوان بكلية الطب البيطري

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس للمعاملات الأسلامية بالدقي

ينعى بمزيد الاسى والحزن الدكتور

يوسف يوسف كامل

شقيق الأستاذ محسن يوسف كامل نائب مدير الفرع

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطري

عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون بمزيد الحزن والاسي الاستاذ الدكتور

يوسف يوسف كامل

رئيس قسم الصحة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت في الرب برجاء القيامة

الأخت فضيلة حنا مرقص

زوجة المهندس كامل عزيز المعاش والدة الدكتور جميل مدير إدارة الصحة العامة باسيوط وشريف مدير عام برياسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون زوج الدكتورة مارسيل شوقي وسعاد بمدرسة انصاف سري زوجة الشيخ فاروق فاضل وثناء المديرة ببنك أبوظبي الوطني زوجة الأستاذ مرقص عياد وجدة ايمن وايمان ومحب وكريستين وشقيقة المهندس فاضل بامريكا وعمة الدكتور باهر فاضل واخوته وخالة الدكتور مقار اوارد واخوته والدكتورة هدى حليم وشقيقها وزوجة شفيق سعد وحلمي وسلمي وايلين وميرى عزيز ونسيبة عائلة شوقي متري وستقام صلاة التعزية اليوم الحادية عشرة بالكنيسة الإنجيلية بالفجالة ببستان المقسى والعزاء قاصر بقاعة الكنيسة مساء تلغرافيا شريف كامل نادى الشمس مصر الجديدة

البقاء لله

«انا لله وانا اليه راجعون»

شيعت امس جنازة عميد عائلة الحمزاوي بسقارة المرحوم الشيخ

عبد العال يوسف الحمزاوي

شيخ بلدة سقارة نجل المرحوم الحاج يوسف محمد الحمزاوي وحفيد المرحوم سيد بك عمر دويدار عضو مجلس شورى القوانين سابقا وابن شقيقة المرحوم محمود سيد دويدار عمدة شبرامنت وشقيق الاستاذ سعيد يوسف الحمزاوي المحامي بالنقض وحرم قدري الحمزاوي وزوج كريمة المرحوم محمد ابو النور الدالي عمدة منشاة البكاري ووالد كل من محمد الحمزاوي المحامي بالتليفزيون وسيد الحمزاوي المحامي بشركة ساس ويوسف بالمعهد العالي للتكنولوجيا وحرم الرائد مجدي حنورة والحاج سامح حسين الحمزاوي عضو مجلس محلي المحافظة وسامح ياسين الحمزاوي المحامي وابن عم محمد رضا بطران المدير بشركة القاهرة للأدوية واخوته وقريب ونسيب عائلة القط وجميع عائلات سقارة وعائلات محافظة الجيزة وعبد الرحيم بالدراكسة دقهلية وستقام ليلتا للماتم بسقارة تلغرافيا سقارة

انتقل للأمجاد السماوية

المرحوم عدلي دوس

المدير بوزارة الأسكان سابقا زوج السيدة سعاد حليم بالتربية والتعليم سابقاً ووالد المحاسب عصام والأستاذ عماد والمهندس هاني والمهندسة وفاء حرم المهندس سمير أمين فكري وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس مصر الجديدة الساعة السادسة تلغرافيا عصام النزهة

اسرة مكتب عناني وشركاه وشركة الفراعنة لتداول الاوراق المالية

ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد حرم الاستاذ

عبد الله عناني

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمة الله تعالى

المرحومة الحاجة

عزيزة محمد سليم

كريمة المرحوم محمد بك سليم حرم المرحوم المستشار احمد عبدالحميد الجوهري والدة مدير الجوهري رئيس القطاع الاداري بشركة مصر للتجارة الخارجية سابقا ووجيه الجوهري مدير بالمصرية لاعادة التامين حرم المستشار فؤاد الفيومي وعبدالحميد الجوهري مدير عام للفروع ببنك الاستثمار العربي وسامي الجوهري مدير بوكالة الاهرام للتوزيع والمهندس احمد قدري الجوهري رئيس الادارة المركزية للدراسات بالهيئة القومية للانفاق وشقيقة المرحوم المستشار محمد محمد سليم والمرحوم احمد محمد سليم والمرحومة حرم المرحوم عبدالعظيم نصير وجدة طارق الفيومي المحاسب ببنك الاستثمار العربي واشرف الفيومي المحامي ببنك التعمير والاسكان واحمد الجوهري المحاسب ببنك التعمير والاسكان ومعتز الجوهري المعيد باكاديمية السادات والطالبة شيرين الفيومي بالليسيه نوتردام وحرم شقيق المرحوم ابراهيم الجوهري مدير عام بنك القاهرة سابقا والمرحوم عبدالعظيم الجوهري ولخولتهما وخالة وعمة احمد عزت نصير وحرم المهندس سعد سليم والمرحوم محمد عادل نصير والاستاذ هاني سليم والمهندس هشام سليم والدكتورة ايمان سليم والدكتورة مها سليم والاستاذ سامح سليم والمحاسب عصام سليم وعزه سليم مدير ببنك الاستثمار العربي والمحاسبة نهال سليم وابنة عم المرحوم دكتور مهندس محمد احمد سليم والمرحوم محمود سليم والمرحوم عبدالحميد سليم ودكتور حسني سليم والمهندس سعد سليم والمرحوم الهامي سليم ودكتور مصطفى سليم وحرم المستشار جابر ابراهيم والمرحوم محمد عبدالعظيم سليم واخوته وللمهندس عبدالرازق سليم واحمد باشا سليم والمرحوم احمد حسين سليم والمرحوم محمد حسن سليم ومحمود عبدالله سليم واخوته وحرم عم وخال دكتور احمد مجدي الجوهري واخوته وفاروق الجوهري واخوته وعزيزة غنيم واخوته وابراهيم الجوهري واخوته وعبدالمجيد الجوهري وشقيقته وفوزي عبدالله واخوته واشرف الجوهري واخوته وقريبة ونسيبة عائلات سليم والجوهري ونصير والفيومي وبدرالدين والحلواني وسعود والسبكي ولاشين وغنيم وعبدالله واسمر وشومان وزغلول والاسود وجميع عائلات ميت كنانه

وشيعت الجنازة أمس بميت كنانه والعزاء مساء السبت ٧/٦ بدار المناسبات القبة الفيداوية تلغرافيا ١٤ شارع المساحة بالدقي

نسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله

توفى الى رحمه الله تعالى

الدكتور

محمود ابراهيم سرحان

مدير الرقابة بشركة المهن الطبية للأدوية

زوج الدكتورة هالة محمد علي بشركة مصر للمستحضرات الطبية ووالد المهندس محمد والمحاسبة هالة وشقيق احمد ومحمد والسيد وصهر الاستاذ نشات حسين وابن عم المرحوم الدكتور محمد سرحان واخوته ونسيب الدكتور محمد محمود على واخوته وعائشة وشادية خوجلي وقريب ونسيب جميع عائلات عزبة سرحان

وسيقام العزاء اليوم بدار مناسبات الميريلاند وتلغرافيا ٤٣ش فوزي الشتوي مساكن ٢٣ يوليو جسر السويس

انتقل إلى الأمجاد السماوية المرحوم

موريس عوض فرج

زوج مرجريت نصيف ووالد للحاسبة هالة والمحاسبة جيهان وشقيق المهندس فرج والمرحوم الدكتور بشرى ونرجس عوض وابن عم دكتور فرج والدكتور يوسف والدكتور مجدي وابن خالة المرحوم ميشيل فهيم والدكتور شكر والدكتور بشرى والمرحومة مرجريت حرم نوس خليل وخال بركات نصيف المدير بشركة الشرق الأوسط والمستشار ساهر نصيف والدكتور منير نصيف وماجدة حرم الدكتور تتورج بامريكا والمرحوم مجدي نصيف وابن خالة حرم المستشار مجدي سليم وحرم انور امين وكامل يوسف وموريس يوسف وشيعت الجنازة أمس الجمعة بكنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا موريس وبركات نادي الشمس

تشاطر أسرة

مؤسسة مينا للاستيراد

الزميلتين هالة وجيهان لوفاة والدهما

المرحوم موريس عوض

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الهلال الأحمر بطنطا

رئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الدكتور محمد عفره مدير المستشفى لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مستشفى الهلال الاحمر بطنطا

الاطباء وهيئة التمريض والعاملون يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الدكتور محمد عفره

مدير عام المستشفى لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اولاد المرحوم المقدس

أسحق القمص

يودعون للسماء عديل شقيقهم المرحوم الدكتور إيليا إسحق - طبيب الذكر

الدكتور فوزي كيرلس

لروحه الطاهرة نياحاً ولنا جميعاً العزاء

فقيدة عائلة أبوشقة

باسيوط والقاهرة

شيعت الخميس جنازة

المرحومة السيدة

فاطمة علي حسين

حرم المرحوم بدر ابوشقة ووالدة كل من

الأستاذ بهاء الدين ابوشقة

المحامي بالنقض

والأستاذ الدكتور

ضياء الدين أبوشقة

عميد معهد القلب

والدكتور مهندس لحمد أبوشقة

باسيوط وحرم كل من سيد احمد سالم أمين عام الشهر العقاري باسيوط وعثمان همام المحامي باسيوط

والعزاء اليوم السبت

بمسجد عمر مكرم

الاستاذ الدكتور

اسماعيل سلام

وزير الصحة والسكان

يشاطر

الاستاذ الدكتور ضياء الدين أبوشقة

مدير معهد القلب

في وفاة المرحومة والدته وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة عكاشة

بميت الكرما دقهلية

شيعت أمس جنازة المرحومة

سنية عمر عكاشة

كريمة الشيخ

عمر عكاشة

عمدة ميت الكرما

زوجة المرحوم حمودة عكاشة تاجر الأقطان ووالدة الدكتور فاروق عكاشة بالتامين الصحي بالاسكندرية والمهندس عطية عكاشة بالشرقية للاقطان والأستاذ سامح عكاشة بالحكم المحلي والمهندس عكاشة حمودة بالاسكندرية للاقطان والأستاذ اكرم عكاشة بالتربية والتعليم وحرم ابوخليل ابوزيد من الاعيان والمرحوم الطنطاوي عبدالفتاح من الاعيان والمرحوم إبراهيم البسيوني وفؤاد عكاشة المزارع والمهندس مصطفى الشربيني بالاسكندرية للاقطان وشقيقة المرحومين عطية عكاشة وعبدالسميع عكاشة والبادي عكاشة وحرم الحاج اسكندر النجار وعبدالغني الطنطاوي ومحمد احمد عكاشة وعمة وخالة الاستاذ يحيى إبراهيم عكاشة عضو مجلس محلي محافظة الدقهلية واخوته والاستاذ مرعي عكاشة رجل الأعمال بالاسكندرية واخوته والمهندس عبدالسميع البادي واخوته ومكرم الطنطاوي الوزير المفوض واخوته والاستاذ البادي عكاشة المدير بالجمارك واخوته والمهندس محمد اسكندر واخوته والمحاسب حمود النجار واخوته والمهندس محمد الصفتي عكاشة واخوته والأستاذ أبوالسعود المتولي واخوته وحرم الأستاذ نبيل السعيد التاجر بالمنصورة والمرحوم المهندس صلاح عبده والاستاذ كامل الحاجة بالمنصورة والحاج سعد ومنصور الجوجري ومحمد على منصور وجدة المحاسب محمد فاروق عكاشة وحرم الدكتور جمال عطا والاستاذ محمد ابوزيد بالمعهد الديني بالمنصورة ومجدي الطنطاوي واخوته واكرم وشريف والاستاذ إبراهيم سعد الجوجري عضو مجلس الشعب واخوته والرائد جمال الجوجري واخوته وقريبة الدكتور حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الأسبق واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات ميت الكرما وجمعة وفرحات بجوجر وعائلات عكاشة وحوش عيسى والشرفا والمحرص وكفر الشيخ وببا والراكبي والصوفي بالفيوم وطلب بطنيخ وشيحة بكوم بني مرلس والسلاوي ببلقاس والعزاء تلغرافيا عكاشة ميت الكرما طلخا

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا إليه راجعون

شيعت امس جنازة المرحومة فوزية عبدالسلام نديم

حرم المرحوم

المهندس سعيد كامل

المدير العام بصباغي البيضا سابقا والدة المحاسب شريف صاحب معرض بلومارين بالاسكندرية زوج السيدة هناء عويس والمحاسب طارق المدير بايرنست ويونج بالكويت زوج السيدة حنان نصر والمهندسة جيهان مديرة وانلتكس حرم المهندس إبراهيم القبطان والانسة سامية بالشركة العربية لتجارة المنسوجات وشقيقة السيد فؤاد نديم وحرم المرحوم احمد صدقي بسوهاج والمستشار سعيد عبداللاه بالقاهرة والمرحوم المحاسب محمد فوزي على بالاسكندرية والمرحوم المحاسب محمد الحبروك بسمنهور والمحاسب سعيد المهندس المدير العام السابق ببنك مصر والمرحوم محمد لطفي بالتربية والتعليم وحرم شقيق مصطفى والمرحوم علي التجار بالاسكندرية وعبدالمنعم المدير العام بشركة ستيا وقريبة ونسيبة عائلات كامل وصدقي وعبداللاه والمهندس والحبروك وفوزي ولطفي والقبطان وعويس وياسين ونصر وحلمي

تلغرافيا: ١٢٢ش بورسعيد الإبراهيمية اسكندرية

فقيدة عائلة مجلع

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

فائقة مجلع الجندي

حرم المرحوم مجلع حنا منسي ووالدة كل من سمير ونبيل وفوزي وفايز وشقيقة كل من نيافة الانبا بيصاليل اسقف برنجهام ببريطانيا وحليم وسليم ومريد وحرم ميخائيل غبريال ومصدق مسعد وصدقي عويضه ووجيه محروس والعزاء تلغرافيا فوزي مجلع واخوته بجرجا

البقاء لله

انتقلت إلى رحمة الله

الحاجة صفية مصطفى هنا

الموجهة بإدارة مصر القديمة التعليمية حرم المرحوم الأستاذ حلمي زكي ووالدة المهندس احمد حلمي بالامارات ومها ببنك مصر الروضة حرم المهندس صلاح عز وهالة حرم الأستاذ ايهاب النجار بالسعودية ونهى حرم الأستاذ محمد ابوالعز وشقيقة المهندس صفوت بالإمارات وحرم الأستاذ محمد عثمان وحرم شقيق الدكتور ابراهيم جودة وكيل اول وزارة التموين سابقا واخوته وقريبة ونسيبة عائلات هنا والبيلي والهواري وزكي جودة والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد صلاح الدين بالمنيل تلغرافيا ٣ ش محمد فريد وجدي بالمنيل

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل لرحمة الله

المغفور له

حسن فايز فهمي

مدير عام البحوث

بوزارة المالية سابقا

زوج

السيدة انعام حسن سكران

ووالد كل من

الدكتور اشرف استاذ مساعد بطب القاهرة زوج المحاسبة هناء مصطفى والاستاذ عماد الباحث بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة والمهندسة اماني بمركز تنمية التصميمات الهندسية حرم الدكتور مجدي الرصفاوي الاستاذ بهندسة القاهرة

وشقيق كل من

المرحوم الدكتور احمد لطفي والسيدة وجدان حرم الاستاذ فتحي صبري والسيدة الفت حرم المهندس محمد كامل

وزوج شقيقة

الاستاذة عبدالمطلب مصطفى سكران واخوته

وعم كل من

دكتور محمد لطفي بالكويت والسيدة ناديه حرم الدكتور منتصر القيس

وخال كل من

السيدة سوزان حرم المهندس مجدي الخيام والسيدة منى حرم الدكتور صلاح مرشدي والمحاسبين اسامه وعمرو صبري ورانيا ونرمين محمد كامل

ونسيب وقريب عائلات

الرصفاوي وسكران وامين عزت والجندي بابوقرقاص

وقد شيعت الجنازة

والعزاء اليوم السبت ٧/٦ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك

تلغرافيا

٢٢ ش سليمان جوهر الدقي

نادي الاسماعيلية الرياضي

رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي الاسماعيلي ومدير عام النادي والعاملون والاجهزة الفنية والادارية ولاعبي النادي ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن من ابناء النادي الاسماعيلي

المرحوم محمد صديق محمد

الشهير بالكابتن شحته

المدير الفني السابق للنادي وينعون فيه خلقه الكريم وادبه الجم تغمدة الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

حسن عبدالرؤوف عدس

المحاسب القانوني

بالاسماعيلية

وامين صندوق النادي الاسماعيلي

يحتسب عند الله

المرحوم الكابتن شحته

لحد ابناء النادي الاسماعيلي والمدير الفني السابق للنادي الاسماعيلي تغمدة الله برحمته وللاسرة الصبر

المحاسب محمد أبوالمجد

عضو مجلس ادارة

النادي الاسماعيلي

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الكابتن شحته

احد ابناء النادي الاسماعيلي والمدير الفني السابق للنادي

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عميد

محمد أبوالسعود

وكيل النادي الاسماعيلي

يحتسب عند الله احد ابناء النادي الاسماعيلي الاوفياء

المرحوم الكابتن شحته

المدير الفني السابق للنادي الاسماعيلي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس

نجيب موسى اسماعيل

عضو مجلس ادارة

النادي الاسماعيلي

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الكابتن شحته

احد ابناء النادي الاسماعيلي والمدير الفني السابق للنادي الاسماعيلي اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر

الدكتور

رافت عبدالعظيم

رئيس منطقة الإسماعيلية وشمال سيناء لكرة القدم

والساده اعضاء مجلس الادارة والمدير والحكام والعاملون بالمنطقة ينعون ببالغ الاسى والحزن

المرحوم الكابتن شحته

المدير الفني السابق للنادي الاسماعيلي

تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد اليماني وصابر عبدالوهاب وهلال السعيد وخالد رزق الصحفيون بالاسماعيلية يحتسبون عند الله الصديق

المرحوم الكابتن شحته

احد ابناء الرعيل الاول للنادي الاسماعيلية مع المرحوم رضا فله الرحمة

البقاء لله

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى

رجل الاعمال علي أحمد صادق

نجل

المرحوم اللواء شرطة احمد باشا صادق والمرحومة الحاجة بهية محمد

زوج

السيدة اخلاص احمد حسن المدير بالمصرف العربي الدولي

ووالد

المهندس محمد علي صادق بالمصرف العربي للاستثمار بابوظبي زوج السيدة داليا احمد سعيد والسيدة نهى علي صادق حرم المهندس طارق الشنواني بشركة مصر للاستشارات والسيدة سهى علي صادق حرم الأستاذ مصطفى شفيق نجم صاحب شركة القاسمية

وجد

علي محمد صادق وسلمى وزينة ومحمد طارق الشنواني وسارة واحمد مصطفى نجم

وشقيق

المرحوم الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية السابق زوج السيدة عفت البربري والمرحوم الشهيد محمود صادق زوج السيدة امينة وهبي والسيدة نازك احمد صادق حرم المرحوم المستشار عبد الباقي احمد حسن والسيدة المرحومة سنية احمد صادق حرم المرحوم اللواء شرطة ربيع احمد حسن والسيدة نادية احمد صادق حرم المرحوم عبد المنعم السمنودي

وزوج شقيقة

المرحوم اللواء محمد احمد حسن زوج السيدة محاسن الصادق والمرحومة محاسن احمد حسن حرم المهندس علي سيد احمد حسن واللواء صادق احمد حسن زوج السيدة نادية الحسيني والسيدة روحية احمد حسن حرم المرحوم المستشار مصطفى كمال الشنواني واللواء جمال احمد حسن زوج السيدة زينب احمد رزق والمرحوم المحاسب سمير احمد حسن زوج السيدة نغم السمرة

وعم وخال

الاستاذ احمد محمد صادق بالكويت والمهندس ايمن محمد صادق بالرقابة الادارية ورجل الاعمال الاستاذ امجد محمد صادق والدكتور احمد سمير عبد الباقي بامريكا واللواء محمد عبد الباقي حسن والطيار حسن عبد الباقي المدير بهيئة تنشيط السياحة والعقيد حسين عبد الباقي بامريكا والمحاسب هاني عبد الباقي حسن بالبنك العربي الافريقي والسيدة اماني عبد الباقي حرم المهندس وحيد اسماعيل بالتليفزيون والاستاذ صادق ربيع حسن المدير بجريدة الاهرام والدكتور محمد ربيع حسن الاستاذ بكلية الزراعة جامعة الزقازيق والاستاذ احمد ربيع بالبنك الاهلي التجاري بالرياض والسيدة فضيلة ربيع حرم الاستاذ الدكتور السيد وهب استاذ جراحة العظام والسيدة نبيلة ربيع بدار المعارف والسيدة سهير ربيع حرم المستشار احمد سيد احمد والسيدة جلنار محمود صادق والسيدة هبة محمود صادق حرم المحاسب اسامة البدري والاستاذ علاء السمنودي بمصر للطيران والاستاذ احمد صادق السمنودي رجل الاعمال باستراليا والسيدة امنية حرم العقيد ابراهيم الموجي

وزوج خالة وعمة

المهندس شريف علي حسن زوج الدكتورة نفين الشنواني والسيدة مها حرم السفير محمد زغلول والدكتورة فاتن حرم المهندس حسام الدين احمد القباني والاستاذ هشام صادق مدير نيابة بولاق والسيدة هالة صادق حرم الدكتور احمد بهجت والسيدة نابية الشنواني حرم العميد محمد عبد القادر حسن والمهندس احمد جمال حسن زوج السيدة نايرة محيي ملوخية والسيدة داليا حرم المهندس عماد صادق والسيدة دينا حرم المهندس هلال محمد هلال والسيدة ليلى حرم المحاسب عبد المنعم الزيات والسيدة فاطمة الزهراء حرم الدكتور عبد السلام بالسعودية والسيدة هبة حرم العقيد خيري والمهندس محمد سمير احمد حسن والسيد المهندس احمد سمير احمد حسن

وابن عم وخال

المهندس محمد سيد احمد عضو مجلس الشعب السابق واخوته واللواء صالح صالح واخوته والمهندس عمر السيد واخوته واللواء عبد المقصود احمد حسن واللواء شرطة فاروق حلمي واخوته والمستشار احمد حلمي واخوته والاستاذ احمد ثابت حسن واخوته والمرحوم ناصف حسن واخوته والمرحوم احمد احسان واخوته والمرحوم اللواء شرطة سيد حجاج واخوته والمرحوم فتحي القط واخوته والاستاذ محمد يوسف واخوته والمرحوم احمد صادق واخوته والمرحوم احمد عبد الفتاح واخوته وقريب ونسيب المرحوم المهندس احمد عوض واخوته والدكتور محمد عبد الرزاق واخوته والمحاسب عماد الحسيني والاستاذ يوسف الحسيني واخوته واللواء احمد بيومي واخوته

وعائلات آل حسن بالقطاوية والحسيني بالقاهرة وسعيد وابو النجا بالدقهلية والشنواني بمليج ونجم بالقاهرة والاشوح بالقاهرة وحلمي والملط وعويس وعساف والبوز بابو حماد شرقية والبربري بفاقوس والقباني برشيد والجندي بزفتي وملوخية وعبد القادر حسن بالاسكندرية والطوخي بالقليوبية

وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم بدار المناسبات بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس - مصر الجديدة تلغرافيا ٩ ش رشيد مصر الجديدة - القاهرة

شيعت أمس جنازة

المرحومة

فردوس حسن حشيش

حرم المرحوم رؤوف هيمن والدة القبطان أمين زوج سامية عرفان والمحاسب هاني بالبنك المركزي زوج نشوة حسن بمدرسة ليدرز وناهد باكاديمية البحث العلمي حرم المرحوم مدحت عطا وكيل وزارة العدل ومنيرة حرم الدكتور حسن ابراهيم عضو مجلس ادارة بنك القاهرة وشقيقة المرحوم عبدالرحمن والأستاذ محمد حشيش وحرم المرحومين عبدالمقصود شلتوت وفؤاد عبدالمجيد وموسى عرفان والصادق عطا وعمه احمد حشيش وخاله فكري فؤاد واخوته وعادل شلتوت واخوته ومحمد عرفان واخوته والدكتور مجدى عطا واخوته وبنت خالة المرحوم عباس خالد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عوض وناشد وجاد والسوسي وناجي ومنصور

والعزاء اليوم

بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا

فيلا ٥٦ شارع التعاون بالهرم

بسم الله الرحمن الرحيم

ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عن مليك مقتدر

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

الحاج حسب النبي علي العطار

المحامي بالنقض

والد كل من

محمد المحامي واشرف رئيس المحكمة بالفيوم والدكتورة لبيبة المدرس بكلية التجارة جامعة الإسكندرية حرم العميد عبدالرحمن نبيل والدكتورة إيمان المدرسة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية حرم المهندس ماجد عفيفي بالشركة العربية لانابيب البترول ورانيا المهندسة بالعلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة

وشقيق كل من

فاروق ومصطفى وعلي خيري

وقريب ونسيب عائلات

العطار وعكاشة وعابد وابوالمجد وابوحجاز بالمنصورة وميت الكرماء

وستقام ليلة العزاء

اليوم السبت ٧/٦

بمسجد السيد موسى

خلف مديرية امن الجيزة

والاحد ٩٦/٧/٧

بدار مناسبات

الشيخ صالح الجعفري

بالدراسة

تلغرافيا

١٧ش شريف - القاهرة

البقاء لله

شيعت أمس جنازة

الدكتور عبدالسلام يونس سعيد دحمان

مراقب عام الشئون الطبية بجامعة الاسكندرية سابقا زوج كريمة سالم جمعة ووالد المهندسين محمد ومصطفى والمرحوم محمود وجد هبة وداليا ودينا وعلياء وخال الدكتور زهير والمهندسين ممدوح وسمير سليمان وحرم فؤاد عمر وسعد منسى وزوج اخت علي جمعة وحرم محمد الحداد والمرحومين احمد ومحمد ومدحت جمعة وزوج عمة المهندسين ندا ومحمد وسالم جمعة واخوتهم وزوج خالة اسماعيل الحداد واخوته وقريب ونسيب عائلات دحمان وجمعة والجاويش وصالح وسيد احمد والسودا والعزاء اليوم بجامع ابراهيم تلغرافيا ١٥٢ ش عمر لطفي سبورتنج

انتقلت برجاء القيامة المربية الفاضلة

ميراندا ميخائيل يوسف

حرم المحاسب فاضل توفيق مدير بشركة مصر الجديدة

سابقا ووالدة ماري بالمانيا حرم المحاسب صفوت غبريال ومنى بامريكا حرم المهندس اسحق مبارك والمحاسبة ماجدة حرم المحاسب عماد ابراهيم وشقيقة منير وسعاد باستراليا وماهر بالمانيا ومجدي وكيل الابراهيمية الثانوية والمهندس ممدوح وبلانش والمرحومين إيفون والمهندس فكري وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة قلب يسوع بشارع الامام علي ميدان الاسماعيلية تلغرافيا فاضل توفيق ٢٧ نزيه خليفه مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية

إبراهيم صادق ميخائيل الحضرية

والد غايث وسامح وشقيق ميخائيل وصديق بالمعاش والقس سليمان وفوزي بالتربية والتعليم والمهندس فايز وامين بالبنك

والعزاء تلغرافيا النخيلة قبلي

انتقل للامجاد السماوية بكندا المحاسب

نجيب شحاته رزق الله

زوج المرحومة عايدة ووالد نيفين ونانسي زوجة ماجد فؤاد المحامي بكندا وشقيق رزق الله بالمعاش بالقاهرة وزكي المحامي باستراليا وسيصلى على روحه الطاهرة بقداس الاحد بكنيسة الملاك ميخائيل بطلوسون

والعزاء تلغرافيا رزق الله شحاته شبرا مصر

الشركة الاهلية للغزل والنسيج

اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المهندس فوزي سالم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا من الاصل

□ ٦ / ٧ / ١٩٩٦ □

مواقف

٤ ـ من نكت التاريخ المصري أن الملك فاروق عندما عرض عليه سليمان حافظ وثيقة التنازل عن العرش ارتعشت يده وهو يوقعها ـ وهذا طبيعي فطلب منه سليمان حافظ أن يعيد التوقيع لأنه ليس واضحا!

ولكن كتابا صدر أخيرا للرئيس محمد نجيب وكان قد صودر سنة ١٩٥٥ يقول «إن الملك فاروق هو الذي طلب أن يعيد التوقيع.. فأعاده بيد ثابتة»

وهي نكتة أخرى!

الكتاب الذي صدر اسمه (مصير مصر) من منشورات دار ديوان للطباعة والنشر. هذا الكتاب جزء متواضع من حياة محمد نجيب أول رئيس جمهورية لمصر. وقد فعل به الضباط الأحرار كل ما عجزوا عن فعله مع الملك فاروق ومع كثير من باشوات وأغنياء مصر. وقد ذكر محمد نجيب في كتابه هذا صورا رمزية للهوان الذي لقيه الرجل. ومن المؤكد أنه رجل طيب. وقد لعب به جمال عبدالناصر كثيرا وطويلا وبلا رحمة. وقد مسحوا به الأرض هو وأولاده وشوهوا صورته وازدروه واضحكوا الناس وأبكوهم عليه أيضا

ولكن الذين ضحكوا قد ندموا على ذلك كثيرا.. فقد توهموا أن هذه حالة فريدة وأن الرئيس محمد نجيب يستحقها. فاكتشفوا أن الرئيس نجيب لم يكن إلا أول الطابور. ولم يكن عذابه وهوانه إلا فاتحة للشهية على عذاب «هوان الملايين بعد ذلك!

والرئيس نجيب كان يعتقد أن الملك فاروق سنة ١٩٤٨ أي عندما كان في الثامنة والعشرين من عمره، يستطيع أن يفعل شيئا، وأن يثبت لمصر أنه أحسن حالا.. ولكن الملك الصغير قد تم افساده وتحريفه تماما. ثم أنه طلق الملكة فريدة وطلق اخته من امبراطور ايران. وتزوج ناريمان التي انجبت له ابنه الوحيد.

وفي يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ دعا الملك الكبراء والقادة للاحتفال بميلاد ابنه الأمير أحمد فؤاد واحتفلوا بولي العهد عندما كانت القاهرة تحترق كلها. وفي ذلك اليوم احترقت القاهرة وانتهى فاروق تماما وكذلك حكم الوفد. ويعتقد محمد نجيب في كتابه هذا أن الشيوعيين هم الذين احرقوها!ويقول الرجل الطيب محمد نجيب إنه احترم جمال عبدالناصر وأحبه جدا عندما اعترض على اعدام الملك فاروق قائلا: لن نقتل فاروق وإنما سوف نرسله إلى المنفى ليتولى التاريخ اعدامه!

أما الذي أعدمه حيا وميتا فهو الرئيس محمد نجيب.. الذي فوجئ بأنه في الشارع وأن القوات تحاصر بيته وتمنع بنته التي توفيت بالسرطان بعد ذلك من الذهاب إلى المدرسة.. سأل إن كان يمكن ذبح العجل.. فقيل له: ولا العجل! أما العجل فقد كان (نذرا) وقد كاد يموت من الجوع هو وأسرة محمد نجيب.. وأخيرا سمح الرئيس عبدالناصر للعجل بأن يموت حتى لا يذبحه ويوزعه على الفقراء!

أنيس منصور

من غير عنوان

إفتتاح مهرجان التليفزيون بفيلم روائي عن أهم كشف أثري في القرن الـ ٢٠

كتب ـ ماجدة الغندور ومحمود حسونة:

★ يفتتح صفوت الشريف وزير الاعلام مساء الأربعاء القادم مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون في قاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بحضور وفود الدول العربية المشاركة مع الفنانين والمبدعين المصريين.

يعرض في حفل الافتتاح فيلم «البحث عن توت عنخ آمون» الذي انتجه قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون عن قصة وسيناريو وحوار واخراج يوسف فرنسيس وبطولة حسين فهمي والمطرب محمد منير مع جيهان نصر وحمدي غيث وعمر الحريري وعزت أبو عوف وحمزة الشيمي وتصوير رمسيس مرزوق، ومونتاج يوسف الملاخ وموسيقى عمر خيرت وديكور عرفة زكي.

الفيلم تدور أحداثه حول رحلة العالم الأثري هيوارد كارتر للبحث عن مقبرة توت عنخ آمون بالبر الغربي بالأقصر وهي الرحلة التي استمرت ١٩ سنة وانتهت عام ١٩٢٣ باكتشاف المقبرة.

الفيلم تم الانتهاء من مونتاجه ومكساجه منذ أيام، وقد تم تصويره ما بين استوديو نحاس بالقاهرة والقرية الفرعونية ومدينة الأقصر ومقبرة توت عنخ آمون.

ويقول يوسف فرنسيس مؤلف ومخرج الفيلم أن علاقته بهذا الفيلم بدأت منذ ما يقرب من ٣٥ عاما فور تخرجه من كلية الفنون الجميلة، وعندما قام ببعثة داخلية لمدة عامين بمدينة الأقصر لدراسة الجذور المصرية المتوارثة من أيام الفراعنة، وهو ما أتاح له الفرصة لقراءة بعض الكتب عن اكتشاف المقبرة ومذكرات مكتشفها كارتر، بجانب حكايات أهل القرنة عن هذه المرحلة وسردهم للمعلومات التي توارثوها من الآباء والأجداد وتحقق الحلم بعد لقاء مع ممدوح الليثي الذي تحمس لانتاج الفيلم. ويؤدي محمد منير أغنيتين في الفيلم بجانب التمثيل وهي «النيل» و«ليلة ولحدة لا تكفي» أشعار كوثر مصطفى وألحان عمرو أبو ذكرى.



□ مشهد من فيلم الافتتاح «توت عنخ آمون» يجمع بين محمد منير وحمدي غيث وحسين فهمي وعمر الحريري وجيهان نصر.

حسين فهمي يؤدي شخصية كارتر في الفيلم أما حمدي غيث فيلعب شخصية عبد الرسول كبير حراس المنطقة الذي شهد الاكتشاف.

هذا هو أول فيلم روائي عن اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون، التي تعتبر أعظم كشف أثري طوال القرن العشرين وحتى اليوم، ويستعد قطاع الانتاج لتقديم فيلم شادي عبد السلام «اخناتون» الذي سيتولى اخراجه على بدرخان ويمثل بطولته أحمد زكي.

وصرح ممدوح الليثي رئيس المهرجان بأنه قبل عرض الفيلم سيتم عرض أوبريت «الراديفزيون» الذي يرمز لاشتراك الأنشطة الإذاعية مع التليفزيونية في مهرجان هذا العام لأول مرة والأوبريت يخرجه جمال عبد الحميد، وتجري بروفاته حاليا على مسرح التليفزيون المجاور للكلية الحربية بمصر الجديدة، وهو من تأليف عبد السلام أمين وألحان عمار الشريعي واستعراضات عادل عبده وبطولة لوسي ومحمود الجندي ويتناول أشهر ابداعات الراديو والتليفزيون التي ارتبط بها المشاهدون والمستمعون من «ألف ليلة وليلة» الاذاعية بصوت زوزو نبيل التي تتصدر صورتها المسرح وتربط بين الفقرات المختلفة، بالإضافة إلى فقرة من المسلسل الاذاعي «سمارة»، و البرنامج الغنائي الاذاعي «قسم»، كما ستعرض أشهر ديكورات لأشهر المسلسلات التليفزيونية مثل برج الحمام في«هو وهي» والورشة في «ارابيسك».

.. ومهرجان للغناء يتخلل ليالي الراديو والتليفزيون

★ يقيم مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون مهرجانا غنائيا عربيا في قاعة خوفو بمركز المؤتمرات يوم ١٣ يوليو الحالي تحييه ميادة الحناوي وكاظم الساهر ومحمد الحلو ومحمد العزبي والمطربة اللبنانية ميشلين خليفة ويقدمه على المسرح مجموعة من نجوم السينما والتليفزيون.

أما حفل ختام المهرجان فسيقدم خلاله اوبريت عن التليفزيون على مر العصور تأليف عبد السلام أمين والحان عمار الشريعي واخراج جمال عبد الحميد. يشرف على الحفلات فرج أبو الفرج.

أخبار الصباح

● الفن التشكيلي وعلاقته بثقافة الفرد والمجتمع: موضوع ندوة يتحدث فيها الفنان د. مصطفى عبيد ٨ مساء غد في النادي الثقافي بحي الجمرك في الاسكندرية.

● انتخابات التجديد السنوي لمجلس إدارة الجمعية الافريقية «اللجنة القومية لمنظمة الوحدة الافريقية» فاز فيها مروان بدر ونبيل عبد الحميد حسن وفؤاد البديوي ود. سليمان خاطر.

● مؤتمر الجمعية الأوروبية لغسيل الكلى ونقل الأعضاء الذي عقد في امستردام بهولندا مثل مصر فيه الدكاترة عبدالمنعم حسب الله ووحيد السعيد وأسامة عبدالعظيم ومحمد زناتي وماهر فؤاد.

● فرقة الفنان شادي عويضة تقدم حفلا غدا على المسرح الكبير بالأوبرا للجاز والبيانو ويتضمن مؤلفات جير شوين وديوك النجتون وارمسترونج وشادي عويضة

● الرسوم المتحركة في التليفزيون المصري موضوع رسالة ماجستير تناقش ٧ الليلة بكلية الإعلام للباحثة سهام محمد عبدالخالق ويشترك في المناقشة الدكاترة سامية أحمد علي ومنى أبوالنصر وماجي الحلواني وأحمد التميمي.

● مواسم «الأوز والدخان» ديوان شعر صدر عن الهيئة العامة للكتاب للشاعر مصطفى فتحي وقد قدم له حلمي سالم دراسة نقدية.

● «النقوش الجدارية في مصر وطرق تحفيرها وترميمها» موضوع ندوة يعقدها النادي الثقافي المصري ٧ الليلة ومن بين المتحدثين فيها المرشدة السياحية نشوى الشرقاوي.

الطبول وآلات النفخ أحدث علاج نفسي!

★ في ختام المؤتمر الدولي الأول للعلاج النفسي الذي عقد في فيينا عرض طبيب نيجيري تجربته في علاج مرضاه، حيث يستعين بمجموعة من الطبول وآلات النفخ يقول أنها تساعده على التحليق بعيدا عن عالمنا، وبالتالي يتمكن من التعرف على مشكلة المريض ويصف له الأسلوب المناسب للعلاج.

وتتراوح مدة العلاج بين عدة أيام و٦ أشهر يقيم خلالها المريض لدى الطبيب بصفة مستديمة.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ بعد انتهاء معرض الفنانات العربيات الذي كان قد افتتح في واشنطن منذ عامين، تنقل في عواصم عديدة، واشتركت فيه ٧١ فنانة عربية من ١٤ دولة من بينها مصر «١٢ فنانة» لختار المتحف الوطني لفنون المرأة بواشنطن اللوحات الثلاث التي عرضتها الفنانة جاذبية سري لضمها لمقتنياته العالمية. وهي العربية الوحيدة التي يضم المتحف الفريد من نوعه أعمالا لها لتخصصه في أعمال حواء الفنية.



جاذبية سري



د. عاصم فرج

★★★ من سوريا عاد د. عاصم فرج استاذ الأمراض الجلدية بكلية طب بنها بعد أن ألقى ٣ محاضرات في دمشق وحلب واللاذقية عن الجديد في علاج الأمراض الجلدية، وعرض تدعيما للتعاون الطبي بين البلدين نتائج أحد الأبحاث التي أجريت في مصر عن علاج الصدفية والثنيا الملونة وحب الشباب مستخدما اللغة في شرح المصطلحات، حيث أن الطب يجري تدريسه بالعربية في سوريا منذ عدة سنين.

★★★ مسابقة تصميم شخصية كرتونية للطفل العربي التي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية ينتهي غدا موعد تقديم أعمال الفنانين و الأبناء العرب المشاركين فيها.

المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز خصص ٢٢ ألف جنيه جوائز للفائزين الثلاثة منها ١٠ آلاف «الأول» ٧ آلاف «الثاني» ٥ آلاف «الثالث» وسيتم توزيع هذه الجوائز ٧ اكتوبر القادم ضمن الاحتفالات بيوم الطفل العربي.

الأعمال التي تقدمت للمسابقة تحمل ابتكارات وأفكارا جديدة نابعة من البيئة العربية.



